هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د عبد الباسط الشرمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777789579

shorman@hu.edu.jo

مساعد التحرير

أ.د أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777728000

aman75@hu.edu.jo

أعضاء هيئة التحرير

أ.د زياد الكردي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/ الاردن

AlKurdi@yu.edu.jo

أ.د زياد طحاينة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

tahayneh@hu.edu.jo

أ.د حران الرحامنة

كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية/ الاردن

h.rahamenh@hu.edu.jo

أ.د عبد السلام النداف

كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة/ الاردن

abd@mutah.edu.jo

أ.د أحمد سالم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/الاردن

ahmed.bataineh@yu.edu.jo

أ.د معين عودات

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

m.oudat@hu.edu.jo

الكادر الاداري للمجلة:

رئيس هيئة التحرير

أ.د عبد الباسط الشرمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

shorman@hu.edu.jo

أمين سر المجلة

أ.د أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

aman75@hu.edu.jo

المحرر اللغوي للغة الانجليزية

أ.د صبري الشبول

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

المحرر اللغوي للغة العربية

د. نهله الشقران

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

مطور / مصمم صفحة ويب

م. علي ابو سليمة

المصمم الجرافيكي

منى بطاينة

سكرتير / طابعة

ليلى ابو حلاوة

عامل خدمات مكتبية

عمر الدلابيح

مجالات النشر:

تهتم المجلة بنشر الابحاث في مختلف مجالات علوم التربية البدنية وعلوم الحركة الاتية:

* التدريب الرياضي.
* الصحة و فسيولوجيا التدريب الرياضي.
* علم النفس الرياضي.
* الميكانيكا الحيوية.
* التعلم الحركي.
* السلوك الحركي.
* علم الحركة.
* الإدارة الرياضية.
* علم الاجتماع الرياضي.
* الترفيه والكشفية.
* الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل.
* الاختبارات والمقاييس.
* التربية البدنية المعدلة.
* طرق التدريس.
* وجميع الموضوعات الأخرى ذات الصلة بعلوم الرياضة.

أعضاء الهيئة الاستشارية:

أ.د كويا سوزوكي

كلية الدراسات العليا في العلوم الصحية والرياضية، جامعة جونتيندو، اليابان.

التنمية الشرية في الرياضة /القياس والتقييم في الرياضة

ko-suzuki@juntendo.ac.jp

أ.د أوليفر ستول

معهد علوم الرياضة، جامعة مارتن لوثر، المانيا.

علم النفس الرياضي

أصول التدريس الرياضي

أ.د جودرون دول تيير

قسم التربية وعلم النفس، علوم الرياضة في جامعة فراي، برلين، ألمانيا.

النشاط البدني

Sportgudrundt@zedat.fu-berlin.de

د. رونغتشاي تشونتشاياكول

كلية التكنولوجيا وعلوم الرياضة، جامعة ماهيدول، تايلاند.

فسيولوجيا التمرين

أ.د. ناظم الوتار

كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

علم النفس الرياضي

nadhimalwattar@uomosul.edu.iq

أ.د. زينب حسن فليح الجبور

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق.

علم نفس رياضي

Psychologyd.zainab2012h@ yahoo.com

أ. د الهادي عيسى الهادي

جامعة الجلفة، الجزائر.

التربية البدنية والرياضة – الإعلام الرياضي

a.elhadi@univ-djelfa.dz

أ.د. محمد جراية

المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية، جامعة صفاقس، تونس.

العلوم الإنسانية التطبيقية على الانشطة البدنية والرياضية

Activitiesmohamed.jarraya@isseps.usf.tn

د. سوسن حاجي محمد تقوي

كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين، البحرين.

أدراة رياضية

ManagementStaqawi@uob.edu.bh

د. كوثر السلمي

معهد علوم الرياضة، جامعة الحسن الاول، المغرب.

علم النفس الرياضي

Kaoutar.sallami@uhp.ac.ma

د. جمال أحمد غالب عبد الله الوصابي

كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الحديدة اليمن.

التدريب الرياضي وعلوم الحركة

Wrestling.gamaltek294@gmail.com

أ.د. أمجد نجيب يوسف مدانات

أ.د ماوريتسيو بيرتولو

جمعية علم النفس الرياضي، قسم الطب وعلوم الشيخوخة، جامعة من شييتي بيسكارا، شييتي، إيطاليا.

علوم الرياضة

m.bertollo@unich.it

أ.د بنجامين جونسون

كلية نيويورك الطبية، جامعة نيويورك، امريكا.

الميكانيكا

Bfjohnson@nymc.edu

د. سارينا هانم حمزة

كلية علوم الرياضة والتمارين الرياضية، جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا.

التغذية الرياضة، التغذية من أجل الصحة واللياقة البدنية

Metabolismsareena@um.edu.my

أ.د هزاع الهزاع

جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

فسيولوجيا التدريب الرياضي

Physiologyalhazzaa@ksu.edu

د. أحمد بن عيسى بوعسكرة

جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

الادارة الرياضية

ManagementAhmed.bousekra@univ-msila.dz

أ.د. أمل محمد إبراهيم بابكير

كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الإدارة الرياضية

Organization00249912247695Babikeramal3@gmail.com

أ.د. إيهاب محمد فوزى البديوي

كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا، مصر.

التدريب الرياضي المدمج

Ehab_elbedewy82@phed.tanta.edu.eg

أ.د. بهجت أحمد أبو طامع

جامعة فلسطين التكنولوجية – خضوري، فلسطين.

التعلم الحركي و السباحة

b.abutame@ptuk.edu.ps

د. بدرية خلفان عيسى الهدابي

كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، عمان.

التربية البدنية وعلوم الرياضة

sciencesbhaddabi@squ.edu.om

د. عبد الحفيظ مبروك غوار

عضو كلية جامعة طرابلس، ليبيا.

الإدارة الرياضية والتسويق

gawa.2022@gmail.com

أ.د. حازم نوري فضيل النهار،

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.

علم الاجتماع الرياضي وألعاب القوى

Hazem-alnahar@hotmail.com

أ.د صادق الحايك

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤته، الاردن.
التدريب الرياضي
Trainingdramjad@mutah.edu.jo
أ.د أبراهيم الدبابية
كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية،الاردن.
فسيولوجيا التدريب الرياضي
I.dabayebeh@gmail.com
أ.د خالد محمد عطيات
كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.
الميكانيكا الحيوية
atiyat63@hotmail.com
أ.د محمد خلف الذيابات
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.
مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
hamoudehdiabat@yahoo. com

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.
مناهج واساليب تدريس
profalhayek@gmail.com
أ.د عمر سليمان هنداوي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الاردن.
التربية البدنية المعدلة
ohindawi@hu.edu.jo
أ.د معتصم محمود شطناوي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.
الاصابات الرياضية والتاهيل البدني
albasha1969@yahoo.com
أ.د منصور نزال الزبون
كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ، الأردن.
مناهج وطرق تدريس في التربية الرياضية
educationmansour.alzboun@yahoo.com

تعليمات النشر الخاصة بالبحوث العربية:

يجب ان يلتزم الباحث باستخدام نموذج المجلة وأن لا يحدث عليه أي تغير، وأن يراعي مكونات الورقة العلمية من حيث:

1. عنوان البحث،أسم الباحث/الباحثين، معلومات الباحث/الباحثين، ايميل الباحث الرئيس.
2. يُعد ملخص للبحث حيث يتضمن (هدف الدراسة، المنهج االمستخدم، أداة الدراسة، عينة الدراسة وقوامها، أهم النتائج، وأبرز التوصيات) على أن لا يتجاوز (250) كلمة. علماً بأنه لا يوجد توثيق في المستخلص ولا ذكر للمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
3. يجب وضع الكلمات مفتاحيه (Keywords) من (5-3) كلمات تعبر عن المجالات التي تناولتها الدراسة في اسفل الملخص.
4. يجب ان يتضمن متن البحث العناصر الاتية:
   - المقدمة والتي تتضمن: المقدمة والمشكلة والغرض من الدراسة والاهمية واهداف البحث وحدوده.

ملاحظة: يتم تضمين الدراسات السابقة ضمن المقدمة والاهمية.

   - المنهجية والاجراءات: تحتوي على تفاصيل المنهجية المستخدمة والعينة المختارة والاداة المطبقة وطريقة إجراء البحث والتحليل الإحصائي المستخدم.
   - كتابة النتائج والمناقشة ضمن بند واحد حيث يتم عرض النتيجة اولاً ثم يتم تحليلها ومناقشتها مباشرة.
   - الاستنتاجات والتوصيات.
   - قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.
5. تدرج الجداول في متن الدراسة وترقم ترقيما متسلسلاً بحسب ورودها وتكتب أسماؤها وعناوينها فوقها بخط (Simplified Arabic)و بحجم خط (10) غامق.
6. تكون النصوص داخل الجدول بخط (Simplified Arabic) و بحجم (10) غامق لرؤوس الأعمدة وبخط (10) عادي لنص الجدول.
7. تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن الدراسة وترقم ترقيما متسلسلاً وتكتب أسماؤها وعناوينها تحتها، بحجم خط (10) غامق.

8. يتم حذف الخطوط الجانبية والداخلية للجداول والأشكال والرسومات.
9. تستخدم الأرقام ذات الأصل العربي (1،2،3) في جميع ثنايا الدراسة.
10. تكون المسافة بين الأسطر مفردة.
11. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
12. يكون نوع الخط في متن البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (12) عادي.
13. يكون نوع الخط لعنوان البحث بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (12) غامق.
14. يكون نوع الخط لأسماء الباحثين بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق.
15. يكون نوع الخط لبيانات الباحثين (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق
16. يطلب من الباحث تقديم صفحة عنوان منفصلة للبحث المقدم وأسماء الباحثين (المشاركين) والانتماءات وتفاصيل الاتصال الكاملة الخاصة بهم.
17. تكون قياسات الهوامش للبحث كالاتي: (1) انش من الأعلى ومن الأسفل، (1.5) انش للجانبين الأيمن و الأيسر.
18. تستخدم طريقة التوثيق باستخدام طريقة (APA).
19. يجب على الباحث إرفاق نسخة من أداة الدراسة المستخدمة، إذا لم تكن مدرجة على شكل ملحق.
20. يجب الا يزيد عدد الصفحات للبحوث العربية عن (20) صفحة.

سياسة المجلة

1. تقبل الأبحاث للنشر في مجلة الاردنية للتربية البدنية وعلوم الرياضة دونما رسوم نشر (مجاناً).
2. تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية والانجليزية.
3. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة.
4. لهيئة التحرير حق الفحص الأولي (القراءة الأولية) وتقرير أهلية البحث للتحكيم أو الرفض.
5. تقوم هيئة تحرير المجلة بفحص البحث المقدم من خلال برمجيات الكشف عن نسبة النسخ، ويجب ان لا تزيد النسبة النهائية عن 20%. وفي حال تجاوزت النسبة 20% يتم رفض البحث مباشرة.
6. في حال وجود ملاحظات من هيئة التحرير، يعاد البحث إلى صاحبه للأخذ بها قبل إرساله إلى التحكيم، ويمكن لهيئة التحرير رد البحث إذا رأت عدم صلاحيته من حيث المبدأ.
7. البحوث بالمجلة تخضع للتحكيم العلمي على نحو سري.
8. يتم تحكيم البحوث المقدمة والمستوفية لمعايير النشر في المجلة إلى اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، يقدم كل محكم تقريراً عن مدى صلاحية البحث للنشر.
9. يلتزم الباحث بقواعد الاقتباس والرجوع إلى المصادر الأولية وأخلاقيات النشر العلمي وتحتفظ المجلة بحقها في رفض البحث والتعميم عن صاحبه في حال وجود تجاوزات لأخلاقيات البحث العلمي.
10. تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث أن يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب وسياستها في النشر، وللمجلة إجراء أية تعديلات شكلية تتناسب وطبيعة المجلة.
11. في حال تم رفض البحث يتم إبلاغ الباحث الرئيس من خلال النظام وبدون إبداء أسباب الرفض وعدم القبول.
12. لا تقبل الأبحاث المرفوضة من قبل هيئة تحرير المجلة مرة ثانية للتحكيم في المجلة.
13. لا تعاد البحوث التي تصل للمجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو تم رفضها.
14. يمكن للباحث تتبع إجراءات تحكيم بحثه إلى أين وصلت من خلال حسابه في موقع المجلة.
15. تكون جميع المراجعات والمناقشات والتعليقات على البحث من خلال حساب الباحث في موقع المجلة.

16. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.
17. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
18. إذا كان البحث مستل من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه على الباحث أن يشير إلى ذلك في رسالته للمحرر أثناء تقديم البحث من خلال النظام.
19. لهيئة التحرير حق الطلب من الباحث إجراء التعديلات التي تراها مناسبة حتى بعد حصول الباحث على اشعار القبول.
20. لهيئة التحرير الحق في التراجع عن قبول ونشر البحث حال امتنع الباحث عن اجراء اي تعديلات تطلبها هيئة التحرير أو في حال اثبت مخالفة الباحث لأخلاقيات البحث العلمي.
21. تعتذر المجلة عن عدم النظر في البحوث المخالفة لتعليمات وشروط وقواعد النشر والتوثيق في المجلة.

اتصل بنا:

الجامعة الهاشمية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الجامعة الهاشمية
الايميل: jjpess@hu.edu.jo
موبايل:962777789579+
صندوق بريد: 330127، الزرقاء 13133، الاردن.
تلفون: 96253903333+

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

CONTENTS

Original Articles

المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة. 1 - 32

شروق خالد المحازيز، د. ماجدولين محمد عبيدات.

اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك. 33 -49

د. احمد عبد السلام عيسى.

العلاقة بين بعض القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ببعض المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم. 50 - 64

د. أحمد أمين العكور، د. محمد عادل مقابلة، محمود قاسم شهاب.

درجة امتلاك الكفايات التدريسيّة الرقميّة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضيّة في مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبيّ. 65 - 86

رائد سالم حامد الصرايرة، عبد الخالق هجاد الغامدي.

أثر برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعليّ في تعلّم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق تعليم الكرة الطائرة في جامعة اليرموك. 87 - 111

محمود حسين يعقوب، أيات عواد الزيادنة، نزار "محمد خير" الويسي.

مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة. 112 – 131

د مؤيد الطراونة، أ.د سامر الصعوب، د. يوسف مالكية، وسام الخرشة.

أثر التصوّر الذهنيّ على أداء بعض المهارات القتاليّة لدى لاعبي المنتخب الوطنيّ الأردنيّ للناشئين في رياضة الجودو. 132 - 155

منال بنات، أ.د عايد زريقات.

أثر أنموذج فورشتاين في تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب. 156 - 171

أ.م.د كهلان رمضان صالح، م.م وفاء محمود علي، أ.د زياد سالم عبد.

مستوى الحصيلة المعرفيّة لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم في الأردن لبنود قانون عقود الاحتراف الرياضيّ. 172 - 185

أ.د عايد زريقات، د. بلال ابو عيشه، د.أسامه عبدالفتاح، د. محمد بن طريف، د. فيصل العبادي.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 1- 32
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة

شروق خالد المحازيز [1] ، د. ماجدولين محمد عبيدات [2]*.

[2،1] جامعة مؤتة، كليّة علوم الرياضة/ قسم التربية الرياضيّة.

تاريخ الاستلام: 27-اكتوبر-2024 تاريخ القبول: 6-شباط-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والتعرّف إلى الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة والدينيّة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسيّ، مكان السكن، معدل دخل الأسره، المستوى التعليميّ للأم، المستوى التعليميّ للأب، الحالة الأجتماعيّة، الديانة) استخدمت الباحثتان المنهج الوصفيّ على عيّنة قوامها (230) طالبة من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للعام الدراسي (2021-2022). حيث تم تصميم استبانة، وحدّدت المحاور الاساسيّة بالمعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة، تضمّنت المعوّقات الاجتماعيّة مجالات (المدرسة، الأسرة، الأصدقاء والزملاء، ثقافة المجتمع، وسائل الإعلام). أُستخدمت المتوسطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة واختبار (ت) وتحليل التباين (ONE WAY–ANOVA) واختبار شيفيه (SCHEFFE) وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ درجة المعوّقات الاجتماعيّة والمعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأنّ أعلى درجة في المعوّقات الاجتماعيّة كانت في مجال وسائل الإعلام وبدرجة مرتفعة يليه وبالترتيب مجالات (المدرسة، ثقافة المجتمع، الأسرة، الأصدقاء والزملاء) ، كما وتظهر النتائج وجود فروق دالة احصائيّاً في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّرات المستوى الدراسي والمستوى التعليمي للأم. وفروق دالة إحصائيّاً في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّرات المستوى الدراسيّ، معدل دخل الأسرة، والديانة، بينما لم تظهر فروق تعزى لبقية متغيّرات الدراسة وتوصي الباحثتان بتنمية الوعي لدى الطالبات وأولياء الأمور بأهميّة ممارسة الإناث لرياضة الجمباز.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: المعوّقات الاجتماعيّة، المعتقدات الدينيّة، الجمباز.

Corresponding Author: Khmnrs1968@mutah.edu.jo

المقدمة :

حظيت المرأة في العصر الحديث باهتمام العديد من الباحثين، وذلك نظراً لازدياد الوعي بأهميّة الدور الذي يمكن للمرأة أن تقوم به في سبيل الارتقاء بالمجتمع في المجالات المختلفة. ومع زيادة الوعي العام بأهميّة التنمية الشاملة التي تبدأ من الأسرة والبيئة الاجتماعيّة إلى النواحي الثقافيّة والرياضيّة والاقتصاديّة والسياسيّة، فإنّ قضايا المرأة تستحق مزيداً من الاهتمام، والرعاية والتشجيع، فهي تمثّل نصف المجتمع وتربي النصف الآخر فهي الأكثر تأثيراً في المجتمع ككل.

تعتبر الرياضة من أهمّ الضروريات في حياة المرأة والرجل، فأيّ شكل من أشكال التمارين الرياضيّة يمكن أن يعزّز الدورة الدمويّة في الجسم ويخفض نسبة الكوليسترول). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تمنع ممارسة التمارين الرياضيّة بانتظام العديد من الأمراض، بما في ذلك أمراض السكري، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، تصلّب الشرايين، آلام أسفل الظهر والمفاصل، السرطان، المشاكل النفسيّة والاجتماعيّة وغيرها الكثير، (القطان واخرون، 2015).

لقد أحدث التطوّر في الأفكار والمعتقدات تحوّلاً في الأسباب والظروف التي تتوقف عليها اشتراك النساء في الرياضة، ففي معظم دول العالم سجلت الرياضة نمواً وتطوراً بفضل تطور الثقافة من مجتمع إلى آخر أو من طبقة إلى اخرى (محمد، 2000). وممّا لا شك فيه أنّ ممارسة النشاط الرياضي لم تعد تقتصر على أفراد أو أجناس معينين، بل أصبحت حاجة ملحّة ونوع من انواع الوقاية والعلاج والتأهيل خصوصاً عند المرأة نظراً لتكوينها الفسيولوجي ودورها الاجتماعي، وأصبحت المرأة تنافس الرجال في ممارسة الأنشطة البدنيّة بهدف الحفاظ على صحتها ورشاقتها وحتى حالتها النفسيّة والانفعاليّة والاجتماعيّة (مرتضى وعرفات، 2013). وفي هذا السياق فقد أظهرت نتائج دراسة كلّ من (HO & Yen, 2012) حول معوّقات ودوافع المرأة التايوانية في ممارسة الرياضة في النوادي الصحيّة، على عيّنة قوامها (676) امرأة باستخدام المنهج الوصفي من خمس مدن في تايوان أنّ الدوافع الصحية والإجتماعية والحفاظ على الوزن من أهم الدوافع التي تشجّع المرأة على ممارسة الأنشطة الرياضيّة.

ولكون المرأة نصف المجتمع وهي تربي النصف الآخر، لا بد من توفير العوامل المختلفة المرتبطة بمشاركة المرأة في الرياضة لما لها من تأثير وفاعلية في تهيئة الظروف وتغيير الأفكار والمعتقدات السلبيّة نحو ممارسة النشى، وهذا كفيل بإحداث تعديل أو تكيّف في العلاقات الإجتماعية التي تؤدّي إلى ترسيخ علاقات وقيم جديدة من أجل مشاركة المرأة في الرياضة. وهذا ما تناولته (البطيخي، 2013) في دراستها التي هدفت التعرف إلى دور الأم الممارسة للأنشطة الرياضيّة في تنشئة جيل رياضي يحقق انجازات رياضية لمجتمعه. اعتمدت الباحثة الطريقة القصدية من المنهج الوصفي لاختيار العيّنة المكونة من (29) عضوا من الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية. أظهرت النتائج أنّ للأم الرياضيّة دور في تنشئة جيل رياضي يحقّق انجازات رياضية للمجتمع، كما أنّ الأم الرياضيّة قدوة لابنائها من خلال انجازاتها الرياضيّة، وأنّ السماح لهم بمشاركتها بالنشاط الرياضي يشجع الأبناء على ممارسة النشاط البدنيّ ويخلق جيلاً رياضيّاً.

ولم تكن الرياضة النسوية العربية وليدة الصدفة، بل شهد لها التاريخ وخط لها صفحات واسعة، إذ أنّ الرياضيات العربيات وعلى مرّ السنين اثبتن جدارتهن ومقدرتهن على مواكبة التطوّرات الرياضيّة وخوض غمار المنافسة في معظم الألعاب الرياضيّة وعلى أثر ذلك تكوّنت فرق وأندية ومنتخبات للنساء واشتركت في المحافل المحليّة والقاريّة والدوليّة، ولكن بقيت هذه المشاركة متواضعة وتواجه بعض العوائق والصعوبات بسبب القانون الاجتماعي الذي خضعت له المرأة العربية (محمد، 2000).

كما نوّه كلّ من البطيخي وحسونة (2016) على أنّه وبالرغم من الاهتمام الكبير بالرياضة وانتشارها الواسع في العالم العربي إلّا أنّ رياضة المرأة ما زالت تعامل بتحفظ وحذر شديدين، وهذا ناتج عن العديد من المعوّقات التي تواجه المرأة

العربيّة والأردنيّة كونها جزءاً لا يتجزأ من المرأة العربية في ممارسة الرياضة، ومن أبرزها العادات والتقاليد، نظرة المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضة، زواج المرأة الذي يحدّ من ممارستها للأنشطة الرياضية بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المخصّصة لممارسة المرأة للرياضة. ففي دراسة (حياة وآخرون،2019) والتي هدفت إلى معرفة ثقافة ممارسة الرياضة عند الطالبات المقيمات في إحياء جامعة مستغانم في الجزائر، على عيّنة قوامها (1000) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية باستخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية، وأظهرت النتائج أنّ للثقافة دوراً في ممارسة الطالبات للرياضة، وعلى الرغم من اقتناع الطالبات و وعيهن بأهميّة ممارسة الأنشطة البدنيّة إلّا إنّ هذه الممارسة ضعيفة وغير منتظمة، وهناك العديد من الجوانب الدينية والاجتماعية تتحكم بهذه الممارسة مثل اللباس الرياضي، والتنشئة الاجتماعيّة، والوسط الاجتماعيّ، والعادات والتقاليد.

كما أجرى كلّ من نادر وعزيز (2019) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب التي تؤدّي إلى عزوف طالبات الجامعات والكليات في الأقضية والنواحي عن ممارسة النشاط الرياضي، باستخدام المنهج الوصفي وتكوّنت عيّنة البحث من (100) طالبة من جامعة جرموو في محافظة السليمانيّة في العراق، وأبرز نتائج الدراسة أنّ النظرة السلبيّة لممارسة المرأة الرياضة له تأثير كبير في توجه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات في تلك المناطق، بالإضافة إلى خوف الطالبات من كسر الأعراف والعادات والتقاليد المتحفظة في مجتمعات الاقضية والنواحي.

وأجرى كنعان (2010) دراسة بهدف التعرّف على معوّقات مشاركة الطالبات في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية على عيّنة مكونة من (1511) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائيه ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أهمّ نتائجها أنّ السبب الرئيس الذي يمنع الطالبات من ممارسة التربية الرياضيّة والبدنيّة تعود لمشاكل فرديّة مثل عدم وجود وقت فراغ، وأيضاً مشاكل تتعلّق بقلة الإمكانات والمنشآت الرياضيّة، ودون أن ننسى تأثير الجانب الدينيّ العقائدي وانخفاض مستوى الوعي الثقافيّ الرياضيّ لدى عيّنة الدراسة.

بسبب عوامل عديدة، معظمها ثقافية واجتماعيّة، لم تجد النساء سابقاً فرصاً كافية لإثبات قدرتهن على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضيّة; فقد وُضعت للمرأة حدود رُسمت بسبب أدوارها الاجتماعية كأنثى، وكان عليها أن تختار بين الأنوثة أو الرياضة، أو دور دون الاخر. ففي معظم المجتمعات التقليدية، اعتبرت المشاركة في الرياضة حكراً على الذكور (كنعان، 2010). كما يُظهر المناخ الثقافي الرياضي أنّ المتطلبات البدنية والنفسية للرياضات التنافسية هي متطلبات ذكورية بحتة، واعتبر بعض التربويين الرياضة مصدرا لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم، ولهذا فإن الصورة الانطباعية للرياضات التنافسية لا تتطابق بشكل عام مع النمط الاجتماعي المرسوم للأنثى، والذي يرجّح أنّ المشاركة الرياضية تؤثر في تشكيل سلوكيات غير مرغوبة للأنثى، الأمر الذي يبدو كأنه تحذير لها من مثل هذه المشاركة (الخولي، 1996). وفي هذه السياق فقد هدفت دراسة (جاسم واخرون،2007) إلى تحديد أسباب امتناع المرأة الرياضية عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضة، باستخدام المنهج الوصفي، تكوّنت عيّنة الدراسة من (201) امرأة من أعضاء الهيئة التدريسية من الاناث وطالبات التربية الرياضية ولاعبات الاندية الرياضية في المنطقة الشمالية في العراق، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية . أظهرت النتائج أنّ التقاليد الاجتماعية والنظرة المجتمعية السلبيّة التي تلزم المرأة في مهمات معيّنة من الأسباب الرئيسية التي أدت الى امتناع وعدم رغبة المرأة الرياضية في ممارسة التحكيم.

وقد قامت عبد الجليل(2005) بدراسة بهدف التعرّف على أهمّ المعوقات التي تواجه المرأة العراقية و تبعدها عن تولي التدريب و المهام الإدارية في المجال الرياضي. تم اختيار عينة عشوائيه شملت (869) امرأة من عضوات الاتحادات، والاداريات، ولاعبات المنتخبات الوطنية العراقية، باستخدام المنهج الوصفي أسلوب المسح. ومن أهم نتائج الدراسة أنّ اكثر المعوقات تأثيراً هو مجال المعوقات الدينية المتمثل في أن التزام المرأة بتعاليم الدين يجعلها تبتعد عن الإدارة والتدريب. ومحور

عدم تقبل الرجال لفكرة قيادة المرأة يجعلها متردّدة في تسلم المناصب الإدارية، وأنّ الواقع الاجتماعي للمرأة الذي يحتم عليها تحديد تعاملها مع الآخرين المستوى الأعلى في مجال المعوقات الشخصية.

تعتبر الرياضة ممارسة انسانية، وينبغي النظر اليها في هذا السياق بما يتوافق مع قواعد الدين ومقاصده وأحكامه، فالرجل والمرأة فيها على حد سواء من حيث جواز أصل الممارسة، اذ لم يرد حديث نبوي شريف أو آية قرآنية كريمة تمنع الفتاة من ممارسة الانشطة الرياضية، ولكن عند اختيار نوع الرياضة، فإنّ ذلك يعتمد على عدة اعتبارات، منها ما يتعلق بطبيعة الرياضة ذاتها، ومنها ما يتعلق بمناسبة الرياضة لطبيعة المرأة، ومنها ما يتعلّق بأسلوب وطريقة ممارستها وما يتبع من ظروف البيئة المحيطة وتوافقها مع الضوابط الشرعية(مشناق وبوختام، 2017). وقد أجرت (الرواشدة، 2006) دراسة بهدف معرفة الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الانشطة الرياضية، من خلال بيان مفهوم الرياضة ومشروعيتها وفوائد ممارسته باستخدام المنهج الاستقرائي في جامعة مؤتة (الأردن). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الإسلام أباح للمرأة ممارسة الرياضة ضمن ضوابط شرعية يجب أن تلتزم بها من أهمّها: أن تكون الرياضة مباحة، عدم وجود اختلاط، اللباس الساتر، أن تستأذن ولي امرها قبل الخروج، و وجود محرم في حالة السفر وأن لا يكون هناك ضرر أثناء ممارسة النشاط الرياضي. وأجرى القاسمي (2007) دراسة بهدف معرفة الأسباب التي تؤدّي إلى عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية في ثانوية الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة أنّ أهم أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية هو قلة الامكانات الرياضية وعدم توافر المنشآت الرياضية، وممانعة أولياء الامور لممارسة النشاط البدني، وإلى الناحية الدينية أنّ أهم سبب هو الاختلاط بين الجنسين.

كما وقام عايش وبعوش (2018) بدراسة لمعرفة معوقات ممارسة الانشطة الرياضية لدى طالبات جامعة سعيدة في الجزائر، وأظهرت أهم النتائج أنّ ممانعة الأهالي هو من أهم المعوقات الاجتماعية، وكل ما ذكر من معوقات مرتبطة بالجوانب الدينية تمنع ممارسة الطالبات الانشطة الرياضية، مثل تبديل الملابس أمام الاخريات غير جائز شرعا، وملابس الرياضة تتعارض مع المعتقدات والممارسات الدينية، بالإضافة إلى اعتقادهن بأنّ ممارسة النشاط الرياضي بأماكن مكشوفة وكذلك أمام الرجال يتنافى مع التعاليم الدينية.

ويرى كاظم ومحمد (2012) أنّ ممارسة التمارين والأنشطة الرياضية بشكل مبرمج ومنظم يعتبر عاملاً اساسياً في بناء شخصية الفتاة في النواحي المختلفة، البدنية والصحية والفكرية والاجتماعية لغرض تهيئتها كعضو نافع في المجتمع. إنّ هذا البناء يقع على عاتق الاسرة وعلى عاتق المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات) بشكل رئيسي واللذان يعتبران حجر الاساس في تسهيل مهمة مشاركة الفتاة في الانشطة الرياضية وذلك عن طريق العمل كلاً على حده أو متناوبين لغرض حل الصعوبات والمعوقات التي تحد من هذه المشاركة. وأجريت العديد من الدراسات للتعرّف على هذه المعوّقات لمحاولة إيجاد بعض الحلول لها ومنها دراسة (كنعان، 2010) والتي أظهرت أنّ معوّقات المشاركة في الأنشطة المدرسيّة تقع في مجموعتين، المجموعة الأولى تضمّ معوّقات تتعلّق بكلّ من التسهيلات والإمكانيّات الرياضيّة والجانب الدينيّ والتحصيل الأكاديميّ، والمجموعة الثانية تشمل المعوّقات التي تتعلّق بكلّ من الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية .

كما وجاءت دراسة غانمي (2017) في نتائجها أنّ من الأسباب التي تمنع الطالبات من ممارسة التربية الرياضيّة والبدنيّة عدم وجود وقت فراغ، وقلّة الإمكانات والمنشآت الرياضية، وكذلك الجانب الديني العقائدي وانخفاض مستوى الوعي الثقافي الرياضي لدى عيّنة الدراسة.

كذلك أجرت بازين(2016) دراسة للتعريف بأهميّة مشاركة المرأة في الرياضة، وكشف المعوّقات التي تمنع طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة في الجزائر من المشاركة في الأنشطة الرياضيّة، واقتراح حلول للقضايا التي تواجهها المرأة أثناء

مشاركتها في الأنشطة الرياضيّة، و توعية المرأة و المجتمع بفوائد الرياضة، والتي أظهرت نتائجها: أنّ البيئة الاجتماعيّة تمنع المرأة من ممارسة الرياضة في المراكز الرياضيّة، وأنّ نظرة المجتمع للمرأة الممارسة للرياضة ما زالت سلبية بسبب مزيج من العوامل كالاختلاط و الزي الرياضي.

وأوضح أبوطامع (2007) في دراسته أنّ المعوقات التي تواجهها الطالبات تتمثّل في عدم توفر غرفة للغيارات، وقلّة الإمكانات الرياضية، ونظرة المجتمع السلبية لممارسة الانشطة الرياضية والبدنية، وانعدام الحوافز المادية.

وتعتبر رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسيّة التي تهتم بها الدول المتقدمة والتي تعتبر أحد مقاييس التقدم العلمي والرياضيّ بهذه الدول، وتظهر أهمية رياضة الجمباز في برامج التربية الرياضية، من خلال إشباع حاجات الأفراد المباشرة، وإمكانية اختيار ما يتلاءم مع مختلف المراحل العمريّة، مثل: جمباز الألعاب لرياض الأطفال، وجمباز الموانع لجميع الأعمار، وجمباز الأجهزة طبقاً لمستويات الممارسين، وجمباز البطولات لما له من تحقيق مستويات عالية من الكفاءات والقدرات، وتحقيق الدرجات العالية في المنافسات (القرالة، 2014). كما وأنّ هناك مجموعة من الاختيارات بالنسبة للجنس، مثل: أنشطة الجمباز الإيقاعي الفني للآنسات، وأنشطة الجمباز الفني الزوجي والجماعي والأكروبات الأرضي، لذا يمكن اعتبار رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسية التي تساعد الفرد على تنمية لياقته البدنية، النفسية، الاجتماعية والعقلية لتحقيق الهدف السامي لممارسة الرياضة بكل أبعادها (شحاتة، 2003).

لقد أثبتت رياضة الجمباز أنّها الرياضة النموذجية لكافة الأعمار، فهي تحتوي على تمارين رياضية متنوعة وموجهه لتنمية القدرات البدنية والعقلية للممارسين باختلاف اعمارهم، لذا فقد انتشرت رياضة الجمباز عالمياً وفي المؤسسات المختلفة، ففي الدول المتقدمة تمارس في المدارس والجامعات ومؤسسات الدولة الأخرى كالجيش والشرطة، هذا بالإضافة إلى أن تمارين الجمباز تعد ذات فائدة لقضاء أوقات الفراغ والتسلية والترويح والارتقاء باللياقة البدنية والصحة، وخصوصاً لفئة الشباب التي تشكّل النسبة العظمى للدول، وتمثّل مستقبل الشعوب والمجتمعات (ياسين، 2012) .

وتشير البطيخي(2013) إلى أنّه وبناء على الخصائص الفسيولوجية للمرأة فإنّ رياضة الجمباز من أكثر الرياضات التي تتلاءم مع أنوثتها، وتتناسب طبيعتها التشريحية والفسيولوجية، حيث تعمل على تنمية التناسق الحركي والتوافقي بين الجهازين العضلي والعصبي، بالإضافة إلى تنمية التوازن والمرونة والرشاقة والدقة، وإنّ بإمكان المرأة الابداع في هذه الرياضة والوصول إلى مستويات مرموقة، فهي تعتبر من الرياضات ذات الطراز النسائي بالدرجة الأولى.

وترى الباحثتان أنّه بالرغم من أنّ رياضة الجمباز قد حظيت بمكانه جيدة في منهاج كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وبالرغم من المستوى التعليمي والثقافي لطالبات الكلية إلّا إنّ رياضة الجمباز لم تلاقِ اقبالاً كافياً ومشاركة فاعلة في أنشطتها من قبل الطالبات وبقيت خارج إطار ميولهن واهتمامهن، بسبب القيود الاجتماعية والمعتقدات الدينية ونظرة المجتمع التقليدية للمرأة. ولمحاولة دراسة هذه المشكله فقد استطلعت الباحثتان على بعض الدراسات التي تبحث في معوقات ممارسة الفتيات لرياضة الجمباز مثل دراسة (موسى، 2012) والتي هدفت إلى فهم عوامل التفاعل الاجتماعي في الجمباز، وكانت أهم نتائج الدراسة منع أولياء الأمور بناتهم لممارسة رياضة الجمباز بسبب الخوف من نظرة المجتمع السلبية لهذه الرياضة، وتقصير وسائل الاعلام في توعية المجتمع بفوائد ممارسة الرياضة، والتعريف بها الأمر الذي يؤدّي إلى عدم توعية الأهالي بأهمية الجمباز.

كما وأجرت كل من كاظم ومحمد (2012) دراسة هدفت تحديد أهم الأسباب التي أدّت إلى امتناع الطالبات عن ممارسة الانشطة الرياضية و خاصة رياضة (السباحة والجمناستك) في معهد إعداد المعلمات في مدينة بعقوبة في العراق، وأهم النتائج التي توصلت لها الباحثتان أنّ العادات والتقاليد ونظرة المجتمع السلبية الى هذه الرياضات، مع عدم وعي الكثير

من الأسر بأهمية الرياضة، وفضلاً عن غياب الاهتمام ببناء الملاعب الرياضية والصالات المغلقة، من المعوقات التي تمنع ممارسة الطالبات في المعهد لهذا النوع من الرياضة.

ونظراً لكون الجامعات مجتمعات مصغرة، ولكون كلية علوم الرياضة إحدى كليات جامعة مؤتة وإنّ طلبتها ذكوراً وإناثاً يعكسون المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للمجتمع، فإنّ هذه الدراسة تسعى للكشف عن المعيقات الاجتماعية والدينية التي تعيق طالبات كلية علوم الرياضة عن ممارسة رياضة الجمباز.

مشكلة الدراسة :

وعلى الرغم من المستوى الفكري والتعليمي والثقافي لطالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ووعيهن بأهمية الانشطة الرياضية وفوائدها بحكم تخصصهن، فقد لاحظت الباحثتان أنهنّ لم يصلن الى المستوى المطلوب في رياضة الجمباز، ولا يزال الإقبال على ممارستها ضعيفاً، ويكاد يكون معدوما لدى طالبات الكلية باستثناء المحاضرات المفروضة. وعند السؤال عن ذلك فقد ارتبطت رياضة الجمباز لدى الطالبات ببعض المفاهيم الاجتماعية والثقافية وكذلك العوامل و المعتقدات الدينية الخاطئة، على سبيل المثال إنّها رياضة تركز على إظهار الجسد والتعرّي، وأنّها تؤثّر سلباً على أنوثة الفتاة، ويمكن أن تقلّل من فرص زواجها وخصوصاً حركات ومهارات المرونة، وأنّها رياضة تناسب الرجال لأن حركاتها تحتاج إلى قوة بدنيّة وإذا مارستها الفتاة سيصبح جسدها كالرجل وعضلاتها بارزة، كذلك فإنّ لباسها الخاص المتداول في البطولات الرسمية يرتبط بكشف العورة وإظهار مفاتن الفتاة ويشجعها على الظهور بدون حجاب.

ونظراً لتناول معظم الدراسات مواضيع معوقات ممارسة رياضة الجمباز من النواحي المهاريّة والبدنية والإمكانات المادية والبشرية والتحصيل العلمي، فقد ارتأت الباحثتان دراسة هذه المعوّقات وتسليط الضوء عليها ومحاولة الكشف عنها وتحديدها كخطوة في محاولة وضع الحلول والعلاج لهذه المشكلة.

أهمية الدراسة :

من المرجح أن تحقّق الدراسة ما يلي:

1. تسليط الضوء على رياضة الجمباز وأهميّتها وفوائدها بالنسبة للمرأة ولفت انتباه المؤسّسات الرياضيّة والأُسر وأولياء الأمور لزيادة الاهتمام بهذه الرياضة.
2. تقديم بعض التوصيات للمسؤولين وأصحاب القرار للحدّ من المشاكل والمعوّقات التي تواجه المرأة وتعيقها عن ممارسة رياضة الجمباز.
3. اقتراح بعض التوصيات التي تساهم في تشجيع الطالبات الجامعيات على ممارسة رياضة الجمباز.
4. بناء على نتائج هذه الدراسة وتوصياتها يمكن لإدارة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة إعادة تقويم دورها في مساعدة الطالبات على مواجهة التحديات والمعوقات الاجتماعية التي تواجههن.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتعرّف إلى:

1. المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. المعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

3. الفروق في المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة).
4. الفروق في المعوّقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات(المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة).

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ماهي المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. ماهي المعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟
4. هل توجد فروق دالّة إحصائيّا في المعوّقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الاسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟

محدّدات الدراسة :

أ- المحدّد المكاني: كلية علوم الرياضة / جامعة مؤتة/ الكرك.

ب-المحدّد البشري: طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2021-2022) وعددهن (453) طالبة حسب سجلات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة.

ج- المحدّد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في الفترة الزمنية من (2021/11/1-2021/11/30) وخلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (2021-2022).

مصطلحات الدراسة :

- **المعوّقات الاجتماعية:** هي العوامل والاسباب والعراقيل المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية والتي تعيق الطالبات عن ممارسة رياضة الجمباز مثل العادات، التقاليد، القيم والاعراف، وقد تكون مرتبطة بالبيئة المحيطة أو من داخل الأسرة (كالأب، الأم، الأخ، الأخت) ويعبر عنها في هذه الدراسة بدرجة استجابة الطالبات على فقرات محور المعوقات الاجتماعية في استبانة الدراسة. (إجرائي)

- **المعتقدات الدينية:** الأفكار والمعتقدات الدينية الخاطئة التي تؤثّر في قرارات وسلوكيات الطالبات نحو الإقبال على ممارسة رياضة الجمباز، ويعبّر عنها في هذه الدراسة بدرجة استجابة الطالبات على فقرات محور المعوقات الدينية في استبانة الدراسة. (إجرائي)

-**رياضة الجمباز**: نشاط يمارس على الاجهزة أو الارض طبقاً لقوانين متعارف عليها وهي من الألعاب الرياضية التي تعتمد على قدرات اللاعب في انجاز الواجب المهاري على أجهزة الجمباز للرجال وهي: (العقلة، المتوازي، وحصان المقابض، ومنصة القفز، وبساط الحركات الأرضية، الحلق) وبالنسبة للسيدات فهي أربعة: (عارضة التوازن، ومتوازي مختلف الارتفاع، وحصان القفز، وبساط الحركات الأرضية) (القانون الدولي للجمباز،2015).

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمُلائمتهِ أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة :

تكوَّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤته لمرحلة البكالوريوس في تخصصات (التربية الرياضية، التأهيل الرياضي، التدريب الرياضي) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2021)، والبالغ عددهن (453) طالبة حسب السجلات الرسمية لوحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

عيّنة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الميسرة أو المتاحة، حيث قامت الباحثتان بتوزيع (300) استبانة خلال شهر(11) تشرين الثاني في الفصل الدراسي الأول(2022-2021) على طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلات في مساقات جمباز خلال هذا الفصل أو فصول سابقة بطريقة الكترونية باستخدام google Drive، https://forms.gle/ 8n J8 ir JaV mn VNsku9، او ورقيا بصورة شخصية لبعض الطالبات، وبعد تفريغ الاستبانات المسترجعة واستبعاد الاستبانات غير المستوفية للشروط تكوّنت عيّنة الدراسة بصورتها النهائيّة من (230) طالبة، بنسبة مئوية 50.7% من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يُوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العيّنة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسيّ ، التخصص الدراسيّ)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	سنة أولى	8	3.5
	سنة ثانية	50	21.7
	سنة ثالثة	124	53.9
	سنة رابعة	48	20.9
	المجموع	230	100.0
التخصص الدراسيّ	تربية رياضية	152	66.1
	تأهيل رياضي	32	13.9
	تدريب رياضي	46	20
	المجموع	230	100.0

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتصميم وبناء استبانة لقياس معوقات ممارسة رياضة الجمباز الاجتماعيّة والدينيّة لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات العلمية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة (بازين، 2016)، دراسة (كاظم ومحمد، 2012)، دراسة (موسى، 2012)، ودراسة (خنفر، 2010).
2. تحديد مكوّنات الاستبانة بثلاثة أقسام رئيسة:

أ- القسم الأول: المعلومات الشخصية واحتوت على (المستوى الدراسي، التخصص الدراسي).

ب- القسم الثاني: المعوّقات الاجتماعية.

ج- القسم الثالث: المعتقدات الدينية.

3. صياغة فقرات الاستبانة بصورة مبدئية.
4. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة والاستفادة من أرائهم وملاحظاتهم لتعديل الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية
5. تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة كالآتي:

أ. المعوقات الاجتماعية: وتعرف بأنّها العوامل والأسباب المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية و مؤسّساتها كالأسرة و المجتمع ووسائل الاعلام و المدرسة و الاصدقاء التي تعيق الطالبات عن ممارسة رياضة الجمباز، وتكوّنت من (40) فقرة موزعة على (5) مجالات:

1. المجال الأول: مجال الاسرة والذي تضمن (11) فقرة.
2. المجال الثاني: مجال الاصدقاء والزملاء والذي تضمن (4) فقرات.
3. المجال الثالث: مجال المدرسة والذي تضمن (8) فقرات.
4. المجال الرابع: مجال ثقافة المجتمع والذي تضمن (10) فقرات.
5. المجال الخامس: مجال وسائل الاعلام والذي تضمن (7) فقرات.

ب. المعتقدات الدينية: ويقصد بها المعتقدات والممارسات الدينية الخاطئة والفهم الخاطىء لتعاليم الدين التي تمنع الطالبات من ممارسة رياضة الجمباز وتضمنت (7) فقرات.

اتبعت كل فقرة بميزان تقدير تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي (أوافق- محايد- لا أوافق) وبوزن نسبي (3- 2- 1) للإجابة على فقرات الاستبانة.

تصحيح المقياس :

استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي بهدف قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة المعوقات، وتم اعطاء أوافق (3) درجات، محايد (2) درجتين، لا أوافق (1) درجة واحدة، وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

*من 1- 1.66 درجة منخفضة. *من 1.67-2.33 درجة متوسطة. *من 2.34 إلى 3.00 درجة مرتفعة.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثتان على طريقتين؛ طريقة الصدق الظاهري (صدق المُحكمين) وطريقة صدق الاتساق الداخلي كالتالي:

1. **الصدق الظاهري (صدق المُحكمين):** للتحقق من صدق أداة الدراسة تمَّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الجمباز، علم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، القياس والتقويم، حيث طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الأداة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح المعنى كذلك مناسبة الفقرة للمجالات المحددة في الاستبانة وأيّة تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة. وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآراءهم أُعيدت صياغة فقرات لغوياً وتعديل بعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80٪) فما فوق وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (ملحق ب) مكونة من (47) فقرة موزعة على 6 مجالات خاصة بالمعوقات الاجتماعية والدينية.
2. **الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي):** بغرض استخراج دلالات الصدق البنائي لجميع فقرات أداة الدراسة، تمَّ تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة مكونـة من (25) طالبة من خارج عيّنة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المعوقات الاجتماعية والمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، ومعاملات الارتباط بين المجالات والمقيـاس ككل والجدولان (2) و(3) يوضّحـان ذلك. كما تم حسـاب معاملات الارتبـاط وبين كـل فقرة من فقرات مقياس المعوقات الدينية والمقيـاس ككل، والجدول (4) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كلّ فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بمقياس المعوّقات الاجتماعيّة ككل

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبانة
	الأسرة		6	.822**	.736**
1	.619**	.499*	7	.640**	.510**
2	.709**	.611**	8	.669**	.636**
3	.888**	.783**		ثقافة المجتمع	
4	.679**	.715**	1	.657**	.778**
5	.688**	.718**	2	.611**	.526**
6	.554**	.441*	3	.655**	.547**
7	.711**	.751**	4	.717**	.481*
8	.596**	.407*	5	.762**	.669**
9	.809**	.770**	6	.693**	.593**
10	.700**	.607**	7	.730**	.634**
11	.609**	.601**	8	.700**	.462*
	الأصدقاء والزملاء		9	.716**	.532**
1	.589**	.548**	10	.756**	.568**
2	.739**	.782**		وسائل الإعلام	
3	.883**	.651**	1	.687**	.500*
4	.896**	.725**	2	.836**	.688**
	المدرسة		3	.787**	.656**
1	.792**	.768**	4	.729**	.568**
2	.656**	.599**	5	.769**	.687**
3	.828**	.649**	6	.659**	.502*
4	.679**	.730**	7	.771**	.687**

5	.826**	.740**

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.554–0.888)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومقياس المعوقات الاجتماعية ككل بين (0.407–0.783)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كلّ مجالات مقياس المعوّقات الاجتماعيّة والمقياس ككلّ

		الأسرة	الأصدقاء والزملاء	المدرسة	ثقافة المجتمع	وسائل الإعلام	المقياس ككل
الأسرة	معامل الارتباط	1	.835**	.830**	.618**	.631**	.912**
	الدلالة الإحصائية		.000	.000	.001	.001	.000
الأصدقاء والزملاء	معامل الارتباط	.835**	1	.837**	.542**	.584**	.860**
	الدلالة الإحصائية	.000		.000	.005	.002	.000
المدرسة	معامل الارتباط	.830**	.837**	1	.660**	.593**	.906**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000		.000	.002	.000
ثقافة المجتمع	معامل الارتباط	.618**	.542**	.660**	1	.778**	.836**
	الدلالة الإحصائية	.001	.005	.000		.000	.000
وسائل الإعلام	معامل الارتباط	.631**	.584**	.593**	.778**	1	.819**
	الدلالة الإحصائية	.001	.002	.002	.000		.000
المقياس ككل	معامل الارتباط	.912**	.860**	.906**	.836**	.819**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (3) أنَّ معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المعوقات الاجتماعية والمقياس ككل مرتفعة، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كلّ فقرة ومقياس المعتقدات الدينيّة ككلّ

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس
1	.801**	5	.663**
2	.723**	6	.781**
3	.481*	7	.602**
4	.709**		

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (4) أنَّ معاملات الارتباط بين كلّ فقرة ومقياس المعتقدات الدينيّة ككلّ تراوحت بين (0.481–0.801)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

ثبات الاداة :

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل على عينة استطلاعية مكوّنة من (25) طالبة، والجدول (5) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (5): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككلّ

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الأسرة	11	0.86
2	الاصدقاء والزملاء	4	0.65
3	المدرسة	8	0.87
4	ثقافة المجتمع	10	0.91
5	وسائل الاعلام	7	0.80
أ	**المعوقات الاجتماعية ككل**	**40**	**0.91**
ب	**المعوقات الدينية ككل**	**7**	**0.80**
	الأداة ككل	**47**	**0.92**

يظهر من الجدول (5) مايلي:

إنّ معاملات كرونباخ ألفا للمقياس الأول المعوقات الاجتماعية تراوحت بين (0.65–0.91) كان أعلاها للمجال " ثقافة المجتمع "، وأدناها لمجال " الاصدقاء والزملاء "، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس الأول المعوقات الاجتماعية ككل (0.91)، كما بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس الثاني المعتقدات الدينية ككل (0.80)، بينما بلغ للأداة ككل (0.92).

متغيرات الدراسة :

أولاً: متغيّرات الدراسة المُستقلة:

أ– المستوى الدراسي وله (4) فئات: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة.

ب–مستوى مكان السكن وله (3) فئات: مدينة، قرية، بادية.

ج–معدل دخل الاسرة وله (4) فئات: 500 فأقل، اكثر من 500 دينار–اقل من 1000دينار،1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل، اكثر من2000دينار.

د– المستوى التعليمي للأم وله (5) فئات: ثانوي فأقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

هـ– المستوى التعليمي للأب وله (5) فئات: ثانوي فأقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

و– الحالة الاجتماعية وله فئتان: عزباء، متزوجة.

الديانة ولها فئتان: الاسلام، واخرى.

ثانياً: متغيّرات الدراسة التابعة:

أ– درجة استجابة عيّنة الدراسة على فقرات المعوقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

ب– درجة استجابة عينة الدراسة على فقرات المعوّقات الدينيّة ممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

الطريقة والاجراءات :

1. حصر أفراد مجتمع الدراسة وعيّنتها عن طريق سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.
2. تصميم أداة الدراسة لقياس مستوى معوقات ممارسة رياضة الجمباز الاجتماعيّة والمعتقدات الدينيّة لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

3. التأكّد من مدى صدق وثبات أداة الدراسة وذلك من خلال عرض الاستبانة على المختصين في مجال الدراسة (ملحق ب)، وكذلك تطبيق الاستبانة بصورتها الأوليّة على عينة استطلاعية مكوّنة من (25) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عيّنتها الأساسيّة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021–2022)، وتعديل الأداة بناء على ذلك والحصول على الصورة النهائية.
4. توزيع أداة الدراسة النهائية على عينة الدراسة التي تكونت من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في شهر تشرين الثاني وخلال الفصل الدراسي الاول (2021 – 2022) بطريقتين الورقية والالكترونية باستخدام Google Drive وعلى الرابط التالي (https://forms.gle/8nJ8irJaVmn VNsku9) وذلك من خلال توزيع الاستبانة على المجموعات التعليمية للطالبات خلال هذا الفصل وبالتنسيق مع إدارة الكلية ومدرسي ومدرسات المساقات المختلفة.
5. البيانات التي تم تجميعها فُرغت على برنامج الإكسل ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات وتفسيرها باستخدام برمجية وحدة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
6. استخلاص النتائج والاستنتاجات ووضع التوصيات المناسبة لهذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

إجراءات المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة كانت كالتالي:

1. استخدمت الباحثة برنامج وحدة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائيّة التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

ب- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha(α)): لقياس ثبات الاستبانة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة.

2. استخدمت الباحثة برنامج وحدة الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائيّة التالية لتحليل بيانات الاستبانة والإجابة عن أسئلة الدراسة:

أ- التكرارات والنسب المئوية للمتغيّرات الشخصية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

ب-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات ومجالات أداة الدراسة.

ج- اختبار (ت) للعيّنات المستقلة.

د- تحليل التباين (One way-ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الاجتماعية والدينية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

هـ- اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعديّة لاختبار مصادر الفروق في المعوقات الاجتماعية والدينية تبعاً لمتغيّرات الدراسة.

عرض النتائج :

السؤال الأول للدراسة: ماهي المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية للمعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والجدول (6) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمجالات مع المقياس ككل (ن=230)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأسرة	2.03	0.51	4	متوسطة
2	الاصدقاء والزملاء	1.96	0.58	5	متوسطة
3	المدرسة	2.58	0.49	1	مرتفعة
4	ثقافة المجتمع	2.11	0.60	3	متوسطة
5	وسائل الاعلام	2.46	0.47	2	مرتفعة
	المقياس ككل	2.23	0.36	-	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.96-2.58)، حيث جاء المجال " المدرسة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال " الاصدقاء والزملاء " بمتوسط حسابي (1.96) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.23) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: الأسرة

الجدول رقم (7): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال "الأسرة " والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	قلّة الوعي لدى الأسرة برياضة الجمباز .	2.40	0.75	2	مرتفعة
2	عدم تشجيع الأهل لممارسة رياضة الجمباز.	2.10	0.83	4	متوسطة
3	اقتناع أسرتي أنّ مستقبلي الدراسي أهمّ من ممارسة رياضة الجمباز.	2.30	0.78	3	متوسطة
4	الحاح أسرتي للحصول على معدل عالي يعيقني عن ممارسة رياضة الجمباز.	1.79	0.78	9	متوسطة
5	اقتناع أسرتي أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على تحصيلي الأكاديمي.	1.60	0.76	11	منخفضة
6	خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز	2.47	0.70	1	مرتفعة
7	خوف أسرتي من أنّ خشونة رياضة الجمباز ستفقدني أنوثتي.	1.69	0.79	10	متوسطة
8	اعتقاد أسرتي أنّ رياضة الجمباز تكسبني عضلات ضخمة وتغيّر قوامي كفتاة.	1.84	0.81	8	متوسطة
9	عدم وجود أيّ أحد من أفراد أسرتي يمارس رياضة الجمباز.	2.03	0.86	7	متوسطة
10	واجباتي وأعمالي البيتيّة تؤثّر على ممارسة رياضة الجمباز.	2.05	0.81	5	متوسطة
11	عدم مساعدة أفراد أسرتي الذكور لي في اعمال المنزل تحول دون ممارستي رياضة الجمباز.	2.05	0.78	5	متوسطة
	المجال " الأسرة " ككل	2.03	0.51	-	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.60-2.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على" خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى

بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على: " اقتناع اسرتي أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على تحصيلي الأكاديمي" بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **الأسرة** " ككل (2.03) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: الأصدقاء والزملاء

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " الأصدقاء والزملاء" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	لا تشجعني صديقاتي وزميلاتي على ممارسة رياضة الجمباز.	1.95	0.82	2	متوسطة
2	استهزاء وسخرية زميلاتي مني عند فشلي في أداء بعض حركات الجمباز.	1.71	0.79	4	متوسطة
3	عدم ممارسة أيّ من صديقاتي لرياضة الجمباز.	2.23	0.86	1	متوسطة
4	لا تقوم زميلاتي بتقديم العون والمساعدة والدعم المعنوي لي أثناء ممارسة رياضة الجمباز.	1.93	0.84	3	متوسطة
المجال " الأصدقاء والزملاء" ككل		1.96	0.58	–	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (1.71–2.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنصّ على:" عدم ممارسة أيّ من صديقاتي لرياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنصّ على " استهزاء وسخرية زميلاتي مني عند فشلي في أداء بعض حركات الجمباز " بمتوسط حسابي (1.71) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **الاصدقاء والزملاء**" ككل (1.96) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المدرسة

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " المدرسة" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائية.	2.69	0.60	1	مرتفعة
2	عدم اهتمام معلمة التربية الرياضية بتعليم مهارات الجمباز.	2.63	0.67	2	مرتفعة
3	لا توفّر المدرسة دورات تعليميّة وتدريبيّة فيما يختص برياضة الجمباز.	2.63	0.68	2	مرتفعة
4	لا تقيم المدرسة مسابقات وبطولات تختص برياضة الجمباز.	2.57	0.71	6	مرتفعة
5	عدم اعتماد علامات إضافيّة للطالبات الممارسات لرياضة الجمباز كنشاط.	2.51	0.69	7	مرتفعة
6	عدم تشجيع مدرسي و مدرسات المواد الأخرى على ممارسة رياضة الجمباز.	2.46	0.74	8	مرتفعة

7	قيام إدارة المدرسة بتحويل حصة التربية الرياضية إلى نشاط لخدمة المدرسة و تعويض النقص في المواد الأخرى.	2.62	0.68	4	مرتفعة
8	لا تشجّع إدارة المدرسة على ممارسة الرياضة وتركز على الواجبات الدراسية للمواد الأخرى.	2.58	0.67	5	مرتفعة
المجال " المدرسة" ككل		2.58	0.49	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (2.46-2.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنصّ على:" لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على: " عدم تشجيع مدرسي ومدرسات المواد الأخرى على ممارسة رياضة الجمباز " بمتوسط حسابي (2.46) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **المدرسة**" ككل (2.58) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: ثقافة المجتمع

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " ثقافة المجتمع" والكليّ (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ وظيفة الفتاة الأساسيّة هي الزواج وتحمّل أعباء الأسرة	2.24	0.82	2	متوسطة
2	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على إنجاب الأطفال.	2.26	0.79	1	متوسطة
3	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز تفقدها أنوثتها.	2.15	0.77	3	متوسطة
4	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ رياضة الجمباز رياضة عنيفة يختص بها الرجال فقط.	2.08	0.82	7	متوسطة
5	الاعتقاد السائد في المجتمع أنّ رياضة الجمباز تزيد حجم العضلات وتفقد الفتاة قوامها السليم.	2.04	0.86	9	متوسطة
6	الاعتقاد السائد لدى المجتمع أنّ رياضة الجمباز تناسب الفتيات في عمر مبكر فقط.	2.15	0.83	3	متوسطة
7	لا يتقبّل المجتمع فكرة ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز ويعتبرها محاولة لمساواة الإناث بالذكور.	2.09	0.77	6	متوسطة
8	لا يحبّذ الرجال الزواج من الفتاة التي تمارس رياضة الجمباز.	1.92	0.81	10	متوسطة
9	الاعتقاد السائد لدى المجتمع بأنّ رياضة الجمباز تؤثّر على الأعضاء الداخلية للفتاة.	2.12	0.79	5	متوسطة
10	المجتمع يعيب على الفتاة ممارسة الجمباز وينظر لها نظرة سلبية ولا يحترمها.	2.08	0.78	7	متوسطة
المجال " ثقافة المجتمع" ككل		2.11	0.60	-	متوسطة

يظهر من الجدول (10) أنّ المتوسّطات الحسابيّة تراوحت بين (1.92-2.26)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنصّ على:" الاعتقاد السائد لدى المجتمع ان ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على إنجاب الأطفال" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.26) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنصّ على: " لا يحبّذ الرجال الزواج

من الفتاة التي تمارس رياضة الجمباز " بمتوسط حسابي (1.92) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **ثقافة المجتمع**" ككل (2.11) وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: وسائل الإعلام

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المجال " وسائل الاعلام" والكلي (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضية لأهمية رياضة الجمباز.	2.70	0.53	1	مرتفعة
2	لا تهتم وسائل الاعلام الرياضية بتغطية الانشطة الخاصة برياضة الجمباز.	2.56	0.61	2	مرتفعة
3	لا تهتم وسائل الاعلام الرياضية بتغطية الاحداث الرياضية الخاصة بالإناث.	2.47	0.69	3	مرتفعة
4	قلة القنوات الرياضية التلفزيونية المخصصة للبرامج الرياضية.	2.37	0.75	6	مرتفعة
5	لا تتفاعل وسائل الاعلام الرياضية مع القضايا المجتمعية التي تخص المساواة بين الرياضيين والرياضيات.	2.39	0.74	5	مرتفعة
6	لا تركّز وسائل الاعلام الرياضية على الانجازات الرياضية للمرأة الاردنية.	2.31	0.75	7	متوسطة
7	قلّة التوعية في وسائل الاعلام الرياضية بحق المرأة في ممارسة الالعاب الرياضية.	2.40	0.75	4	مرتفعة
المجال " وسائل الاعلام" ككل		2.46	0.47	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (11) أنّ المتوسطات الحسابيّة تراوحت بين (2.31–2.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنصّ على:" نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضيّة لأهميّة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.70) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنصّ على: " لا تركّز وسائل الإعلام الرياضيّة على الإنجازات الرياضيّة للمرأة الاردنية " بمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " وسائل الاعلام" ككل (2.46) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني للدراسة: ماهي المعتقدات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابيّة للمعتقدات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والجدول (12) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (12):المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات المقياس "المعوّقات الدينيّة " والكليّ (ن=230)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	الدرجة
1	تعاليم الدين تمنع المرأة من ممارسة رياضة الجمباز لأنّها تجلب الضرر.	1.71	0.78	6	متوسطة
2	اللباس الرياضيّ الخاص برياضة الجمباز يكشف العورة ويتعارض مع المعتقدات الدينيّة.	2.21	0.79	3	متوسطة
3	مهارات وحركات الجمباز تظهر مفاتن الفتاة وتتعارض مع تعاليم الدين.	2.23	0.76	2	متوسطة

4	يتعارض الوقت الذي أقضيه في ممارسة رياضة الجمباز مع واجباتي الدينيّة.	1.70	0.80	7	متوسطة
5	تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً.	2.51	0.67	1	مرتفعة
6	تعتبر ممارسة الفتاة لرياضة الجمباز تشبّهاً بالرجال وهذا يتنافى مع التعاليم الدينيّة.	1.73	0.77	5	متوسطة
7	ترتبط ممارسة رياضة الجمباز ببعض المحرمات مثل كشف العورة والاختلاط والضرر الجسدي والتشبّه بالرجال.	2.02	0.88	4	متوسطة
	المجال " المعوّقات الدينية " ككلّ	2.02	0.53	–	متوسطة

يظهر من الجدول (12) أنّ المتوسّطات الحسابيّة تراوحت بين (1.70–2.51)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على:" تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنصّ على: " يتعارض الوقت الذي أقضيه في ممارسة رياضة الجمباز مع واجباتي الدينية." بمتوسط حسابي (1.70) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال " **البمعتقدات الدينية** " ككل (2.02) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثالث للدراسة: هل توجد فروق دالّة احصائيّاً في المعوّقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كليّة علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعاً للمتغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة), والجدول (13) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)

المتغيّر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائيّة
المستوى الدراسي	2.290	3	.7630	6.339	**.0000**
مكان السكن	.1610	2	.0810	.6700	**.5130**
معدل دخل الأسرة	.2970	2	.1480	1.233	**.2940**
المستوى التعليمي للأم	2.051	4	.5130	4.258	**.0020**
المستوى التعليمي للأب	.1770	2	.0890	.7350	**.4810**
الحالة الاجتماعية	.1130	1	.1130	.9350	**.3350**
الديانة	.2540	1	.2540	2.112	**.1480**
الخطأ	25.766	214	.1200		
المجموع المصحح	**30.445**	**229**			

يظهر من الجدول (13) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى للمتغيّرات (مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة)، حيث لم تصل قيمة "F" الى مستوى الدلالة الاحصائية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "F" (6.339) وبدلالة إحصائيّة (0.000).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الاجتماعيّة تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة "F" (4.258) وبدلالة إحصائيّة (0.002).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة على متغيّر المستوى الدراسي, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (14) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابيّ	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	1.88	-	0.25-	0.41-	0.35-
سنة ثانية	2.13		-	0.16-	0.1-
سنة ثالثة	2.29			-	0.06
سنة رابعة	2.23				-

يظهر من الجدول (14) ما يلي:

إنّ مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعية تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسي كانت بين (سنة أولى) و(سنة ثالثة), ولصالح (سنة ثالثة) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.29), بينما بلغ المتوسط الحسابي (سنة أولى) (1.88).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة على متغيّر المستوى التعليمي للأم, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (15) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (15): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأم

الفئة	المتوسط الحسابي	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
ثانوي فأقل	2.26	-	0.07	0.09	0.11	0.71
دبلوم	2.19		-	0.02	0.04	0.64
بكالوريوس	2.17			-	0.02	0.62
ماجستير	2.15				-	0.6
دكتوراه	1.55					-

يظهر من الجدول (15) ما يلي:

إنّ مواقع الفروق في المعوّقات الاجتماعيّة تبعاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأم كانت بين (ثانوي فأقل) و(دكتوراه), ولصالح (ثانوي فأقل) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.26), بينما بلغ المتوسط الحسابي (دكتوراه) (1.55).

السؤال الرابع للدراسة: هل توجد فروق دالّة إحصائيّاً في المعوّقات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة)؟

للإجابة عن هذا السؤال, تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) تبعاً للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعيّة، الديانة), والجدول (16) يوضّح ذلك.

الجدول رقم(16): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في المعوّقات الدينيّة تعزى للمتغيّرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، معدل دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)

المتغيّر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائيّة
المستوى الدراسي	2.477	3	.8260	3.588	**.0150**
مكان السكن	.8820	2	.4410	1.916	**.1500**
مستوى دخل الأسرة	1.908	2	.9540	4.144	**.0170**
المستوى التعليمي للأم	1.280	4	.3200	1.391	**.2380**
المستوى التعليمي للأب	.2070	2	.1040	.4500	**.6380**
الحالة الاجتماعية	.3820	1	.3820	1.658	**.1990**
الديانة	1.595	1	1.595	6.930	**.0090**
الخطأ	49.258	214	.2300		
المجموع المصحح	**63.359**	**229**			

يظهر من الجدول (16) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى للمتغيّرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية)، حيث لم تصل قيمة "F" الى مستوى الدلالة الإحصائيّة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "F" (3.588) وبدلالة إحصائيّة (0.015).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينيّة تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة "F" (4.144) وبدلالة إحصائيّة (0.017).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينيّة تعزى لمتغيّر الديانة، حيث بلغت قيمة "F" (6.930) وبدلالة إحصائيّة (0.009). ولصالح (الاسلام) بمتوسط حسابي (2.03) بينما (الاخرى) بلغ (1.00)

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة على متغيّر المستوى الدراسي, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (17) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوقات الدينيّة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	1.50	-	0.33-	0.61-	0.55-
سنة ثانية	1.83		-	0.28-	0.22-
سنة ثالثة	2.11			-	0.06
سنة رابعة	2.05				-

يظهر من الجدول (17) ما يلي:

أنّ مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة تبعا لمتغيّر المستوى الدراسي كانت بين (سنة أولى) و(سنة ثالثة), ولصالح (سنة ثالثة) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.11), بينما بلغ المتوسط الحسابي (سنة أولى) (1.50).

ولمعرفة مواقع الفروق في المعوقات الدينية على متغيّر معدل دخل الأسرة, تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة, والجدول (18) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (18): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة المعوّقات الدينيّة تبعاً لمتغيّر معدل دخل الأسرة

الفئة	المتوسط الحسابي	500 فأقل	أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار	1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل
500 فأقل	2.11	–	0.38	0.06
أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار	1.73		–	0.32–
1000 دينار فأكثر–2000دينار فأقل	2.05			–

يظهر من الجدول (18) ما يلي:

أنّ مواقع الفروق في المعوّقات الدينيّة تبعاً لمتغيّر معدل دخل الأسرة كانت بين (500 فأقل) و(أكثر من 500 دينار–أقلّ من 1000دينار), ولصالح (500 فأقل) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.11), بينما بلغ المتوسط الحسابي (أكثر من 500 دينار–أقل من 1000دينار) (1.73).

مناقشة النتائج :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

أشارت النتائج إلى أنّ المعوّقات الاجتماعيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى وجود معوقات اجتماعية تؤثّر على ممارسة الطالبة للأنشطة الرياضية بشكل عام، ورياضة الجمباز بشكل خاص، و تعزى هذه النتيجة الى نظرة المجتمع السلبية نحو ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضة، و معارضة أولياء الأمور بسبب الفكرة السائدة بأنّ هذه الرياضة تناسب الذكور، وأنّها رياضة تتعارض وأنوثة الفتاة؛ ممّا يقلّل من فرصها بالزواج لا سيّما أنّها تتطلّب أداء حركات ومهارات المرونة التي يعتقد أنها تؤذي الفتاة، وتؤثّر على قدرتها على القيام بأدوارها كأم و زوجة والتي تعتبر من أقدس الأدوار لها في المجتمعات المختلفة، وهذا متوقع في ظل غياب الدور التوعوي والأرشادي للمؤسسات التعليمية و وسائل الاعلام لأهمية رياضة الجمباز للفتيات بدنياً وذهنياً وصحياً واجتماعياً، وأثرها على تحسين قدرة الفتاة على القيام بأعمالها و واجباتها الحياتية والوظيفية والمحافظة على صحتها وكفاءتها، حيث أظهر مجالا الإعلام والمدرسة درجة معوقات كبيرة لممارسة هذه الرياضة، وهذا يعكس اهتماماً منخفضاً لهذه المؤسّسات برياضة الجمباز عموما وللفتيات خاصة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاظم ومحمد، 2012) التي بيّنت أنّ هناك معوقات تتعلّق بالعادات والتقاليد فضلاً عن محدودية نظرة المجتمع لهذا النوع من الرياضات، وقلّة الوعي بأهميّة الرياضة لدى الكثير من الأسر كانت من أهم الاسباب التي كانت عائقاً من مشاركة الطالبات. ودراسة (حياة وآخرون،2019) بيّنت أنّ هناك العديد من الجوانب الاجتماعية التي تتحكّم في ممارسة الفتيات للرياضة مثل التنشئة الاجتماعية، والوسط الاجتماعي، والعادات، والتقاليد. ودراسة (عايش وبعوش، 2018) التي أشارت إلى أنّ هناك العديد من العوائق الاجتماعية لممارسة الانشطة الرياضية من قبل طالبات الجامعة. ودراسة (ابو طامع، 2007) وضّحت أن أهم المعوّقات التي تمنع الطالبات من ممارسة الانشطة الرياضية هي نظرة المجتمع السلبية لممارسة الانشطة الرياضية والبدنية. ودراسة (القاسمي،2007) قالت إنّ ممانعة أولياء الأمور من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية. وبيّنت دراسة (نادر وعزيز،2019) أنّ النظرة السلبية لممارسة المرأة الرياضة لها تأثير كبير في توجّه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات. ودراسة (بازين،2016) بيّنت أنّ الوسط البيئي الاجتماعي يمنع ممارسة المرأة للرياضة في المراكز الرياضية. ودراسة (HO & Yen, 2012) التي بيّنت أنّ الإمكانات والمعوقات الاجتماعيّة هي من أهم المعوقات التي تمنع المرأة من المشاركة في الأنشطة الرياضية في النوادي الصحية.

وجاء مجال " المدرسة" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف الإمكانيات التي توفرها المدرسة لممارسة هذه الرياضة، وعدم امتلاك المعلمات للمهارات والخبرة الكافية لتعليم الطالبات على مهارات وحركات رياضة الجمباز، كما أنّ النظرة السائدة لدى الطالبات بعدم أهميّة مادة الرياضة وبأنّ علامتها لا تدخل في المعدل التراكمي يقلّل من اهتمامهن بحصص التربية الرياضية والانشطة الرياضية. وهذه تتفق مع نتيجة دراسة (كنعان،2010) في وجود معوقات تتعلق بكلّ من التسهيلات والإمكانيات الرياضية والجانب الديني والتحصيل الأكاديمي تمنع مشاركة الطالبات في الانشطة المدرسية. ودراسة (الحجار ومحفوظ، 2002) بأنّ سبب عدم ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي جاء بسبب نقص في التجهيزات الرياضية والملاعب في المدارس الثانوية، وعدم وجود معلمات متخصّصات لهذه المادة. ودراسة (كاظم ومحمد، 2012) في أنّ عدم توفر الكوادر المؤهّلة لتدريب الطالبات على الجمناستك والسباحة من المعوّقات التي تحول دون ممارسة الطالبات لهذا النوع من الرياضة.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" لا تولي المدرسة اهتماماً كافياً برياضة الجمباز في المرحلة الابتدائيّة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي بأهميّة هذه الرياضة، وعدم تشجيع الطالبات على ممارستها بالإضافة إلى عدم توفر الإمكانيات اللازمة لممارستها في المدارس، فضلاً عن اعتبار الإدارة والمعلمات والطالبات بأنّ حصة الرياضة المدرسية ليست ضرورية. هذا بالاضافة إلى، والاهتمام بالمواد النظرية وعدم الاكتراث بحصص الرياضة وضعف التركيز على تنمية المهارات الرياضية كالجمباز التي تختص بالأعمار المبكرة ومرحلة الطفولة وتتطلب إمكانات وتجهيزات وأدوات ومتطلّبات بدنيّة وحركيّة خاصّة في المؤسّسات التعليميّة كالمدارس وتحتاج إلى تشجيع الأهالي ودعمهم لبناتهم على الانخراط بهذه الرياضة، وهذا ما لا نجده في مدارسنا وأسرنا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Notoumain,2004) في أنّ من أهم الأسباب التي تؤدّي إلى عدم المشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية هي عدم الإحساس بتشجيع المدرسين والإدارة لهم، والنظرة المجتمعية السلبية، إضافة الى الشعور بعدم الرضا في حصة التربية الرياضيّة. ودراسة (غانمي، 2017) أنّ من الأسباب التي تمنع الطالبات من ممارسة التربية البدنية قلّة الإمكانات والمنشآت الرياضية. ودراسة (كاظم ومحمد،2012) أنّ غياب الاهتمام بإنشاء الملاعب الرياضيّة والصالات المغلقة، وعدم توفّر الأجهزة المساعدة التي تخص اللعبة من معوقات ممارسة رياضة الجمناستك والسباحة.

جاء المجال " وسائل الاعلام " بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام الرياضية بالرياضة النسوية، وعدم اهتمامها بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة رياضة الجمباز والأنشطة الرياضية بشكل عام، والفوائد البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تعود على الفتاة نتيجة الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية وخصوصاً رياضة الجمباز، كما أنّ معظم اهتمام وسائل الاعلام الرياضية ينصب على الذكور وعلى الرياضات الأكثر شعبية ككرة القدم، فضلاً عن ذلك فإنّ غياب البطولات المحلية وعدم التغطية الإعلامية للبطولات الدولية الخاصة برياضة الجمباز يؤثّر بشكل سلبي على انتشار هذه الرياضة وإقبال الفتيات على ممارستها و توعية المجتمع بأهميتها. ويزيد من حدة هذه المعوقات التقصير الواضح من المؤسسات التعليمية كالمدرسة وعدم اهتمامها بتوفير متطلبات هذه الرياضة في المدراس والتركيز على أنشطة رياضية معينة على حساب أخرى.

وجاءت الفقرة التي تنص على:" نقص التوعية في وسائل الاعلام الرياضية لأهمية رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام بهذه الرياضة وتقصيرها بعرض البطولات المحلية والعالمية الخاصة بهذه الرياضة، ممّا يجعلها غير مرغوبة لدى الجنسين لا سيما الإناث، و إنّ رياضة الجمباز لم تلاقي الاهتمام والتشجيع المطلوب من وسائل الاعلام الرياضية، مما انعكس على تعزيز النظرة المجتمعية السلبية لهذه الرياضة بأنّها رياضة مؤذية وغير مناسبة للفتيات؛ لذا نجد القليل من الفتيات الأردنيات الممارسات لهذه الرياضة. كما وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى عدم اهتمام وسائل الإعلام الرياضية بتسليط الضوء على النساء الرياضيات في الأردن وانجازاتهن وغياب

الدعم النفسي والمعنوي لهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى، 2012) والتي أظهرت أنّ تقصير وسائل الاعلام في توعية الأهالي برياضة الجمباز من أهم الاسباب الرئيسية التي أدّت إلى عزوف وعدم رغبة الفتيات في ممارسة هذه الرياضة. ودراسة (عبيدات، 2005) التي تشير أبرز نتائجها إلى تقصير وسائل الإعلام الرياضية في توضيح مفهوم الرياضة النسوية، وضعف الدعم لها، واقتصار دور وسائل الإعلام الرياضية على تغطية المشاركات النسوية في الألعاب التنافسية وتسليط الضوء على الرياضات والمنافسات الخاصة بالرجال.

يليه وفي المرتبة الثالثة، جاء المجال "ثقافة المجتمع" وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي اللازم بأهمية ممارسة رياضة الجمباز وعدم تعارضها والطبيعة الأنثوية، والنظرة المجتمعية السائدة لهذه اللعبة، وعدم توفر الدعم النفسي والمعنوي من قبل البيئة التي تعيش بها الطالبات، وخوف الطالبات من نظرة المجتمع السلبية لهن إذا مارسن هذه الرياضة نظراً لضعف الوعي المجتمعي بهذه الرياضة وارتباطها ببعض الافكار السلبية مثل إظهار المفاتن وخلع الحجاب. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (نادر وعزيز،2019) في أنّ خوف الطالبات من كسر الاعراف والعادات والتقاليد المتحفظة من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة البدنية. ودراسة (بازين، 2016) التي أظهرت أنّ الوسط البيئي الاجتماعي يمنع ممارسة المرأة للرياضة في المراكز الرياضية، وإنّ نظرة المجتمع لممارسة المرأة للرياضة ما زالت سلبية بسبب عامل الاختلاط والزي الرياضي، لذلك فإنّ هذه الأسباب وغيرها هي معوّقات فعليّة منعت وحالت دون ممارسة الطالبات الجامعيات للرياضة بشكل عام والجمباز بشكل خاص.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" الاعتقاد السائد لدى المجتمع في أنّ ممارسة رياضة الجمباز تؤثّر سلباً على قدرة الفتاة على الحمل والإنجاب" بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ رياضة الجمباز تتطلب مهارات وحركات وقوة بدنية يعتقد الكثيرون بأنّها تؤثّر سلباً على الفتاة وجسدها وتسبّب الضرر الجسدي في الأجهزة الداخلية وتشوهات تؤثر على قدرتها على إنجاب الأطفال، فضلاً عن أنّ هذه الرياضة تتطلّب مجهوداً بدنياً عالياً وحركات مهارية قد يعتقد البعض بأنّها لا تتناسب والطبيعة الفسيولوجية للمرأة.

كما وتعزى هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع بأنّ رياضة الجمباز رياضة خشنة تؤدي إلى اختفاء معالم الأنوثة وتتعارض والطبيعة الأنثوية للمرأة، كما أنّ هذه الرياضة تؤثر على شكل جسد المرأة والتي قد تبرز العضلات وتزيد من حجمها وعدم تناسقها مما يجعلها شبيهة بالرجال كما يعتقد البعض.

بينما جاء المجال "الأسرة" بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب المعرفة الكافية بماهية رياضة الجمباز وخوف الأسرة من تعرض بناتهم للخطورة أو الأذى الجسدي نتيجة لممارسة هذه الرياضة التي تتطلب قوة بدنية عالية، إلى جانب ضعف اهتمام الأسرة بممارسة الرياضة وعدم تشجيع بناتهن على ممارستها، ناهيك عن خوف الأسرة من التعرض لمضايقات وحديث من قبل الآخرين في حال ممارسة ابنتهم لهذه الرياضة. فالفتاة العربية والأردنية تابعة للرجل وتمثل شرفه وكرامته، وأيّ إساءة لها هي تؤثّر على شرف العائلة؛ فرياضة الجمباز لا زالت ترتبط ببعض الافكار والاعتقادات الخاطئة مثل كشف العورة وعدم الاحتشام والتشبّه بالرجال وعدم مناسبتها للطبيعة التشريحية والفسيولوجية للمرأة، ويعزّز من هذه الافكار عدم الاهتمام الرسمي للحكومات والمؤسسات الرسمية والتعليمية والاعلام بإظهار أهميّة وفوائد هذه الرياضة وإمكانية ممارستها من قبل الفتاة الأردنية المحافظة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى،2012) في أنّ منع أولياء الامور بناتهم لممارسة رياضة الجمباز بسبب الخوف من نظرة المجتمع السلبية لهذه الرياضة، وتقصير وسائل الاعلام في توعية المجتمع بفوائد ممارسة الرياضة، والتعريف برياضة الجمباز الأمر الذي يؤدّي إلى عدم توعية الأهالي بأهمية الجمباز. ودراسة (كاظم ومحمد،2012) في بيان أنّ قلة الوعي بأهميّة الرياضة لدى الكثير من الأسر كانت من أهم الاسباب التي كانت عائقاً من مشاركة الطالبات في المعهد لهذا النوع من الرياضات (السباحة والجمناستك). ومن جهة أخرى فلا زالت

الاسر الأردنية تعتقد بأنّ وظيفة الفتاة ومسؤوليتها الأساسيّة هي رعاية الأسرة والقيام بالأعمال المنزلية ثم الزواج وإنجاب الاطفال ورعايتهم لاحقاً، وإنّ ممارسة الرياضة كالجمباز قد تعيق الفتاة عن واجباتها المفترضة، حيث لا وقت لديها لممارسة الرياضة بالإضافة إلى الضرر الجسدي الذي يمكن أن يلحق بها في حال مارست رياضة الجمباز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عايش وبعوش، 2018) التي بيّنت أنّ ممانعة الأهالي انضمام الفتاة لأحد النوادي لممارسة الانشطة الرياضية هو من أهم المعوقات الاجتماعية. ودراسة (القاسمي، 2007) أنّ من أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية هو ممانعة أولياء الأمور لممارسة النشاط البدني.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على:" خوف أسرتي من تعرضي للإصابة والضرر الجسدي نظراً لخطورة وصعوبة رياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذه الرياضة تتطلب مهارات وحركات وقوة بدنية معينة قد تتعارض وطبيعة المرأة التي تتميز بالأنوثة والنعومة.

وبالمرتبة الأخيرة المجال " الأصدقاء والزملاء " وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي بأهمية وفوائد رياضة الجمباز وعدم انتشارها وشيوعها كباقي الرياضات، ممّا يجعل الطالبات أكثر تردداً ورغبة في ممارستها وفي تقديم الدعم لصديقاتهن وزميلاتهن الأخريات لممارستها، كما أنّ هذه الرياضة تتطلّب مستوى عالياً من الأداء والمهارة مما يقلّل من رغبة الطالبات في ممارستها خوفاً من السقوط أو الإصابة أو خوفاً من السخرية من قبل زميلاتهن عند فشلهن في أداء بعض حركات الجمباز. واتفقت مع نتيجة دراسة (عايش وبعوش، 2018) في أنّ الخجل هو أهم مانع نفسي للطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية. ودراسة (غانمي، 2017) في أنّ انخفاض مستوى الوعي الثقافي الرياضي لدى عينة الدراسة هو من الأسباب التي تمنع ممارسة التربية الرياضية والبدنية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحجار ومحفوظ، 2002) التي أظهرت أنّ معظم الطالبات لديهن وعي ودراية ثقافية بأهمية ممارسة الانشطة الرياضية لصحة ولياقة الجسم. ودراسة (حياة وآخرون، 2019) أنّه على الرغم من اقتناع الطالبات ووعيهن بأهمية ممارسة الأنشطة البدنيّة إلّا أنّ هذه الممارسة ضعيفة وغير منتظمة.

وجاءت الفقرة التي تنصّ على" عدم ممارسة اي من صديقاتي لرياضة الجمباز " بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ الصديقات والزميلات يؤثرن بدرجة كبيرة على تكوين اتجاهات صديقاتهن نحو ممارسة انشطة رياضية معينة كالجمباز، فغالبا ما تكون لدى الصديقات اهتمامات و هوايات واتجاهات مشتركة ويمارسن نفس الرياضات.

ونظراً لأنّ رياضة الجمباز تتطلّب مجهوداً بدنياً عالياً، كما تتطلب لياقة بدنية وتدريب مستمر لتتمكن الطالبة من إتقان حركاتها؛ ونظراً لغياب الإمكانيات اللازمة وضعف الاهتمام، والإقبال على هذه الرياضة، وقلة انتشارها وشيوعها، وفي ظل غياب المعرفة اللازمة بها، نجد أغلب الفتيات يترددن في ممارستها؛ بسبب غياب متطلبات ممارسة هذه الرياضة البدنية، أو خوفاً من الاستهزاء بهن وبقدراتهن، وهذا ينعكس على صديقاتهن وزميلاتهن ويضعف من إقبالهن على رياضة الجمباز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للمعوّقات الدينيّة لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى معارضة أولياء الأمور لممارسة رياضة الجمباز، والاعتقاد السائد في المجتمع أنّ ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضيّة لا يتماشى مع المبادئ الإسلامية والقيم الدينية، وأنّ هذه الرياضة تركّز على إظهار الجسد ؛ إذ إنّ لباسها الخاص المعروف يرتبط بإظهار المفاتن وكشف العورة، فضلاً عن تشجيع الطالبات على الظهور بدون حجاب، وأنّ الطريقة التي تمارس بها الأنشطة الرياضية وخصوصاً في الجامعات لا تتماشى مع الشريعة الإسلامية، وتشجّع على الاختلاط والظهور باللباس الرياضي غير المحتشم .كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاعتقاد الديني الخاطئ بأنّ رياضة الجمباز تتنافى مع أنوثة المرأة و وظيفتها الاجتماعية وتجعلها تأخذ طابع الرجولة، وتمس حياءها من حيث طبيعة الأداء واللباس. فقد أشارت نتائج دراسة (الرواشدة، 2006) إلى أنّ الإسلام أباح للمرأة ممارسة

الرياضة ضمن ضوابط شرعية يجب أن تلتزم بها من أهمّها: أن تكون الرياضة مباحة، عدم وجود اختلاط، اللباس الساتر، ووجود محرم في حالة السفر وأن لا يكون هناك ضرر أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

كما تعود هذه النتيجة أيضاً إلى قلة الأماكن المخصّصة لممارسة الطالبات للرياضة التي تتناسب مع الدين والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وعدم توفّر القاعات الرياضية المغلقة المخصصة للإناث وعدم توفير اللباس الذي يوازن بين متطلبات هذه الرياضة وعدم إظهار العورة. وتعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي الديني الكافي الذي يشجّع على ممارسة الرياضة ضمن الضوابط الشرعية المحددة. كذلك قلة الندوات التي تنشر الوعي الرياضي وتوضح المدركات الخاطئة في الدين الاسلامي من حيث كيف وأين تمارس المرأة الرياضة ضمن الضوابط الشرعية والعقيدة الاسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كنعان، 2010) التي أشارت إلى وجود بعض المعوقات الدينية التي تحد من مشاركة الطالبات، في مدارس شمال الاردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. ودراسة (عبد الجليل، 2005) التي أشارت إلى وجود عدد من المعوقات الدينية التي تواجه المرأة العراقية وتبعدها عن تولي التدريب والمهام الإدارية في المجال الرياضي. ودراسة (حياة واخرون، 2019) أنّ هناك العديد من الجوانب الدينية تتحكم بهذه الممارسة مثل اللباس الرياضي. ودراسة (عايش وبعوش، 2018) في وجود معوقات مرتبطة بالجوانب الدينية تمنع ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية، مثل عدم جواز تبديل الملابس أمام الأخريات، وملابس الرياضة تتعارض مع المعتقدات والممارسات الدينية، وأنّ ممارسة النشاط الرياضي بأماكن مكشوفة وكذلك أمام الرجال يتنافى مع التعاليم الدينية. ودراسة (غانمي، 2017) أنّ أبرز المشاكل التي تعيق الطالبات من ممارسة التربية الرياضية والبدنية تأثير الجانب الديني العقائدي. ودراسة (القاسمي، 2007) ان عامل الاختلاط هو من أهم الأسباب الدينية التي تؤدي إلى عزوف الطالبات عن ممارسة التربية البدنية. ودراسة (Ntoumain ,2004) التي أشارت إلى أنّ أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية المعتقدات الدينية الخاطئة. ودراسة (بازين،2016) أنّ نظرة المجتمع لممارسة المرأة للرياضة ما زالت سلبية بسبب عامل الاختلاط والزي الرياضي.

كما جاءت الفقرة التي تنصّ على:" تبديل الملابس أمام الزميلات غير جائز شرعاً " بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى قلة الإمكانيات اللازمة في الحرم الجامعي والذي يحافظ على خصوصية كل طالبة، ناهيك عن عدم وجود لباس مناسب يوازن بين اللباس المخصص لهذه الرياضة والذي يوفر الحرية الكافية للحركة ويتماشى مع التعاليم الدينية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عايش وبعوش، 2018) أنّ من أسباب عدم ممارسة الانشطة الرياضية هي عدم جواز تبديل الملابس امام الزميلات. ودراسة (كاظم ومحمد، 2012) أنّ معوّقات ممارسة رياضة السباحة والجمباز هو عدم وجود صالات مغلقة للطالبات. ودراسة (ابوطامع، 2007) أنّ المعوقات التي تواجهها الطالبات وتمنعها من المشاركة في الانشطة الرياضية تتمثل في عدم توفير غرف للغيارات وقلة الإمكانات الرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى للمتغيرات (مكان السكن، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية، الديانة)، وتعزى هذه النتيجة إلى النظرة المجتمعية الأردنية ككل لممارسة رياضة الجمباز والتي ترى بأنّ هذه الرياضة لا تتناسب والطبيعة الجسدية للأنثى، وهذه النظرة لا تنحصر على فئة مجتمعية واحدة فقط. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (كنعان، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الموقع الجغرافي على مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الثالثة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ طالبات السنة الثالثة يمتلكن الوعي الكاف ممّا يجعلهن أكثر قدرة

على تحديد المعوقات التي تعترض ممارسة رياضة الجمباز، كما أنّ طالبات هذه السنة قد قطعن شوطاً كبيراً في مواد التخصص المتنوعة مما يجعلهن أكثر خبرة واطلاعاً بالمعيقات التي واجهتهن في ممارسة هذه الرياضة وغيرها من الرياضة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ولصالح الدكتوراه، وتعزى هذه النتيجة الى أنّ المستوى التعليمي للأم يؤثر على الأسرة ككل باعتبار الأم هي أساس المجتمعات والمؤثر الأكبر على سلوكيات وقيم ومعتقدات أولادهن لا سيما الإناث، لذا نجد أنّ الأمهات الحاصلات على شهادة الدكتوراه لديهن الخبرة والمعرفة الكافية بالمعيقات الاجتماعية والقيم المجتمعية السائدة وما يراه المجتمع مقبولاً وما يراه غير مقبول فينقلن هذا الاحساس والمعرفة إلى أبنائهن،. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أنّ الأمهات الحاصلات على شهادات الدكتوراه أكثر وعياً وقدرة على تحديد هذه المعوقات و نقل الصورة المجتمعية السائدة كما هي دون تجميل أو تحسين للوقوف على أسبابها ووضع الحلول اللازمة لهذه المعيقات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البطيخي، 2013) التي تشير دور الام الرياضية كبير في تنشئة جيل رياضي يحقق الانجازات الرياضية للمجتمع، وايضا تأثيرها كقدوة لابنهائها من خلال انجازاتها الرياضية، والسماح لهم بمرافقتها أثناء ممارستها للنشاط الرياضي يخلق جيل رياضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى للمتغيرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعوقات الدينية لممارسة الجمباز تتفاعل وتتشابك مع العوامل الاجتماعية، وثقافة المجتمع، والنظرة المجتمعية الشاملة لفئات المجتمع ومواقفها المتشابهة إلى الدور التقليدي للمرأة، والمعتقدات الدينية المغلوطة حول تعارض الطبيعة الانثوية مع ممارستها للأنشطة الرياضية التي ترتبط بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع أكثر من تعاليم الديانات السماوية التي حثت على الاهتمام بالمرأة وحقوقها المشروعة في الحفاظ على صحتها وإمكانية ممارستها للأنشطة الرياضية المختلفة ضمن ضوابط شرعية تحكمها وتحفظ كرامتها وأنوثتها. كما وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز تتأثر بمتغيرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالمعرفة الدقيقة والفهم الواعي بماهية رياضة الجمباز وما تطلبه من اشتراطات من حيث طبيعة الأداء وطبيعة اللباس المحتشم المناسب لممارسة حركات الجمباز وإمكانية ممارسة هذه الرياضة ضمن ضوابط شرعية تحكمها.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوّقات الدينية تعزى لمتغيّر المستوى الدراسي ولصالح السنة الثالثة. وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ طالبات السنة الثالثة أكثر معرفة وإطلاع وقدرة على تحديد الرياضة التي تتناسب والتعاليم الدينية لكونهن قد اجتزن متطلبات التخصص بشكل كبير ممّا يجعلهن أكثر معرفة بالقدرات والمهارات التي تطلبها كلّ رياضة، ناهيك عن تحديد فيما إذا كانت هذه الرياضة واشتراطاتها تتناسب والتعاليم الدينية التي تحث على الستر وعدم كشف العورة حتى على النساء.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى لمتغيّر مستوى دخل الأسرة و لصالح (500 فأقل)، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذه الفئة غالباً غير قادرة على تقديم الدعم المالي الكافي لبناتهم لممارسة هذه الرياضة وتوفير اللباس المناسب لممارستها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محفوظ وحجار، 2002) التي أظهرت أنّ العوامل الاقتصادية لا تشكل عقبة أمام شراء الملابس الرياضية للأنشطة الرياضيّة لدى الطالبات.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات الدينية تعزى لمتغير الديانة ولصالح (الإسلام)، وتعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تطبيق اشتراطات هذه الرياضة والتعاليم الدينية كاللباس والحجاب وظهار العورة امام الاخرين في حدود الضوابط الشرعية، كما أنّ ممارسة هذه الرياضة تظهر جسد الأنثى حيث تتطلب حركات بدنية

محددة مما قد يظهر مفاتن الفتاة، ويجلب الانتباه لعورتها. من ناحية أخرى تفسر الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى قلة أعداد عينة الدراسة من الطالبات المسيحيات وعدم وجود ديانات أخرى أو تعدّد الديانات في مجتمع عيّنة الدراسة؛ ممّا يجعل الفروق لصالح ديانة الإسلام.

الاستنتاجات :

1. إنّ المعوقات الاجتماعية والدينية لممارسة رياضة الجمباز التي تواجه طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاءت بدرجة متوسطة.
2. أكثر المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة كانت في مجال وسائل الإعلام بدرجة مرتفعة ويليه مجال المدرسة، وأقلّها كان في مجال الأصدقاء والزملاء وبدرجة متوسطة.
3. أهم المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تركزت حول عدم جواز تبديل الملابس أمام الزميلات الأخريات.
4. تتأثر المعوقات الاجتماعية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بمتغيرات (المستوى الدراسي، المستوى التعليمي للأم) بينما لا يوجد تأثير في المعوقات الاجتماعية تعزى لبقية متغيرات الدراسة.
5. تتأثّر المعوقات الدينية لممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة بمتغيرات (المستوى الدراسي، معدل دخل الاسرة، الديانة(الاسلام)) بينما لم تؤثّر متغيرات (مكان السكن، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية) في درجة المعوقات الدينية لدى عيّنة الدراسة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة جملة من التوصيات التي من شأنها تحسين الإقبال على ممارسة رياضة الجمباز لدى طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تتمثّل في:

1. تنمية الوعي لدى الطالبات و أولياء الأمور بأهمية ممارسة الإناث للرياضة لا سيما رياضة الجمباز والتركيز على فوائدها، وبيان عدم تعارض هذه الرياضة مع التعاليم الدينية والقيم والأعراف الاجتماعية في ظل الالتزام بالضوابط الشرعية.
2. توجيه وسائل الإعلام الرياضية للاهتمام بالرياضة النسوية لا سيما رياضة الجمباز وتغطية الأنشطة الرياضية الخاصة بالجمباز، وضرورة تكثيف جهودها لمحاربة المعتقدات الاجتماعية والدينية الخاطئة نحو ممارسة الإناث للأنشطة الرياضية.
3. التنسيق مع المدارس في مختلف المراحل الدراسية وخصوصاً المرحلة الابتدائية بأهمية ممارسة رياضة الجمباز وعقد البرامج والورش التدريبية للمعلمات فيما يتعلق برياضة الجمباز مع الحرص على توفير الإمكانات المادية والدعم النفسي اللازم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الانشطة الرياضية.
4. توفير قاعات مغلقة مناسبة للطالبات في المدارس والجامعات لممارسة الانشطة الرياضية وتوفير غرف غيار منفصلة لتبديل الملابس تضمن خصوصية كل طالبة، مع مراعاة توفير لباس رياضي محتشم يتناسب مع متطلبات رياضة الجمباز ولا يتعارض مع التقاليد الاجتماعية، والتعاليم الدينية، والضوابط الشرعية.

المراجع العربية

ابو طامع، بهجت .(2007). عزوف طالبات كلية الخضروي في فلسطين عن ممارسة الأنشطة الرياضية. 1، (1)، *مؤتمر جمعية كليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية في الوطن العربي*، 2949-2968.

بازين، سلمى. (2016). *العوائق التي تحول الطالبات الجامعيات عن ممارسة الرياضة* [رسالة ماجستير]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. قسم التربية الحركية عن الطفل والمرهق. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

البطيخي، نهاد وحسونة، أسامة. (2016) دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. *مجلة العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، الاردن، 43، (2).

البطيخي، نهاد .(2013). دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإنجازات الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، الاردن، 40، (1)، 563-577.

جاسم، ضرغام وضاحي، هديل وهرمز، سميرة. (2007). أسباب عزوف المرأة عن ممارسة التحكيم في الالعاب الرياضية. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية*، جامعة الموصل. العراق. المجلد 5، العدد 4.

الحجار، ياسين ومحفوظ، سالم .(2002). أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلى. *مجلة حضرموت للدراسات و البحوث*، 2(2)،411-437.

حياة، تواني وعامر، برابح واحمد، عطاالله. (2019). ثقافة ممارسة الانشطة البدنية عند الطالبات المقيمات في الاحياء الجامعية. *مجلة الابداع الرياضي*، 10، (2)، 118-135.

الخولي، أمين النور. (1996). *الرياضة والمجتمع*. سلسلة عالم المعرفة العدد (1)، الكويت.

الرواشدة، منال سالم .(2006). *الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. الاردن.

شحاتة، محمد إبراهيم. (2003). *أسس تعليم الجمباز* ط1. دار الفكر العربي، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية. القاهرة. مصر.

عايش، محمد وبعوش، خالد .(2018). الممارسة الرياضية وثقافة التغذية الصحية لدى المرأة. الملتقى الوطني الثالث، تحت عنوان "*الرياضة للجميع صحة مستدامة*" . 07 \08 جامعة البويرة. مارس2018. الجزائر.

عبدالجليل، ميسون.(2005). *معوقات تولي المرأة العراقية مهام الادارة والتدريب في المجال الرياضي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البصرة. العراق.

عبيدات، شيرين محمد. (2005). *دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك. الاردن.

غانمي، ايمان. (2017). معوقات ممارسة الانشطة الرياضية لدى المراهقات المتمدرسات وفقا للمحيط الثقافي الاجتماعي(16-19سنة). *مجلة المنظومة الرياضية*، جامعة زيان عاشور. الجلفة. الجزائر، 3، 175-200.

القاسمي، فيصل. (2007). أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضة في ثانوية الشرق الجزائري. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان، مصر، المجلد (50) العدد (1) ،377-390.

القرالة، أماني ماجد. (2014). معوقات تدريس منهاج الجمباز من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. الاردن.

القطان، سامية حسن والنجار، انعام مجيد وآل خليفه، حصة أحمد ومهدي، حسين جعفر.(2015). رياضة المرأة في مملكة البحرين التحديات، الواقع، التطلعات. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة البحرين، المجلد16، العدد3.

كاظم، أمل مهدي ومحمد، وداد يوسف. (2012). *عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة*. مجلة الأستاذ، بغداد، العراق، (203)، 1248-1266.

كنعان، عيد محمد. (2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الانشطة الرياضية المدرسية. *مجلة جامعة دمشق*، سوريا، 26 (4)، 485-526.

محمد، تهاني عبد السلام. (2000). *الترويح والتربية الترويحية* ط1. دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.

مرتضى، سلوى وعرفات، محمد مروان. (2013). *التربية والتربية الرياضية* ط2. جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

مشناق، سارة وبوختام، احلام .(2017). *معوقات ممارسة الرياضة عند النساء بولاية مستغانم. معهد التربية البدنية والرياضية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جمهورية الجزائر.

موسى، تعزيز علي .(2012). بعض عوامل التفاعل الاجتماعي في رياضة جمباز البنات. *المجلة العلمية التخصصية*. طرابلس. ليبيا، 265-281.

نادر، ايوب وعزيز، مهند. (2019). أسباب عزوف الطالبات الجامعيات في الاقضية والنواحي عن ممارسة الانشطة الرياضية. *مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية*، بغداد، العراق، 58 (3)، 178-198.

ياسين، عماد الدين (2012). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز في جامعة الأقصى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

المراجع الأجنبيّة

Ntoumainis, N., Pensgaard, A., Martin, C., and Pipe, K. (2004). An Idiographic analysis in compulsory school physical education, *Journal of Sport and Excersise Phycology,* University of Birmingham, U.K 26,2, 214-197.

Yen, C; HO, L.(2012). Motivations, constraints and lifestyle adjustments associated with urban Taiwanese women`s use of sport and athletic clubs. *Social Behavior and Personality, an International Journal*, volume 40, issue 6. P 971-981.

ملحق بأسماء السادة المحكمين:

الإسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
د. زياد فلاح الزيود	التعلم والتحليل الحركي/ جمباز	استاذ مشارك	جامعة اليرموك
د. رائد عبد الامير	علم الاجتماع رياضي	استاذ دكتور	جامعة بابل
د.احمد بني عطا	تعلم حركي / جمباز	استاذ دكتور	الجامعة الاردنية
د.جاد مزاهرة	جمباز	مساعد تدريس	الجامعة الاردنية
د. سعاد خيري كاظم	علم النفس/ جمناستك	استاذ مساعد	جامعة بابل
د. محسن محمد حسن	علم النفس رياضي	استاذ مساعد	جامعة الكوفة
د. نبيل شمروخ	علم اجتماع رياضي	استاذ دكتور	جامعة اليرموك
د.نجاح الهبارنة	علم اجتماع	استاذ مشارك	جامعة مؤتة
د. سعد الجنابي	علم النفس الرياضي	استاذ دكتور	جامعة تكريت
د. فراس حسن عبد الحسين	علم الاجتماع الرياضي/جمناستك	استاذ دكتور	جامعة البصرة
د. علي قادر عثمان	علم النفس الاجتماعي	استاذ دكتور	جامعة السليمانية
د. فاتن محمد رشيد	الاختبارات والقياس والتقويم	استاذ دكتور	جامعة تكريت
د. امجد المجمعي	القياس والتقويم	استاذ مساعد	جامعة تكريت
د. صالح قوقزه	جمباز	استاذ مشارك	جامعة مؤتة
د. سامر الصعوب	جمباز	استاذ دكتور	جامعة مؤتة
د. سمية خويلة	جمباز	مدرس	جامعة اليرموك

Social and religious obstacles to practicing gymnastics among female students of the Faculty of Sports Science at Mutah university

ABSTRACT:

The study aimed to identify the social and religious obstacles to practicing gymnastics among female students of Faculty of Sports Science at Mutah University. The study also identified the differences in the social and religious obstacles according to the variables of (level of education, place of residence, average household income, mother's level of education, father's level of education, social status, and religion). The researcher used the descriptive method on a sample consisted of (230)female students at the Faculty of Sports science, Mutah university in the academic year (2021-2022). A questionnaire was developed designed to identify the main areas related to social barriers and religious beleifs. The social barriers included (School, Family, Friends and Colleagues, Culture and Media), means and standar deviations, T-Test, one-way ANOVA, and SCHEFFE test were used. The results of the study show that the degree of social and religious obstacles was generally at a medium level. The highest degree in the social obstacles was in media to a great extent and the lowest degree was in the area of friends and colleagues. In addition, the results reveal statistically significant differences in the social obstacles attributed to variables of educational level and the mother's educational level. The results also show statistically significant differences in the religious obstacles attributed to variables that include educational level, average household income, and religion. However, there were no differences attributed to the rest of the study variables. The researchers recommend developing awareness among students and parents regarding the importance of female gymnastics, and to show that gymnastics.

Keywords: Social Obstacles, Religious Beliefs, Gymnastics.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 33 - 49
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك

د. احمد عبد السلام عيسى [1]*.

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة اليرموك، الأردن.

تاريخ الاستلام: 27-أكتوبر- 2024 تاريخ القبول: 28-كانون الاول-2025

الملخّص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وبعد اطلاع الباحث على الأدب النظريّ والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي قام الباحث باستخدام أداة دراسة أبي عاقولة والذيابات (2023) بعد إجراء بعض التعديلات عليها وتكوّنت من ستة محاور و(30) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة الحالي من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (1191) طالباً وطالبة في حين بلغت عينة الدراسة (294) طالباً وطالبة، ولمعالجة البينات إحصائيّاً قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائيّ spss من خلال استخدام عدة عمليات حسابيّة (المتوسطات الحسابيّة، الانحرافات المعياريّة، كرونباخ الفا، اختبار ت، اختبار تحليل التباين الأحادي)، وأظهرت النتائج أنّ اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو ممارسة الكرة الطائرة كانت بدرجة " متوسط " وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر الجنس أو مستوى السنة الدراسيّة أو تقدير المعدل التراكميّ.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: الاتجاهات، الكرة الطائرة.

Corresponding Author: ahmad.essa@yu.edu.jo

المقدمة :

تعدّ دراسة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الألعاب الرياضيّة الفرديّة والجماعيّة منذ فترات طويلة نظراً للدور الرئيسيّ في صقل شخصية الأفراد من خلال الرياضة في المجال الاجتماعيّ والصحيّ والوجدانيّ والنفس حركيّ، لذا تعدّدت الوسائل والأساليب في استقطاب الطاقات الشبابيّة لممارسة الرياضة، ونظراً للدور المهم للطلبة سعى الباحث لدراسة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الكرة الطائرة من وجه نظر تخصصيّة في مجال الألعاب الجماعيّة.

تتّضح من خلال دراسة الاتجاهات وقياسها أنّها من أهمّ الحاجات لتفسير السلوكيات الإنسانيّة والتنبؤ باحتمالات السلبيّة والإيجابيّة التي تنعكس على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة الاتجاهات السلبيّة والعمل على تعديلها أو تغيرها، والعناية بدراسة الاتجاهات أمر يعود إلى ثلاثة عقود ماضية من الزمن، وتساعد دراسة الاتجاهات والكشف عنها في تحديد ميول الفرد، ومعرفة اهتماماتهم وتتنوّع اتجاهات الطلبة نحو دراسة مساقات معيّنة ضمن تخصّصهم، كما تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل شخصيّة أو اجتماعية أو عوامل تخصّ المؤسسة نفسها(الخزعلي والمومني،2011).

ويشير علاوي (1979) إلى أنّ ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضيّة تأتي من خلال ميول واتجاهات نفسيّة نحو نشاط معين أو لعبة ما، لذا فإنّه من المهم معرفة اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي الذي يمارس أو الفعاليّة التي يتمّ اختيارها، حيث إنّ الاتجاه النفسي نحو الفعاليّة أو النشاط الرياضيّ من قبل الطالب الرياضي في الجامعة يعتبر من الأمور الأساسيّة في اختياره وتوجّهاته نحو ذلك النشاط أو تلك الفعاليّة وحسب ميوله ورغباته سلبًا أم ايجابًا.

ونظراً للدور الهام الذي يمثله النشاط الرياضي والبدني في التأثير على اتجاهات الطلبة نحو النشاط الممارس داخل الجامعة، فأن الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة البدنية تلعب الدور الهام في دفع الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وتعمل على دفعه للاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية. (Zubaidi & Frehat, 2020)

ويرى أبو كركي (2009) أنّ كلّ نشاط رياضيّ له خصائصه النفسيّة التي ينفرد بها عن الأنشطة الرياضيّة الأخرى من حيث طبيعة المهارات الحركيّة، ومتطلّباتها البدنيّة، هذا بالإضافة إلى ما يتطلّبه هذا النشاط من عمليات عقليّة، وسمات انفعاليّة تميّز ممارسي هذ النشاط عن غيره. وبناءً عمّا سبق وبعد الاطلاع على آراء الباحثين حول أهميّة دراسة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الألعاب الرياضية بشكل عام، ارتأى الباحث عمل دراسة في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة، كونها أحد الألعاب الجماعيّة التي تدرس الكلية، وتعرف اتجاهاتهم نحو ممارستها.

تعد الكرة الطائرة من الألعاب الجماعيّة الشعبيّة المهمّة حيث أشار (Al-EKour,2011) إلى دراسة هدفت للتعرّف إلى واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو تخصّص مادة كرة الطائرة تبعاً لمتغيّرات الجنس والمستوى الدراسيّ وممارسة كرة الطائرة وأظهرت النتائج أنّ اتجاهات الطلبة نحو التخصص في مادة كرة الطائرة هو أفضل الاتجاهات وبنسبة مئويّة بلغت(77.4%) لدى عيّنة الدراسة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين اتجاهات الطلبة الذين يمارسون كرة الطائرة مع أقرانهم غير الممارسين لهذه اللعبة.

مشكلة الدراسة :

تركّز مشكلة الدراسة كون ممارسة الانشطة الرياضيّة أصبحت جزءاً مهمّاً في حياة طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً وبالتالي أصبح هناك وعي لدى طلبة الجامعات بأهميّة ممارسة هذه الأنشطة، وتكوين الاتجاهات نحو ممارستها، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة من كون الباحث مدرس في جامعة اليرموك لمساقات الكرة الطائرة، وبعد اطّلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي كدراسة أبي عاقولة والذيابات (2023)، الزحراوي (2018)؛ الزعبي(2017)؛ أبي طامع وحمدان (2010)، لاحظ الباحث أنّ هناك تباين في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الألعاب الجماعيّة، والاشتراك في الأنشطة المتعلقة بهذه الألعاب والتي تقيمها الجامعة بشكل عام أو الكلية بشكل خاص، حيث يتّجه بعض الطلبة لممارسة لعبة كرة القدم، وكرة السلة، أو كرة اليد في أوقات فراغهم داخل الحرم الجامعي، بينما يفضل آخرون ممارسة لعبة الكرة الطائرة، كما لاحظ الباحث أنّ هناك تباين في اتجاهات الطلبة لممارسة هذه الالعاب تبعاً لمتغيّر الجنس، هذا بالإضافة إلى عزوف بعض الطلبة عن ممارسة أيّ شكل من أشكال الأنشطة الرياضيّة، ولذا ارتأى الباحث إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة.

تكمن أهميّة الدراسة كونها تعدّ من الدراسات القليلة في حدود علم الباحث التي اهتمت باتجاهات الطلبة نحو ممارسة الكرة الطائرة، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة في عمليّة التخطيط والتحضير لمساق الكرة الطائرة لدى مدرّسيها من خلال ما تقدّمه من معارف ومعلومات، وتعدّ هذه الدراسة ذات أهميّة خاصّة كونها تدعم الاتجاهات الإيجابيّة والعمل على محاولة تعديل وتغيير الاتجاهات السلبيّة لممارسي لعبة الكرة الطائرة لدى الطلبة.

وتهدف هذه الدراسة للتعرّف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، وتسعى الدراسة للتعرّف إلى الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك تبعاً لمتغيّر (الجنس السنة الدراسية، تقدير المعدل التراكميّ).

تساؤلات الدراسة :

سعت هذه الدراسة للاجابة عن:

1. ما اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك تبعاً لمتغيّر (الجنس السنة الدراسيّة، تقدير المعدل التراكمي)؟

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

تمّ استخدام المنهج الوصفيّ لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2024/2023 حيث بلغ عددهم (1191) طالباً.

عيّنة الدراسة :

تكوّنت عيّنة الدراسة من (294) طالباً وطالبة من كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2024/2023 والجدول رقم (1) يبيّن ذلك:

جدول (1): التكرارات والنسب المئويّة حسب متغيّرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	158	53.7
	أنثى	136	46.3
السنة الدراسيّة	ثانية فأقل	141	48.0
	ثالثة فأكثر	153	52.0
تقدير المعدل التراكميّ	جيد فأقل	137	46.6
	جيد جدا فأكثر	157	53.4
	المجموع	294	100.0

أداة الدراسة :

بغرض إعداد أداة الدراسة قام الباحث بعد اطّلاعه على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالتعديل والتطوير على أداة دراسة كلّ من: أبي عاقولة والذيابات (2023)، ودراسة الزحراوي، (2018) ودراسة الزعبي، (2017) بحيث تتلاءم مع طبيعة وأهداف الدراسة الحاليّة حيث تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائيّة من (6) محاور و(30) فقرة قسّمت على **جزأين رئيسين:-**

الجزء الأول: يتعلّق بالبيانات الشخصيّة (المتغيّرات المستقلة)

الجزء الثاني: تكوّن من (30) فقرة موزّعة على (6) محاور وهي (الاجتماعي، النفسي، الصحة واللياقة البدنية، المعرفي، التفوق الرياضي، الجمال والتعبير). وتم الاجابة عنها من خلال مقياس مدرج خماسي التدريج بحيث أعطيت بدرجة كبيرة جداً (5) وبدرجة كبيرة (4) وبدرجة متوسطة (3) وبدرجة منخفضة (2) بدرجة منخفضة جداً (1)

أمّا فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي فقد قام الباحث باعتماد ثلاثة مستويات وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على معادلة طول الفترة كما هي موضّحة بالشكل الآتي:

طول الفترة =الحدّ البديل الأعلى (5) – الحدّ البديل الأدنى (1) / عدد المستويات المطلوبة (3)) =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي: 1-2.33 منخفض 2.34-3.67 متوسط 3.68-5 مرتفع

إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة أبي عاقولة والذيابات (2023)، ودراسة الزحراوي،(2018) ودراسة الزعبي،(2017)، ودراسة (Al-EKour,2011).
2. بناء أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكّمين والخبراء وذلك من خلال التعديل والتطوير على أداة دراسة كلّ من: أبي عاقولة والذيابات (2023)، ودراسة الزحراوي، (2018) ودراسة الزعبي، (2017) بحيث تتلاءم مع طبيعة وأهداف الدراسة الحاليّة حيث تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائيّة من (6) محاور و(30) فقرة قسّمت على جزأين رئيسين.
3. تم تطبيق الدراسة في جامعة اليرموك/ كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، على الطلبة المسجّلين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023.
4. متغيّر الدراسة المستقل ويقسم الى الجنس (ذكور واناث)، ومستوى السنة الدراسية (سنة ثانية فأقل، وسنة ثالثة فأكثر)، ومتغير تقدير المعدل التراكميّ: جيد فأقل، جيد جدا فأكثر، وأمّا المتغيّر التابع فهو استجابة أفراد عيّنة الدراسة على أداة الدراسة.

صدق الأداة :

بهدف التأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكّمين المختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وتقديم أي ملاحظات للتعديل حيث تم إجراء التعديلات المناسبة، قائمة المحكّمين ملحق رقم (2)، وكذلك لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كلّ فقرة وبين الدرجة الكليّة، وبين كلّ فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكليّة، في عيّنة استطلاعيّة من خارج عيّنة الدراسة تكوّنت من (30) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36–0.87)، ومع المجال (0.40–0.89) والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكليّة والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.78**	.77**	11	.69**	.46**	21	.78**	.63**
2	.83**	.85**	12	.89**	.87**	22	.53**	.42*
3	.40*	.70**	13	.81**	.83**	23	.82**	.86**
4	.59**	.42*	14	.72**	.47**	24	.59**	.47**
5	.86**	.76**	15	.68**	.67**	25	.78**	.86**
6	.76**	.72**	16	.53**	.63**	26	.79**	.86**
7	.52**	.40*	17	.54**	.43*	27	.41*	.46**
8	.85**	.83**	18	.70**	.36*	28	.53**	.68**
9	.72**	.68**	19	.54**	.43*	29	.41*	.67**
10	.88**	.73**	20	.73**	.71**	30	.72**	.70**

* دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05).

* دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيّاً، ولذلك لم يتم حذف أيّ من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكليّة، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الاجتماعيّ	النفسيّ	واللياقة الصحة البدنيّة	المعرفيّ	التفوق الرياضي	الجمال والتعبير	الدرجة الكليّة
الاجتماعيّ	1						
النفسيّ	.746**	1					
واللياقة الصحة البدنيّة	.706**	.827**	1				
المعرفيّ	.650**	.585**	.573**	1			
التفوّق الرياضيّ	.836**	.727**	.658**	.561**	1		
والتعبير الجمال	.795**	.632**	.606**	.616**	.751**	1	
الدرجة الكليّة	.912**	.898**	.869**	.756**	.870**	.838**	1

* دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05).

* دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيّن الجدول (3) أنّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـــائيّاً، ممّا يشـــير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات الاداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (–) يبيّن معامل الاتّساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

معامل جدول (4): الاتّساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاجتماعيّ	0.82	0.79
النفسيّ	0.85	0.84
البدنيّة واللياقة الصحة	0.84	0.82
المعرفيّ	0.86	0.70
التفوق الرياضي	0.82	0.77
والتعبير الجمال	0.87	0.81

الدرجة الكليّة	0.90	0.86

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

تم اسـتخدام برنامج التحليل الاحصـائيّ spss وذلك لمعالجة بيانات الدراسـة احصـائيّاً عن طريق عدة عمليات حسابيّة وهي:

- المتوسّطات الحسابيّة
- الانحرافات المعياريّة
- كرونباخ الفا
- المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ
- معامل الارتباط للاختبار وإعادة الاختبار

النتائج :

عرض نتائج التساؤل الأول :

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك مرتبة تنازليّاً حسب المتوسطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
1	3	البدنيّة واللياقة الصحة	3.05	.621	متوسط
2	4	المعرفي	2.97	.433	متوسط
3	2	النفسيّ	2.95	.809	متوسط
4	6	والتعبير الجمال	2.91	.500	متوسط
5	5	التفوق الرياضي	2.88	.496	متوسط
6	1	الاجتماعي	2.85	.611	متوسط

يبيّن الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابيّة قد تراوحت مابين (2.85-3.05)، حيث جاء مجال الصحة واللياقة البدنيّة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.05)، بينما جاء المجال الاجتماعيّ في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وبلغ المتوسط الحسابيّ لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك ككلّ (2.93).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك تبعاً لمتغيّرات (الجنس، والسنة الدراسيّة، وتقدير المعدل التراكميّ)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك حسب متغيرّات الجنس، والسنة الدراسيّة، وتقدير المعدل التراكميّ والجدول أدناه يبيّن ذلك.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك حسب متغيّرات الجنس، والسنة الدراسيّة، وتقدير المعدل التراكميّ

		المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	العدد
الجنس	ذكر	2.99	.631	158
	أنثى	2.87	.306	136
السنة الدراسيّة	فأقل ثانية	2.97	.512	141
	فأكثر ثالثة	2.90	.507	153
	فأقل جيد	2.97	.509	137
التراكمي المعدل تقدير	فأكثر جدا جيد	2.91	.510	157

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، وتقدير المعدل التراكمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7).

جدول رقم (7): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والسنة الدراسية، وتقدير المعدل التراكمي على اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.883	1	.883	3.420	.065
الدراسية السنة	.138	1	.138	.533	.466
تقدير المعدل التراكمي	.036	1	.036	.139	.710
الخطأ	74.858	290	.258		
الكلي	76.172	293			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.420 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.065.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسيّة، حيث بلغت قيمة ف 0.533 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.466.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر تقدير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف 0.139 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.710.

المناقشة :

مناقشة السؤال الأول: أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، جاءت لجميع المحاور بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى تباين رغبات الطلبة وإمكاناتهم البدنيّة

والمعرفيّة، ولعلّ طبيعة القبول في تخصص التربية الرياضيّة حسب تعليمات وزارة التعليم العالي على المعدل قد ساهم في تعزيز هذا التباين، حيث أن بعض الطلاب والطالبات قد توجهوا إلى التربية الرياضيّة عن قناعة ويمارسون الرياضة حتى قبل دخول الجامعة، بينما آخرون تم قبولهم بناءً على معدلاتهم، ولهذا فإنّ لديهم ضعف في الدافعية وغياب الاهتمام الشخصيّ بالرياضة ككلّ أو بممارسة لعبة الكرة الطائرة على وجه التحديد.

كما يرى الباحث أنّ بعض الطلاب والطالبات يشعرون بالمتعة والرغبة في ممارسة لعبة الكرة الطائرة، وذلك لأنّ إمكاناتهم البدنيّة والصحيّة تسمح لهم بتعلّم مهاراتها وإتقانها بشكل سهل، في حين يعاني بعض الطلاب من الشعور بعدم الكفاءة الرياضيّة أو ضعف الأداء مقارنة بالآخرين، ممّا يعزز هذا التباين في اتجاهات الطلبة التي جاءت بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أنّ الموروث الاجتماعيّ وعلاقته بالجمال والتعبير عن جمال أداء مهارات الكرة الطائرة وممارستها، له علاقة بتباين النتائج في اتجاهات الطلبة التي جاءت بدرجة متوسطة. حيث أنّ مفهوم ممارسة الرياضة بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص يختلف باختلاف توجّهات الطلبة لممارسة أنواع معينة من الرياضات، تبعاً للميول الشخصيّة أو الثقافة السائدة، حيث يشير جابر (2016) إلى أنّ أهميّة ممارسة الطلبة للنشاط الرياضيّ وخاصة الألعاب التي تهتم بالجسم كرياضة كمال الأجسام عند الطلاب، ورياضة المشي عند الطالبات لها دور في تحديد اتجاهات الطلبة، فيرى الطلاب بروز عضلات أجسامهم دليلاً على قوة الجسم والرجولة ، وقد استشهد الباحث بذلك إلى كثرة الصالات التي تهتم برياضتي كمال الأجسام والكاراتيه ، أما طالبات فيرون أنّ القوام السليم والنحافة دليل على جمال الجسم.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من: (Al-EKour,2011)، أبو طامع وعبد الرازق (2009)، غصاب، (2009).، ذيابات، (2002)، (Jeon, 2000).

فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة أبي عاقولة والذيابات (2023)، دراسة الزحراوي، (2018) والزعبي، (2017) و(Breki, 2014)

مناقشة السؤال الثاني :

اولا: مناقشة الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيّر الجنس (ذكر، أنثى) :

أظهرت النتائج عدم وجود الفروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث في المحاور (الاجتماعي والمعرفي والنفسي والصحة واللياقة البدنية والجمال والتعبير والتفوق الرياضي). ويرى الباحث أنّ السبب يعود إلى التشابه والتقارب في وجهات نظر الطلبة من حيث الاتقان البدني والمهاري، إضافة الى الفائدة الصحية والجسمية التي تنعكس على مستوى اللياقة البدنية فكلا الجنسين يدرك أهمية ممارسة الكرة الطائرة بغض النظر عن المساق إجباري أو تخصّص، ولكن مستوى الإقبال والحصيلة المعرفية النظريّة والعمليّة متساوية بين الطرفين، أمّا بالنسبة الى المردود والأثر التي تتركه أثناء ممارسة الكرة الطائرة والتي تتمثل في إدراكهم في إكسابهم جسماً قوياً رشيقاً ومثاليّاً مقاوماً للأمراض وأكثر قدرة على تحمّل المتطلّبات والروتين اليومي وأكثر قدرة على إنجاز المهام البدنية والصحية المطلوبة منهم في حياتهم العمليّة مع بقاء فائض بدني لديهم يستخدمونه وقت الحاجة ويرى الباحث أنّ السبب في عدم وجود الفروق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو ممارسة الكرة الطائرة يعود إلى أنّ كلّ من الذكور والإناث أثناء ممارستهم للكرة الطائرة في البيئة التعليميّة هي نفسها فالمدرسون الذين يكسبونهم المعلومات والمعارف والمفاهيم النظرية والادائية المتعلقة بالمهارات المختلفة هم نفسهم للذكور والإناث وهذا من وجهة نظر الباحث قد

يؤدي إلى عدم وجود الفروق فيما بينهم، ويعزو الباحث أيضا لعدم الفروق في تلك المحاور هو أنّ الإمكانات والادوات والتجهيزات والمعدّات ويخضعون لنفس المعلومات والمهارات لكلّ من الجنسين فهم يستعملون نفس هذه الأدوات والإمكانات والمعدّات والتجهيزات الأمر الذي يؤدّي إلى إكسابهم علاقات اجتماعيّة وعادات صحيّة ومعلومات نظريّة وأدائيّة وهذا بدوره قد يقودهم لتقارب وجهات النظر في اتجاهاتهم لممارسة لعبة الكرة الطائرة، وممّا يسهم في تقارب مستوى الفروقات بين الطلاب والطالبات. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزعبي، (2017) ودراسة (Mack, (2004 ودراسة ذيابات،(2002) ودراسة (Jeon,(2000 واختلفت هذه الدراسة مع دراسة غصاب،(2002) .

ثانيا: الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيّر السنة الدراسيّة :

يعزو الباحث عدم وجود الفروق لأثر الاتجاهات تبعاً لمتغيّر السنة الدراسيّة لانخراط الطلبة في دراستهم الجامعيّة، وتنوّع اتجاهاتهم الرياضيّة ومن ضمنها الكرة الطائرة، وانخراطهم في الانشطة الرياضيّة داخل الكلية مما يخلق فرصاً لممارسة اللعبة التي يحبونها. حيث يشير (Zubaidi & Frehat, 2020) إلى أنّ السنة الدراسيّة ليس لها أثر في عمليّة ممارسة الأنشطة الرياضيّة من قبل الطلبة، حيث إنّهم يرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضيّة التي تحقّق لهم منافسة بنّاءة وشريفة، بالإضافة إلى التكيّف الاجتماعي والثقافي والرياضي مع أقرانهم في الجامعة، والذي قد يتبلور أحيانا بين الطلبة من خلال بطولات يخوضها الطلبة للحصول على نتائج تنافسية لهم باختلاف المرحلة الدراسية.

ثالثا: الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيّر تقدير المعدل التراكميّ :

يرى الباحث أنّه من الطبيعي ألا يوجد فروق تعزى لأثر تقدير المعدل التراكمي، وذلك لأنّ بعض الطلبة يستغلون الوقت لممارسة الانشطة الرياضيّة المختلفة ومن ضمنها لعبة الكرة الطائرة أثناء تواجدهم في الحرم الجامعي، بينما يعاني طلبة أخرون من ضغط الدراسة الأكاديمية والانشغال بأمور حياتية أخرى. أو يميلون إلى الأنشطة الترفيهية الأخرى مثل الألعاب الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي:

1. جاءت اتجاهات طلبة كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بدرجة متوسط.
2. تشابهت استجابات الطالبات والطلاب على الاتجاهات نحو ممارسة لعبة الكرة الطائرة وفقا لمتغيرات الدراسة.

التوصيات :

في ضوء ما سبق يمكن التوصية بما يلي:

1. تعزيز ممارسات الطلبة للعبة الكرة الطائرة من خلال عقد مزيد من الندوات والمحاضرات حول أهمية الكرة الطائرة.
2. استثمار اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الكرة الطائرة في تحفيزهم لرفع ادائهم من خلال الدعم الإيجابي بتوفير الامكانات واشباع الرغبات وتلبية الاحتياجات.
3. عقد الدورات التدريبيّة وإجراء البحوث للطلبة في الكرة الطائرة اثناء الدراسة في كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك وإجراء أبحاث اخرى مشابهة لموضوع الدراسة على متغيّرات أخرى وألعاب أخرى.

المراجع العربية

- ابو طامع، بهجت وحمدان، بسام .(2010). اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الانسانية*، المجلد (24)، العدد (10).
- ابو طامع، بهجت وعبد الرزاق، حسام .(2009). *اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم*، المؤتمر العلمي الفلسطيني الرياضي الاول14، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين.
- ابو كركي، زياد .(2009). *مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة الطاولة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. عمان: الجامعة الأردنية.
- ابو عنزة، احمد .(2011). *اتجاهات طلبة المدارس العربية واليهودية داخل الخط الاخضر نحو ممارسة كرة القدم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الاردن.
- ابو عاقولة والذيابات، كرم وخلف، وليد (2023). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو ممارسة بعض الألعاب الرياضية في جامعة اليرموك. *مجلة جامعة تشرين، الاداب والعلوم الانسانية*، المجلد (45) العدد (6) 2023.
- رمزي، جابر .(2016). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، (2) 17.
- الجازي، هايل .(2018). *ماهي كرة القدم*.http://mawdoo3.com
- الدليمي، ناهدة .(2013). بعض أشكال القوة العضلية وعلاقتها بدقة أداء الإرسال والضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة. *مجلة علوم التربية البدنية*، المجلد (6) العدد (3).
- الذيابات، ياسر .(2002). اتجاهات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا نحو ممارسة الأنشطة الرياضية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الربضي، كمال .(2005). *الجديد في العاب القوى*. ط.(3)، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن
- الزحراوي، حازم .(2018). اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو مساقات كرة القدم في جامعة اليرموك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الاردن.
- الزعبي، آمال .(2017). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو ممارسة فعاليات العاب القوى. *مؤته للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، جامعة مؤتة، المجلد (32)، العدد (6)
- عكور، أحمد أمين محمد .(2011). واقع اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصص مادة كرة الطائرة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. المجلد 38. ملحق 5. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- علاوي، محمد حسن .(1979). *علم النفس الرياضي*. (ط 4)، دار المعارف، القاهرة.
- غصاب، اسماعيل .(2007). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والمرحلة الدراسية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*. العدد (2). جامعة أسيوط، القاهرة.
- الزبيدي، فراس وفريحات، رائد .(2020), اتجاهات طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للابحاث، مجلد (8) العدد (1).

المراجع الأجنبيّة

-Allawi, M H. (2004). *Introduction to mathematical psychology* (4th ed). Cairo: book center for publishing.

- Al-Batayneh, A. (2011). The reality of the trends of the students of the faculty of Sports Education at Yarmouk University towards the specialization of Volleyball. *Educational Science studies*, 38 (5), 1567-1577.

- Breki, T. (2014). Trends of students of Physical education and sports towards the teaching profession and its relation to some variables. *Algeria Journal of Science and Techniques of Physical Activity Sports*, Algeria, 7, 25-30.

- Mack, M. C. (2004). Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students College. *Student Journal* 38, a (364-387)

الملاحق

ملحق رقم (1)

الطالب/ الطالبة :.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :" اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضيّة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك ".

أرجو التكرم بالاجابة عن فقرات الاستبيان بموضوعيّة وحياديّة، علماً بأنّه سيتم استخدام هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط ، وسوف تعالج بسريّة تامة.

أولاً: البيانات الشخصية للطلاب والطالبات (المتغيّرات المستقلة) :

- **الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐**
- **السنة الدراسية : سنة ثانية فأقل ☐ سنة ثالثة فأكثر ☐**
- **تقدير المعدل التراكمي: جيد فأقل ☐ جيد جدا فأكثر ☐**

ثانيا : أداة الدراسة

الرقم	المحور ومؤشّراته	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة منخفضة	غير موافق بدرجة منخفضة جدا
	المحــور الأول: : الاجتماعيّ					
1	ممارستي لرياضتي تساعدني على التكيّف مع زملائي					
2	ممارستي لرياضتي تزيد شعوري بالمتعة والرضا في العمل الجماعيّ					
3	ممارستي لرياضتي تنمي لدي القيم الاخلاقيّة في تقبّل النتيجه مهما كانت					
4	ممارستي لرياضتي تزيد من مهارات الاتّصال والتواصل الفعّال لدي					
5	ممارستي لرياضتي تتيح الفرصة لدي لأكون علاقات اجتماعيّة واسعة					
	المحور الثاني : النفسي					
6	ممارستي لرياضتي تزيد من ثقتي بنفسي					
7	ممارستي لرياضتي تجعلني أكثر قدرة على تحمل المشاكل ومواجهة التحديات					
8	ممارستي لرياضتي تساعدني على ضبط انفعالاتي وتخفّف من حدة التوتر لدي					
9	اشعر بالسعادة عند اتقاني للمهارات الرياضيّة في ممارسة رياضتي					
10	ممارستي لرياضتي تجعلني اشعر بالاسترخاء والصفاء الذهني					
	المحور الثالث : الصحه واللياقة البدنية					
11	ممارستي لرياضتي تحسّن من حالتي الصحية العامة					
12	ممارستي لرياضتي تساعدني على الرفع من مستوى حالتي البدنية والصحيه					

13	ممارستي لرياضتي من أجل أن أكسب جسماً رشيقاً ومثاليّاً					
14	ممارستي لرياضتي تساعدني على مقاومتي للأمراض					
15	الفوائد الصحيه والبدنية تجعلني أكثر رغبة في ممارستي لرياضتي					
الرقم	**المحور ومؤشّراته**	**موافق بدرجة كبيرة جداً**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
	المحور الرابع : المعرفيّ					
16	ممارستي لرياضتي تزيد من ثقافتي الرياضيّة					
17	المعارف والمعلومات المرتبطة برياضتي يصعب فهمها					
18	ممارستي لرياضتي تزيد من مستوى حصيلتي المعرفيّة					
19	ساهمت ممارستي لرياضتي بالربط بما اكتسبته بالحياة اليوميّة					
20	ممارستي لرياضتي ساهمت في تنمية مهارات التفكير لديّ					
	المحور الخامس : التفوق الرياضيّ					
21	اثناء ممارستي لرياضتي أدرك أنّ الفوز والنجاح يبنى على أساس بذل الجهد					
22	يحتاج التفوّق في رياضتي لتدريب منظم وفترات طويلة					
23	امارس رياضتي لأجل أن أصل لمستوى فنٍّ عالٍ					
24	اتقاني للمهارات الحركيّة في رياضتي يساعدني في الارتقاء بمستواي					
25	اهتم بالنجاح والتفوّق في ممارستي لرياضتي أكثر من الفوز والخسارة					
	المحور السادس : الجمال والتعبير					
26	جمال المهارات الرياضيّة لرياضتي يعطيها قيمه عالية					

27	مدى الدقة بالأداء هو المعيار الأساسي لتعلّم مهارات رياضتي					
28	ممارستي لرياضتي تتيح لي الفرصة لإظهار جمال المهارات الفرديّة					
29	استمتع بمشاهدة مباريات لعبتي التي أمارسها					
30	عند ممارستي لرياضتي أعطي مهاراتها الكثير من الاهتمام					

ملحق رقم (2)

أسماء الخبراء والمحكّمين

أسم المحكم	الرتبة	العنوان
الدكتور عبد السلام جابر	أستاذ	كلية علوم الرياضة ، الجامعة الاردنية
الدكتور معين عودات	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجامعة الهاشمية
الدكتور ابراهيم بني سلامة	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجامعة الهاشمية
الدكتور احمد العكور	أستاذ	كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك
الدكتور وصفي خزاعلة	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة اليرموك
الدكتور محمود حتاملة	استاذ مشارك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجامعة الهاشمية
الدكتور محمود يعقوب	استاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة اليرموك

Attitudes of students of the Faculty of Physical Education towards practicing volleyball at Yarmouk University

ABSTRACT:

This study aimed to identify the attitudes of students of the Faculty of Physical Education towards volleyball at Yarmouk University. The researcher used the descriptive approach to suit the nature and objectives of the study. After the researcher reviewed the theoretical literature and previous studies related to the current study topic, the researcher used the Abu Aqouleh and Al-Dhiabat study tool (2023) after making some modifications to it. It consisted of six axes and (30) paragraphs. The current study community consisted of students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University, numbering (1191) male and female students, while the study sample amounted to (294) male and female students. To process the data statistically, the researcher used the SPSS statistical analysis program by using several calculations (arithmetic means, standard deviations, Cronbach alpha, t-test, one-way analysis of variance test), and the results showed that the attitudes of students of the Faculty of Physical Education towards practicing Volleyball was at an "average" level and the results showed no statistically significant differences due to gender, academic year level or cumulative GPA.

Keywords: Attitudes, Volleyball.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 50 - 64
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

العلاقة بين بعض القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ببعض المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم

د. أحمد أمين العكور [1]*، د. محمد عادل مقابلة [2] ، محمود قاسم شهاب [3].

[2،1] كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك ، الأردن.

[3] معلم تربية رياضيّة، وزارة التربية والتعليم.

تاريخ الاستلام: 6-تشرين ثاني-2024 تاريخ القبول: 14-كانون ثاني-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى العلاقة بين بعض القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ببعض المهارات الأساسيّة (دقة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (25) لاعباً من نادي الجليل الرياضي تم اختيارهم بالطريقة العمديّة، واستخدمت الدراسة الاختبارات البدنيّة المُتمثّلة في العدو (30) متر، ورمي الكرة الطبيّة زِنة (3) كغم باليدين من فوق الرأس، والوثب العمودي من الثبات، والجري المتعرج، والاختبارات المهاريّة والتصويب على المرمى، ورمية التماس لأبعد مسافة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك علاقة ارتباطيّة قويّة بين كلّ من القياسات الجسميّة الآتية (طول الذراع الكلي وطول الطرف السفلي والطول الكلي) وبين مهارة رمية التماس، وأيضاً أنّ هناك علاقة ارتباطيّة قوية بين كل من القياسات الجسميّة الآتية (طول الذراع الكلي وطول الطرف السفلي) وبين مهارة دقة التصويب.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: القياسات الجسميّة، عناصر اللياقة البدنيّة، الدقة، مهارة التصويب، مهارة رمية التماس.

Corresponding Author: Ahmad.okor@yu.edu.jo

المقدمة :

يعدّ تطوّر العلم والمعرفة في كافة المجالات، ومنها المجال الرياضي وخاصة لعبة كرة القدم لذا نجد العديد من الدراسات، التي أجريت من قبل العلماء والمختصين لتحسين العملية التدريبيّة عامةً من خلال التخطيط واختيار الأساليب المتنوعة وأيضاً أساليب القياس والتقويم المناسبة وصولًا لأفضل المستويات التنافسيّة بين اللاعبين، وهنا نتحدث عن القدرات والمواصفات الجسميّة لدى هؤلاء اللاعبين حتى نصل إلى أفضل أداء للمهارات المطلوبة.

تعدّ المواصفات الجسميّة من العوامل المهمّة لطبيعة النشاط الرياضيّ للوصول إلى المستوى العالي، وذلك حسب متطلّبات طبيعة اللعبة التي تتطلّب قياسات جسميّة معيّنة حيث إنّ القياسات الجسميّة هي إحدى المكوّنات الأساسيّة لمفهوم اللياقة فضلًا عن اللياقة الوظيفيّة والميكانيكيّة والنفسيّة لكفاءة أداء المهارات التي تؤدّي إلى ملائمة تركيب الجسم لأداء العمل المطلوب (Gard, 1996).

كما أصبح لكل نشاط رياضيّ في الوقت الحاضر متطلّباته الجسميّة الخاصّة، لهذا فإنّ الوصول إلى المستويات الرياضيّة العالية في نشاط رياضي معيّن يعتمد إلى حدّ كبير على وجود مواصفات تساعد على التقدّم في ذلك النوع من النشاط (التجاني، 2019).

ويضيف كماش وأبو خيط (2007) أنّ القياسات الجسميّة الأنثربومترية لجسم الإنسان تحتلّ مكاناً هامّاً في المجالات العلميّة المختلفة للوصول إلى قمة الإنجاز في البطولة في أيّ نوع من أنواع الأنشطة الرياضيّة يرتبط بسلسلة متّصلة ومتكاملة للرفع إلى أعلى المستويات في كرة القدم.

ويرى كلٌّ من ((Platonov, 2004; Triki et al., 2012 أنّ تطوّر القدرات البدنيّة لها دور فاعل في تنفيذ الأداء المهاريّ ممّا يجعل من اللاعب الاعتماد على اللياقة البدنية وارتباطها مع القياسات الجسميّة بهدف الوصول إلى معرفة القياسات الأساسيّة (كالطول، والوزن، والعمر، وأطوال الأطراف، والأعراض، والمحيطات، والسعة الحيويّة وغيرها) ومدى تناسبها وأعضاء الجسم وذلك لأغراض الانتقاء ودراسة تطوّر نمو الأفراد وغير ذلك. حيث إنّه في كل مهارة حركيّة أو رياضيّة تسهم القياسات الجسمية في أدائها، لذا يسعى المدرّبون إلى انتقاء الناشئين لكل نوع من أنواع الرياضة بناءً على محدّدات جسميّة من المهارات.

تعتمد عملية تحسين الأداء المهاريّ للاعبين على القياسات الجسميّة، فضلًا عن تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء ولكن في أماكن كثيرة بالعالم يتمّ الاهتمام بجانب اللياقة البدنيّة والجانب المهاريّ والغذائيّ أكثر من القياسات الجسميّة للاعبين ولكن الواقع غير ذلك فقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أنّ هناك ارتباطًا بين القياسات الأنثربومترية والنجاح في الرياضة (Malina et al, 2004).

ويرى (Micoogullari et al., 2012) أنّ وجود علاقة ارتباط معنوية طرديّة بين القوة الانفجاريّة وكلّ من الطول الكليّ للجسم وطول الطرف السفليّ، وأنّ لدور البرامج التدريبيّة أهميّة كبيرة في تحسين الأداء البدنيّ والمهاريّ في لعبة كرة القدم، ولها أثر كبير بزيادة كلّ من القوة الانفجاريّة والمرونة والتحمّل العامّ والوزن ومحيط الصدر ومحيط العضد من الارتخاء.

ويشير كلٌّ من الخلف والخصاونة (2009) إلى أنّ أهميّة القياسات الجسميّة في العملية التدريبيّة من خلال التشخيص والتصنيف ومتابعة التقدّم ووضع الدرجات المعياريّة التي تساهم في اختيار اللاعبين وفق أسس علميّة إذ تعد القياسات الجسميّة من الخصائص الفرديّة التي ترتبط بدرجة عالية بتحقيق الإنجاز العالي بارتباطها بالقدرات البدنيّة الخاصة ممّا يعطي فرصة كبيرة في تنفيذ المهارة بشكل جيد وصحيح، وتوجيههم نحو ممارسة نوع الرياضة المناسبة.

وتعدّ القياسات الجسميّة من الخصائص الفرديّة التي ترتبط بدرجة عالية بتحقيق المستويات الرياضيّة العالية، ولذا فقد أصبح من الأهمية توافر الأجسام المناسبة لكلّ رياضة (أبو فروة، 2005).

أهميّة الدراسة :

يرى الباحثون بأنّ القياسات الجسميّة والبدنيّة للمهارات الأساسيّة بكرة القدم لدى اللاعبين الناشئين تكمن أهميتها فيما يأتي:

1. العمل على تحديد القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ودقة المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم.
2. معرفة اللاعبين لمستوى أدائهم نسبة للقياسات الجسميّة مثل طول الجسم وطول الكف وطول الذراعين وطول الطرف السفليّ وطول الجذع مع الرأس.
3. مساعدة المدرّبين والمهتمين بتدريب الناشئين بالاعتماد على القدرات البدنيّة والمهاريّة بما يتناسب مع المواصفات الجسميّة.

مشكلة الدراسة :

تحظي لعبة كرة القدم بالاهتمام والرعاية لدى المسؤولين والقادة الرياضيين في قرى ومدن المملكة الأردنية الهاشميّة، من هُنا شعر الباحثون بأهمية القياسات الجسميّة الخاصّة لِهذه اللعبة، لإيجاد الحلول المناسبة.

ومن خلال المتابعة من الباحثين للعبة كرة القدم، لاحظوا أنّ اغلب المدربين يهتمون ويركزون على الجوانب البدنية والمهارية للاعبين، ويغفلون عن إجراء بعض القياسات الجسمية التي تُعتبر مُهمّة لتطوير مستوى الأداء.

ارتأى الباحثون من خلال خبرتهم في مجال لعبة كرة القدم التعرّف على مستوى القياسات الجسميّة اللاعبين وربطها في أداء الواجبات المهارية المطلوبة إليهم، لهذا شعر الباحثون بضرورة دراسة للقياسات الجسمية وعلاقتها بعناصر اللياقة البدنية ودقة المهارات الأساسية، لهذا أجريت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه المشكلة ومحاولة إيجاد بعضاً من الحلول لخدمة العملية التدريبية لكرة القدم الأردنيّة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرّف إلى:

1. قيم القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ببعض المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم.
2. العلاقة بين بعض القياسات الجسميّة ببعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم.
3. نسبة مساهمة كلّ من القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة في بعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم.

تساؤلات الدراسة :

1. ما هي قيم القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنية ببعض المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين القياسات الجسميّة وبعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم؟
3. ماهي نسبة مساهمة كلّ من القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة في بعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم ؟

مصطلحات الدراسة :

القياسات الجسميّة:" هي العلم الذي يقيس الجسم البشري وأجزاءه، ويشير بأنّه يستخدم لدراسة تقييم الإنسان وإظهار الاختلافات التركيبيّة فيه وتتضمّن: الجسم، الذراع، العضد، الساعد، الساق، الكف، الجذع، الرجل، الفخذ، القدم، والوزن والأعراض والمحيطات والأعماق" (Mathews, 2004).

عناصر اللياقة البدنيّة: "هي القدرة أو الكفاءة على إنجاز عمل معين ويحتاج إلى مجهود عقلي بما يتوافق مع الصفات البدنية التي تتضمن القوة الانفجاريّة للأطراف العليا والسفلى والمرونة وسرعة رد الفعل والرشاقة والتحمّل العضليّ "(الخطيب، 2000).

مهارة التصويب في لعبة كرة القدم: "هي إحدى المهارات الهجوميّة في لعبة كرة القدم، إذ يعدّ أحد وسائل الهجوم الفردي الذي يتسلح به اللاعب لتحقيق هدف في مرمى الفريق الآخر" (محمود، 2008).

مهارة رمية التماس في لعبة كرة القدم: "هي إحدى المهارات الأساسيّة في كرة القدم وقد حدد القانون كيفية أدائها من الثبات والحركة (الاقتراب)، وذلك بهدف إدخال الكرة من أحد الحدود الجانبية للملعب بعد خروجها، مع مراعاة ملامسة كلتا القدمين لأرض الملعب وخارج الحد الجانبي عند تنفيذها "(قدومي ورفعت، 2006).

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تمّ إجراء الدراسة على لاعبي كرة القدم فئة سن (17) لأندية المحترفين في المملكة الأردنية الهاشميّة لعام (2021–2022) والبالغ عددهم (216) لاعبًا رجوعًا إلى كشوفات الاتحاد الأردنيّ.

عيّنة الدراسة :

تم اختيار عيّنة الدراسة بالطريقة العمديّة، والبالغ عددهم (25) لاعبًا من المسجلين في نادي الجليل الرياضي فئة الناشئين بعمر (17) في مدينة إربد

واستخدم الباحثون قياس كلّ من الطول والكتلة والعمر للاعبين كما هو مُوضّح في الجدول (1).

جدول (1) خصائص أفراد عيّنة الدراسة

المتغيّرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الطول	سم	174.40	5.80
الكتلة	كغم	70.56	7.10
العمر	سنة	16.44	0.50

الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- ساعة إيقاف الإلكترونيّة لقياس وحساب الزمن للاختبارات.
- ميزان طبي لقياس الوزن والطول.
- كرات قدم.
- صافرة.
- حقيبة إسعافات أولية.
- شريط لاصق بألوان متعدّدة.
- ملعب كرة قدم قانونيّ.
- استمارة خاصة لتسجيل نتائج القياسات الجسميّة والبدنيّة والمهاريّة في لعبة الكرة القدم.
- شريط قياس.
- كرة طبية وزن (3) كغم.

اختبارات الدراسة :

تم تحديد الاختبارات البدنيّة والمهاريّة اللازمة للبحث عن طريق اللجوء إلى المصادر والمراجع العلميّة، من خلال عرض استبانة خاصة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين، وصولًا لإعتماد الاختبارات الآتية:

1. اختبار عدو (30 متر/ثانية) لقياس السرعة (حسانين وعبد المنعم، 1997).
2. رمي الكرة الطبية زنة (3) كغم باليدين من فوق الرأس ومن وضع الوقوف لقياس القوة الانفجاريّة لعضلات الذراعين (حسانين وعبد المنعم، 1997).
3. الوثب العموديّ من الثبات لقياس القوة الانفجاريّة لعضلات الرجلين (حسانين وعبد المنعم، 1997).
4. الجري المتعرّج (4×10 متر/ثانية) لقياس عنصر الرشاقة (حسانين وعبد المنعم، 1997).
5. اختبار التصويب على المرمى لقياس الدقة (محمود، 2008).
6. اختبار رمية التماس لأبعد مسافة (حماده، 1996).

وتم تحديد القياسات الجسميّة اللازمة للبحث عن طريق اللجوء إلى المصادر والمراجع العلميّة، من خلال عرض استبانة خاصة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين، وصولًا للاعتماد على القياسات الآتية:

1. الطول الكليّ للجسم.
2. وزن الجسم.
3. طول الذراع الكليّ.
4. طول الطرف السفليّ.
5. طول الجذع مع الرأس (حسانين، 1996).

التجربة الاستطلاعيّة :

تم إجراء التجربة الاستطلاعيّة على عيّنة تكونت من (7) لاعبين من فئة الناشئين بعمر (17) سنة، تم استبعادهم من الاختبارات الأساسيّة بكرة القدم التأكّد من صلاحيّة الأجهزة والأدوات وعن كيفية إجراء القياسات الجسميّة والاختبارات البدنيّة والمهاريّة، ولإجراء المعاملات العلميّة للاختبارات، المتمثّلة في الصدق والثبات.

صدق الاختبار :

للتأكّد من مؤشّرات صدق اختبارات الدراسة، تم الرجوع إلى دراسات وأبحاث علميّة سابقة، وقام الباحثون بإيجاد صدق البناء (التكوين) الفرضيّ من خلال عرض استبانة خاصة لاستطلاع آراء المختصين والخبراء. وبالنهاية وصل الباحث إلى استخراج الصدق الذاتيّ جذر التربيعي لمعامل ثبات.

ثبات الاختبار :

للحصول على معامل االثبات لاختبارات الدراسة، استخدام الباحث الإختبار وإعادة الإختبار(Test Re –test). وقام بتطبيق الاختبارات على عيّنة مكوّنة من (7) لاعبين من مجتمع الدراسة، وكان هناك تباعد زمنيّ مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأوّل والثاني، وصولًا لحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين.

جدول (2): حساب المعاملات العلميّة للاختبارات

الاختبار	معامل ثبات الإعادة (Test Re-test)	الصدق الذاتيّ
عدو (30 متر/ ثانية)	0.87	0.93
رمي كرة طبيّة (3 كغم)	0.89	0.94
جري المتعرّج (4×10 متر/ ثانية)	0.88	0.93
الوثب العموديّ من الثبات(سم)	0.90	0.94
اختبار رمية التماس لأبعد مسافة(سم)	0.85	0.92
اختبار تصويب على المرمى(درجة)	0.84	0.91

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نظرًا للجدول (2) أعلاه يظهر لنا أنّ معاملات ثبات الإعادة للاختبارات المهاريّة والبدنيّة تراوحت مابين (0.84– 0.90)، أمّا معاملات الصدق الذاتي فتراوحت مابين (0.91– 0.94)، وهي قيم مقبولة لتطبيق الدراسة.

الوسائل الإحصائيّة :

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائيّ (SPSS):

- حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومعامل الالتواء.
- اختبار كولموجروف– سميرنوف لفحص اعتدالية التوزيع.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل الانحدار الخطيّ.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يستوجب عند تحليل النتائج، التعرّف إلى قيم المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة خصوصًا في الدراسات الارتباطيّة فلا بدّ من اختبار البيانات، خلال مدى توزيعها توزيعًا اعتداليًا ولتحقيق ذلك، تم استخدام اختبار (كولموجروف – سميرنوف) لحسن التوزيع والمطابقة والجدول (1) يوضّح ذلك.

الجدول (1): اختبار (كولموجروف – سميرنوف) لحسن التوزيع والمطابقة على المتغيّرات الدراسة

المتغيّرات	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	k-s قيمة	مستوى الدلالة
العمر(سنة)	25	16.4400	0.50662	0.367	0.001
الكتلة(كغم)	25	70.5600	7.10094	0.172	0.055
الطول الكلي(سم)	25	174.4000	5.80230	0.127	0.358
طول الذراع الكلي(سم)	25	73.7200	2.86531	690.1	0.670
طول الطرف السفلي(سم)	25	88.8400	4.18011	0.135	0.266
طول الجذع مع الرأس(سم)	25	85.5600	3.52467	0.156	0.116
عدو 30 م(ثانية)	25	5.0136	0.35198	0.136	0.261
رمي كرة طبية 3 كغم من فوق الرأس(م)	25	5.0172	0.84718	0.131	0.309
الوثب العمودي من الثبات(سم)	25	41.2400	5.85434	0.111	0.579
الجري المتعرج(ثانية)	25	10.1644	.84752	0.113	0.554
رمية التماس لابعد مسافة(م)	25	12.3008	1.57621	0.170	0.061
التصويب(درجة)	25	12.4800	3.40490	0.106	0.652

يتّضح من الجدول أعلاه أنّ المتوسّطات الحسابيّة لجميع المتغيّرات أعلى من الانحرافات المعياريّة وأنّ جميع مستويات الدلالة لكلّ من متغيّرات (الوزن، الطول الكلي، طول الذراع الكلي، طول الطرف السفلي، طول الجذع مع الرأس، عدو (30) م، رمي كرة طيبة (3) كغم من فوق الرأس، الوثب العموديّ من الثبات، الجري المتعرج، رمية التماس، التصويب) تراوحت ما بين (0.055 – 0.652) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والذي يشير إلى اعتداليّة التوزيع في هذه المتغيّرات، في حين إنّ المتغيّر الوحيد الذي خرج من إطار اعتداليّة التوزيع هو متغيّر العمر وذلك لأنّ مستوى الدلالة الحقيقي له بلغ (0.001) وهو أقلّ من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والذي يشير إلى أنّ متغيّر العمر متغيّر لا يتوزّع اعتداليا لذا يجب أن يخرج من التحليل.

<u>عرض ومناقشة التساؤل الأوّل</u> للدراسة الذي ينصّ على: "ما مستوى القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة ببعض المهارات الأساسيّة للاعبي كرة القدم؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والجدول (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2): البيانات الوصفيّة للقياسات الجسميّة والبدنيّة والمهاريّة لدى عيّنة الدراسة

المتغيّرات	العدد	أقلّ قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	معامل الالتواء
العمر(سنة)	25	16.00	17.00	16.4400	.50662	.257
الكتلة(كغم)	25	61.00	83.00	70.5600	7.10094	.397
الطول الكلي(سم)	25	162.00	186.00	174.4000	5.80230	0.320
طول الذراع الكلي(سم)	25	67.00	78.00	73.7200	2.86531	-.710
طول الطرف السفلي(سم)	25	81.00	96.00	88.8400	4.18011	-.283
طول الجذع مع الرأس(سم)	25	78.00	90.00	85.5600	3.52467	-.738
عدو 30 م(ثانية)	25	4.43	5.70	5.0136	.35198	.261
رمي كرة طبية 3 كغم من فوق الرأس(م)	25	3.65	6.73	5.0172	.84718	.312
الوثب العمودي من الثبات(سم)	25	31.00	54.00	41.2400	5.85434	.187
الجري المتعرج(ثانية)	25	8.30	11.52	10.1644	.84752	-.236
رمية التماس لابعد مسافة(م)	25	9.47	15.87	12.3008	1.57621	.686
التصويب(درجة)	25	6.00	21.00	12.4800	3.40490	.528

يتّضح من خلال الجدول أعلاه فيما يتعلّق بالقياسات الجسميّة لمجموع العيّنة ككلّ أنّ المتوسط الحسابيّ لمتغير العمر بلغ (16.44) وبانحراف معياريّ (50662.)، أمّا فيما يتعلّق بمتغيّر الوزن فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (70.56) وبانحراف معياريّ (7.10094)، ولمتغيّر الطول الكليّ فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (174.40) وبانحراف معياريّ (5.80230)، ومتغيّر طول الذراع الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (73.72) وبانحراف معياريّ (2.86531)، ومتغيّر طول الطرف السفليّ فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (88.84) وبانحراف معياريّ (4.18011)، ومتغيّر طول الجذع مع الرأس فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (85.56) وبانحراف معياريّ (3.52467). أمّا فيما يتعلّق بالقياسات البدنيّة فقد بلغ المتوسط الحسابيّ لاختبار عدو (30) م (5.0136) وبانحراف معياريّ بلغ (35198.)، ولاختبار رمي كرة طبية 3 كغم من فوق الرأس فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (5.0172) وبانحراف معياريّ (84718.)، في حين بلغ المتوسط الحسابيّ لاختبار الوثب العموديّ (41.24) وبانحراف معياريّ (5.85434)، وكذلك لاختبار الجري المتعرّج فقد بلغ المتوسط الحسابيّ له (10.1644) وبانحراف معياريّ (84752.). أما فيما يتعلق بالمتغيّرات المهارية فقد بلغ المتوسط الحسابيّ لاختبار رمية التماس لأبعد مسافة (12.3008) وبانحرف معياريّ (1.57621)، ولاختبار مهارة التصويب فقد بلغ المتوسط الحسابي له (12.48) وبانحراف معياري (3.40490). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابيّة نجد قيمها أكبر من الانحرافات المعياريّة كما أنّ قيم معامل الإلتواء لها تراوحت ما بين (0.686 −0.187) وهي أقلّ من (±1) والذي يشير إلى صلاحيّة هذه القياسات للتحليل التي يمكن من خلالها إيجاد العلاقات الارتباطيّة بين هذه المتغيّرات.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني وللدراسة والذي ينص إلى " ما العلاقة بين بين القياسات الجسميّة وبعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم؟ فقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون للإجابة عن هذا التساؤل والجدولان (3، 4) يوضّحان ذلك.

الجدول (3): مصفوفة معاملات الارتباط البينيّة بين القياسات الجسميّة ودقّة بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم

المتغيّرات	الوزن (كغم)	الطول الكليّ (سم)	طول الذراع الكليّ (سم)	طول الطرف السفليّ (سم)	طول الجذع مع الرأس (سم)	رمية التماس لابعد مسافة (م)	التصويب (درجة)
الكتلة(كغم)		0.492*	0.356	0.285	0.471*	0.279	0.112
الطول الكلي(سم)			0.603**	0.798**	0.700**	0.964*	0.297
طول الذراع الكلي(سم)				0.577**	0.309	0.637**	0.521**
طول الطرف السفلي (سم)					0.128	0.582**	0.495*
طول الجذع مع الرأس (سم)						0.271	0.057−

* دالّ عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دالّ عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتّضح من الجدول أعلاه وجود (20) معامل ارتباط، منها (11) معامل ارتباط موجب دالّ إحصائيّاً، (7) منها ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) وهي بين متغيّرات الطول الكليّ وكلّ من (طول الذراع الكليّ، طول الطرف السفليّ، طول الجذع مع الرأس) وبين متغيّرات طول الذراع الكليّ وكلّ من (طول الطرف السفليّ، رمية التماس لأبعد مسافة، دقّة التصويب) وبين متغيّر طول الطرف السفليّ و(رمية التماس) في حين أنّ معاملات الارتباط الدالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) كانت (4) معاملات وهي بين متغيّر الوزن وكلّ من (الطول الكلي، طول الجذع مع الرأس) وبين متغيّري الطول الكليّ ورمية التماس لأبعد مسافة وكذلك بين متغيّري طول الطرف السفلي ودقة التصويب.

إذ يتضح من المصفوفة أن هناك علاقات ارتباطية بين المهارات الأساسية في كرة القدم وبين القياسات الجسميّة حيث كانت أهم هذه القياسات الجسمية تأثيراً في مهارة رمية التماس لطول الذراع الكليّ اذ بلغ معامل الارتباط بينهما

(**0.637) ثم لقياس طول الطرف السفلي وبلغ الارتباط بينهما (**0.581) ثم لقياس الطول الكلي وبلغ الارتباط بينهما (*0.496)، أما فيما يتعلّق بمهارة دقةّ التصويب فقد كان أكثر قياس جسميّ مؤثّراً بها هو قياس طول الذراع الكليّ وبلغت قيمة الارتباط بينهما (**0.512) ثم قياس طول الطرف السفليّ وبلغ معامل الارتباط بينهما (*0.459). والذي يشير إلى أنّ تلك الارتباطات هي ارتباطات هامّة لها تأثيرات قويّة في دقة المهارات الأساسيّة بكرة القدم وتعدّ هذه النتائج نتائج منطقيّة إذ تلعب أطوال الجسم وخصوصاً طول الذراع وطول الطرف السفلي والطول الكليّ دوراً حاسماً في اداء مهاره رمية التماس ودقّة التصويب.

الجدول (4): مصفوفة معاملات الارتباط البينيّة بين المتغيرات البدنيّة ودقّة المهارات الأساسيّة بكرة القدم

المتغيّرات	عدو 30م (ثانية)	رمي كرة طبية 3 كغم من فوق الرأس (متر)	الوثب العمودي من الثبات (سم)	الجري المتعرّج (ثانية)	رمية التماس لأبعد مسافة (م)	التصويب (درجة)
عدو 30 م(ثانية)		.1370	0.356-	.2570	093.0	0.026-
رمي كرة طبية 3 كغم من فوق الرأس (سم)			0.200-	0.022-	0.122	0.141-
الوثب العمودي من الثبات (سم)				*0.464-	*0.457-	0.284-
الجري المتعرج (ثانية)					0.262	0.246

* دالّ عند مستوى دلالة (α≤0.05)

يتّضح من الجدول أعلاه وجود (14) معامل ارتباط، منها معامل ارتباط اثنين دالّ إحصائيّاً عند مستوى دلالة (α≤0.05) وهو بين متغيّر الجري المتعرج والوثب العموديّ والبالغ قيمته (-464. 0) واختبار الوثب العمودي مع رمية التماس والبالغ قيمتها (-457. 0) والعلاقة بينهما علاقة عكسيّة وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (زهران، 2002) التي أضافت إلى تحديد العوامل الجسميّة والبدنيّة لها أهميّة كبيره وتأثير فعّال على الأداء المهاريّ، ويعلّل الباحث سبب ذلك أنّ عنصر الرشاقة من الأمور الضرورية الهامّة للاعب كرة القدم من خلال زيادة في سرعة الجسم ممّا ينعكس إيجابيّ على الأداء المهاريّ إضافة إلى قدرة اللاعب على تغيّر اتجاهه ممّا عزّز هذه الصفة (الرشاقة)، ولم تظهر أيّ علاقات دالّة إحصائيّاً بين المتغيّرات البدنيّة ومهارة دقّة التصويب في كرة القدم، والذي يشير إلى عدم وجود ارتباطات هامّة بين المتغيّرات البدنيّة ودقّة المهارات الأساسيّة بكرة القدم.

وللإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينصّ على: " ما نسبة مساهمة كل من القياسات الجسميّة وعناصر اللياقة البدنيّة في بعض المهارات الأساسيّة (دقّة التصويب، ورمية التماس) للاعبي كرة القدم ؟" لذا تم استخدام تحليل الانحدار الخطيّ والجدولان (5- 8) يوضّحان ذلك.

الجدول (5): تحليل الانحدار الخطيّ للقياسات الجسميّة والقدرات البدنيّة على مهارة رمية التماس

النموذج	R قيمة الارتباط	قيمة مربع الارتباط R^2	قيمة مربع الارتباط المعدّلة Adjusted R^2	قيمة التغيّر في مربع الارتباط Change R^2	قيمة ف F Change	مستوى الدلالة
1	.809	.654	.481	.654	3.784	.011

المتغيّر التابع: مهارة رمية التماس.

المتنبآت: المقدار الثابت، القياسات الجسميّة والبدنيّة.

يتّضح من الجدول أنّ قيمة معامل الارتباط بين القياسات الجسميّة والبدنيّة ومهارة رمية التماس قد بلغت (.809) فيما بلغت قيمة مربع الارتباط وقيمة مربع الارتباط المعدّلة على التوالي (.654، .481) واللتان تشيران إلى مقدرة القياسات

الجسميّة في التنبؤ بأداء مهارة رمية التماس، وتدلّ قيمة التغيّر في مربع الارتباط أنّ نسبة ما تساهم به القياسات الجسميّة في أداء مهارة رمية التماس (.654) وهي نسبة دلالة إحصائيّاً حيث بلغت قيمة (F) لها (3.784) وبمستوى دلالة (α=.011) وهي أقلّ من مستوى الدلالة (0.05). والذي يشير إلى وجود مساهمة دالة إحصائيّاً للقياسات الجسميّة والبدنيّة على مهارة رمية التماس.

ولمعرفة نسب المساهمة لكل قياس ومدى أهميّته فقد تم تحديد المعاملات وفقاً للجدول (6).

الجدول (6): المعاملات ونسبة التفسير للقياسات الجسميّة والبدنيّة المساهمة في مهارة رمية التماس

المتغيّرات	القيم غير المعياريّة	نسبة المساهمة Beta	قيمة ت لنسب المساهمة	مستوى الدلالة	الدلالة
المقدار الثابت	15.996		1.225	.238	غير دال
الكتلة (كغم)	.063	.119	.655	.522	غير دال
طول الذراع الكلي (سم)	.270	.509	2.535	.022	دال
طول الطرف السفلي (سم)	.164	.310	1.559	.138	غير دال
طول الجذع مع الرأس (سم)	−.077	−.145	−.765	.455	غير دال
عدو 30 م(ثانية)	−.115	−.218	−1.314	.207	غير دال
رمي كرة طبية زنة (3 كغم)(م)	−.053	−.100	−.633	.536	غير دال
الوثب العمودي (سم)	−.189	−.357	−1.820	.087	غير دال
الجري المتعرج (ثانية)	.081	.153	.813	.428	غير دال

المتغيّرات المستبعدة من المعادلة هو متغيّر الطول الكليّ.

ويتّضح من الجدول القيم المعياريّة للمتغيّرات المستقلّة ونسب المساهمة وقيمة (ت) لنسب المساهمة ومستوى الدلالة لها حيث يتّضح من خلال نسب المساهمة أنّ المتغيّر الوحيد الذي ساهم بنسبة دالّة إحصائيّاً هو متغيّر قياس طول الذراع الكليّ في حين يتّضح أنّ نسب مساهمة القياسات الجسميّة الأخرى والمتغيّرات البدنيّة ليس لها أهمية دالّة إحصائيّاً لأنّ جميع مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى الدلالة (α≤0.05).

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كالآتي:

معادلة الانحدار لمهارة رمية التماس= 15.996 + (.063 × الوزن) + (.270× طول الذراع الكلي) + (.164× طول الطرف السفلي) + (.077−× طول الجذع مع الرأس) + (.115−× عدو 30م) +

(.053−× رمي كرة طبية 3 كغم) + (.189− × الوثب العمودي) + (.081× الجري المتعرج).

إذ يتّضح من النتائج أنّ القياس الجسميّ الوحيد الذي ساهم مساهمة فعّالة ودالّة إحصائيّاً في مهارة رمية التماس هو طول الذراع الكلي وتعد هذه النتيجة منطقيّة كون مهارة التماس تؤدّى باليدين وللذراعين دور هامّ في تنفيذ الرمية، وأنّ هناك دوراً أساسيّاً للقياسات الجسميّة في تحسّن دقة الأداء المهاريّ في رمية التماس وسرعة تنفيذها بدقة متناهية، ويرجع ذلك لأهمية النقل الحركي والاستفادة من قوة الطرف السفلي، والذي يتأثر بطول الرجل والساق للاعبين كرة القدم، ممّا يعود على دقة رمية التماس بالاتجاه المطلوب، إضافة إلى توقيت التوازن المناسب لتجنب ارتكاب الأخطاء، عن طريق السيطرة الحركيّة والتحكّم في الأداء.

وللتعرّف على نسبة مساهمة القياسات الجسميّة والبدنيّة المختارة في دقة مهارة التصويب للاعبي كرة القدم؟" فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي والجدولان (7، 8) يوضّحان ذلك.

الجدول (7): تحليل الانحدار الخطيّ للقياسات الجسميّة والقدرات البدنيّة على مهارة دقة التصويب

النموذج	R قيمة الارتباط	قيمة مربع الارتباط R^2	قيمة مربع الارتباط المعدلة Adjusted R^2	قيمة التغير في مربع الارتباط Change R^2	قيمة ف F Change	مستوى الدلالة
1	.809	.654	.482	.654	3.788	.011

يتّضح من الجدول أنّ قيمة معامل الارتباط بين القياسات الجسميّة ومهارة دقة التصويب قد بلغت (.809) فيما بلغت قيمة مربع الارتباط وقيمة مربع الارتباط المعدّلة على التوالي (.654، .482) واللتان تشيران على مقدرة القياسات الجسمية والبدنية في التنبؤ بأداء مهارة دقة التصويب، وتدلّ قيمة التغيّر في مربع الارتباط أنّ نسبة ما تساهم به القياسات الجسميّة في أداء مهارة دقة التصويب (.654) وهي نسبة دالة إحصائيّاً حيث بلغت قيمة (F) لها (3.788) وبمستوى دلالة (α=.011) وهي أقلّ من مستوى الدلالة (0.05). والذي يشير إلى وجود مساهمة كبيرة ودالّة إحصائيّاً للقياسات الجسميّة والبدنيّة على مهارة دقة التصويب.

ولمعرفة نسب المساهمة لكلّ قياس ومدى أهميّته فقد تم تحديد المعاملات وفقاً للجدول (8).

الجدول (8): المعاملات ونسبة التفسير للقياسات الجسميّة والبدنيّة المساهمة في مهارة دقة التصويب

المتغيّرات	القيم غير المعياريّة	نسبة المساهمة Beta	قيمة ت لنسب المساهمة	مستوى الدلالة	الدلالة
المقدار الثابت	6.656		1.945	.070	غير دال
الكتلة (كغم)	.031	.224	1.236	.234	غير دال
طول الذراع الكلي (سم)	.078	.560	2.788	.013	دال
طول الطرف السفلي (سم)	.028	.199	1.003	.331	غير دال
طول الجذع مع الرأس (سم)	−.054	−.392	−2.072	.040	دال
عدو 50 م (ثانية)	−.037	−.266	−1.606	.128	غير دال
رمي كرة طبية زنة (3 كغم) (م)	.065	.378	2.381	.030	دال
الوثب العمودي (سم)	.052	.467	2.391	.029	دال
الجري المتعرج (ثانية)	.008	.056	.297	.770	غير دال

المتغيّرات المستبعدة من المعادلة هو متغير الطول الكليّ.

ويتّضح من الجدول القيم المعياريّة للمتغيّرات المستقلّة ونسب المساهمة وقيمة (ت) لنسب المساهمة ومستوى الدلالة لها، حيث يتّضح أنّ نسب المساهمة الدالة إحصائيّاً كانت للمتغيّرات الآتية (طول الجذع مع الرأس، طول الذراع الكلي، رمي كرة طبية 3 كغم، الوثب العمودي) اذ بلغت مستويات الدلالة الحقيقيّة لها على التوالي(.040، .030،.029،.013) وهي ذات دلالة إحصائيّة لأنّها أقلّ من (α≤0.05) حيث كان القياس الأكثر مساهمة في مهارة دقة التصويب هو قياس طول الجذع مع الرأس وبلغت نسبة مساهمته (−.392) وبمستوى دلالة (.040) ثم تلاه قياس طول الذراع الكليّ وبلغت نسبة مساهمته (.560) وبمستوى دلالة (.013) ثم تلاه متغيّر الوثب العمودي وبلغت نسبة مساهمته (.467) وبمستوى دلالة (.029) ثم متغيّر رمي كرة طبية (3) كغم وبلغت نسبة مساهمته (.378) وبمستوى دلالة (.030) ثم وجميعها ذات دلالة إحصائيّة.

وعلية يمكن كتابة معادلة الانحدار كالآتي:

معادلة الانحدار لمهارة دقة التصويب= 6.656 + (.031× الوزن) + (.078× طول الذراع الكلي) + (.028× طول الطرف السفلي) + (.054−× طول الجذع مع الرأس) + (.037−× عدو 30 م) + (.065× رمي كرة طبية 3 كغم) + (.052× الوثب العمودي) + (.008 × الجري المتعرج).

إذ يتّضح من النتائج أنّ كلّاً من قياسات الطول الكليّ للذراع والوثب العموديّ ورمي الكرة الطبيّة وطول الجذع مع الرأس ساهمت مساهمة فعّالة ودالّة إحصائيّاً في مهارة دقة التصويب وتعدّ هذه النتيجة منطقية كون مهارة التصويب تؤدّى بالرجلين وتلعب القوة الانفجاريّة للرجلين والذراعين دوراً كبيراً في أدائها كما تحتاج الى التوازن للجسم اثناء الأداء والذي يسهم به الطول الكلي للذراع. تعد عملية التصويب من المهارات المعقدة التي تتطلب أداء مهاري ليس سهلًا، والتي تلعب دوراً هامّاً في إحراز الأهداف ودقة التصويب، والتي تكون حاسمة في نتائج المباريات، والتي تتطلّب من اللاعبين سرعة عالية في الاداء، إنّ العامل البدنيّ مع دقة التصويب يعملان على زيادة التوافق في الأداء، وتتّفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة التجاني، كيدرا. (2019) والتي حددت أنّ طول الذراع له أهميّة نسبية في تحديد دقة التصويب للأداء المهاريّ.

الاستنتاجات :

1. هناك علاقة ارتباطيّة قويّة بين كلّ من القياسات الجسميّة الآتية (طول الذراع الكليّ، وطول الطرف السفليّ، والطول الكليّ) وبين مهارة رمية التماس والتي تلعب دورًا حاسمًا في رمية التماس بكرة القدم.
2. هناك علاقة ارتباطيّة قويّة بين كلّ من القياسات الجسميّة الآتية (طول الذراع الكليّ، وطول الطرف السفليّ) وبين مهارة دقة التصويب والتي تلعب دورًا حاسمًا في دقة التصويب في كرة القدم.
3. يعدّ طول الذراع الكليّ القياس الجسمي الوحيد والأكثر مساهمة في مهارة رمية التماس.
4. يعدّ طول الذراع الكليّ المتغيّر الأكثر مساهمة في مهارة دقة التصويب، ثم جاء بعده بالمرتبة الثانية الوثب العموديّ، ثم بالمرتبة الثالثة رمي كرة طيبة (3) كغم، ثم بالمرتبة الرابعة ثم طول الجذع مع الرأس.

التوصيات :

1. ضرورة إجراء دراسات في لعبة كرة القدم على متغيّرات بدنيّة ومهاريّة وقياسات جسميّة أخرى.
2. ضرورة إجراء دراسة القياسات الجسميّة وعلاقتها في المهارات الدفاعيّة في لعبة كرة القدم.
3. الاهتمام بتنمية العناصر البدنيّة والقياسات الجسميّة الخاصة والقوة العضليّة في انتقاء اللاعبين.
4. ضرورة إجراء دراسة عن معايير ومستويات القياسات الجسميّة وعلاقتها بالأداء المهاريّ والبدنيّ للاعبي كرة القدم.

المراجع العربية

ابو فروة، هشام عبد الهادي. (2005). *العلاقة بين القياسات الجسمّية والأداء المهاريّ عند ناشئي مراكز الواعدين بكرة القدم في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأردنية، كلية علوم الرياضة.

التجاني. كيدرا. (2019). *علاقة بعض القياسات الجسمّية بدقة تصويب لدى لاعبي كرة القدم صنف أشبال U 17* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد خضير بسكرة، معهد التربية البدنية والرياضية.

حسانين. محمد صبحي وعبد المنعم، حمدي. (1997). *الأسس العلمّية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم*. مركز الكتاب للنشر.

حسانين، محمد صبحي. (1996). *القياس والتقويم في التربية الرياضّية والبدنّية* ط3، دار الفكر العربي.

الخطيب، منذر هاشم. (2000). *قواعد اللياقة البدنّية للجميع*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخلف، معين والخصاونة، امان. (2009). التحليل العاملي للقياسات الجسميّة لدى ناشئي الريشة الطائرة. *مجلة ابحاث اليرموك*، 12 (3)، 48-75.

رزق، مجاهد بشير فضل الله. (2017). *واقع القياسات الجسمّية للاعبي كرة القدم وفقاً لخطوط اللعب لبعض أندية الدرجة الأولى بولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

السعود، حسن. (2013). القياسات الجسميّة المساهمة في مستوى إنجاز عناصر الأداء الحركيّ للاعبي كرة القدم. *مجلة العلوم التربوية*، 4 (1)، 112-122.

قدومي، عبد الناصر عبد الرحيم ورفعت، بدر. (2006). مساهمة بعض القياسات البدنيّة والأنثربومتريّة في مسافة رمية التماس من الثبات والحركة لدى لاعبي كرة القدم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 247- 223.

كماش، يوسف لازم وأبو خيط، صالح بشير. (2007). مساهمة بعض القياسات الأنثربومترية والصفات البدنية في مستوى اداء التصويب في كرة القدم. *مجلة مصراته*، 251-239.

محمود، موفق اسعد. (2008). *التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم*. دار دجلة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبيّة

Gard, B. (1996). *Physical Training for badminton*. England International badminton, federation.

Malena, R. M; Bouchard, C. & Baror, O. (2004). *Growth, maturation, and Physical activity*. Champaign, Human Kinetics.

Mathews, B.J. (2004). *Measurement Conception in Physical Education*. London, Louis Toronto.

Mehmet, C.E.B. (2000). *comparison of Anthropometric and physiological professional and Amateur soccer players* [Master Thesis]. university of ondokuz, samshn.

Micoogullari, O; Kirazci, S. & Altunsoz, S. (2012). Effects of Internal External and preference of Attentional Focus Feedback Instructions on Learning Soccer "Head Kick". *Monten, J Sports Sci Med*, 1 (1), 21-6.

Milanovic, D, Vuleta, D & Antonio, S. (2012) . Comparative Analysis of Morphological Characteristics of Goalkeepers in Football and handball.

Platonov, N. (2004). *Foundations of athletic training for competitions*. Kyiv. Institute of Physical Education.

Popovich, S. Bjelica, D. Petkovic, J. & Muratovic, A. (2012). *Comparative study of Anthropometric Measurement and Body composition between Elite Soccer and Handball Players*. In 4th International Scientific Conference, Contemporary Kinesiology, Split: Faculty of Kinesiology, University of Split, PP 102-8.

Triki, M. Rebai, H. Abroug, T. Masmoudi, K. Fellmann, N. Zouari, M. & Tabka, Z. (2012). Comparative study of body composition and anaerobic performance between football and judo groups. *Sci Sports*, 27 (5): 293-9.

The Relationship Between some Anthropometric Measurements and Components of Physical Fitness and Accuracy in Basic Skills in the Soccer Players

ABSTRACT:

The study aimed to identify The Relationship Between some Anthropometric Measurements and Components of Physical Fitness and Accuracy in Basic Skills (Shooting Accuracy, Throw-In) in the Soccer Players, The descriptive approach was used, and the study sample consisted of (25) players from Al-Jalil Sports Club who were selected intentionally, The study used physical tests represented in running (30) meters, throwing a medicine ball weighing (3) kg with hands over the head, vertical jump from a standing position, zigzag running, skill tests and shooting at the goal, and throw-in for the longest distance. The results of the study indicated that there is a strong correlation between each of the following body measurements (total arm length, lower limb length, and total length) and the skill of throw-in, and also that there is a strong correlation between each of the following body measurements (total arm length and lower limb length) and the skill of shooting accuracy.

Keywords: body measurements, physical components, accuracy, shooting skill, throw-in skill.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 65 - 86
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

درجة امتلاك الكفايات التدريسيّة الرقميّة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضيّة في مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبيّ

رائد سالم حامد الصرايرة [1]*، عبد الخالق هجاد الغامدي [2] .

[1] كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن.

[2] كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

تاريخ الاستلام: 22- تشرين ثاني- 2025 تاريخ القبول: 14- كانون ثاني-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى درجة امتلاك الكفايات التدريسيّة الرقميّة(التخطيط والتنفيذ والتقويم) لمعلمي و معلمات التربية الرياضيّة في لواء المزار الجنوبي، والفروق في الكفايات التدريسيّة الرقميّة تبعاً لمتغيّر الجنس، وشملت عيّنة الدراسة على(60) معلمة و معلماً للعام الدراسي 2023/2022 م، حيث طُبّقت على أفراد عيّنة الدراسة استبانة شملت على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات للكفايات التدريسيّة الرقميّة: كفايات التخطيط الرقميّة (11) فقرة، وكفايات التنفيذ الرقميّة (12) فقرة، و كفايات التقويم الرقميّة(7) فقرات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، و أسفرت النتائج عن امتلاك الكفايات التدريسيّة الرقميّة المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم الرقمية وجاءت جميعها بدرجات متوسطة، ، كما وأسفرت عن عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيّر الجنس ، و توصي الدراسة بضرورة تطوير الكفايات التدريسيّة الرقميّة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضيّة وإكسابهم للكفايات الرقميّة بعقد الورش التدريبيّة وتحسين البيئة الماديّة والبشريّة والتأكيد بضرورة مواكبة العصر والتوجّه العام نحو التعلم الرقمي، ودراسة أثر متغيّر الخبرة والمؤهّل والجنس في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسيّة الرقميّة مستقبلاً.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: الكفايات، الكفايات التدريسيّة، الكفايات التدريسيّة الرقميّة.

Corresponding Author: raed_saraereh@yahoo.com.

المقدمة :

يعتبر المعلم العنصر البشريّ الفعّال في عملية التعليم ومن أهم أدواره في وقتنا الحالي الانتقال بالتعليم من الطرق والأساليب التقليديّة إلى توظيف التعليم الرقمي وذلك بما يتوافر لديه من كفايات حديثة تخولّه لتصميم وتفعيل وتقويم وإدارة مصادر التعليم الرقميّ و توظيفها في العملية التعليميّة (شوقي وعلام،2020)، وقد شهدت نهاية القرن العشرين تقدمّاً علميّاً كبيراً في المجالات الرياضيّة، حيث شملت علوماً متعدّدةً ومتداخلة ومكمّلة لبعضها البعض(الدسيت وعطيات،2023).

لقد ساهمت الثورات الصناعيّة المتلاحقة في التحوّل الرقمي و تطوير منظومة التعليم وأفرزت توجّهاتها نحو التعلّم الرقميّ وهذا المصطلح نتاج للتطور التقنيّ في الآونة الأخيرة واستثمارها في العمليّة التعليميّة حيث تعتمد على توظيف استخدام تقنيات الحاسب والبرمجيات والتطبيقات التعليميّة و شبكات الإنترنت وتفاعل المتعلّم مع وسائط التعلّم الرقميّة المتنوّعة ضمن بيئة شيّقة وجاذبة للتعلّم (Reaves,2019).

إنّ التعليم الرقميّ قد فرض نفسه على نظام التعليم وأصبح ذا شأن و مكانة متميّزة وأحدث تغييرات في المؤسّسات التعليميّة كمصر رئيس للتعلّم وأصبحت العمليّة التعليميّة في ضوء متغيّرات العصر تتّصف بتعدّد مصادر وسائل التعلّم من خلال شبكات المعلوماتيّة مع تغيير دور المعلّم التقليدي إلى مرشد و حفز و وسيط حيث ظهرت الحاجة لامتلاك المعلمين بالكفايات التقنية و أساليب التعلّم الذاتي (الشيخ،2022؛ بدر،2023).

وقد أكّد اوتستاد وآخرون (Ottistad,2014) على تداول مفهوم الكفاية الرقميّة في السنوات الأخيرة حيث تعتبر الكفاية الرقميّة مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات والخبرات والمواقف التي تسمح للطالب المعلم بأداء المهام التدريسيّة والفنية بكفاءة تشمل على مجالات أساسيّة منها إعداد المعلّم لمهامه في بيئة رقميّة وغيرها من المهام التدريسيّة.

لقد ساهم تزايد حجم المواد الرقميّة في النمو المتزايد ثقافيّاً و حضاريّاً في البلدان المتقدمة و النامية سواء نظراً لأهميّة التقنية و دورها الرئيس في بناء المجتمعات بداية القرن الحالي وحقّق استخدام المدرّسين لوحدات التعلم الرقميّة في العمليّة التدريسيّة لهم العديد من المزايا والمتمثّلة في زيادة الفهم وتحسين التعلّم، وتدعيم فاعليّته، وتضفي المرونة على التعلّم والوصول للمعلومة بصورة سهلة، وفي نقلها وتبادلها بين نظم التشغيل، وقابليتها في المشاركة والاحتفاظ بها وتصميم و تطوير الوحدات الرقميّة لتناسب متطلّبات التعليم الحديثة في تدريس المواد الدراسيّة، كما تساعده على التعرّف على مصادر جديدة يمكن إعادة استخدامها ضمن العملية التعليميّة (العبيد،2015).

ويشير كلّ من الجبوري (2021)، وعمارين (Amarin,2019) إلى ضرورة امتلاك المعلّم للكفايات الرقميّة وتتضمّن القدرات التي ينبغي أن تتوافر في المتعلّمين مستخدمي التقنية، كالمعرفة بأسس البرامج والمهارات الخاصّة بكل برنامج، وكذلك ضوابط الملكية الفكريّة وأساليب التطوير في البرمجيات المختلفة في ضوء توظيفها بالصورة التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليميّة، والإدراك التام بأن التقنية المتطوّرة والمتغيّرة بشكل مستمر تتطلّب اكتساب المهارات التقنية باستمرار .

وذكر الخوالدة والمشاعلة (2016) بأنّ هنالك مستجدّات ومستحدثات تقنيّة متنوّعة برزت في الآفاق متعلّقة بالتعلّم الرقمي مثل التعلم الإلكتروني الرقمي(E-Learning) الأمر الذي يتطلّب ويحتاج إلى تدريب وتأهيل تقني للمعلمين للتعامل معه وتوظيفه و تفعيله في عملية التعليم ويتطلّب كذلك القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلّبات تلك التقنية، حيث أشار (Tapani & Salonen,2019) إلى أنّ الكفايات التعليميّة تتضمّن المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّن المتعلّمين من الإتقان وتشمل المعرفة بالمحتوى و مهارة تنفيذه كالتخطيط وتطوير أنشطة التعلم ودمج التكنولوجيا في مراحل التعليم، وأشار الصرايرة (2023) إلى أنّ الوظائف المستقبليّة للمعلّم و كفاياته وأدواره يمكن تحديدها في ظل التعلم الإلكتروني بصورة الكفايات المتعلّقة بالثقافة الرقميّة الحاسوبيّة و كفايات تتعامل مع برامج وخدمات الشبكة التقنيّة و كفايات تتعلّق بالثقافة

المعلوماتية وكفايات إعداد المقررات إلكترونيّاً من حيث التخطيط وتصميم والتطوير والتقويم وكفاية إدارة المقرر على الشبكة، وأمّا عن أشكال التعليم الرقميّ الأساسيّة فكان أبرزها التعليم الرقميّ القائم على المتعلّم و نشاطه الذاتي و التعليم الرقمي القائم على المعرفة وتمكّن المتعلّم من التفاعل معها و التعليم الرقميّ القائم على أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي و التعليم الرقمي القائم على أساليب العرض للمحتوى الرقمي (عزمي،2019)، وقد أشار الزعبي و هاشم(2021) إلى أنّ التربية الرياضية تعتبر مادة أكاديمية لا تزال تعاني من أزمة هويّة من جانب الممارسين أو المشرفين القائمين عليها تربويّاً .

وفي دراسة الصرايرة (2023) التي هدفت إلى التعرّف على فاعليّة برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسيّة مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ وتحسين دافعيّتهم للتدريس، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتكوّنت عيّنة الدراسة من (60) معلماً و معلمة موزّعين على مجموعتين ضابطة درست بالطريقة التقليديّة وتجريبيّة خضعت لبرنامج تدريبيّ مستند لكفايات التعلم الإلكتروني وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبيّة الخاضعة للبرنامج التدريبي المستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني. كما وأجرت بدر(2023) دراسة هدفت إلى التعرّف على واقع استخدام الجدارات التدريسيّة الرقميّة للطالبة المعلمة في مجالات التخطيط والتنفيذ و التقويم فى مقرر طرق تدريس التايكواندو أبرزت النتائج التي توصلت لها الدراسة ضعف الجدارات التدريسية الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأسكندرية وفي جميع محاور الدراسة (محور التخطيط و التنفيذ والتقويم)، ، وأظهرت نتائج دراسة الزبون (2018) إلى أنّ مستوى توظيف معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، في حين وجدت الدراسة فروقاً في مجال التخطيط الإلكتروني للعملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات الإناث ، وفي مجال التقويم الإلكتروني ولصالح المعلمين الذكور.

مشكلة الدراسة :

تعدّدت الدراسات التي تطرّقت للكفايات التدريسيّة (الجدارات التدريسيّة) أثناء الخدمة بصفتها التقليدية سواء على مجال المعارف أو المهارات أو الاتجاهات وفي مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم كدراسة: قدار(2019) ، عبدالله (2010) ، القناوي(2006) ، السعيدي و جابر(2018) ، و حميد (2010)، ولكنها لم تتناول دراسة الكفايات التعليمية بمفهومها الحديث بما يواكب الحاجة لتطلعات العصر التقني والتحوّل نحو التعلم الرقمي وتحاول هذه الدراسة الكشف عن الكفايات التدريسية الرقمية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية و درجة امتلاكها في تدريس مقرر التربية الرياضية وشملت مجالات الكفايات الرقمية كلّ من: مجال (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، و درجة استخدامها تبعاً لمتغيّر الجنس.

وعند استعراض بعض الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية والتعليمية الرقمية والتقنية كدراسة تساو (Tsao,2014) والتي هدفت إلى تقدير درجة أهمية الكفايات التعليمية التقنية لدى معلمي و معلمات مدارس ولاية ألينوي الأمريكية وأظهرت النتائج ارتفاع درجة أهمية الكفايات التقنية لدى المعلمين الذكور.

واستعرض شاكر (2023) في دراسته و هدفها التعرّف على درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي وكان من أبرز نتائج البحث بارتفاع محور الكفايات الرقمية لدى عينة الدراسة وأوصت بعقد المؤتمرات والندوات والأنشطة العلمية في مجال الكفايات الرقمية و العمل على تطوير المناهج الدراسية وطرق عرضها وتدريسها لتتلاءم مع الكفايات الرقمية و توفير ودعم البنية التحتية اللازمة من تجهيزات وأدوات، وتوفير البرامج التدريبية، وآليات الإدارة الذكية، وأشار بوند (Bond et al , 2018) حول تصورات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية حول التحول الرقمي ومستوى استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، إلى ضعف أفراد الدراسة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، فيما أظهرت نتائج دراسة أمهاج (Amhag, 2019) بأنّ المعلمين لا يستخدمون الكفايات الرقمية في

مجال عملية التدريس، و دراسة الخوالدة والمشاعلة (2009) وأبرز نتائجها : يوجد (76) كفاية إلكترونية في التعلم الإلكتروني يجب توافرها عند معلم المرحلة الثانوية وأولها ما يختص في كفايات مصادر التعلم الإلكترونية، ثم في كفايات أساليب التعلم الإلكتروني، وأقلّها في كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعلم الإلكتروني.وأبرزت فروق ذات دلالة إحصائيّة في تقدير المعلمين لأهمية هذه الكفايات يعزى إلى المؤهل العلمي وحضور الدورات التدريبيّة ولصالح المعلمين ذوي المؤهل (تخصص بالإضافة إلى مؤهل تربوي) ولصالح (حضور الدورات التدريبية). ومن توصيات الدراسة اعتماد المجالات والكفايات التي جاءت في هذه الدراسة والإفادة منها في إعداد برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية..وأظهرت كذلك نتائج دراسة كل من الشيخ (2022) و دراسة شبانة وآخرون (2021) بإنخفاض قدرات المعلمين الرقمية في بعض أبعاد التدريس.

و قد برزت مظاهر مشكلة الدراسة الحاليّة من خلال استخدام وتوظيف المعلمين و المعلمات في تخصص التربية الرياضية للكفايات التعليمية والتدريسية بشكلها التقليدي بعد تعرض بلدان العالم لجائحة كورونا و ما ترتب عليها من إجراءات التدريس عن بعد ومن خلال الزيارات الإشرافية لبعض مدارس المديرية و التواصل مع معلمي و معلمات التربية الرياضيّة في مدارس مديرية التربية و التعليم في لواء المزار الجنوبي والتواصل كذلك مع مشرفي التربية الرياضية في المديريّة، فقد لوحظ استخدام المعلمين للكفايات التقليديّة المتعلّقة بمجال التخطيط والتنفيذ و كذلك مجال التقويم وبالأسلوب التقليدي وعدم الاستعانة بالكفايات التقنيّة الرقميّة الحديثة بشكل واضح و كافي وهذه الملاحظة انطبقت كذلك على كفايات المعلمات في المجالات الثلاثة، بينما تم استخدام المعلمين في بعض المباحث الأخرى لبعض الكفايات التقنية بشكلها الحديث في مجالات التفيذ و التقويم ، وبالتالي ظهرت مشكلة الدراسة بالتساؤل عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبي للكفايات التدريسية الرقمية في مجالات: التخطيط و التنفيذ و التقويم حيث لاحظ الباحث بأنّ هنالك قصوراً في استخدام وتفعيل الكفايات الرقميّة وضعف تطبيقها بالميدان عند تدريس مقرر التربية الرياضيّة و كذلك لاحظ قصوراً في تضمين نماذج التقييم الإشرافي من قبل المشرفين التربويين ومدراء المدارس لفقرات تشمل الكفايات التدريسيّة الرقميّة في سجلات التقييم.

أهميّة الدراسة:

تكمن أهميّة الدراسة في أنّها :

- تسعى إلى تزويد الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم و القائمين على المؤسسات التعليمية و المشرفين التربويين و تقنيات ومصادر التعليم وإدارات المدارس ومعلمي التربية الرياضيّة بمدى توافر كفايات التدريس الرقمية والواقع الميداني للكفايات الرقميّة لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.
- تسعى إلى تزويد الأكاديميين والتربويين و المهتمين بالأدب النظري عن الكفايات التدريسية الرقمية و التعلم الرقمي.
- تسليط الضوء على ضرورة التوجّه نحو التعلم الرقمي في العملية التعليمية في مجال الكفايات التدريسية الرقمية للمعلمين وخاصة لمعلمي و معلمات التربية الرياضية و درجة توافرها لديهم.
- تعد هذه الدراسة – في حد علم الباحثين– من الدراسات الرائدة والنادرة في تناول الكفايات الرقمية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية ودرجة امتلاكهم لها.
- مسايرة متطلبات التعلم التقني و الإقبال على التعلم الرقمي و تطوير الكفايات التدريسية التقليدية للمعلمين وتحسينها وضرورة مواكبة تطورات التعليم في العصر الحديث.
- قد تؤدي هذه الدراسة إلى تسليط الضوء بشكل أكبر نحو تحسين كفايات المعلمين الرقميّة لدى أفراد ومجتمع الدراسة و قد ينعكس إيجاباً في تحسين عملية التعليم ونتاجاته.

- قد تقدّم إضافة نوعيّة و مميزة و عصرية لكفايات المعلمين التقليدية المتوافرة لديهم.
- وتحاول هذه الدراسة أن تقدم تشخيصاً واقعياً لحال الكفايات التدريسيّة الرقميّة و الاهتمام بالتدريس الرقمي و تسعى لتحديد مواطن القوة و الضعف والتوصية بمعالجتها.

بعد مراجعة الأدب السابق المتعلق بالكفايات التدريسة الرقميّة الحديثة فقد لوحظ – في حد علم الباحثين بأنّ هنالك شحّاً وقصوراً في الدراسات المتعلّقة بالكفايات التدريسية الرقميّة الحديثة في مبحث التربية الرياضية مقارنة بالدراسات المتعلّقة بالكفايات التدريسيّة بشكلها التقليدي، وهذا مؤشّر سلبي في عدم البحث بدراسة مدى امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية بشكل عام للكفايات التعليميّة التقنيّة الحديثة وقد ينعكس سلباً في قدرتهم على استخدامها و توظيفها في دروس و حصص التربية الرياضية خاصة في التوجّه العالمي نحو التعلم الرقمي و الاستعانة بالوسائل والأساليب التقنيّة الحديثة خاصة بعد تعرض بلدان العالم لجائحة كورونا وظهور الحاجة للتعلم الرقمي عن بعد و التعلم المدمج وغيرها من الأساليب التقنيّة الحديثة، حيث تسعى هذه الدراسة لتقديم رؤية مستقبلية لتطوير الكفايات التعليمية الرقمية لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية، و تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله في الحاجة لتسليط الضوء على درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية، بحيث تقدم إضافة نوعية و مميزة و عصرية لكفايات المعلمين التقليدية المتوافرة لديهم، وتحاول هذه الدراسة أن تقدم تشخيصاً واقعياً لحال الكفايات التدريسية الرقمية و الاهتمام بالتدريس الرقمي و تسعى لتحديد مواطن القوة و الضعف إن وجدت من خلال نتائج الدراسة سواء كانت بدرجة مرتفعة أو منخفضة في امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسة الرقمية ،ونظراً لما يشتمل عليه مقرر التربية الرياضية من محتوى معرفي ومهاري أدائي و قيمي انفعالي يتطلب تحقيق نتاجات التعلم المخطط لها بكفاءة و فعالية من خلال التعليم الرقمي الحديث البعيد عن الطرق والأساليب و الأنشطة التقليدية وبالتالي حث الجهات التربوية المعنية للسعي في تحسين و تطوير كفايات المعلمين التدريسية الرقمية الأمر الذي ينعكس إيجابا في تحسين نتاجات التعليم المتعلقة بمبحث التربية الرياضية ومواكبة متطلبات التعليم التقني الرقمي الحديث، و قد تساعد نتائج هذه الدراسة على تزويد المؤسسات التعليمية المعنية في وزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم تطوير المناهج و الإشراف التربوي و تقنيات ومصادر التعليم وغيرها بالتغذية الراجعة من بيانات عن واقع الكفايات التدريسية لدى المعلمين في مدارس مديرية التربية و التعليم بلواء المزار الجنوبي وتفتح المجال لدراسات مستقبلية لتقصي درجة ممارستها باقي مديريات وزارة التربية و التعليم و الوقوق على إكسابهم تلك الكفايات التقنية و العمل على تحسينها لديهم في حال انخفاض درجة امتلاكهم لتلك الكفايات الرقمية أو ظهورها بدرجة متوسطة ، كما وتسعى نحو تمكين المعلمين من الاطّلاع على مدى الحداثة التربوية و التوجه العالمي نحو التعليم الرقمي لمعلمي المواد الدراسية بشكل عام و معلمي التربية الرياضية بشكل خاص وتحسين كفاياتهم الرقمية في التدريس بالإضافة إلى إطلاع الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم على واقع حال الكفايات التدريسيّة الرقمية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس مديرية التربية والتعليم وقد قامت اللجنة الوطنية للتطوير التربوي بوضع إطار عام للكفايات المراد إكسابها للمعلمين . (وزارة التربية والتعليم،2003) ، وبتوصيات (مؤتمر المعايير الوطنيّة لتنمية المعلمين مهنياً،2006) وبتوجيهات ملكية سامية بضرورة تسريع وتيرة التحول نحو التعلم الرقمي في المملكة مؤكدا أن الأردن على أعتاب مرحلة جديدة في هذا المجال خلال افتتاحه المنتدى الاردني للتعلم الالكتروني.

وعند استعراض الأدب السابق نلاحظ تناول مدى توافر الكفايات التدريسيّة الرقميّة (التقنيّة) لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الجامعية وتناولت كذلك واقع تلك الكفايات (الجدارات) التدريسيّة الرقميّة لدى المعلمين والمعلمات في المدارس وطلاب الكليات، ولم تتفق تلك الدراسات على نتائج واحدة في توافر الكفايات (الجدارات) التدريسية الرقمية حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات ارتفاع في الكفايات (الجدارات) التدريسيّة الرقميّة كما أظهرت دراسة شاكر (2023)، و دراسة حسان (2016)، ودراسة الفليكاوي و إبراهيم (2018) وكذلك دراسة تساو (Tsao,2014)،بينما أظهرت بعض الدراسات الأخرى

توافر تلك الكفايات (الجدارات) التدريسية الرقمية بدرجة منخفضة أو متوسطة كدراسة بدر(2023)، و دراسة بوند (2018 , Bond) المشار إليها في شاكر(2023) و دراسة الزبون (2018) ودراسة أمهاج (Amhag, 2019) ، و دراسة الشيخ (2022) و كذلك دراسة شبانة وآخرون (2021).

فمن خلال استعراض الدراسات السابقة –وفي حدود علم الباحثين_ أنّ هنالك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية الحديثة والتي تناولت الكفايات الرقمية و مجالات الكفايات الرقمية المتعلقة بالتخطيط و التنفيذ والتقويم لمعلمي و معلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في مدارس المملكة عامة وفي مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب خاصة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية و يتفرع منه المحاور الفرعية :

أ– درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية الكلية.

ب– درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية لكل مجال:

(التخطيط ، التنفيذ ،التقويم)

2. الفروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية الرقمية لمعلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغيّر الجنس.

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

السؤال الأول: و يتفرع من هذا السؤال المحاور الفرعية الآتية:

أ– المحور الأول: ما هي درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية الكلية ؟

ب– المحور الثاني: ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التخطيط ؟

ج– المحور الثالث: ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التنفيذ ؟

د– المحور الرابع: ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الكفايات الرقمية لمعلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغيّر الجنس ؟

مصطلحات الدراسة :

– الكفايات: مجموعة من المهارات والمعلومات والقيم والمعارف والسلوكيات التي لابد لمعلم التربية الرياضية أن يمتلكها معرفيّاً وتطبيقيّاً .(السعيدي و جابر،2018).

– الكفايات التدريسية: هي مجموعة من القدرات المعرفية و المهارية والوجدانية التي يمتلكها المعلم وتمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء.

– الكفايات الرقمية (Digital Competencies): الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلمون في مجال التعليم الرقمي لتصميم عملية التعليم و التعلم لتنفيذها و تقويمها بما يحقق تعلم أكثر كفاءة وفعالية (عثمان ،2021).

– الكفايات التدريسية الرقمية (إجرائياً): وهي قدرات وإمكانات معلمي ومعلمات التربية الرياضية من معارف ومهارات واتجاهات على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تخطيط وتنفيذ و تقويم دروس مقرر التربية الرياضية وتقاس إجرائياً من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة في مجال:(التخطيط، التنفيذ ،التقويم).

حدود الدراسة :

تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة كما يلي :

– الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عيّنة الدراسة المتمثّلة بمعلمي و معلمات التربية الرياضيّة في مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبي.

– الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2022–2023 م) و امتدت من تاريخ 2/15/ 2023 م إلى تاريخ 2023/4/28 م.

– الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي و معلمات التربية الرياضية في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبي والقريبة من مركز اللواء.

الطريقة والإجراءات :

منهجية الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته و طبيعة الدراسة من جمع البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية.

مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على (95) معلمة و معلماً تخصص التربية الرياضيّة تبعاً لسجلات قسم الإشراف التربوي في مدارس مديرية التربية و التعليم بلواء المزار الجنوبي بواقع (43) معلماً و(52) معلمة بعد استثناء معلمي التربية الرياضية الغير حاصلين على درجة بكالوريوس التربية الرياضية، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022.

عيّنة الدراسة :

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة و أفراد عيّنة الدراسة

	معلمو التربية الرياضية	معلمات التربية الرياضية	المجموع
مجتمع الدراسة	43	52	95
عيّنة الدراسة	30	30	60

تكوّنت عينة الدراسة الرئيسة كما هو موضّح في الجدول رقم (1) من (60) معلماً ومعلمة منهم (30) معلماً و(30) معلمة لتخصص التربية الرياضية في لواء المزار الجنوبي، تم اختيارهم قصدياً تبعاً لقربهم من مركز اللواء وتوافر التجهيزات اللازمة في مدارسهم.

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة الدراسة بصورتها الأوليّة من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالكفايات التدريسية الرقمية ومجالاتها الحديثة وجمع واختيار الفقرات المتعلقة بالكفايات التدريسية الرقمية والتعديل على فقراتها بما يتلاءم مع طبيعة أهداف الدراسة ،كدراسة شاكر (2023) و دراسة ابراهيم (2022)، و دراسة الشيخ (2022) و دراسة عبد العظيم (2021) و دراسة بدر (2023)، والخوالدة والمشاعلة (2009).

وقد تم التأكد من إجراءات صدق وثبات المقياس، وتكونت الأداة بصورتها النهائيّة من (30) فقرة .

تكون سلم الاستجابة للمقياس من خمسة احتمالات للإجابة عن تدريج ليكرت الخماسي وهي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات ، غير موافق (2) درجة ، وغير موافق بشدة (1) درجة واحدة لكل فقرة ، حيث تمثل الفقرات المجالات الثلاث للكفايات التدريسية الرقميّة (مجال التخطيط والتنفيذ و التقويم)، وتم اعتماد ثلاثة مستويات كمؤشر للدلالة على درجة استجابة أفراد الدراسة على مجالات الأداة الكلية بعد تحديد النقطة (1.33) نقطة الفصل للمستويات الثلاثة من خلال مدى الاستجابة لدرجات سلم الاستجابة للمقياس الخماسي (4) مقسوماً على (3) مستويات للحكم : حيث تعتبر الدرجة الأقل من (2,33) بدرجة منخفضة ، ومن (2.34–3,66) بدرجة متوسطة ، و من(3,67–5,00) بدرجة مرتفعة، وقد تم صياغة الفقرات من رقم (1) وحتى الفقرة رقم (11) من فقرات الاستبانة لقياس درجة امتلاك أفراد الدراسة للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التخطيط ، و رقم (12) إلى (23) لمجال التنفيذ ومن(24) إلى الفقرة رقم(30) لمجال التقويم.

صدق و ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (2)

دلالة الصدق التمييزي لاستجابات العيّنة الاستطلاعيّة على أداة الدراسة (ن=60)

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المستقلة المحسوبة	الدلالة دالة /غير دالة
الربيع الأعلى	3.46	0.29	* 9.48	دالة
الربيع الأدنى	2.38	0.21		

* قيمة (ت) الجدولية (2.3)

تم التأكد من إجراءات صدق المقياس (الاستبانة) باستخدام صدق المحكمين فبعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين من التربويين المتخصصين بتقنيات التعليم والقياس والتقويم والمناهج و أساليب التدريس والتربية الرياضية، حيث تم التعديل على فقرات الاستبانة وخرجت بصورتها النهائية من (30) فقرة بعد استثناء الفقرات الغير ملائمة ،و موزعة على ثلاثة مجالات.

وتم كذلك إجراء الصدق التمييزي لفقرات أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة استطلاعية مشابهة لعينة الدراسة وعددها (60) معلما و معلمة من خارج العينة، حيث أظهرت نتائج الاختبار (ت) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة العليا (ونسبتهم 25% من العينة الاستطلاعية والذين أجابوا على فقرات المقياس بدرجات مرتفعة) والمجموعة الدنيا (ونسبتهم 25% من العينة الاستطلاعية والذين أجابوا على فقرات المقياس بدرجات منخفضة) حيث كانت قيمة ت المحسوبة (48,9) مما يدل على صدق فقرات الأداة .

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم التحقق من ذلك بتطبيقها على (16) من أفراد العينة الاستطلاعية المشابهة لعينة الدراسة ، وتم حساب معادلة (كرونمباخ –ألفا) للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة و للأداة ككل وقد بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات المقياس (85,.) وهي قيمة ثبات دالة.

جدول رقم (3)

ككل ولمجالات الأداة الدراسة أداة مجالات من مجال لكل الثبات معامل

المجال	الثبات معامل	دلالة معامل الثبات دالة /غير دالة
الكفايات التدريسية الرقمية للتخطيط	0.84	دالة
الكفايات التدريسية الرقمية للتنفيذ	0.83	دالة
الكفايات التدريسية الرقمية للتقويم	0.84	دالة
الكفايات التدريسية الرقمية الكلية	0.84	دالة

المعالجات الإحصائية :

تم إجراء المعالجات الإحصائيّة الآتية: الإحصاءات الوصفيّة (الوسط الحسابي والانحراف المعياريّ) واختبار (ت) للمجموعات المستقلة، معادلة (كرونمباخ –ألفا) للاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

- **السؤال الأول :**

أ- المحور الفرعي الأول: " ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية في لواء المزار الجنوبي للكفايات التدريسية الرقمية الكلية في مجال التخطيط والتنفيذ و التقويم ؟

وللإجابة عن التساؤل الأول تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن النسبي لمجالات الأداة الكلية والجدول رقم (4) يوضّح ذلك :

جدول رقم (4)

النسبي لمجالات أداة الدراسة الوسط الحسابيّ و الانحراف المعياريّ و الوزن

المجال	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	% النسبي الوزن
التخطيط	2.85	1.10	%57
التنفيذ	2.51	1.14	%50
التقويم	2.76	1.09	%56
للأداة ككل (التخطيط والتنفيذ والتقويم)	2.69	1.13	%54

نلاحظ من خلال جدول (4) ، بأنّه تم احتساب المتوسط الحسابيّ العام للكفايات التدريسيّة الرقميّة الكلية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم لجميع فقرات الاستبانة ولجميع المجالات حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد الدراسة على جميع فقرات الأداة ككل (2.69) وهي درجة متوسطة في امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسيّة الرقمية الكلية في مجالاتها: التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت حديثاً كدراسة بدر (2023)، و دراسة بوند (2018, Bond)المشار إليها في شاكر (2023) و دراسة الزبون(2018) ودراسة أمهاج (Amhag, 2019)، و دراسة الشيخ (2022) و كذلك دراسة شبانة وآخرون (2021) ، في حين اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع عوض (2024) والتي هدفت للتعرف إلى درجة توافر الكفايات الرقمية للمعلمين بالمدارس الأساسية وجاءت بدرجات متوسطة .

ويعتقد بأنّ امتلاك أفراد الدراسة للكفايات التدريسية الرقمية الكلية بدرجة متوسطة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم وعدم حصولهم على درجة مرتفعة في امتلاكهم للكفايات الرقمية قد تعود إلى ضعف التأهيل في التعليم الرقمي قبل الخدمة أثناء الدراسة للمقررات الدراسية الجامعية والرهبة من استخدام التعليم الرقميّ في برنامج التدريب الميداني في المدارس و بالتالي الخوف من ارتكاب المعلم أخطاء تؤثّر في درجة تقييمه، و إلى المعيقات والعوامل المؤثرة في تدني وعدم ارتفاع درجات توافر الكفايات التدريسيّة الرقمية لدى المعلمين (الجبوري،2021).

ومن خلال خبرة الباحث كمشرف تربوي في وحدة التربية العملية ومن خلال التواصل مع معلمي التربية الرياضيّة وإداراتهم المدرسية فإنّ أغلب المدارس الحكوميّة تفتقر إلى البيئة التعليميّة المجهزة والمحفزة للتعليم الرقمي سواء من حيث توافر منصة تعليميّة أو الأجهزة والمعامل الحاسوبيّة الكافية و المجهزة و الحديثة مع قصور واضح في شبكة الإنترنت في البعض منها و خاصة في بعض المناطق ذات التغطية الضعيفة في شبكات الاتصال، وقد يعود عدم حصولهم على درجة مرتفعة في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية الرقميّة إلى ضعف تواصل المعلمين في الاطّلاع على المستجدات التربوية في مناهج التربية الرياضية الحديثة والكفايات التدريسية الرقمية اللازمة لتدريس تلك المناهج بالرغم ما شهدته مناهج التربية الرياضيّة في وزارة التربية والتعليم من تطور وتحديث مستمر. وربما يشعر بعض المعلمين بالخجل عند الإجابة بدرجات متدنية على فقرات الاستبانة بامتلاكه لكفايات تقليدية غير تقنية مما يؤثر في إجابته على أداة الدراسة ، و في ضوء المستجدات العلميّة الحديثة بمناهج التربية الحديثة والتعليم التقني حيث لم تسعَ وزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم الإشراف التربوي و قسم تقنيات التعليم إلى عقد ورشات عمل مستمرة و دورية لمعلمي و مشرفي التربية الرياضية أثناء الخدمة وصقلهم بما يستجد من تطورات تحدث في مجال التعليم التقني وهذ ما أشار إليه رايسن و سالجانك(Rychen& Salganik,2001) و الزوري (2011) و قد لوحظ كذلك بأنّ سجلات و نماذج التقييم تخلو من تقييم العبارات المتعلقة بالكفايات التقنية وهي نماذج تقييم تقليدية لم يتم التعديل عليها أو تحديثها مؤخراً ، و أنّ التحديثات التي حصلت لم تشمل الجانب التقني للكفايات التدريسيّة، وبالتالي عدم اهتمام المعلم بالكفايات التي لا يتم تقييمها في نماذج التقييم مما ينعكس سلباً على تحسين العملية التعليمية، و على الرغم من التوجه العالمي نحو التعلّم الرقمي والتحول بعد جائحة كورونا نحو الاهتمام بتقنيات التعليم و قد يعود حصول المعلمين والمعلمات على درجات كلية متوسطة و عدم حصولهم على درجة مرتفعة في كفايات التدريس الرقمية في جميع مجالات الأداة إلى مشاكل في إمكانية الوصول لمصادر التعليم الرقمي وأنّ إمكانية الوصول إلى المكتبات الرقميّة و بعض مواقع التعليم تكون مقيدة بعوائق مؤسسيّة و تقنيّة و بحاجة إلى تراخيص و أذونات رسمية تسمح باستخدامها من خلال اشتراكات مادية دورية وهذه القيود تنعكس سلباً على التعلم الرقمي ومن ضمنه الكفايات الرقمية اللازم توظيفها في التعلمية التعليمية التعلمية.

أ- المحور الفرعي الثاني: ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسيّة الرقميّة في مجال التخطيط ؟

و للإجابة عن هذا السؤال ، تم احتساب المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة الخاصة في الكفايات التدريسية الرقميّة في مجال التخطيط فقد جاءت درجة امتلاك أفراد الدراسة للكفايات التدريسية الرقميّة في مجال التخطيط كذلك متوسطة حيث بلغ

المتوسط الحسابيّ للمجال (2.85) وهي درجة متوسطة وأقل من الحد المأمول و المقبول ، بينما جاءت جميع متوسطات فقرات المجال بدرجة متوسطة.

جدول رقم (5)

الوسط الحسابيّ و الانحراف المعياريّ لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات الاستبانة في مجال التخطيط

رقم	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة
	الكفايات التدريسيّة الرقمية في مجال التخطيط:			
1	أدوّن الإجراءات الإدارية (الحضور والغياب) ، وأدوّن الملاحظات و قواعد ولوائح السلوكات للمتعلمين رقميّاً	2.65	1.14	8
2	أجدول الخطة الدراسية والمحتوى التعليمي على المنصة إلكترونيّاً	2.43	1.11	11
3	أتأكّد من توافر الأجهزة الرقمية المناسبة لعرض الدرس (حاسب آلي ، شاشة ذكية ، داتا شو بروجيكتور ..)	3.12	1.03	3
4	أطبع خطة الدروس (اليومية، الفصلية ،السنوية) رقميّاً باستخدام برنامج معالج النصوص (M.S.Word) أو العروض التقديميّة بور بوينت (.. Power Point)	2.59	1.17	9
5	أصيغ المحتوى التعليمي في سيناريو رقمي واضح ومتسلسل و مفهوم يتمركز حول المتعلم كمحور للعمليّة التعليميّة	3.19	1.22	2
6	أخطّط لتحضير الدرس باستخدام الوسائط الرقميّة كالفيديو التعليمي و الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والروابط الرقميّة والمنصة التعليميّة	2.86	1.01	6
7	أتأكد من صلاحيّة أجهزة وحدات التخزين (حاسب آلي ،هواتف ذكية ، ذاكرة فلاش ميموري) والوسائط التعليمية التكنولوجية المستخدمة بالدرس المخطط له.	2.54	1.20	10
8	أعرض المهام والتكليفات والأنشطة واستلمها رقميّاً	2.90	0.97	5
9	أصمم اختبار رقمي (قصير–كويز، شهري، نهائي) والمهام و الواجبات والتكليفات لتقويم المتعلمين	3.27	1.11	1
10	أتواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور رقميّاً(عبر الواتساب، المنصّات التعليمية، بريد إلكترونيّ ، بطاقات تعليم رقميّة ، تطبيقات أخرى)	2.71	1.23	7
11	أصمّم استبيانات رقمية من خلال منصة التعليم أو محرّك البحث (جووجل درايف).	3.08	1.05	4
	المتوسط الحسابيّ للكفايات التدريسيّة الرقمية في مجال التخطيط	**2.85**		

وقد حصلت الفقرة التاسعة على الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3.27) ونصّها: "أصمّم اختبار رقمي (قصير–كويز، شهري، نهائي) والمهام و الواجبات والتكليفات لتقويم المتعلمين" وبدرجة متوسطة، فيما حصلت الفقرة الثانية على الرتبة الأخيرة و أدنى متوسط بلغ (2.43) ونصّها:" أجدول الخطة الدراسية والمحتوى التعليمي على المنصة إلكترونيّاً" و بدرجة متوسطة ، لقد تعذر الحصول على دراسات مشابهة للدراسة الحاليّة في تناول الكفايات التدريسيّة الرقميّة لمعلمي التربية الرياضية بشكل خاص – في حدود علم الباحثين– والاستعانة بتناول الكفايات التدريسيّة الرقميّة للمعلم بشكل عام ذكوراً و إناثاً و عمل مقارنة لنتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات مشابهة ومماثلة لها تتفق أو تختلف مع نتائجها في درجة امتلاك المعلمين والمعلمات بشكل عام، كدراسة عوض(2024) التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية والتي هدفت التعرف إلى درجة

توافر الكفايات الرقمية للمعلمين بالمدارس الأساسيّة العليا و جاءت نتائج الدراسة بحصول المعلمين على درجات متوسطة في أداة الدراسة و مجالاتها و من ضمنها مجال التخطيط.

إنّ التحوّل الرقمي الذي بدأ التوجه نحوه في مختلف مناحي الحياة ومنها مجال التعليم الرقمي في السنوات الأخيرة بعد جائحة كورونا العالمية و على الرغم من كلّ هذا الزخم و التوجه نحو التعليم الرقمي إلّا أنّ الإقبال الفعلي و الإيجابي ليس بمستوى الطموح المأمول ، و تعود هذه النتيجة إلى عدم الاستعداد الكافي للمعلمين بإلمامهم بنظريات تصميم التدريس الرقمي و إجراءاته سواء بنقص التدريب أو الخبرة والخلفية النظرية الكافية في هذا المجال ، و قد تعزى كذلك الدرجة المتوسطة بكفاية التخطيط رقميّاً لعدم عقد ورش تدريبية تطويرية رقمية وعدم متابعة وتشجيع الإشراف التربوي والإدارة المدرسية وحث المعلمين على التخطيط الرقمي، و يعتقد الباحث بأنّ الدرجة المتوسطة غير المرتفعة في مجال التخطيط تعود إلى المعيقات و العوامل المؤثرة في امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية الرقمية (الجبوري،2021)، بالإضافة إلى ضعف توافر الدعم المالي والفني الكافي والمخصص للتعليم الرقمي في تلك المدارس مقارنة مع بعض المدارس الحديثة في القطاع الخاص ، وهذا ما اتجهت إليه نتائج دراسة ابراهيم(2022) و عبد العظيم(2021).

ج–المحور الفرعي الثالث: ما هي درجة امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التنفيذ ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم احتساب المتوسط الحسابيّ لفقرات الاستبانة الخاصة في الكفايات التدريسية الرقمية في مجال التنفيذ فقد جاءت درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التنفيذ كذلك متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابيّ للمجال (2.5) وهي درجة متوسطة وقريبة من مستوى الدرجات المنخفضة (2.33) وأقل من الحدّ المقبول، بينما جاءت جميع متوسطات فقرات المجال بدرجة متوسطة.

جدول رقم (6)

الوسط الحسابيّ و الانحراف المعياريّ لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات الاستبانة في مجال التنفيذ

رقم	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة
	الكفايات التدريسيّة الرقميّة في مجال التنفيذ :			
12	أعرض الجدول الزمني لإنجاز المهام المختلفة بعد كل درس	2.65	1.16	8
13	أكسب المتعلّمين قيماً إيجابيّة نحو ممارسة الرقمية بالبيئة التعليميّة	2.44	1.07	9
14	ألتزم بتنفيذ الزمن المخصّص لكلّ جزء من أجزاء درس المخطّط له	2.67	1.19	7
15	أشجّع المتعلّمين على المشاركة الإيجابيّة و الإبداع والابتكار الرقمي	3.24	1.10	1
16	أستخدم طرقاً وأساليب تدريس رقميّة متنوّعة	2.90	1.02	5
17	أشرك المتعلمين رقميّاً بأعمال و أنشطة تناسب قدراتهم و مستوياتهم من خلال تطبيقات وبرمجيات حديثة وشيقة	2.16	0.94	11
18	أدير الحوارات واللقاءات داخل المنصات الإلكترونيّة	2.83	1.24	6
19	أوزّع المتعلمين فى تشكيلات متنوعة تسمح برؤية الوسائط الرقميّة المعروضة بوضوح	3.18	1.19	2
20	أقدم للمتعلّمين فكرة عملية واضحة عن آلية استخدام الوسائط الرقمية والبرمجيات والتطبيقات عند تنفيذ الدرس وتطوير مهاراتهم الرقمية	3.02	1.15	3
21	أعزز من مهارات الاتصال والتواصل رقميّاً بين المتعلمين	2.94	1.31	4
22	أعمل على توعية المتعلمين حول أهمية التعلم الرقمي و حول القضايا الأخلاقيّة والقانونيّة المتعلقة بالرقمية .	2.36	1.01	10

23	أستخدم المؤثّرات الرقميّة المتنوعة في تعزيز تفاعل المتعلمين	2.44	1.26	9
	المتوسط الحسابيّ للكفايات التدريسية الرقميّة في مجال التنفيذ	**2.5**		

وقد حصلت الفقرة (15) على الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3.24) ونصّها:" أشجّع المتعلّمين على المشاركة الإيجابيّة و الإبداع والابتكار الرقمي " وبدرجة متوسطة، فيما حصلت الفقرة (17) على الرتبة الأخيرة و أدنى متوسط بلغ (2.16) ونصّها:" أشرك المتعلمين رقميّاً بأعمال و أنشطة تناسب قدراتهم و مستوياتهم من خلال تطبيقات وبرمجيات حديثة وشيقة " و بدرجة منخفضة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حمادنة و الدويري(2019) التي أظهرت درجة متوسطة في امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا للمهارات الإلكترونيّة بينما اختلفت مع دراسة بخاري و عبد الباري(2023)، حيث جاءت مهارات التنفيذ بدرجة مرتفعة.

وقد يعود امتلاك المعلمين بكفاية التنفيذ رقميّاً بدرجة متوسطة إلى عدم توافر البيئة المادية الملائمة لتنفيذ الدروس وكذلك ضعف التأهيل التربوي الرقمي وضعف القناعة بفاعلية الكفايات التقنية بتحسين العملية التعليميّة ويرى الباحث أنّ المعلمين(أفراد الدراسة) لم يصلوا إلى درجة الاتقان والمهارة في تنفيذ أجزاء الدرس بصورة رقمية والصورة الذهنية المعتادون عليها هي التنفيذ بأسلوب تقليدي وصعوبة التغيير لتلك الصورة، واتفقت النتائج مع دراسة الصرايرة (2023) في ضعف دعم البرامج التدريبيّة المستندة لكفايات التعلم الإلكتروني و تفعيل البرامج التدريبية المستندة لكفايات التعلم الإلكتروني في العملية التعليميّة وبمختلف المواد الدراسية، و يعزو الباحثان حصول المعلمين والمعلمات على درجات كلية متوسطة و عدم حصولهم على درجة مرتفعة في كفايات التدريس الرقميّة في جميع فقرات مجال التنفيذ و المهارات اللازمة للتنفيذ إلى مشاكل في إمكانية الوصول لمصادر التعليم الرقمي وأنّ إمكانية الوصول إلى المكتبات الرقمية و بعض مواقع التعليم تكون مقيدة بعوائق مؤسسية و تقنية و بحاجة إلى تراخيص و أذونات رسمية تسمح باستخدامها من خلال اشتراكات مادية دورية وهذه القيود تنعكس سلباً على التعلم الرقمي ومن ضمنه الكفايات الرقمية اللازم توظيفها في التعلمية التعليمية التعلمية.

د- المحور الفرعي الرابع: ما هي درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضيّة للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة الخاصة في الكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم فقد جاءت درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم كذلك متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76) وهي درجة متوسطة، وحصلت الفقرة رقم(26) ونصها:" أقدّم التغذية الراجعة بأشكالها (Feedback) لنتائج التقويم رقميّاً " على أعلى رتبة حيث بلغ المتوسط (3.45) وبدرجة متوسطة، فيما حصلت الفقرة (27) على أدنى رتبة حيث بلغ المتوسط (2.25) بدرجة منخفضة ونصها " أستقبل وأرسل التكليفات والمهام على المنصة رقمياً".

جدول رقم (7)

الوسط الحسابيّ و الانحراف المعياريّ لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في مجال التقويم

رقم	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة
	الكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم:			
24	أجيب عن استفسارات المتعلّمين رقميّاً (المنصة التعليمية بريد إلكتروني، تطبيقات أخرى)	2.28	1.24	6
25	أختبر المتعلمين وأعرض نتائجهم بصورة فوريّة رقميّاً .	2.85	1.05	3
26	أقدّم التغذية الراجعة بأشكالها (Feedback) لنتائج التقويم رقميّاً	3.45	1.09	1

27	أستقبل وأرسل التكليفات والمهام على المنصة رقميّاً	2.25	1.19	7
28	أستخدم برنامج إكسل (M..S..Excel) في إعداد إحصائيات ونتائج التقويم	2.59	1.21	5
29	أتابع أداء المتعلّمين باستمرار من خلال (سلم التقدير و بطاقات الرصد و الملاحظة) و بشكل رقميّ	2.72	1.13	4
30	أتواصل مع المتعلّمين للدعم الفني المستمر وتسهيل عملية التعليم والتعلم الرقميّ.	3.17	1.04	2
	المتوسط الحسابي للكفايات التدريسية الرقميّة في مجال التقويم	**2.76**		

اتفقت نتائج سؤال الدراسة الحاليّة مع نتائج دراسة شاكر (2023)، ودراسة عوض(2024) و يعزو الباحثان أسباب حصول أفراد الدراسة على درجة متوسطة في امتلاك للكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم إلى عدم توفر أو تصميم أدلة استرشادية حول التعليم الرقمي بتوجيه وإشراف قسم الإشراف بمديرية التربية والتعليم و كذلك ربما يعود إلى ارتفاع أعداد الطلاب المتعلمين داخل الفصول الدراسيّة و ضعف استيعابهم في المعامل ومختبرات الحاسوب، بالإضافة إلى ضعف ارتباط بعض المقرّرات التي تم دراستها في الخطة الدراسيّة (قبل الخدمة) المتعلّقة بتقنيات التعليم وتطبيقات الحاسوب بتنمية الكفايات الرقمية الخاصة بأجزاء الدرس وعدم ربطها بمقررات التربية الرياضية ، وهذا عائد إلى ضعف التدريب و التأهيل لأفراد الدراسة في كفايات التقويم الرقمي، و إلى نقص في الخبرة بكيفية التواصل الرقميّ مع الطلاب في المنتديات التعليمية الرقمية و إنشاء و تصميم الواجبات والتكليفات الرقمية و تقويمها و رصد التقديرات والدرجات في منظومة التعلم الإلكتروني سواء في شكل اختبارات متنوعة (مفتوحة، مقالية، موضوعية) أو نشاطات أو تكليفات أو اختبارات قصيرة أو استبانات تقييم، فبضعف وقصور المهارات الفنية غير الكافية في التقويم لدى المعلمين يؤثّر سلباً على قدرة المعلمين في التقييم السليم للمتعلمين رقميّاً.

–**السؤال الثاني:** " –هل توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الكفايات الرقميّة لمعلمي و معلمات التربية الرياضيّة في لواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغيّر الجنس ؟

الجدول رقم (8)

قيمة (ت) للبيانات المستقلة في درجة امتلاك الكفايات الرقميّة الكلية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغيّر الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوزن النسبيّ	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المعلمون	**30**	2.56	0.34	%51	29	0.82	غير دالة
المعلمات	**30**	2.49	0.44	%51	29		
المجموع	**60**	–	–		58		

* قيمة (ت) الجدولية (2,05)

تم احتساب المتوسط الحسابيّ العام للكفايات التدريسية الرقميّة الكلية للمعلمين الذكور في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم لجميع فقرات الاستبانة ولجميع المجالات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56) وتعتبر درجة متوسطة، وبإنحراف معياري بلغ (0.34)، بينما بلغ المتوسط الحسابيّ العام للكفايات التدريسية الرقمية الكلية للمعلمات الإناث (2.49) وتعتبر كذلك درجة متوسطة، وبإنحراف معياري بلغ(0.44)، ولمعرفة الفروق في درجة امتلاك الكفايات الرقميّة تبعاً لمتغيّر الجنس، فقد تم إجراء اختبار (ت) للبيانات المستقلة (Independent-Sample T test) للمجموعتين، و بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.82) وهي قيمة غير دالة إحصائيّاً في حين كانت قيمة (ت) الجدولية (2,05) .

لقد أظهرت نتائج الاختبار (ت) عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً تبعاً لمتغيّر الجنس، وهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق بين المعلمين الذكور و المعلمات الإناث في درجة إمتلاكهم للكفايات التدريسيّة الرقميّة ، وقد تعارضت نتائج هذا السؤال مع دراسة حمايدة(2022) و عوض(2024) حيث أظهرت نتائج دراستها فروقاً دالة في درجة توافر الكفايات الرقميّة لدى المعلّمين تعزى لمتغيّر الجنس ولصالح الإناث وقد عزت عوض(2024) نتيجة الفروق لصالح الإناث إلى عوامل اجتماعيّة ناتجة عن العوامل الحياتيّة المختلفة من خلال تفاعل الإناث مع التقنيات بشكل يومي بالاتصال والتواصل الاجتماعي وتدريس الأبناء وبالتالي تحسين مهاراتهن الرقمية وكذلك السعي نحو تطوير ذاتهن بمختلف المجالات ومن ضمنها التقنية بهدف الترقية وامتيازات وظيفية و مادية، وتعارضت كذلك مع دراسة بخاري و عبدالباري(2023)، ودراسة السحيم (2022) التي جاءت بدرجة مرتفعة عند المعلمات .

وحسب المتوسطات الحسابيّة لدرجة امتلاك المعلمين و المعلمات للكفايات الرقميّة التي ظهرت بدرجة متوسطة وغير مرتفعة حيث بلغت عند الذكور(2.56) و عند الإناث (2.49) وتعتبر قريبة من المستوى المنخفض (2.34) و قد تعود هذه النتيجة للمعيقات والعوامل المادية والبشرية المؤثرة على اكتسابهم للكفايات الرقميّة في مجال التخطيط والتنفيذ و التقويم لكلّ من المعلمين والمعلمات وبالتالي عدم ارتفاع درجة الكفايات الرقميّة لديهم و بصرف النظر عن متغيّر الجنس حيث يتعرّضون لنفس المسبّبات في التأثير على كفاياتهم التدريسية الرقميّة،وكذلك يعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس إلّا أنّ كلا الجنسين يقومان بإجراءات التخطيط والتنفيذ والتقويم في بيئة عمل مشابهة ولا يتم فيها تعزيز التعلم الرقمي في ظل بيئة تعليمية تقليدية لا تجد المتابعة الكافية من قبل مؤسسات التعليم المباشرة سواء من قبل قسم الإشراف التربوي المسؤول عن متابعة سير العملية التعليميّة في الميدان أو من قبل الإدارة المدرسيّة من حيث حضور و متابعة حصص التدريس وخطط التدريس اليومية و الفصليّة والسنوية أو من خلال حضور الندوات وورش التدريب المتخصصة في التعليم الرقمي في كفايات تدريس التربية الرياضية ولكلا الجنسين وبالتالي قد يتولد لديهم عدم القناعة في جدوى امتلاك تلك الكفايات الرقميّة وتخوفهم من صلاحية و ديمومة توافر البنية التحتية للتعليم الرقمي في المدارس ، ومن جهة أخرى عدم تشجيعهم و تحفيزهم الكافي من قبل المؤسسات المعنية الأمر الذي ربما يؤدي إلى الرهبة و وعدم الرغبة في تجربة التدريس التقني الحديث وبالتالي عدم ارتفاع درجة امتلاكهم لتلك الكفايات الرقمية والاكتفاء بالمستوى المتوسط لكلا الجنسين.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

– امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضيّة للكفايات التدريسيّة الرقميّة الكلية بدرجة متوسطة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم في مديرية التربية والتعليم بلواء المزار الجنوبي .

– امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسيّة الرقميّة بدرجة متوسطة لكلّ من: مجال التخطيط ، و مجال التنفيذ ، و مجال التقويم .

– عدم وجود فروق بين المعلمين الذكور والإناث في درجة امتلاكهم للكفايات التدريسيّة الرقميّة وكانت بدرجة متوسطة لكلا الجنسين.

– إنّ امتلاك معلمي و معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسيّة الرقميّة الكلية بدرجة متوسطة ولكلّ من: مجال التخطيط، ومجال التنفيذ ، ومجال التقويم بدرجة متوسطة كذلك ليست بمستوى الطموح وبحاجة إلى تحسين والوصول بها إلى درجات مرتفعة مستقبلاً.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فقد خرجت بالتوصيات الآتية:

– حث المؤسسات التربويّة والتعليميّة و الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بكفايات التدريس الرقمية لمعلمي التربية الرياضيّة نظراً لشح الدراسات الباحثة في هذا المجال.

– إجراء دراسات مشابهة تتناول بحث متغيّرات مستقلة لم يتم طرحها في الدراسة الحالية كمتغير الخبرة و الدرجة العلمية ، عدد الدورات التدريبية و تطبيق دراسات مماثلة على مديريات التربية والتعليم في أقاليم متنوّعة و على القطاعين : الحكوميّ و الخاصّ.

– دراسة المعوّقات التي تحول دون استخدام وتفعيل التعليم الرقميّ بشكل كافٍ في تدريس مادة التربية الرياضيّة، والسعي لرفع درجات كفاياتهم التدريسية الرقميّة وتحسينها.

المراجع العربية

– إبراهيم، علي والفيلكاوي،عبدالله.(2018).تعرف مدى تحقق كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت، *مجلة كلية التربية*. 32،(128):13–55 .

– بدر، نهاد السيد.(2023) . واقع الجدارات التدريسية الرقمية للطالبة المعلمة بمقرر طرق تدريس *التايكواندو. المجلة العلمية لكلية التربية و علوم الرياضة*. 31(2):68–46 .

– بقيعي، نافز أحمد (2012). *التربية العملية الفاعلة* ،ط 2 ، دار المسيرة .عمان.

– جاد، حاتم فرغلي.(2022).رؤية مستقبلية لتطوير جدارات التعليم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بإطار التعليم المعزز بتقنيات الثورة الصناعية.*المجلة التربوية بسوهاج*.3،(95).

– الجبان، رياض عارف.(2019). *كفايات التدريس ومهاراته*. دار العصماء للطباعة والنشر.

– الجبوري، مروان أحمد. (2021). *درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتالكهم لهذه الكفايات*.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

– حمادنة، هديل و الدويري،أحمد.(2019).درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التعلم الالكتروني، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 17،(3):227–255.

– الخوالدة، ناصر و المشاعلة ،مجدي(2009) . كفايات معلم التربية الاسلامية للتعلم الالكتروني..*مجلة_ العلوم التربوية والنفسية*، 10(4):187–208.

– الدسيت، خلدون و عطيات، خالد.(2023). أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة التصويبة الثلاثية في كرةَ السلة. *مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية*.2،(4)، 235–257.

– الزبون، أحمد.(2018). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في مدارس التربية والتعليم الحكومية بالأردن لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لمعلم المستقبل، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية* .29(1): –293 319.

– الزعبي، هيثم وهاشم، أسامة.(2021). ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر و مدى انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة التربية الرياضية. *مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية*.1،(2):145–161.

– زين الدين، قدار.(2019). *الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط*. .[رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر.

– الزوري، عبد الله.(2011). *أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان* .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

– السعيدي، عبدالله و جابر، عبدالسلام.(2018) .درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات المعرفية المرتبطة في مناهج التربية الرياضية الحديثة بدولة الكويت، *دراسات، العلوم التربوية*.45،(4): 94–112.

– شاكر، عبد الملك محمد (2023) .درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 0(72):90–119.

– شبانة، وائل حسني و خليل ،جمال علي و فوزي،محمود، (2021). تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*،1(36):363–325.

– شوقي ،رحاب صابر وعلام ،هبة (2020). اطار مقترح لتمكين معلم العلوم الاجتماعية العربي من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة . *مجلة البحث العلمي في التربية كلية الآداب للبنات والعلوم والتربية جامعة عين شمس*،1(21): 278–375 .

– الشيخ، مصطفى محمد(2022). فعالية استخدام بيئة افتراضية لتنمية الجدارات التكنولوجية لدى معلمي المدرسة المصرية اليابانية ، *مجلة التربية بجامعة كفر الشيخ* ، 3(1):179–199.

– الصرايرة ،رائد .(2022). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية مستند إلى كفايات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين دافعيتهم للتدريس. *مجلة مؤتة للدراسات النفسية والاجتماعية*.37،(7):435–466.

– عبدالله ،فيصل حميد .(2010).درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين الأوائل.المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة. 60(1):281–310.

– العبيد، نهاد عبد الله .(2015) . مدى امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات الرقمية أثناء فترة التدريب الميداني بدولة الكويت، *مجلة العلوم التربوية*.40،(2):461–431.

– عثمان، رانيا وصفي.(2021). .توظيف مدخلات الجدارات الرقمية في مواجهة معوقات استخدام التعليم الرقمي في الجامعات، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*. 45،(1):180–85 .

– عزمي، إيمان أحمد.(2019). التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل . *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* . المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. 1(7):67–102.

– عوض،هبة محمد.(2024).*درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي و مدراء المدارس الساسية في ضوء التحول الرقمي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

– قناوي، محمد جمال.(2006). *دراسة مدى إدراك معلمي التربية الرياضية لماهية مهارات التدريس و علاقتها نحو مهنة تدريس التربية الرياضية*[رسالة ماجستير غير منشورة]،.جامعة طنطا.

– النجار، سعيدة محمد.(2024). الكفايات التكنولوجية لدى معلمات التربية البدنية بنات للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة بحوث التربية الشاملة*.23(40):66–83.

– وزارة التربية والتعليم.(2003) . *نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن*، ورقة مقدمة إلى منتدى التعليم في أردن المستقبل،عمّان، الأردن.

– وزارة التربية والتعليم.(2006) .*المعايير الوطنية لتنمية المعلمين* مهنياً . منشورات و زارة التربية والتعليم، عمّان الأردن.

المراجع الأجنبيّة

- Amarin ,Nidal Zzaki. Habashneh,Khaldoun Khalil . (2019). The Impact of Weblogs on Contemporary Pedagogy: Rss Feeds as an Example. Dirasat, Educational Sciences, 46,(2):761-769.
- Amhag, Lisbeth;Hellstrom , Lisa ; stigmar, Martin (2019): Teacher Educators use of digital tools and needs for digital competence in higher education journal of digital learning in teacher education, 35 , (4),230_220
- Hassan, K. (2016). The competencies required for an Arabic language teacher in the field of e-learning. Journal of Education, 4 (1), 36-58.
-Reaves, John (Jun 2019). "21st-century skills and the fourth industrial revolution: a critical future role for online education". International Journal of Innovations in Education, *3(1):1-21* (https://onlineinnovationsjournal.com/streams/immersive-online-education/ 4f6fa2666b8cd098.html).
- Rychen, D.S. &Salganik, L.H. (2001): Defining and selecting key competencies. Gottingen, Germany: Hogrefe&Huber.
-Tapani, A. & Salonen, A. O. (2019). Identifying teachers' competencies in Finnish vocational education. International Journal for Research in Vocational Education and Training, 6(3): 243-260. Retrieved from: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1238321.pdf.
- Tsao.Y,C. (2004). Estimate the Degree of Technology Competency Teaching At Secondary School Teacher in Aliniwe. Dissertation Abstracts. International, 50 (4):7-40.

الملاحق

أداة الدراسة :

رقم	الفقرة
	الكفايات التدريسية الرقميّة في مجال التخطيط:
1	أدوّن الإجراءات الإدارية (الحضور والغياب)، وأدوّن الملاحظات و قواعد ولوائح السلوكات للمتعلمين رقمياً
2	أجدول الخطة الدراسية والمحتوى التعليمي على المنصة إلكترونياً
3	أتأكّد من توافر الأجهزة الرقمية المناسبة لعرض الدرس (حاسب آلي ، شاشة ذكية ، داتا شو بروجيكتور
4	أطبع خطة الدروس (اليومية، الفصلية ،السنوية) رقمياً باستخدام برنامج معالج النصوص (M.S.Word) أو العروض التقديمية بور بوينت (Power Point ..)
5	أصيغ المحتوى التعليمي بنص رقمي واضح ومتسلسل و مفهوم يتمركز حول المتعلم كمحور للعملية التعليمية
6	أخطط لتحضير الدرس باستخدام الوسائط الرقمية كالفيديو التعليمي و الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والروابط الرقمية والمنصة التعليمية
7	أتأكّد من صلاحية أجهزة وحدات التخزين (حاسب آلى ،هواتف ذكية ، ذاكرة فلاش ميموري) والوسائط التعليمية التكنولوجية المستخدمة بالدرس المخطط له
8	أعرض المهام والتكليفات والأنشطة واستلمها رقمياً
9	أصمّم اختبار رقمي (قصير–كويز، شهري، نهائي) والمهام و الواجبات والتكليفات لتقويم المتعلمين
10	أتواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور رقمياً(عبر الواتس اب، المنصات التعليمية، بريد الكتروني ، بطاقات تعليم رقمية ، تطبيقات أخرى)
11	أصمّم استبيانات رقميّة من خلال منصة التعليم أو محرك البحث (جووجل درايف).
	الكفايات التدريسيّة الرقميّة في مجال التنفيذ:
12	أعرض الجدول الزمني لإنجاز المهام المختلفة بعد كل درس
13	أكسب المتعلمين قيماً ايجابية نحو ممارسة الرقمية بالبيئة التعليمية
14	التزم بتنفيذ الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء درس المخطط له
15	أشجع المتعلمين على المشاركة الإيجابية و الإبداع والإبتكار الرقمى
16	أستخدم طرق وأساليب تدريس رقمية متنوعة
17	أشرك المتعلمين رقمياً بأعمال و أنشطة تناسب قدراتهم و مستوياتهم بتطبيقات وبرمجيات حديثة وشيقة
18	أدير الحوارات واللقاءات داخل المنصات الإلكترونية
19	أوزّع المتعلمين فى تشكيلات متنوعة تسمح برؤية الوسائط الرقمية المعروضة بوضوح
20	أقدم للمتعلمين فكرة عملية واضحة عن آلية استخدام الوسائط الرقمية والبرمجيات والتطبيقات عند تنفيذ الدرس وتطوير مهاراتهم الرقمية
21	أعزز من مهارات الاتصال والتواصل رقمياً بين المتعلمين
22	أعمل على توعية المتعلمين حول أهمية التعلم الرقمي و حول القضايا الأخلاقية والقانونية الرقمية .
23	أستخدم المؤثرات الرقمية المتنوعة في تعزيز تفاعل المتعلمين
	الكفايات التدريسية الرقمية في مجال التقويم:
24	أجيب على استفسارات المتعلمين رقمياً (المنصة التعليمية بريد الكتروني،تطبيقات أخرى)

25	أختبر المتعلمين وأعرض نتائجهم بصورة فورية رقمياً .
26	أقدّم التغذية الراجعة بأشكالها (Feedback) لنتائج التقويم رقمياً
27	أستقبل وأرسل التكليفات والمهام على المنصة رقمياً
28	أستخدم برنامج إكسل (M.S.Excel) في إعداد إحصائيات ونتائج التقويم
29	أتابع أداء المتعلمين باستمرار من خلال (سلم التقدير و بطاقات الرصد و الملاحظة) و بشكل رقمي
30	أتواصل مع المتعلمين للدعم الفني المستمر وتسهيل عملية التعليم والتعلم الرقمي.

The Extent to which Physical Education Teachers Have The Digital Teaching Competences in the Directorate of Education in Al-Mazar Al-Janoubi "

ABSTRACT:

This study delves into digital teaching competences, specifically investigating the aspects of planning, implementation, and evaluation among 60 male and female Physical Education teachers in the Directorate of Education Al-Mazar Al-Janoubi during the academic year 2022-2023. Using a descriptive methodology, the research reveals that there is a medium degree in digital competences pertaining to planning, implementation, and evaluation. Importantly, no significant gender-related differences are uncovered in the study. The findings emphasize the need to strengthen digital teaching skills, suggesting measures such as organizing training workshops, improving the educational environment, and cultivating a positive attitude toward digital practices. The study underscores the significance of continuous professional development to align with the ever-evolving landscape of educational methodologies.

Keywords: Competences, Teaching Competences, Digital teaching Competences.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages:87 - 111
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

أثر برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعليّ في تعلّم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق تعليم الكرة الطائرة في جامعة اليرموك

محمود حسين يعقوب [1]*، أيات عواد الزيادنة [2] ، نزار "محمد خير" الويسي [3].

[3،2،1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك ، الأردن.

تاريخ الاستلام: 7-كانون أول-2024 تاريخ القبول: 13-أيار-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى أثر برنامج تعليميّ باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق تعليم الكرة الطائرة في جامعة اليرموك. تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عيّنة من (32) طالبة ممن سجلن في مساق الكرة الطائرة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2024/2023)، تم اختيارهن بالطريقة العمدية. وتم تقسيمهن إلى مجموعتين، حيث طبقت المجموعة الضابطة البرنامج بالطريقة الاعتيادية بينما قامت المجموعة التجريبية خلال تعلمها المهارات باستخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي، واستمر البرنامج لكلا المجموعتين لمدة ثمانية أسابيع، بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعياً، وبواقع (24) وحدة تدريسية. وتم استخدام اختبارات الأداء المهاري لقياس دقة وتكنيك مهارتي الاستقبال والإعداد بالكرة الطائرة. وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للعينات المستقلة. تظهر النتائج بأنّ هناك تحسن لدى كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد في الكرة الطائرة بين القياسين القبلي والبعدي وأنّ أفراد المجموعة التجريبية تأثرت إيجاباً من أفراد المجموعة الضابطة في تعلم المهارات. وتوصي الدراسة باستخدام وسائل تدريس مساعدة مثل الفيديو التفاعلي والوسائل التكنولوجية الأخرى.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: الفيديو التفاعلي، الأداء المهاريّ، الاستقبال، الإعداد، الكرة الطائرة.

Corresponding Author: Mahmoud_hay@yu.edu.jo

المقدمة :

تشهد العملية التعليمية في التربية الرياضية تطوراً كبيراً في الوقت الحالي، ممّا يترتب عليه مواكبة هذا التطور، وخاصة التقدم لتكنولوجي، واختيار أنسب الطرائق التي قد تسهم في إنجاح العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية. حيث تشير جواد وآخرون (2018) إلى أنّ الانفتاح والتطور التكنولوجي قد يسهّل إيصال المعلومة إلى الطالب من خلال عرض جيد ومتطور للمعلومة بحيث تؤدي إلى تعلّم وتطوّر مهاري أسرع وأفضل وبجهد أقل.

ويرى السايح (2004) أنّ دور التكنولوجيا في التربية الرياضية والبدنية يكمن في تطوير وتحسين الأداء الفني للمتعلمين عن طريق نماذج ذات جودة عالية مثل الفيديو وأجهزة السرعات العادية والبطيئة، والذي قد يساعد في تعلم المهارات الحركية.

الحقيقي من تطوير التعليم وهو تنمية الفكر وربطه بالتطبيق العلمي وتكوين الشخصية العلمية من خلال التعلم التكنولوجي.

كما ويشير حمدان (2012) إلى أنّ الفيديو التفاعلي يساعد على فهم الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التطبيق من خلال مراجعة تلك المهارات ومشاهدتهم لبعض اللاعبين المميزين أثناء الأداء الفني للمهارات، ويكون أكثر واقعية من الطريقة التقليدية، وتمنح الطريقة التفاعلية للفيديو فرصة للطلاب للتفاعل والمشاركة الإيجابية.

ويشير زغلول والسيد (2001) إلى أنّ الفيديو التعليمي لا غنى عنه في عمليتي التعليم والتعلم، وأنّه يعتبر صورة من صور استخدام التكنولوجيا في التعلم، بل إنّ البعض يعتبره استراتيجية للتعلم. كما يرى (Gunawan et,al, 2019) أنّ التكنولوجيا يمكن استخدامها كأداة لتحقيق أهداف التعلم وتقديم المعلومة من خلال وسائل متعددة كالفيديو، والرسوم المتحركة، والوسائط الإلكترونية الأخرى. وينوّه (Schoeffmann et.al, 2015) أنّ تقنية الفيديو التفاعلي تقنية من تقنيات الفيديو غير الخطية، والتي تمكّن للطالب التفاعل مع كل جزء من أجزاء الفيديو وفق آلية معينة ومراجعة كل جزء وفق قدرته الاستيعابية. ويؤكّد حسين (2008) أنّ استخدام المجال التكنولوجي ممثّل بالحقيبة التعليمية المبرمجة بوسائلها السمعية والبصريّة في تعلّم مهارات الكرة الطائرة في القطاع الجامعي تخدم المتعلمين في اكتساب المجال المعرفي والمهاري للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

وتعد تقنية الفيديو أحد وسائط التعلم الافتراضي التي يمكن استخدامها لهذا الغرض، حيث يتضمن الفيديو العديد من الوسائط التي يمكن استخدامها في العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية وتقدم خبرات للمتعلمين بشكل ملموس، مما يعزز فهم المتعلمين وتسهيل فهم المعلومة بشكل أكثر فعالية (Hung and Chen, 2018).

كما يشير محمد والنفر (2020) إلى إنه يجب تحسين أداء المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية من خلال إدخال أحدث الوسائل في تكنولوجيا التعلم لما لها من دور فعال في تحسين مستوى الأداء المهارى لدى المتعلمين. حيث إنها تتميز بالإثارة والتشويق وجذب انتباه المتعلمين للنماذج المؤدية لهذه المهارات. وفي هذا السياق يشير (Mosston & Ashworth, 2002) إلى أنّ التعلّم الفاعل يبنى على استخدام أسلوب التدريس المناسب والمنسجم بين نوع النشاط، ونوع المهارة، والوقت المخصص لتعلمها بهدف الوصول إلى مستوى ناجح من الأداء

ويرى الجميلي (2011) أنّ لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي يحتاج تعلمها إلى درجة عالية من الدقة والتركيز، وإعطاء المعلومة في وقتها، وأنّ إتقان الأداء المهارى أحد المتطلبات الأساسية لعملية التعلم. كما وينوّه محسن وآخرون (2019) إلى أنّ الكرة الطائرة تعد من المساقات الإجبارية في كليات التربية الرياضية، يتم فيها تعليم مهارات اللعبة المتنوعة، ويحتاج تعليمها وإتقانها إلى البحث عن استراتيجيات تدريس تسمح للطالب التفاعل الإيجابي في الدرس.

وتعتمد اللعبة على مهارات متنوعة من المهارات الأساسية، ومن هذه المهارات مهارة التمرير من أسفل بالساعدين (الاستقبال) ومهارة التمرير من أعلى بالأصابع (الإعداد).

ويرى طه (1999) أنّ مهارة التمرير من أسفل بالساعدين (الاستقبال) تعتبر من أكثر المهارات استخدامًا في الكرة الطائرة، سواءً في استقبال الإرسال، أو التمرير من اللمسة الأولى أو الثانية أو الثالثة بالإضافة إلى الدفاع عن الملعب. ويرى الجميلي (2010) أنّ التمرير من أعلى (الإعداد) يربط بين مهارات الكرة الطائرة كالاستقبال والضرب الساحق، كما أنّه يغير حالة اللعب من الدفاع إلى الهجوم.

وهنا يجدر الإشارة إلى أنّ هاتين المهارتين من المهارات الأساسية في مساق الكرة الطائرة، وأنّ على المدرس البحث عن أفضل الاستراتجيات والطرق والاساليب المناسبة التي تساعد الطالبات على اتقان هاتين المهارتين، بما في ذلك استخدام الوسائل التكنولوجية التي قد تساعد على تعلم وإتقان الأداء المهارى لهذه المهارات.

أهميّة الدراسة

وتكمن أهميّة الدراسة في تحقيق النقاط الآتية:

1. إنّ هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي تقوم بدراسة أثر برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طلاب مساق الكرة الطائرة.
2. إنّ هذه الدراسة قد تفيد العاملين في مجال التدريس على استغلال التكنولوجيا والفيديو التفاعلي في تعلم مهارات الكرة الطائرة إثناء العملية التدريسية مما قد يساهم في توفير الوقت والجهد، وتحسين تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
3. إبراز أهمية استخدام الفيديو التفاعلي، واختبار مدى فاعليته في تعلم الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة.

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحثون أنّ المدرسين يعتمدون بشكل أساسي على الطريقة التقليدية في التعلم خلال مساق الكرة الطائرة، من حيث شرح المهارة، وإعطاء نموذج من قبل المدرس أو أحد الطلاب، ومن ثم التطبيق، دون الاستعانة بالوسائل المساعدة مثل الفيديو التفاعلي والذي قد يعزز من تعلم هاتين المهارتين المهمتين في لعبة الكرة الطائرة. كما ولاحظوا أنّ طالبات كلية التربية الرياضية لديهن ضعف وبطء في تعلم وأداء مهارات الكرة الطائرة مما يجعل تعلم وإتقان مهارتي الاستقبال والإعداد صعباً. حيث أنّ أسلوب التدريس الاعتيادي يركّز على قدرة المدرس وينقصها الوسائل المساعد مثل الفيديو التفاعلي، كما أنّ صعوبة تعلّم المهارتين تحتاج إلى تعزيز في عملية التعلم، وقد يجعل الفيديو التفاعلي الطالبات في حالة استمرار في عملية التعلم بالمقارنة بالأسلوب التقليدي.

بالمقابل فإنّ بعض المدرّسين في بعض المساقات العملية الأخرى قاموا باستخدام الفيديو التفاعلي مستغلين التكنولوجيا، وتوفير الجامعة لمنصة التعلم الإلكتروني في تعليم طلابهم المهارات الحركية للألعاب التي يدرسونها، ممّا قد يكون له الأثر في تحسين الأداء المهارى في المهارات الحركية في مختلف الألعاب.

وتنبه الباحثون إلى أنّ إدخال التكنولوجيا الحديثة على عملية التعلّم في المساقات العملية قد يكون له أثر إيجابي في عملية تعلم الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة. لذا ارتأوا الخوض في هذه الدراسة من خلال محاولة دراسة أثر برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طلاب مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة التعرّف إلى:

1. أثر استخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) في تعلّم أداء مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.
2. أثر استخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم أداء مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.
3. الفروق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم أداء مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.

فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)استخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات الدراسة :

1. المجال البشريّ: تقتصر هذه الدراسة على طالبات مساقات تعليم كرة الطائرة.
2. المجال الزمنيّ: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024).
3. المجال المكانيّ: كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك- إربد- الأردن.

مصطلحات الدراسة :

- الفيديو التفاعلي: هو "برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة وهذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تبعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة وقوائم، بينما تكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسب الآلي هي محددة لعدد تتابع مشاهدة الفيديو، وعليها يتأثر العرض وطبيعته" (أبو زايده، 2017).
- الاستقبال في الكرة الطائرة: هي مهارة دفاعية ينفذها اللاعب لمنع سقوط كرة المرسل على الأرض وتوصيلها إلى اللاعب المعد (بني مرتضى، 2021).
- هي مهارة هجومية يقوم اللاعب المعد بتهيئة الكرة على محاور الشبكة بمركبات متعدد بهدف تنفيذ الضرب الساحق على محاور الشبكة (حسين، 2011).
- الأداء المهاري: هو "الدرجة التي يصل إليها الطالب في السلوك الحركي الناتج عن عملية التعليم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس، على أن تؤدى بشكل يتسم بالانسيابية والدقة، وبدرجة عالية من الدافعية عند الطالب لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد" (كامل، 2010).

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين باختبارات قبلية وبعدية لملائمته وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، اللواتي سجلن في مساق الكرة الطائرة خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2024/2023) م، وعددهن (58) طالبة.

عيّنة الدراسة :

تكوّنت عيّنة الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، اللواتي سجلن في مساق تعليم الكرة الطائرة للفصل الأول للعام الدراسي 2024/2023م. وبلغ عددهن (32) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين بواقع (16) طالبة لكل مجموعة، وبلغت نسبة العينة (55%) من مجتمع الدراسة.

تكافؤ أفراد المجموعات :

تم أجراء التكافؤ بين أفراد المجموعات من حيث:

1. (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم).
2. دقة مهارة الاستقبال من أسفل بالساعدين في الكرة الطائرة.
3. دقة مهارة الإعداد من أعلى بالأصابع في الكرة الطائرة.

- **تكافؤ المجموعات فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية.**

للتحقّق من تكافؤ مجموعتين الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم) تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على قياسات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فيما يتعلق بمتغيرات (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم)، الجدول رقم (2) يوضّح ذلك.

الجدول (1) نتائج تطبيق اختبار (**Independent Samples T-Test**) على قياسات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فيما يتعلق بمتغيرات (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم)

المتغيّر	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائيّة
الطول	سم	التجريبية	164.81	7.25	0.097	30	0.923
		الضابطة	165.06	7.26			
الوزن	كغم	التجريبية	64.81	6.98	0.121	30	0.905
		الضابطة	64.50	7.65			
العمر	سنة	التجريبية	19.75	0.77	0.473	30	0.64
		الضابطة	19.63	0.72			
مؤشر كتلة الجسم	كجم/ متر 2	التجريبية	23.81	1.49	0.37	30	0.714
		الضابطة	23.61	1.67			

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقياسات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فيما يتعلّق بمتغيّرات (الطول، الوزن، العمر، مؤشر كتلة الجسم)؛ إذ كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًّا، ممّا يدلّ على تكافؤ المجموعات فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية.

- **تكافؤ المجموعات فيما يتعلق بالقياس القبلي لمهارتي الاستقبال والإعداد.**

للتحقق من تكافؤ مجموعتين الدراسة فيما يتعلّق بالقياس القبلي لمهارتي الاستقبال والإعداد تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبلية لمهارتي الاستقبال والإعداد، الجدول رقم (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2) نتائج تطبيق اختبار (**Independent Samples T-Test**) على درجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبلية لمهارتي الاستقبال والإعداد

المهارة	الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقبال	الدقة	التجريبية	3.94	3.36	0.79	30	0.44
		الضابطة	3.13	2.36			
	التكنيك	التجريبية	1.34	0.59	0.16	30	0.88
		الضابطة	1.36	0.23			
الإعداد	الدقة	التجريبية	1.88	2.03	0.50	30	0.62
		الضابطة	2.25	2.21			
	التكنيك	التجريبية	1.24	0.43	0.75	30	0.46
		الضابطة	1.36	0.41			

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبلية لمهارتي الاستقبال والإعداد؛ إذ كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًّا، مما يدل على تكافؤ المجموعات فيما يتعلق بالقياس القبلي لمهارتي الاستقبال والإعداد.

التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء دراسة استطلاعيّة على (10) طالبات من طلبة كلية التربية الرياضية المسجلات في مساق تعليم الكرة الطائرة من خارج عينة الدراسة، وتم تطبيق الاختبارات في يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/3 م، ثم إعادة تطبيق الاختبارات في يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/10 م بهدف التعرّف إلى:

- الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثون خلال إجراء هذه الاختبارات.
- الوقت اللازم وقدرة الطالبات على أداء الاختبارات.
- التعرف إلى الفيديوهات التفاعلية التي يمكن أن تخدم العملية التعليمية.

الإجراءات الإدارية والتنظيمية التي اتبعها الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة :

1. الحصول على الموافقات اللازمة لتسهيل إجراء الدراسة.
2. تحديد العينة، وذلك بالرجوع إلى السجلات الرسمية لقسم التربية البدنية في جامعة اليرموك /دائرة القبول والتسجيل.
3. التنسيق مع مدرسي المساق، وتعريف المدرسين والعينة بطريقة إجراء الدراسة وهدفها.

أداة الدراسة :

قام الباحثون بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لتعرف أداة الدراسة المناسبة واختباراتها مثل: جواد وآخرون (2018)، محمد والنفر (2020)، مصطفى (2022)، (Siregar et al, 2022).

اختبارات الدراسة :

– اختبار دقة الاستقبال من أسفل بالساعدين في الكرة الطائرة. (حسانين وعبد المنعم،1997)
– اختبر دقة الإعداد من اعلى بالأصابع في الكرة الطائرة .(حسانين وعبد المنعم،1997)

أدوات الدراسة :

1. ميزان طبي نوع (sica) الماني الصنع لقياس كتلة الجسم للطالبات. وتم القياس لأقرب 500 غم، ولقياس طول الطالبات لأقرب سم.
2. استمارة التسجيل لتسجيل بيانات الطالبات
3. إعداد برنامج الفيديو التفاعلي من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
4. إعداد اختبارات مهارات الكرة الطائرة من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ملحق (2).

صدق أداة الدراسة :

قام الباحثون بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة وذلك للحكم على مدى مناسبة البرنامج والاختبارات وطبيعة الدراسة والعينة، وذلك بالإضافة أو الحذف أو التعديل. والملحق رقم (2) يبين أسماء السادة المحكمين.

ثبات أدوات الدراسة :

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثون بتطبيق البرنامج والاختبارات المقررة على عينة استطلاعية مكوّنة (10) طالبات يتم اختيارهم من خارج العينة الأصلية.

ثبات الاختبارات

تم تطبيق اختبارات الدراسة على عينة استطلاعية مكوّنة من (10) طالبات من خارج العينة الأصلية للدراسة، ثم أعيدت تطبيقها عليهن بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون يبين درجات العيّنة الاستطلاعية في التطبيقين، ويوضّح الجدول (3) نتائج معاملات الثبات بطريقة إجراء الاختبار والإعادة (Test Re Test) لاختبارات الدراسة.

جدول رقم (3) معاملات الثبات بطريقة الإعادة لاختبارات الدراسة

المهارة	الاختبار	معامل الثبات بطريقة الإعادة
الاستقبال	الدقة	0.832**
	التكنيك	0.765**
الإعداد	الدقة	0.928**
	التكنيك	0.889**

* دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول أنّ معاملات ثبات الإعادة بطريقة بيرسون لاختبارات الدراسة كانت دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنّ هذه الاختبارات مقبولة إحصائيّاً فيما يتعلّق بالثبات.

الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبليّة للدراسة في يومي 15-16/ 10/2023 م، حيث احتاج الباحثون إلى يومين لاستكمال بيانات الاختبار القبلي.

البرنامج المقترح :

قام الباحثون بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبيّة بالإضافة إلى المجموعة الضابطة التي طبقت البرنامج الاعتيادي خلال المحاضرات لمدة ثمانية أسابيع ووفق مقتضيات الدراسة، وبمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعياً، وراعى الباحثون خلال تطبيق التمرينات المقترحة والتجربة ما يلي:

- توحيد النشاط التعليمي والتطبيقي والختامي لأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
- مراعاة أن يقوم نفس المدرس بتدريس المساق قدر الإمكان.
- تم اختيار مجموعة من الفيديوهات التفاعلية من المواقع الالكترونية (YouTube)
- تم رفع الفيديوهات إلى الموقع الالكتروني على موقع الجامعة حتى تستطيع الطالبات الرجوع له في أي وقت.

جدول (4) البرنامج المقترح

عدد الأسابيع	عدد الوحدات الدراسية	زمن الوحدة الدراسية	عدد الوحدات في الأسبوع
(8) أسابيع	(24) وحدة	(50) دقيقة	(3) وحدات
المهارات	الأسبوع	عدد الوحدات الدراسية	زمن الفيديو التفاعلي
مهارة الاستقبال	1-4	12	5-7 دقائق
مهارة الإعداد	5-8	12	5-7 دقائق

القياسات والاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية للدراسة في يومي الثلاثاء والخميس 12 و14/ 2023/12 م، حيث احتاج الباحثون إلى يومين لاستكمال جمع البيانات والتزم الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية بنفس طريقة الاختبارات القبلية، وبنفس الظروف الزمانية والمكانية.

متغيّرات الدراسة :

المتغيّر المستقل: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الفيديو التفاعلي.
المتغيّر التابع: دقة الأداء المهارى في مهارتي الاستقبال والإعداد في لعبة الكرة الطائرة.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام حزمة نظام (SPSS) للمعالجة الإحصائيّة:
- المتوسطات الحسابيّة ـ والانحرافات المعياريّة.
- ومعامل الارتباط للثبات.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة الحالية والتي هدفت للتعرّف على أثر برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طلاب مساق تعليم الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، وذلك على النحو الآتي:

- **نتائج اختبار الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) في تعلّم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبليّ والبعديّ.

تم اختبار الفرضيّة الأولى من خلال تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) لدراسة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة الضابطة واللواتي درسنّ باستخدام الأسلوب لتقليدي (الاعتيادي) في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) لدراسة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

المهارة	الاختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الاستقبال	الدقة	القبلي	3.13	2.36	8.21	0.59	0.00
		البعدي	7.94	2.74			
	التكنيك	القبلي	1.36	0.23	7.04	0.15	0.00
		البعدي	2.25	0.48			
الإعداد	الدقة	القبلي	2.25	2.21	5.51	0.61	0.00
		البعدي	5.44	2.85			

التكنيك	القبلي	1.36	0.41	5.86	0.06	0.00
	البعدي	2.22	0.45			

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبيّن أنّ الفروق لصالح القياس البعدي؛ إذ إنّ المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة على اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد كانت أعلى من المتوسطات الحسابية القبلية، ويوضّح الشكل (1) الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد.

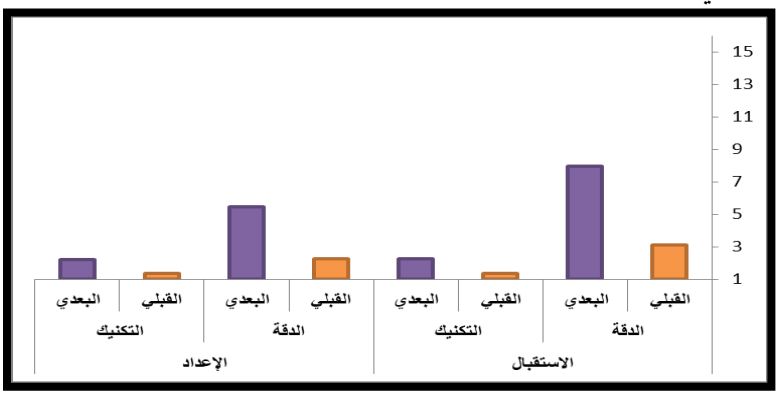

الشكل (1) الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة الضابطة في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الأولى بالصيغة البديلة والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي.

يرى الباحثون أنّ مساهمة الأسلوب الاعتيادي في تعلّم أداء الطالبات في مهارتي الاستقبال والإعداد يعتبر أمرا بديهيّاً، حيث إنّ مدرسي الكرة الطائرة يستخدمون استراتيجيات وأساليب تدريس تخدم تعلم هذه المهارات حتى قبل ظهور الوسائل التكنولوجية والتفاعلية، حيث يشير علاوي (1987) إلى أنّه من البديهي أن يتحسّن أداء الطلبة ما دام المدرس يتبع الأسس السليمة خلال عملية التعليم، وإتباعه الخطوات الصحيحة التي تساعد الطالب على تعلّم وإتقان المهارات الرياضية.

كما يمكن القول أنّ مهارتي الاستقبال والإعداد تعتبران من المهارات البسيطة نوعاً ما وليست المركبة، وبالتالي يمكن أن يكون استخدام المدرس للأسلوب التقليدي في التدريس كافياً لتعلم الطالبات أداء هاتين المهارتين، وممّا يؤكد ذلك تحسن الأداء المهاري في دقة مهارة الاستقبال من (3.13–7.94)، والتحسّن في التكنيك بين الاختبارين القبلي والبعدي من (1.36– 2.25)، وكذلك الأمر بالنسبة لمهارة الإعداد حيث كانت نسبة التحسن في دقة مهارة الإعداد من (2.25–5.44)، والتحسن في التكنيك بين الاختبارين القبلي والبعدي من (1.36– 2.22). وهذا يتفق مع دراسة مصطفى (2022)، جواد وآخرون (2018).

- **نتائج اختبار الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) استخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي.

تم اختبار الفرضية الثانية من خلال تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test) لدراسة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة التجريبية واللواتي درسن باستخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد، والجدول (6) يوضّح ذلك.

الجدول (6) نتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T- Test) لدراسة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة التجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

المهارة	الاختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الاستقبال	الدقة	القبلي	3.94	3.36	15.27	0.69	0.00
		البعدي	14.25	3.45			
	التكنيك	القبلي	1.34	0.59	16.69	0.63	0.00
		البعدي	3.38	0.53			
الإعداد	الدقة	القبلي	1.88	2.03	15.64	0.57	0.00
		البعدي	11.81	3.08			
	التكنيك	القبلي	1.24	0.43	14.40	0.33	0.00
		البعدي	3.03	0.43			

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائيّاً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أنّ الفروق لصالح القياس البعدي؛ إذ إنّ المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد كانت أعلى من المتوسطات الحسابية القبلية، ويوضح الشكل (2) الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة التجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد.

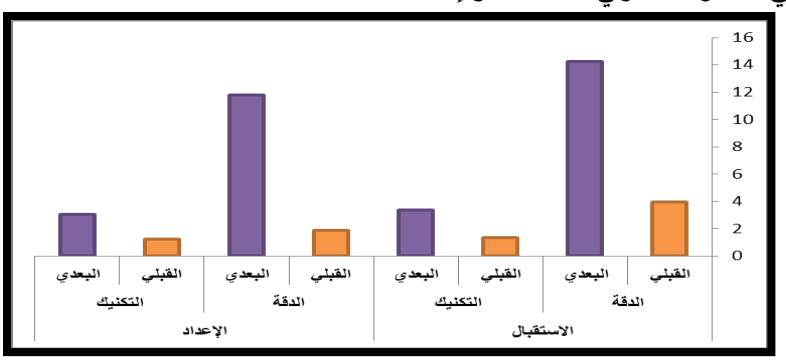

الشكل (2) الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لطالبات المجموعة التجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثانية بالصيغة البديلة والتي تنصّ: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك بين القياسين القبلي والبعدي.

ويعزو الباحثون ذلك التحسن الملحوظ إلى البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي الذي تم استخدامه أثناء تعلم الطالبات لمهارتي الاستقبال والإعداد في الكرة الطائرة، ويرى الباحثون أنّ استخدام الفيديو التفاعلي ساهم في خلق بيئة تعليمية سمحت للطالبات بالتفاعل بشكل أفضل أثناء تعلم هاتين المهارتين، حيث نوّه سالم (2016) إلى أنّ الفيديو التفاعلي يعمل على استثارة اهتمام الطالبات ويزيد التركيز على المعلومات المراد توصيلها، ويحقّق التفاعل بين الطالبات والمادة لمراد تعلمها. كما يرى البقمي والعماري (2022) أنّ الفيديوهات التفاعلية تزود الطالبات بتغذية راجعة فورية تساعدهن على تصحيح مسار تعلمهن في الموقف التعليمي.

كما يمكن التنويه إلى أنّ الفيديو التفاعلي يمكن أن يكون قد ساهم في تحسين إيصال ونقل المعلومات للطالبات، وخصوصاً أنّ المدرس يقوم بتنفيذ الأنشطة والمتطلبات المتعلقة بتعليم هاتين المهارتين في باقي أجزاء الدرس، حيث يستخدم

الفيديو التفاعلي كوسيلة مساندة في تعليم الطالبات مهارتي الاستقبال والإعداد. حيث يشير (Lange et al, 2006) إلى أنّ استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير في العملية التعليميّة، يؤدّي إلى إثراء الطرق المستخدمة في عرض المادة التعليميّة، وبذلك زيادة تحفيز الطلبة على المشاركة بشكل أكبر في النشاطات المختلفة.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك في القياس البعدي.

تم اختبار الفرضية الثالثة من خلال تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين القياسات البعدية لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد، والجدول (7) يوضّح ذلك.

الجدول (7) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين القياسات البعدية لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

المهارة	الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الاستقبال	الدقة	التجريبية	14.25	3.45	5.72	0.00
		الضابطة	7.94	2.74		
	التكنيك	التجريبية	3.38	0.53	6.26	0.00
		الضابطة	2.25	0.48		
الإعداد	الدقة	التجريبية	11.81	3.08	6.07	0.00
		الضابطة	5.44	2.85		
	التكنيك	التجريبية	3.03	0.43	5.26	0.00
		الضابطة	2.22	0.45		

يظهر من الجدول (7) فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك في القياس البعدي، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية؛ إذ إنّ المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد كانت أعلى منها للطالبات في المجموعة الضابطة، ويوضح الشكل (3) الفروق بين القياسات البعدية لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد.

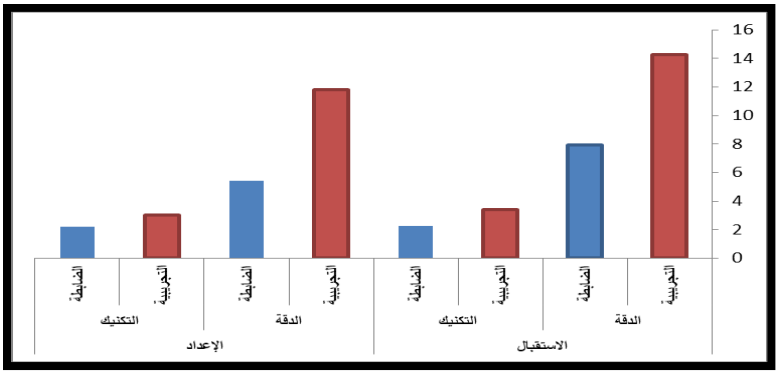

الشكل (3) الفروق بين القياسات البعدية لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الاستقبال والإعداد

بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثالثة بالصيغة البديلة والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك في القياس البعدي.

يرى الباحثون أنّ تحسّن أداء الطالبات في المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي بشكل أفضل من أفراد المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) يعود إلى أنّ استخدام الفيديو التفاعلي أدّى إلى إكساب الطالبات المعارف بصورة أفضل، وعمل على تحفيزهن على المشاركة والتفاعل، وهو ما تؤكّده جواد وآخرون (2018) حيث أشاروا إلى أنّ استخدام التعلّم التفاعلي يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التعلم لدى الطلاب، وأنّه يساعد في تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم والمدرس، بالإضافة إلى سهولة العودة إلى المعلومات في أي وقت ومكان.

وأشار مصطفى (2022) إلى أنّ المدرسين يستخدمون التلقين أو من خلال أداء نموذج متجاهلين حاجات الطالبات، ومقدرتهن على الأداء والتقدم في المهارات، بالإضافة إلى مدى معرفة وفهم متطلبات مهارات هذه اللعبة. وهو ما يؤكّده (Siregar et, al, 2022) أنّ وسائط الفيديو تمكن أجراء المحاضرات بين المدرس والطلاب بشكل يسمح بتحسين إيصال المعلومات، وتعطي مساحة مركزة للتفكير في تعلم وأداء المهارات، وزيادة محتوى المادة التعليمية التي تتناسب مع أهداف الدرس بشكل أفضل من إلقاء المحاضرة والاعتماد على دور المدرس في إعطاء المعلومة وتقييم الأداء.

والفيديو التفاعلي يسهل فهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيق، وذلك من خلال استرجاع تلك المهارات، ومشاهدتهم لبعض اللاعبين المتميزين أثناء أداء الواجب الحركي، ويكون أكثر واقعية في التعلم من الطرق التقليدية، كما تمنح الطريقة التفاعلية للفيديو الفرصة للمشاركة الإيجابية وبحيث تسهم في التفاعلية وتجاوب المتعلم (حمدان، 2012).

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إنّ استخدام الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) أسهم في تعلم مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.
2. إنّ استخدام برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي زاد من تفاعل الطالبات أثناء تعلم أداء مهارتي الاستقبال والإعداد لدى طالبات مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك.
3. إنّ البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي كان له تأثير كبير في تعلم أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بأفراد المجموعة الضابطة

التوصيات :

في ضوء ما توصّلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. الاستفادة من الوسائط التكنولوجية مثل الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية، وبما يتناسب مع تعلم المهارات الرياضية المختلفة.
2. ضرورة إكساب الطالبات المعارف بصورة أفضل، وتحفيزهن على المشاركة والتفاعل، من خلال استخدام وسائل تدريس مساعدة مثل الفيديو التفاعلي والوسائل التكنولوجية الأخرى، وعدم الاعتماد على دور المدرس في إعطاء المعلومة فقط.
3. الاهتمام بإجراء دراسات مشابهه تتناول وسائل وتقنيات تكنولوجية أخرى يمكن أن تكون ذات فائدة وتساعد في تعلم مهارات الألعاب الرياضية المختلفة.

المراجع العربية

أبو زايده، احمد. (2017). تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات متطلب مساق الجودو لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأزهر- غزة*، (2) 19 ،.18-1

البقمي، بدر والعماري، عبد الله. (2022). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات البرمجة في لغة python لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة تربة. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، (8) 38 ، 61-93.

بني مرتضى، مسعود. (2021). *أثر تمرينات الرشاقة على تطوير الأداء المهاري لفعالية دفع الجلة ومهارة الاستقبال في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

الجميلي، سعد. (2010). *الكرة الطائرة وتدريباتها الميدانية لمهارة الإرسال، الاستقبال، الإعداد*. ط (1)، عمان: دار دجلة للنشر.

الجميلي، سعد. (2011). تأثير الموديلات التعليمية في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة. *مجلة علوم التربية الرياضية*،(3)4 ، .96-78

جواد، باهرة وعبد الاله، ماهر وخضر، بيداء. (2018). تأثير التعلم التفاعلي في تطوير دقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. *مجلة الرياضة المعاصرة*، (2)17 ، 115-140.

حسين، عبدالسلام. (2008). أثر استخدام حقيبة تعليمية مبرمجة في التعلم المعرفي والمهاري الذاتي للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية*، جامعة النجاح ، فلسطين، المجلد(2) 22.

حسين، عبدالسلام .(2011). أثر اختلاف الفترات الزمنية للتدريب العقلي المدعم بوسائل تعليمية متنوعة في تعلم مهارتي الغطس والاعداد بالكرة الطائرة. *دراسات، العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، المجلّد 38 ، ملحق6 .

حمدان، أحمد. (2012). فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي في تطوير بعض مهارات الخداع في كرة السلة لدى طلاب التربية البدنية والرياضية. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية،(58)18 ،.255-241

زغلول، محمد والسيد، محمد. (2001). *الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرب*. ط (1)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

سالم، رضا. (2016). تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، (4)76 ، 205-228.

السايح، مصطفى. (2004). *المنهج التكنولوجي وتكنولوجيات التعلم والمعلومات في التربية الرياضية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

طه، علي. (1999). *الكرة الطائرة – تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون*. ط (1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي، محمد. (1987). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.

العمصي، عثمان. (2018). فاعلية توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة شمال غزة. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، (2) 2، 87-99.*

العيد، بن شميسة. (2021). أثر توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة المحاورة في كرة السلة لدى اللاعبين الناشئين بولاية تيارت. *مجلة المنظومة الرياضية*، (1) 8، 23-40.

كامل، دعاء. (2010). *فاعلية استخدام بعض وسائل تطوير قوة الدفع للدوران وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري في السباحة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

محسن، حسين وزعلان، مهدي وسالم، محمد. (2019). تأثير التعليم التعاوني بأسلوب (التنافس الجماعي) في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، (61) 5، 202- 223.

محمد، أحمد والنفر، ميلود. (2020). تأثير برنامج بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية في العاب المضرب (كرة المضرب، الريشة الطائرة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة مصراته. *مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى*. ديسمبر (6)، 114-130.

مصطفى، طوطاح. (2022). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على ضوء استخدام تقنية الفيديو في تنمية مهارة الضرب الهجومي الساحق والصفات البدنية المرتبطة بها لدى لاعبي الكرة الطائرة أقل من 17 سنة. مجلة الإبداع الرياضي، (1) 13، 111-132.

مقدادي، محمود. (2019). *أثر تمرينات البلايومترك في تطوير القدرة العضلية للضرب الساحق في الكرة الطائرة والوثب الطويل في ألعاب القوى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبيّة

Gunawan, G., Firmansyah, D., & Widiastuti, W. (2019). Effect of interactive multimedia learning to learn skills of student's sports volleyball. *Journal of Education, Health and Sport*, 9(9), 263-270.

Hung, I. C., & Chen, N. S. (2018). Embodied interactive video lectures for improving learning comprehension and retention. *Computers & Education*, 117, 116-131.

Lange, A., McPhillips, M., Mulhern, G. and Wylie, J. 2006. Assistive Software Tools for Secondary-level Students with Literacy Difficulties. *Journal of Special Education Technology*, 21 (3): 13-22.

Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). *Teaching Physical Education* (5th ed). Fourth Education, New York: Macmillan College publishing Company. USA.

Schoeffmann, K., Hudelist, M. A., & Huber, J. (2015). Video interaction tools: A survey of recent work. *ACM Computing Surveys (CSUR)*, 48(1), 14.

Siregar, S., Kasih, I., & Pardilla, H. (2022). The Effectiveness of E-Learning-Based Volleyball Service Video Media on Students Affected by Covid-19 at Faculty of Sports Science, Universities Nigeria Medan. *Physical Education Theory and Methodology*, 22(01), 7-13.

الملاحق

ملحق (1) برنامج الفيديو التفاعلي المقترح

أولاً: الفيديو التفاعلي

- إطلاع الطالبات على الفيديو التفاعلي المرسل على موقع التعلم الإلكتروني.
- إطلاع الطالبات على مقاطع الفيديو البطيئة والسريعة المرسلة على موقع التعلم الإلكتروني.
- تصوير الطالبات على أجهزتهن الخلوية أثناء أداء المهارات قيد البحث ثم التحاور معهن عن الفروق في الأداء المهارى.

ثانياً: نموذج من التمرينات المقترحة خلال البرنامج.

الاستقبال:

1- يقوم الطالب بالمشي والكرة على الساعدين وهما ممدودتين من خط القاعدة إلى منتصف الملعب والعودة بالمشي خلفاً، ومحاولة عدم إسقاط الكرة، ثم تكرار نفس التمرين من خلال الجري.

التكرار: تكرارين

2- وضع مقاعد سويدية على طول خط القاعدة لملعب الكرة الطائرة، بحيث يكون مع كل طالب كرة طائرة، يقف الطلاب على شكل قاطرة من طرف قاعدة ملعب الكرة الطائرة، ثم يقوموا بدحرجة الكرة من وضع مد الذراعين على امتداد المقعد السويدي بخطوات جانبية.

التكرار: 3 تكرارات

3- رمي الكرة للأعلى ثم الانبطاح والنهوض لمسك الكرة الطائرة باليدين من أسفل قبل سقوطها على الأرض. (5 تكرارات)

4- رمي الكرة للأعلى ثم تركها لترتد من الأرض، ثم نجعل الكرة تستقر على الساعدين وهما ممدودتين أمام الجسم من أسفل.

التكرار: 5 تكرارات

5- نفس التمرين السابق ولكن نقوم بدفع الكرة للأعلى بالساعدين من أسفل بعد ارتدادها من الأرض.

التكرار: 5 تكرارات

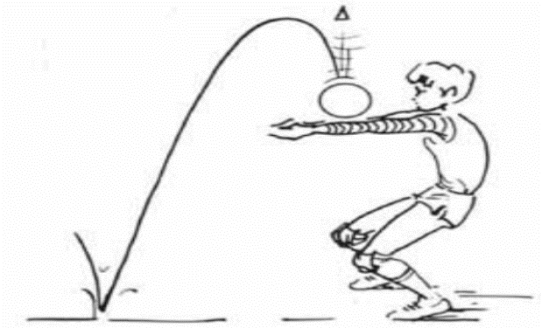

6- يقف الطالب على خط القاعدة وظهره للملعب وعند سماعه الإشارة يقوم بالاستدارة ومسك الكرة القادمة من الزميل باليدين من أسفل.

التكرار: 5 تكرارات

7- يقف الطالب وخط الهجوم بين رجليه، ثم يقوم برمي الكرة بالهواء وأخذ خطوات جانبية للمس الشبك والعودة لالتقاط الكرة قبل سقوطها على الأرض باليدين من أسفل.

التكرار: 5 تكرارات

الإعداد:

1- الجلوس فتحاً ودفع كرة الطائرة بالأصابع من أعلى إلى مكان محدد على الحائط من مسافة 1 م.

التكرار: 10 تكرارات

2- طالبان متقابلان ولديهما كرة طائرة، الطالب الأول يقف أمام زميله على بعد مترين ويرمي الكرة من أسفلباليدين بحيث يعيدها له من خلال الدفع بالأصابع إلى الأعلى.

التكرار :10تكرارات

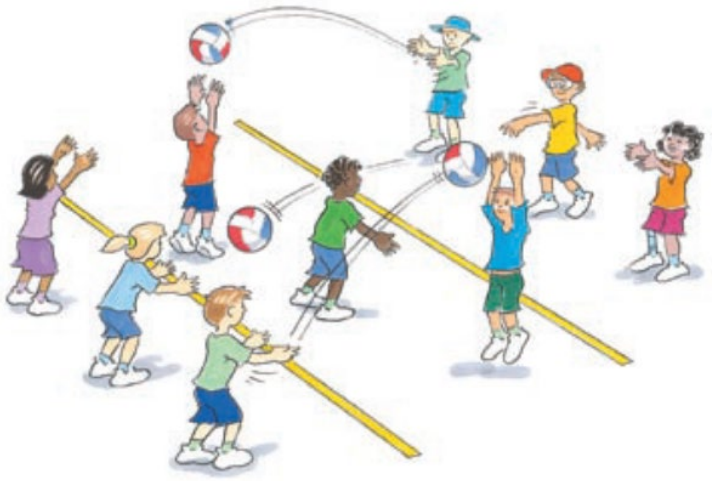

3- تلميذان متقابلان في وضع الجلوس الطويل ولديهما كرة طائرة يقومان بدفع الكرة وتمريرهابينهما بالأصابع من الأعلى.

التكرار : 10 تكرارات

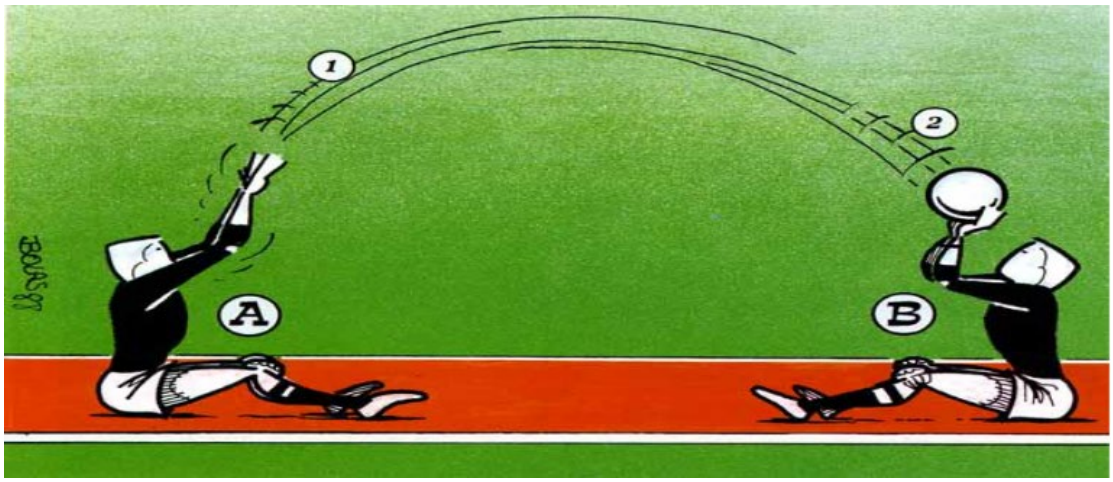

4- تلميذان متقابلان من وضع الجثو ولديهما كرة طائرة يقومان بدفع الكرة وتمريرها بينهما بالأصابع من الأعلى بعد ارتدادها من الأرض.

التكرار : 10 تكرارات

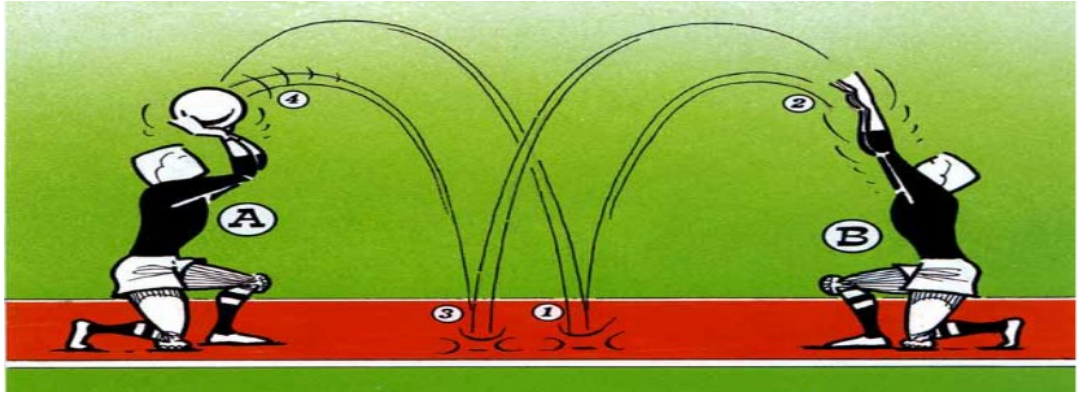

5- دفع الكرة بالأصابع إلى الأعلى خلال المشي إلى منتصف الملعب، ثم العودة إلى خط القاعدة دون التقيد بشروط التمرير من أعلى.

التكرار: تكرارين

6- يقوم الطالب بضرب الكرة بالأرض، والجري أسفل الكرة لدفعها بالأصابع إلى الأعلى من فوق الرأس باستمرار.

التكرار: 5 تكرارات

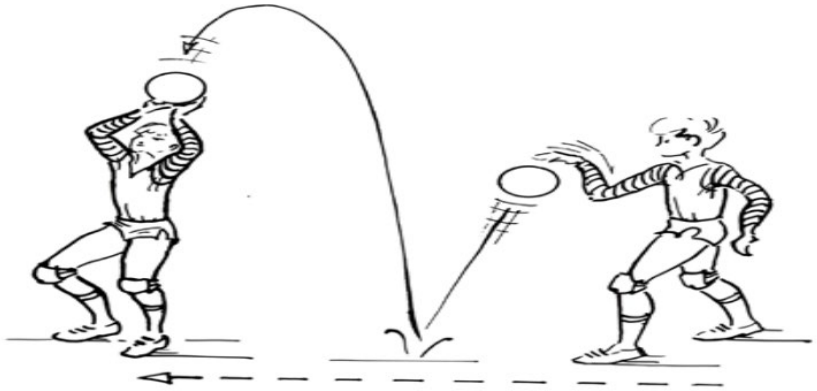

ملحق (2) الاختبارات المستخدمة في الدراسة

ثانياً: التمرير من أسفل

الاختبار الأول: فاعلية التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة. (حسانين وعبد المنعم،1997)

الهدف:

قياس فاعلية ودقة التمرير من أسفل، حيث يشير حسانين وعبد المنعم (1997) إلى أن هذا الاختبار يعد من أنسب الاختبارات للمبتدئين والناشئين. من الاختبار

الأدوات:

حائط أملس، يرسم خط على الأرض يبعد عن الحائط (180سم)، كرة طائرة، شريط قياس، ساعة توقيت، واستمارة تسجيل.

الوصف:

- يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط (180سم).
- يقوم المختبر برمي الكرة إلى الحائط ثم يستقبلها بالتمرير من أسفل باليدين إلى الحائط لترتد اليه مرة أخرى من خلف خط التمرير باستمرار لمدة 30 ثانية.

الشروط:

- يتم التمرير من خلف خط 180 سم في جميع فترات الأداء.
- يتم احتساب عدد مرات تمرير الكرة من أسفل من بداية التمريرة الأولى.
- إذا سقطت الكرة بعد ارتدادها من الحائط قبل خط التمرير، يجب على المختبر مسك الكرة والبدء من خلف الخط كما هو الحال بداية الاختبار.
- على المختبر التوقف فور إعلان انتهاء الوقت المخصص للاختبار وهو 30 ثانية.

تصحيح الاختبار:

يتم تسجيل عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال 30 ثانية ث من خلال التمرير من أسفل باليدين، والدرجة النهائية للاختبار هي عدد المحاولات الصحيحة في 30 ثانية.

الشكل رقم (2)

الاختبار الثاني: تكنيك التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة.

الهدف من الاختبار:

تقييم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة .

الأدوات:

ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تسجيل.

الوصف:

يقوم المختبر بتمرير الكرة من أسفل باليدين في الكرة الطائرة، ويتم تقييم الأداء الفني (التكنيك) للمهارة من خلال وقفة الاستعداد ومراحل الأداء الفني للمهارة (المرحلة التمهيدية، المرحلة الرئيسية، المرحلة النهائية). ويقوم المختبر بأداء مهارة التمرير من أسفل باليدين لثلاث محاولات متتالية.

شروط الاختبار:

- يقوم المدرس برمي الكرة للمختبر من مسافة 5م، ويقوم المختبر بتمرير الكرة من أسفل باليدين باتجاه المدرس.
- يعطى نموذج أمام الطلبة للتكنيك الصحيح لمرة واحدة.

تصحيح الاختبار:

يتم احتساب متوسط العلامات لثلاثة خبراء كدرجة تقييم الطالب في تكنيك المهارة. ويعطى الطالب ثلاث محاولات يتم احتساب متوسط درجاتها من كل خبير.

تقسم الدرجات على النحو التالي: وقفة الاستعداد (درجة واحدة)، المرحلة التمهيدية (درجة واحدة)، المرحلة الرئيسية (درجتان)، المرحلة النهائية (درجة واحدة).

أعلى درجة تمنح للمختبر هي (5) درجات وأقل درجة تمنح هي درجة واحدة.

ثالثاً: التمرير من أعلى

الاختبار الأول: فاعلية التمرير من أعلى في الكرة الطائرة. (حسانين وعبد المنعم،1997)

الهدف من الاختبار:

قياس فاعلية التمرير من أعلى بالكرة الطائرة

الأدوات:

حائط أملس مرسوم عليه خط مواز للأرض بارتفاع 3م، يرسم خط على الأرض يبعد عن الحائط (180سم)، كرة طائرة، شريط قياس، ساعة توقيت، واستمارة تسجيل.

الوصف:

- يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط(180سم).
- يقوم المختبر برمي الكرة إلى الحائط ثم يمررها من الأعلى بالأصابع إلى الحائط لترتد إليه مرة أخرى باستمرار من خلف خط التمرير لمدة 30 ثانية.

الشروط:

- يتم التمرير من خلف خط 180 سم في جميع فترات الأداء.
- يتم احتساب عدد مرات تمرير الكرة من أعلى بالأصابع من بداية التمريرة الأولى.
- إذا سقطت الكرة بعد ارتدادها من الحائط قبل خط التمرير، يجب على المختبر مسك الكرة والبدء من خلف الخط كما هو الحال بداية الاختبار.
- في حال لمست الكرة أسفل الخط لا تحتسب، وكذلك الأمر لكل أول تمريرة بعد توقف.
- على المختبر التوقف فور إعلان انتهاء الوقت المخصص للاختبار وهو 30 ثانية.

تصحيح الاختبار:

يتم تسجيل عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال 30 ثانية ث من خلال التمرير من أعلى بالأصابع، والدرجة النهائية للاختبار هي عدد المحاولات الصحيحة في 30 ثانية.

الشكل رقم (3)

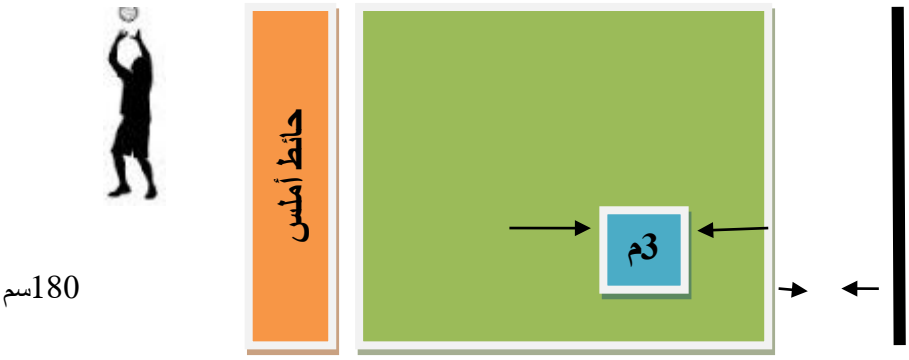

الاختبار الثاني: تكنيك التمرير من أعلى في الكرة الطائرة.

الهدف من الاختبار:

تقييم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة التمرير من أعلى بالأصابع في الكرة الطائرة .

الأدوات:

ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تسجيل.

الوصف:

يقوم المختبر بتمرير الكرة من أعلى بالأصابع في الكرة الطائرة، ويتم تقييم الأداء الفني (التكنيك) للمهارة من خلال وقفة الاستعداد ومراحل الأداء الفني للمهارة (المرحلة التمهيدية، المرحلة الرئيسية، المرحلة النهائية). ويقوم المختبر بأداء مهارة التمرير الكرة من أعلى بالأصابع لثلاث محاولات متتالية.

شروط الاختبار:

- يقوم المدرس برمي الكرة للمختبر من مسافة 5م، ويقوم المختبر بتمرير الكرة من أعلى بالأصابع باتجاه المدرس.
- يعطى نموذج أمام الطلبة للتكنيك الصحيح لمرة واحدة.

تصحيح الاختبار:

يتم احتساب متوسط العلامات لثلاثة خبراء كدرجة تقييم الطالب في تكنيك المهارة. ويعطى الطالب ثلاث محاولات يتم احتساب متوسط درجاتها من كل خبير.

تقسم الدرجات على النحو التالي: وقفة الاستعداد (درجة واحدة)، المرحلة التمهيدية (درجة واحدة)، المرحلة الرئيسية (درجتان)، المرحلة النهائية (درجة واحدة).

أعلى درجة تمنح للمختبر هي (5) درجات وأقل درجة تمنح هي درجة واحدة.

ملحق (3) أسماء السادة المحكمين

الاسم	الرتبة	العنوان
أ.د عبد الكريم مخادمة	أستاذ	كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك
أ.د. راتب الداود	أستاذ	كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك
أ.د. جمال علي ربابعة	أستاذ	كلية التربية الرياضية، جامعة مؤتة
أ.د. وصفي الخزاعلة	أستاذ	كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك
أ.د. حسن العوران	أستاذ	كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية
د. محمود حتاملة	أستاذ مشارك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية

The Effect of an Educational Program using the Interactive Video on Improving Reception and Preparation Skills among female Students in in the volleyball teaching course at Yarmouk University

ABSTRACT:

The study aimed to identify the effect of an educational program using the interactive video on improving the reception and preparation skills among the volleyball students in Yarmouk University education course. The study used the experimental method on a sample of (32) female students who were enrolled in the volleyball course in the first semester of the academic year (2023/2024 AD), who were chosen by the intentional method. The control group were taught in the traditional strategy, while the experimental group learned the skills under study using an educational program using interactive video. The study was applied to both groups for a period of eight weeks, according to the requirements of the study, at a rate of three meetings per week. The skill performance tests were used to measure accuracy and technique of the receiving and setting skills in volleyball. Data was analyzed using arithmetic means, standard deviations, frequencies, and independent samples (t) test. The results indicated that there was an improvement for the control and experimental groups in learning, receiving and setting, and that the experimental group had a more positive effect than the traditional learning strategy. The study recommended the need to provide female students with better knowledge, and motivating them to participate and interact, using auxiliary teaching methods such as interactive video, and other technological means.

Keywords: Interactive video, skill performance, Passing, Setting, volleyball.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 112 - 131
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة

د. مؤيد الطراونة [1]* ، أ.د سامر الصعوب [2] ، د. يوسف مالكية [3] ، وسام الخرشة [4].

[4،2،1] كلية علوم الرياضة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

[3] كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

تاريخ الاستلام: 17-كانون أول-2024 تاريخ القبول: 20-شباط-2024

الملخّص :

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة، وكذلك الفروق في متغيّرات الدراسة (طبيعة اللعبة، النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)، تم استخدم المنهج الوصفيّ، تكوّنت عيّنة الدراسة من (130) لاعباً ولاعبة في الفريق الأول للمنتخبات الوطنيّة الأردنيّة، اختيرت بالطريقة العمدية، استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكون من ستة أبعاد وهي (رسائل بريد الكتروني مخصصة، مشاركات المدونة، محرك البحث، اظهار الإعلان، شبكات التواصل الاجتماعي، فيديوهات اليوتيوب) وتقيسه (28) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنية جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي، حيث جاء بُعد رسائل البريد بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية بُعد مشاركة المدونات، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد محرك البحث، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الخامسة جاء بُعد اظهار الاعلان، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء بُعد فيديوهات اليوتيوب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات افراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، في حين توجد فروق في متغير طبيعة اللعبة ولصالح الألعاب الجماعية، وكذلك في متغيّر سنوات الخبرة ولصالح خمس سنوات فما فوق، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحثون بدعوة الشركات الرياضيّة بالتقليل من الإعلانات المتكرّرة التي تظهر للمستخدمين، وكذلك دعوة لاعبي المنتخبات الوطنية لمشاهدة الإعلانات الترويجيّة بصورة كاملة التي تظهر لهم في مقاطع فيديوهات اليوتيوب عن المنتجات الرياضيّة.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: التسويق الرقميّ، المنتخبات الوطنيّة.

Corresponding Author: moed.tarawneh@yahoo.com

المقدمة :

إنّ ثورة الاتصالات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات أدّت إلى ظهور شبكة الإنترنت لتدعم الاتصال التفاعليّ واللحظيّ المتبادل بالمحتوى والصوت والحركة بصرف النظر عن الزمان والمكان، ممّا أدّى إلى توافد الأفراد والشركات للاعتماد عليها لتوفير احتياجاتهم في الوقت الملائم وبتكلفة أقل، ونتج عن ذلك ظهور ما يسمّى بالأعمال الإلكترونيّة بما تشمله من مفاهيم جديدة.

فقد أصبحت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساساً في إنجاز مختلف أنواع الأعمال، حيث تتسارع وتيرة المنظّمة لإعادة تصميم عناصر وظائف التسويق التقليديّة وتركيباتها لتتناسب مع متطلّبات هذه الثورة، لذا ظهرت عدة وسائل للتسويق الرقميّ التي تستخدم أساليب جديدة ومبتكرة للترويج للسلع والخدمات وتحقيق أعلى مستوى من العائد الماليّ (محمد والأشقر، 2018).

إنّ تطوّر التقنيات الحديثة والتقدم في جميع المجالات، وخاصّة في مجال الاتصال والمعلومات، قد أثّر بشكل كبير على جميع أشكال نشاط الحياة البشريّة، وخاصّة في مجال بيئة الأعمال، وقد أدّى هذا التطوّر إلى خلق مفاهيم جديدة في حياة الإنسان، أهمّها التسويق الرقميّ ومجاله الافتراضيّ الذي يتكوّن من العديد من التطبيقات الرقميّة المتاحة للجميع من خلال وسائل التواصل الاجتماعيّ والمواقع الإلكترونيّة التي تستخدم في العديد من الأنشطة (Boateng, Omane, 2016 & Okoe).

فقد برزت أهميّة استخدام وسائل التسويق الرقميّ في الوصول إلى أنواع مختلفة من تسويق الأعمال، مع ظهور ما يسمّى بعمليّة إعادة هندسة وظائف التسويق التقليديّة، بما يتناسب مع متطلّبات الثورة التكنولوجيّة، حيث يتمتع استخدام وسائل التسويق الرقميّ بعدد من المزايا، مثل انخفاض تكاليف تسويق المنتجات، وتجاوز الحدود، والمرونة في عرض المعلومات الخاصة بالمنتج، وتحسين القدرة على جمع معلومات العملاء التفصيليّة (بن مبروك، 2020).

كما يرى (Wibisurya, 2018) أنّ التسويق الرقميّ يؤثر بشكل شامل على نماذج الأعمال، بالإضافة إلى الفرص الجديدة التي تفتح بفضل القدرة على الوصول بسرعة إلى المستهلكين، وكسب آرائهم وتوقعاتهم ورغباتهم وثقتهم، فضلاً عن زيادة استعدادهم للشراء بسعر أقل مقارنة مع وسائل التسويق التقليديّة المكلّفة.

حيث تتأثّر الأنشطة التسويقيّة في المؤسّسات بشكل كبير بتقنيات الإنترنت، وتسمح الخدمات والتطبيقات المقدمة للمؤسّسات بتنفيذها للحصول على وظائف تسويقيّة متكاملة، ويعتبر الاتصال التسويقي الأهمّ والضروريّ في ظلّ المنافسة المحتدمة بين الشركات الكبرى، لتقديم أفكار حول المنتج من خلال التواصل والحوار مع العملاء عبر قنوات الاتصال الإلكترونيّة المتنوّعة (قعيد، 2017).

وينظر كلّ من (Chen & Lin, 2019) و (Kumar, Varma, Sangvikar & Pawar, 2020) أنّ عمليّة التسويق الرقميّ يمكن أن تؤدّي إلى رضا العملاء وزيادة القيمة المتصورة واللذان يؤثران على نية الشراء، لذلك تحتاج الشركات إلى تلبية احتياجات أسواقها المستهدفة حتى يكون العملاء راضين عن المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة للاستمرار في الأسواق.

لذلك وبحسب وجهة نظر (الحنيطي، 2022) فإنّ هناك حاجة إلى وسائل التسويق الرقمي للترويج وتوجيه العملاء إلى منتجات الشركات، حيث تمثّل طريقة للترويج بصورة رقميّة تسمح للمؤسّسة بالوصول إلى المستهلك في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة.

إنّ تطوّر وسائل الاتصال الإلكترونيّ وزيادة الوعي الثقافي وتطوّر الأنماط الاستهلاكيّة لدى المستهلكين، أدّت كلّها دوراً فعّالاً في تشجيع المنظّمات المختلفة ومنها الرياضيّة، على استخدام الإنترنت في تنفيذ أنشطتها التسويقيّة باعتبارها أداة

مهمّة وفعّالة في مساعدة المستهلكين على تنفيذ عمليات الشراء لكافة المنتجات ومنها الرياضيّة (Luk, Chan & Li, 2002).

وقد اتّسع مفهوم التسويق الرياضيّ الرقميّ ليشمل المنتجات الرياضيّة حسب وجهة نظر جبريل (2020) والذي لم يعد مقتصرًا على السلع الماديّة أو الخدمات وإنّما تطرّق للأفكار والأشخاص والأماكن، ومن جانب آخر نجد أنّ مفهوم المنتج الرياضيّ قد اتسع وتحوّل من مجرد اعتبار المنتج الرياضيّ مجموعة من الخصائص الملموسة إلى المنافع وإشباع الحاجات التي يمكن أن تتحقّق من وراء اقتناء هذا المنتج، ويرى الصيرفي (2016) نقلاً عن بيتس وفليدينج وميلز أن أبعاد هذا المنتج الرياضي يتمثّل في البضائع مثل الملابس المختلفة المستخدمة في الرياضة، والأدوات، والخدمات كذلك.

وبحسب منظور كلّ من (السبيعي، 2015) و (Dwivedi, Rana & Alryalat, 2017) أنّ شركات المنتجات الرياضيّة تسعى إلى التميّز في منتجاتها، سواء من حيث الجودة أو السعر أو طريقة الإعلان أو التوزيع، باستخدام التقنيات الحديثة المصاحبة للثورة العلمية من قبل تلك الشركات، وتسخيرها للعديد من الأهداف ومن ضمنها الترويج للسلع والخدمات وبيعها للمستهلك والتأثير على سلوكه وفقًا لقدرات المستهلكين الماليّة.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلميّة في الأدب النظري وسائل التسويق الرقميّ في مختلف المجالات والقطاعات بشكل عام، باستخدام محرّك البحث، وشبكات التواصل الاجتماعي، والإنستجرام، والإعلان عبر اليوتيوب والبريد الإلكتروني وكذلك مشاركة المدوّنات مثل دراسة (Khan, Iqhal & Lodhi, 2021) ودراسة (Kumar, Varma, Sangvikar & Pawar, 2020) وكذلك دراسة (Dehghani, Niaki, Ramezani & Sali, 2016)، ودراسة الأسطل (2009) أمّا الدراسات العلميّة التي تناولت بعض وسائل التسويق الرقميّ وربطه بالواقع الرياضيّ بشكل خاصّ كدراسة العطوي (2022) التي توصّلت إلى أنّ سلوك المستهلكين يتأثّر اتجاه منتج معين من الملابس الرياضيّة بالبيانات التي يتم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، وأنّ بعض المستهلكين لا يثق بالمحتوى الرقمي لوسائل التواصل الاجتماعيّ التي يقدّمها المسوّقون لوصف الملابس الرياضيّة التي يقدمونها، ودراسة كلّ من جواد وناصر(2021) التي أظهرت نتائجها أنّ الحذاء الرياضيّ جاء بالمرتبة الأولى من حيث السلعة الأكثر شراءًا، ودراسة جبريل (2020) التي أظهرت نتائجها أنّ شركة أديداس حصلت على أعلى نسبة استخدام لدى عيّنة البحث للمنتجات الرياضيّة المشهورة، وحصلت منتجات الأحذية الرياضيّة على أعلى المنتجات شراءًا، وأكثر مواقع التواصل الاجتماعيّ استخداما هو الفيس بوك، ودراسة زيد (2020) التي أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيّة موجبه دالة إحصائيّاً بين الإعلان الإلكترونيّ والقرار الشرائي لمستهلكي المنتجات الرياضيّة عبر الإنترنت، ومن الملاحظ أنّ مختلف الدراسات السابقة أوصت بضرورة الاهتمام الكبير بوسائل التسويق الرقمي لما لها من دور فعّال وإيجابي على سلوك المستهلكين الشرائي.

تأسيسًا على ما سبق يرى الباحثون أنّ التسويق الرقميّ الرياضيّ أصبح ضرورة لا ترف لشركات المنتجات الرياضيّة، للمنافسة بين المنظمات التجاريّة الرياضيّة للوصول إلى أكبر وأوسع شريحة سوقيّة للمستهلكين للمنتجات الرياضيّة وصولًا إلى تحقيق أهدافها التسويقيّة من عوائد وأرباح ماليّة والأهم من ذلك الاحتفاظ بالعملاء الحاليين وجذب عملاء جدد، حيث تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على آراء مجموعة من نخبة الرياضة الأردنية في استخدام الوسائل العصريّة عند شرائهم المنتجات الرياضيّة.

مشكلة الدراسة :

إنّ التسويق الرقميّ الرياضيّ أصبح مطلبًا ملحًا واساسيًا تحتاجه الشركات الرياضيّة المصمّمة والمروجة للمنتجات الرياضيّة وصولاً للمستهلكين المستهدفين لترويج منتجاتها المختلفة، وبما أنّ لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنيّة الرياضيّة

يحتاجون العديد من تلك المنتجات سواء في تدريبهم مع منتخباتهم، أو تدريبهم الشخصي بشكل خاص أو في حياتهم اليومية بشكل عام.

ففي عصرنا الحالي ومع دخول التكنولوجيا في كافة الأعمال وتأثيرها في كافة المجالات أصبح التسويق الرقمي جزءًا لا يتجزأ من سلوك الشراء لدى المستهلكين وإنّ التسويق الرقمي يخدم بشكل أساسيّ العملاء بصورة تلبي رغباتهم واحتياجاتهم وبصورة أسرع من التسويق بالطرق التقليديّة (Dar & Tariq, 2021).

ومن هذا المنطلق ومن خلال عمل الباحثين واهتماماتهم الإداريّة والتسويقيّة واطّلاعهم على الأدب النظري والدراسات السابقة فقد لاحظوا وجود فجوة معرفيّة تكمن في وجود عدد قليل من الأدبيّات التي تدرس وسائل التسويق الرقميّ المتعدّدة مجتمعة في المجال الرياضيّ لدى اللاعبين الذين يمثّلون بعض المنتخبات الوطنية الأردنيّة الرياضية، ومن خلال تواصلهم مع عدد من لاعبي المنتخبات الوطنيّة فقد لاحظ الباحثون استخدامهم المتفاوت لوسائل التسويق الرقميّ؛ ممّا استدعى منهم القيام بهذا الدراسة للوقوف على مستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة.

حيث يدعم التسويق الرقمي التواصل مع المسوّقين للحصول على المعلومات بخصوص المنتجات والخدمات والعروض بسهولة ويسر، وبما يسهم بشكل كبير في تعزيز العلاقة بينهما كنتيجة للحوار والتعلم وكشف الاهتمامات والاحتياجات (Agarwal & Shukla, 2013)، وما يفرّقه عن التسويق التقليدي هو اعتماده على تقنيات رقميّة قابلة للقياس تتيح للشركات الاتصال والتواصل مع الجهة المستهدفة لتسهيل تكوين علاقة بينها وبين عملائها للاحتفاظ بالعميل الحالي وجذب عملاء جدد ضمن القنوات المتعددة في عمليات الشراء (Wymbs, 2011).

أهميّة الدراسة :

تأتي الأهميّة لهذه الدراسة من تناولها لموضوع مهم وهو التسويق الرقميّ بمختلف وسائله واستخدامه في المجال الرياضيّ سواء للمنتجات أو الخدمات الرياضيّة المستخدمة في التدريب الرياضيّ أو الحياة اليوميّة خارج أوقات التدريبات، ولا سيّما لدى لاعبي النخبة الممثّلين للرياضة الأردنيّة في المحافل العالميّة.

فالتسويق الرقمي له دور كبير في تقدم الشركات وقدرتها على تحقيق أهدافها، حيث تلجأ الشركات لوسائل التسويق الرقميّ بغرض التقرّب من عملائها وعرض أحدث وأهمّ منتجاتها وخدماتها بجانب مزايا توفير الوقت والجهد والتكاليف ودون الحاجة للتنقّل، وبالتالي يمكن التعرّف على الشركة وخصائصها ومميّزاتها وكلّ المعلومات التفصيليّة عنها، ويفيد التسويق الرقميّ في اتصال الشركات بالعملاء وتطوير العلاقة معهم والمحافظة عليها على المدى البعيد، بجانب بناء القيمة المتبادلة وتقديم الخدمات المتوافقة مع حاجات ورغبات العملاء(Teresa, Martinez & Rolan, 2016) .

فالدراسة تقوم باستقراء وتشخيص واقع التسويق الرقمي بمختلف وسائله لفئة من لاعبي النخبة في المنتخبات الوطنية الاردنية لجذبهم لاستخدامها في مشترياتهم للمنتجات الرياضية إلكترونيًا.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التعرّف إلى:

1. مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة.
2. الفروق في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنيّة تبعاً لمتغيّرات الدراسة (طبيعة اللعبة، النوع الاجتماعيّ، سنوات الخبرة).

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة تبعاً لمتغيّرات الدراسة (طبيعة اللعبة، النوع الاجتماعيّ، سنوات الخبرة)؟

محدّدات الدراسة :

المحدّد البشريّ: لاعبو الفريق الأول في المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، المبارزة، التايكوندو، الكراتيه، السباحة).

المحدّد المكانيّ: مراكز الاتحادات الرياضيّة الأردنيّة المعنيّة.

المحدّد الزمانيّ: تم تطبيق الدراسة في الموسم الرياضي 2025/2024 خلال الفترة من 8/7 – 2024/9/5.

المحدّد الفنيّ: أداة الدراسة والتي تتكوّن من استبيان أبعاد التسويق الرقميّ (رسائل البريد، مشاركة المدوّنات، محرّك البحث، إظهار الإعلان، شبكات التواصل الاجتماعيّ، فيديوهات اليوتيوب).

مصطلحات الدراسة :

وسائل التسويق الرقميّ: هي مجموعة من وسائل التسويق المعتمدة على التكنولوجيا التي تستخدمها الشركات من أجل الحصول على الفوائد بتكاليف منخفضة بحيث إنّ هذه الوسائل تعمل على بناء علاقات وثيقة بين الشركة وعملائها وجلب اهتمامهم(49) .

وتعرّف إجرائيّاً: مجموعة الوسائل التسويقيّة الحديثة ذات الطابع الرقميّ التي تتمثّل بالمحاور (رسائل البريد الإلكتروني المخصّصة، مشاركات المدوّنة، محرّك البحث، إظهار الإعلان، شبكات التواصل الاجتماعيّ، فيديوهات اليوتيوب) المستخدمة لجذب لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنيّة لاستخدامها في مشترياتهم الكترونيّاً.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي الفريق الأول من الذكور والاناث في المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، المبارزة، التايكوندو، الكراتيه، السباحة) والبالغ عددهم (223) حسب سجلات اللجنة الأولمبيّة الأردنيّة.

عيّنة الدراسة: في حين تكوّنت عيّنة الدراسة من لاعبي الفريق الأول في المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة والبالغ عددهم (130) لاعباً ولاعبة، تم اختيارهم بطريقة عمديّة، يمثّلون ما نسبته (58%). كما هو مبيّن بالجدول رقم (1).

الجدول (1). وصف أفراد عيّنة الدراسة من خلال متغيّراتها

المتغيّر	الفئة	العدد	النسبة المئويّة
طبيعة اللعبة	فرديّة	50	%38.5
	جماعيّة	80	%61.5
	الكليّ	130	%100.0
النوع الاجتماعيّ	ذكر	95	%73.1

	أنثى	35	%26.9
	الكليّ	130	%100.0
سنوات الخبرة	أقلّ من خمس سنوات	35	%26.9
	خمس سنوات فما فوق	95	%73.1
	الكليّ	130	%100.0

أداة الدراسة وإجراءاتها :

لتحقيق أهداف الدراسة، والتي تتمثّل في وصف وتحليل مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث قام الباحثون بالإجراءات التالية لتطويره وإخراجه بالشكل النهائيّ للتطبيق على عيّنة الدراسة:

1. تم الاطّلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحاليّة كدراسة (Khan, Iqhal & Lodhi, 2021) ودراسة (Kumar, Varma, Sangvikar & Pawar, 2020).
2. تم مراجعة الأدوات المستخدمة في قياس مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ في عدد من الدراسات والأبحاث العلميّة كدراسة الحنيطي (2022) ودراسة (Dehghani, Niaki, Ramezani & Sali, 2016)، ودراسة الأسطل (2009).
3. قام الباحثون بإعداد الاستبيان بصورته الأوليّة حيث اشتمل على سبعة أبعاد رئيسية و(33) فقرة.

تم عرض الاستبيان على أعضاء لجنة المحكمين من (9) من أصحاب الاختصاص في موضوع الدراسة الحاليّة، وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم اعتماد الاستبيان بصورته النهائيّة، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة، حيث اشتمل الاستبيان بصورته النهائية على (28) فقرة موزّعة على (6) أبعاد رئيسة تقيس مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة فيها وفي الأبعاد التالية:

1. بُعد رسائل البريد الإلكتروني المخصصة ويتضمن على (5) فقرات.
2. بُعد مشاركة المدونة ويتضمن على (5) فقرات.
3. بُعد محرك البحث ويتضمن على (5) فقرات.
4. بُعد اظهار الإعلان ويتضمن على (4) فقرات.
5. بُعد شبكات التواصل الاجتماعي ويتضمن على (4) فقرات.
6. بُعد فيديوهات اليوتيوب ويتضمن على (5) فقرات.

وبهذا اشتمل الاستبيان على جزأين، خصص الجزء الأول بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وضم الجزء الثاني أبعاد وسائل التسويق الرقمي.

المعاملات العلمية لمقياس استخدام وسائل التسويق الرقمي :

تم حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

أ- الصدق

تم إيجاد الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخليّ:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على عيّنة مقدارها (30) والجدول رقم (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2). معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد والدرجة الكليّة لمقياس استخدام وسائل التسويق الرقميّ (ن=30)

الأبعاد		a1	a2	a3	a4	a5	معامل الارتباط بين البُعد والمقياس كلي
رسائل البريد	معامل الارتباط	.774**	.800**	.526**	.824**	.466**	.653**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
		b1	b2	b3	b4	b5	
مشاركة المدونات	معامل الارتباط	.392**	.247**	.765**	.325**	.814**	.672**
	مستوى الدلالة	.000	.005	.000	.000	.000	.000
		c1	c2	c3	c4	c5	
محرك البحث	معامل الارتباط	.320**	.551**	.751**	.453**	.482**	.518**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
		d1	d2	d3	d4		
اظهار الاعلان	معامل الارتباط	.631**	.769**	.840**	.876**		.686**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000		.000
		e1	e2	e3	e4		
شبكات التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	.605**	.767**	.859**	.745**		.813**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000		.000
		f1	f2	f3	f4	f5	
فيديوهات اليوتيوب	معامل الارتباط	.434**	.789**	.907**	.843**	.770**	.708**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

*دالّ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتّضح من الجدول (2) أنّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكليّة للبُعد والدرجة الكليّة للمقياس دالة إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ممّا يشير إلى صدق الاتساق الداخليّ للمقياس.

ب- الثبات

تم حساب معامل الثبات لمقياس استخدام وسائل التسويق الرقميّ عن طريق معامل " ألفا كرونباخ"، والجدول رقم (3) يوضّح ذلك.

الجدول (3). معامل الثبات لمقياس سلوك الشراء (ن= 30)

الأبعاد	قيمة Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
رسائل البريد	.922	5

مشاركة المدونات	.910	5
محرك البحث	.926	5
اظهار الاعلان	.912	4
شبكات التواصل الاجتماعيّ	.920	4
فيديوهات اليوتيوب	.916	5
الكليّ	.938	28

يتّضح من الجدول (3) أنّ معامل الثبات للأبعاد تراوحت بين (0.910–0.926) وللمقياس ككل بلغ (.938) تشير إلى ثبات مرتفع لمقياس استخدام وسائل التسويق الرقميّ.

مفتاح تصحيح الاستبيان :

لتحليل عبارات الاستبيان تم استخدام سلم ليكارت الخماسي وتم تحديد اتجاه الرأي والوزن النسبيّ حسب التالي:

اتجاه الرأي	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جدا
الوزن	5	4	3	2	1

ولتحديد مستوى الإجابة للفقرات للمقياس تم حساب التالي:

المستوى	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
الفئة	5.00–4.21	4.20–3.41	3.40–2.61	2.60–1.81	1.80–1

خطوات تطبيق أداة الدراسة :

1. بمجرد أن تم اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية، تم اتباع الخطوات التالية من قبل الباحثين:
2. تم مخاطبة اللجنة الأولمبية الأردنيّة لمخاطبة الاتحادات المعنيّة لتسهيل مهمة توزيع أداة الدراسة على لاعبي الفريق الأول في المنتخبات الأردنيّة.
3. أنشأ الباحثون نسخة إلكترونيّة من أداة الدراسة إلكترونيّاً باستخدام Google Drive.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf9hOAsgTBtjRLRntCeDSPFXbp26WbzJJc8pP_w3DI_srbkww/viewform?vc=0&c=0&w=1&flr=0&usp=mail_form_link

4. تم ارسال أداة الدراسة عبر مجموعات تطبيق WhatsApp خلال الفترة من 8/7 – 2024/9/5 للاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة.
5. قام الباحثون بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS)، حيث تم تحليل (130) استبيانًا بواسطة البرنامج الإحصائيّ.

متغيّرات الدراسة :

المتغيّر المستقل: طبيعة اللعبة ولها فئتان (فرديّة، جماعيّة).

النوع الاجتماعي: وله فئتان (ذكر، أنثى).

سنوات الخبرة: وله فئتين (أقل من 5 سنوات، 5سنوات فما فوق).

المتغيّر التابع: استجابة عيّنة الدراسة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ.

التحليل الإحصائيّ :

استخدم الباحثون النسب المئويّة ومعامل الارتباط ومعادلة الاتّساق الداخلي للثبات (الفا كرونباخ) والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار تحليل التباين في ثلاثة اتجاهات لتساؤلات الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينصّ على: ما مستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة؟ تمّ احتساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة والجدول رقم (4) يوضّح نتائج ذلك:

الجدول (4). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ

الأبعاد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الترتيب	المستوى
رسائل البريد	3.9769	.61082	1	مرتفع
مشاركة المدونات	3.8385	.42048	2	مرتفع
محرك البحث	3.7231	.46946	3	مرتفع
شبكات التواصل الاجتماعيّ	3.4904	.71826	4	مرتفع
إظهار الإعلان	3.0577	.73436	5	متوسط
فيديوهات اليوتيوب	2.5077	.67567	6	منخفض
الكليّ	3.4437	.40577		مرتفع

يبيّن الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ جاء وعلى المستوى الكليّ بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابيّ (3.4437)، أمّا على مستوى الأبعاد فقد جاء بُعد رسائل البريد بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابيّ (3.9769) وجاء بُعد مشاركة المدونات بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابيّ (3.8385) وجاء بُعد محرك البحث بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابيّ (3.7231) وجاء بُعد شبكات التواصل الاجتماعيّ بالمرتبة الرابعة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.4904) وجاء بُعد إظهار الإعلان بالمرتبة الخامسة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.0577) وجاء بُعد فيديوهات اليوتيوب بالمرتبة السادسة والاخيرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابيّ (2.5077) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة المرتفعة لاستخدام لاعبي المنتخبات لوسائل التسويق الرقمي إلى أنّ الشركات الرياضيّة بشكل عام أصبحت أكثر توجّهًا نحو استخدام التسويق الرقميّ كوسيلة تسويقيّة تماشيًا مع التطوّرات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، كما أنّها توفّر الوصول السهل والسريع إلى أكبر عدد من المستهلكين لمنتجاتها الرياضيّة، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التوجّه عند الشركات لمستهلكي منتجاتها الرياضيّة بما فيهم لاعبي المنتخبات الوطنيّة الذين أصبحوا يستخدمون تلك الوسائل التسويقيّة، التي تتيح لهم منتجات رياضيّة متعدّدة ومختلفة تلبي احتياجاتهم ورغباتهم، باعتبارها وسائل تسويق العصر والتي تجذب اللاعبين للحملات الإعلانيّة، عبر الوسائل التسويقيّة الرقميّة بعيداً عن التسويق التقليدي، باعتبار أنّ هذه الوسائل تساهم في توفير خيارات متعددة ومتنوعة وشاملة للمنتجات التي تشبع حاجاتهم التسويقيّة، بالإضافة إلى دورها في اختصار الوقت المخصص للشراء نظراً لالتزاماتهم المختلفة سواء مع المنتخبات الوطنيّة وغيرها، وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة شوملي (2019) التي أظهرت نتائجها أنّ استخدام أدوات التسويق الرقمي في البنوك التجارية الأردنيّة جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الحنيطي (2022) التي أظهرت درجة مرتفعة في استخدام أدوات التسويق الرقمي لدى طلاب الجامعات الخاصة في عمان.

وبحسب الترتيب الوارد في الدراسة فقد استخدم لاعبو المنتخبات الوطنيّة وسائل متنوعة ومتعددة من وسائل التسويق الرقمي لتلبية متطلّباتهم واحتياجاتهم من المنتجات الرياضية، حيث استخدم اللاعبون البريد الالكترونيّ والذي يتميّز استخدامه

بالسهولة والأمان وإمكانيّة الوصول في أي وقت، إضافة إلى أنّهم يهتمون ببريدهم الإلكتروني المخصّص بأسمائهم أو العناوين التي تهمّهم، وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة (Dar & Tariq, 2021) التي بيّنت نتائجها اهتمام الطلاب بالبريد الإلكتروني الذي يكون معنون باسمهم.

فيما استخدم اللاعبون مشاركة المدوّنات كعنصر يوفر درجة كبيرة من المصداقية لعرض محتوى يتمتّع بجودة هادفة، وبطريقة ملفتة وجاذبة.

بينما ساهم استخدام محرّك البحث في تعرف لاعبي المنتخبات الوطنيّة على المنتجات الرياضيّة التي يحتاجونها بصورة سهلة وترابط مع ما يبحث عنه اللاعبون.

فيما استخدم اللاعبون مواقع التواصل الاجتماعيّ نظراً لما تتمتّع به هذه المواقع من قبول وتداول وعدد كبير من المشتركين بمختلف اطيافهم ممّا يوفّر مساحة كبيرة لتسويق مختلف المنتجات ومنها المنتجات الرياضيّة.

كما ساهم إظهار الإعلان في جذب اللاعبين من خلال استخدام الصور المتحرّكة كوسيلة تسويقيّة مبتكرة، وتأثّرهم بالإعلانات البصريّة المتنوّعة التي تستخدمها الشركات الرياضيّة لتسويق منتجاتها المختلفة.

وقد ساهمت الفيديوهات الاعلانيّة على فيديوهات اليوتيوب في ابتعاد اللاعبين عن استخدامها كوسيلة رقميّة جاذبة والتي جعلت اللاعبين ينفرون من هذه الإعلانات.

وفيما يلي وصف لكل بُعد من أبعاد التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة.

اولًا: بُعد رسائل البريد :

الجدول (5). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات لبُعد رسائل البريد

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
3	أنجذب للرسائل الإلكترونيّة ذات العناوين التي تهمني	4.192	.7376	مرتفع
5	أطلع على الرسائل الإلكترونيّة التي تهمني	4.038	.9014	مرتفع
1	أنجذب لوسائل التسويق الحديثة ذات الطابع الإلكترونيّ	4.000	.7875	مرتفع
4	أهتم بالرسائل الإلكترونيّة ذات العنوان الجذاب	3.923	.9202	مرتفع
2	أتأثر بالرسائل المعنون باسمي	3.731	1.0982	مرتفع
	الكليّ	3.9769	.61082	مرتفع

يبيّن الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (بُعد رسائل البريد) وعلى المستوى الكليّ جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابيّ (3.9769)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابيّ (4.192) وتنصّ على: "**أنجذب للرسائل الإلكترونيّة ذات العناوين التي تهمني** " وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (2) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.731) وتنصّ على: "**أتأثر بالرسائل المعنون باسمي**"

ثانيًا: بُعد مشاركة المدونات :

الجدول (6). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لبُعد مشاركة المدونات

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
4	يتعزّز ولائي للمحتويات ذات الجودة الهادفة	4.192	.6831	مرتفع
3	أتأثر لطريقة عرض الشركات لمحتواها	4.038	.9836	مرتفع
2	أبحث عن جودة المعلومات التي تقوم الشركات بنشرها على مدوّنتها	3.923	.5515	مرتفع

5	أنجذب للمنشورات ذات الصيغة المنمّقة	3.615	.7913	مرتفع
1	أتابع المعلومات التي تقوم الشركات بنشرها على مدوّنتها	3.423	.8880	مرتفع
	الكليّ	3.8385	.42048	مرتفع

يبيّن الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (بُعد مشاركة المدونات) وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.8385)، اما على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابيّ (4.192) وتنصّ على: "**يتعزز ولائي للمحتويات ذات الجودة الهادفة** " وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمستوى مرتفع جداً وبمتوسط حسابي (4.43) وتنصّ على: "**أتابع المعلومات التي تقوم الشركات بنشرها على مدوّنتها**"

ثالثًا: بُعد محرك البحث :

الجدول (7). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لبُعد محرّك البحث

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
1	أستخدم محركات البحث للتعرّف على المنتجات الرياضيّة	4.231	.8939	مرتفع جدًا
4	أستخدم محركات البحث التي تسهل علي بحثي	4.154	.8209	مرتفع
2	تظهر معلومات ذات صلة بما أبحث عنه على محرّكات البحث	4.077	.8317	مرتفع
5	أعتمد في قراراتي على نتائج محرّكات البحث	3.231	.8880	متوسط
3	أختار أول شركة تظهر لي على محرّكات البحث	2.923	1.0389	متوسط
	الكليّ	3.7231	.46946	مرتفع

يبيّن الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنيّة (بُعد محرك البحث) وعلى المستوى الكليّ جاء بدرجة مرتفعة جدًا بمتوسط حسابي (3.615)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.231) وتنصّ على: "**أستخدم محركات البحث للتعرف على المنتجات الرياضية**" وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.923) وتنصّ على: " **أختار أول شركة تظهر لي على محركات البحث**"

رابعًا: بُعد شبكات التواصل الاجتماعيّ :

الجدول (8). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة بُعد شبكات التواصل الاجتماعيّ

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
1	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار	4.115	.8947	مرتفع
3	أفضّل الإعلانات التي تكون على مواقع التواصل الاجتماعيّ	3.500	1.0135	مرتفع
4	أتأثر بالإعلانات التي تحتويها مواقع التواصل الاجتماعيّ	3.423	.9307	مرتفع
2	أهتم لكل ما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعيّ	2.923	1.0009	متوسط
	الكليّ	3.4904	.71826	مرتفع

يبيّن الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (بُعد شبكات التواصل الاجتماعيّ) وعلى المستوى الكليّ جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.4904)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.115) وتنصّ على: "**أتابع مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار**" وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (2) بمستوى متوسط وبمتوسط حسابيّ (2.923) وتنصّ على: "**أهتم لكل ما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعيّ**"

خامسًا: بُعد اظهار الإعلان :

الجدول (9). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة بُعد اظهار الإعلان

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
1	أنجذب للرسوم المتحركة في الإعلانات	3.346	1.0016	متوسط
3	أتأثر بالإعلانات البصريّة التي تظهر لي أثناء مشاهدتي	3.192	.9242	متوسط
2	أقوم بمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى الإعلانيّ	3.192	.9242	متوسط
4	أهتم بكلّ إعلان يظهر لي أثناء مشاهدتي	2.500	.9339	منخفض
	الكليّ	3.0577	.73436	متوسط

يبيّن الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة (بُعد اظهار الإعلان) وعلى المستوى الكليّ جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابيّ (3.0577)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) بمستوى متوسط وبمتوسط حسابيّ (3.346) وتنصّ على: "**أنجذب للرسوم المتحركة في الإعلانات**" وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (4) بمستوى منخفض وبمتوسط حسابيّ (2.500) وتنصّ على: "**أهتم بكل إعلان يظهر لي أثناء مشاهدتي**"

سادسًا: بُعد فيديوهات اليوتيوب :

جدول (10). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة بُعد فيديوهات اليوتيوب

الرقم	نصّ الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
1	أتابع اليوتيوب بشكل مستمر	3.500	.8468	مرتفع
2	أنجذب للفيديوهات الإعلانيّة التي تظهر لي أثناء متابعتي اليوتيوب	2.500	.9745	منخفض
4	يتأثر سلوكي لشرائي بالفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب	2.269	.8608	منخفض
5	أستمتع بالفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب	2.269	.9866	منخفض
3	أقوم بمتابعة الفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب كاملة	2.000	.8353	منخفض
	الكلي	2.5077	.67567	منخفض

يبين الجدول (10) أنّ المتوسطات الحسابيّة لمستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنية (بُعد فيديوهات اليوتيوب) وعلى المستوى الكليّ جاء بدرجة منخفضة بمتوسط حسابيّ (2.5077)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابيّ (3.500) وتنصّ على: "**أتابع اليوتيوب بشكل مستمر**" وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة رقم (3) بمستوى منخفض وبمتوسط حسابيّ (2.000) وتنصّ على: "**أقوم بمتابعة الفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب كاملة**"

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينصّ على: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة تبعاً لمتغيّرات الدراسة طبيعة اللعبة، النوع الاجتماعيّ، سنوات الخبرة؟ تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار تحليل التباين في ثلاثة اتجاهات لدلالة الفروق في استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة والجدول رقم (11) يوضّح نتائج ذلك:

جدول (11). المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار تحليل التباين في ثلاثة اتجاهات لدلالة الفروق في استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
طبيعة اللعبة	فرديّة	3.3286	.49749	طبيعة اللعبة	1.014	1	1.014	6.568	.012*
	جماعيّة	3.5156	.31892	النوع الاجتماعيّ	.035	1	.035	.224	.637
	الكلي	3.4437	.40577	سنوات الخبرة	.685	1	.685	4.437	.037*
النوع الاجتماعيّ	ذكر	3.4474	.40627	الخطأ	19.447	126	.154		
	أنثى	3.4337	.41016	الكليّ	1562.902	130			
	الكلي	3.4437	.40577						
سنوات الخبرة	أقلّ من خمس سنوات	3.3163	.49662						
	خمس سنوات فما فوق	3.4906	.35844						
	الكلي	3.4437	.40577						

*دال عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ومن الطبيعي بحسب ما يراه الباحثون أن يستخدم كلا الجنسين الوسائل الرقميّة في تلبية احتياجاتهم كون نتيجة الآراء المستطلعة من كلا الجنسين جاءت بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ كلا الجنسين من لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة يقومون بشراء منتجاتهم واحتياجاتهم من خلال وسائل التسويق الرقمي باعتبار أنّ هذه الوسائل توفّر عرض أحدث وأهمّ المنتجات التي تلبي رغباتهم بالإضافة الى دورها في توفير الوقت والجهد والتكاليف ودون الحاجة للتنقّل، وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحيم (2011) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالّة احصائيّاً في متغيّر الجنس في أثر التسويق الإلكترونيّ للخدمات المصرفيّة بواسطة الهاتف النقّال في تحقيق رضا العملاء.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زيد (2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالّة إحصائيّاً في متغيّر الجنس ولصالح الذكور في دور الإعلان الإلكترونيّ في القرار الشرائي لمستهلكي المنتجات الرياضيّة في جمهورية مصر العربيّة، وكذلك دراسة الحنيطي (2022) التي أظهرت نتائجها أنّ الطالبات يستخدمن أدوات التسويق الرقميّ أكثر من الطلاب.

كما تشير البيانات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقمي لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة تبعاً لمتغير طبيعة اللعبة لصالح فئة الألعاب الجماعيّة بمتوسط حسابيّ بلغ (3.5156) مقارنة مع فئة الألعاب الفرديّة بمتوسط حسابي بلغ (3.3286) ويمكن

تفسير هذه النتيجة حسب وجهة نظر لاعبي الألعاب الجماعيّة في المنتخبات الوطنيّة أنّهم أكثر عدداً من أقرانهم من الألعاب الفرديّة، إضافة إلى أنّ العلاقات الاجتماعيّة لديهم خلال تجمّعاتهم التدريبيّة وكذلك المشاركات الداخليّة والخارجيّة تكون أكبر بسبب تواصلهم فيما بينهم، وبالتالي تتيح مجال أوسع في نقل خبراتهم وتجاربهم لوسائل التسويق الرقميّ بينهم بصورة أكبر من لاعبي الألعاب الفرديّة.

كما تشير البيانات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة ولصالح فئة خمس سنوات فما فوق بمتوسط حسابي بلغ (3.4906) مقارنة مع فئة أقلّ من خمس سنوات بمتوسط حسابي بلغ (3.3163) ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب وجهة نظر لاعبي المنتخبات الوطنية من خمس سنوات فما فوق أنّهم أكثر خبرة وأطول مدة انتساباً للمنتخبات الوطنيّة ممّا استدعاهم لاستخدام وسائل التسويق الرقميّ لأكثر من مرة تماشيّاً مع متطلبات فعالياتهم ومشاركاتهم مع منتخباتهم.

الاستنتاجات :

1. يستخدم لاعبو المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة وسائل التسويق الرقمي بصورة ممتازة.
2. لاعبو المنتخبات الوطنية الأردنية يولون الاهتمام الكبير لمتابعة الرسائل ذات الطابع الإلكترونيّ، يليها ما تقوم به الشركات بنشره على صفحاتها، ويهتموا باستخدام محركات البحث المختلفة، وكذلك متابعة مواقع التواصل الاجتماعي للشركات، ومشاهدة المحتوى الإعلاني، وأخيرًا الفيديوهات الإعلانية التي تصممها الشركات.
3. يستخدم كلا الجنسين وسائل التسويق الرقميّ بذات المستوى، كما يستخدم لاعبو الرياضات التي تضمّ أعداداً من اللاعبين وسائل التسويق الرقميّ بصورة أكبر من الرياضات التي يتواجد بها أعداد أقلّ من اللاعبين، في حين يستخدم اللاعبون الأطول مدة مع منتخباتهم وسائل التسويق الرقمي أكثر من أقرانهم الأقل مدة.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يوصي الباحثون بما يلي:

أ- شركات المنتجات الرياضية:

1. الحدّ من ظهور الإعلانات بشكل متكرّر تجنبّاً من نفور مستخدمي الوسائل الرقميّة والاهتمام بها.
2. تقليل المدة الزمنيّة لكلّ إعلان يظهر خلال متابعة مقاطع فيديوهات اليوتيوب ليحتوي خلاصة المنتج دون المبالغة.
3. جعل الإعلانات في اليوتيوب أكثر تشويقاً.

ب- لاعبي المنتخبات الوطنيّة

1. تشجيع لاعبي المنتخبات الوطنيّة على مشاهدة الإعلانات الترويجيّة التي تظهر لهم في مقاطع فيديوهات اليوتيوب عن المنتجات الرياضيّة.
2. متابعة مواقع التواصل الاجتماعيّ بما تحتويه من إعلانات تسويقيّة للمنتجات الرياضيّة.
3. التواصل بين لاعبي الفرق الجماعيّة والفرديّة لنقل مشاهداتهم عبر وسائل التسويق الرقميّ لتحقيق أكبر فائدة ممكنة في تلبية احتياجاتهم للمنتجات الرياضيّة.
4. نقل الخبرات بين اللاعبين أصحاب الفترات الزمنيّة الأطول لأقرانهم من الفترات الزمنيّة الأقل مدة في توعيتهم بوسائل التسويق الرقميّ الأنسب عند شرائهم المنتجات الرياضيّة.

المراجع العربية

الأسطل، رند. (2009). *واقع استخدام التسويق الالكترونيّ لدى البنوك العاملة في قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية إدارة الاعمال، الجامعة الإسلامية، غزة.

بن مبروك، محمد. (2020). *استخدام أدوات التسويق الرقمي ودورها في نجاح المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لأندية الرابطة المحترفة لكرة القدم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

جبريل، محمد. (2020). تسويق المنتج الرياضي عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ بجمهورية مصر العربية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*. 2 (90)، 409-434.

جواد، رياض وناصر، عبد الجليل. (2021). واقع التسويق الإلكتروني لدى لاعبي النخبة في العراق. *مجلة التربية الرياضية*، 33 (2)، 108-116.

الحنيطي، خالد. (2022). *أثر استخدام أدوات التسويق الرقمي على سلوك الشراء لدى طلاب الجامعات الخاصة في عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

زيد، محمد. (2020). دور الإعلان الإلكتروني في القرار الشرائي لمستهلكي المنتجات الرياضيّة في جمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 43 (43)، 44-72.

السبيعي، عمر. (2015). *تحليل استراتيجية مجموعة أديداس* [اطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الإدارة والتسويق، جامعة الشارقة، الامارات العربية.

الصيرفي، محمد. (2016). *التسويق الرياضي*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الرحيم، محمد. (2011). *أثر التسويق الالكتروني للخدمات المصرفية بواسطة الهاتف النقال في تحقيق رضا العملاء* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العطوي، خالد. (2022). دارسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعيّ على سلوك وتوجهات العملاء عند تسوق المنتجات الرياضية. *مجلة العلوم التربوية*، 30 (4)، 21-42.

قعيد، إبراهيم. (2017). الترويج الإلكتروني ودوره في التأثير على المستهلك اتجاه المنتجات المقدمة من طرف المؤسّسات الاقتصاديّة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التجاريّة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

محمد، أنهار والأشقر، سيف. (2018). دور التسويق الإلكترونيّ في تعزيز الميزة التنافسيّة أنموذج إلكتروني مقترح لشركة طيران افتراضيّة. *عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني مجلة جامعة جيهان-اربيل العلمية في العلوم الإدارية والمالية*، 2 (B)، 253-282.

المراجع الأجنبيّة

Agarwal, P. Shukla, V. (2013). E-marketing Excellence: Planning& Optimizing Digital Marketing. *International Journal of Marketing & Technology*, 3 (8). 130-143.

Boateng, H., Okoe, A. F., & Omane, A. B. (2016). Does personal innovativeness moderate the effect of irritation on consumers' attitudes towards mobile advertising? *Journal of Direct, Data and Digital Marketing Practice*, 17(3), 201–210.

Chen, S. C., & Lin, C. P. (2019). Understanding the effect of social media marketing activities: The mediation of social identification, perceived value, and satisfaction. *Technological forecasting and social change*, *140*, 22-32.

Dar, T. M., & Tariq, N. (2021). Footprints of digital marketing on customers' purchase decision. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, *3*, 20-30.

Dehghani, M., Niaki, M. K., Ramezani, I., & Sali, R. (2016). Evaluating the influence of YouTube advertising for attraction of young customers. *Computers in human behavior*, *59*, 165-172.

Dwivedi, Y.K., Rana, N.P., Alryalat, M.A.A., (2017). Affiliate marketing: an overview and analysis of emerging literature**.** *Mark. Rev*. 17 (1), 33–50.

Khan, M. R., Iqhal, M., & Lodhi, A. J. (2021). Influencer marketing on Instagram: Effects of promotional posts on purchasing behavior of consumers. *Journal of Political Studies*, 28(1), 119-132.

Kumar, V., Varma, M., Sangvikar, B., & Pawar, A. (2020). Realising the Transformation of Customer Purchase Behaviour: Assessment of Impact of Social Media on Purchasing Behavior of Consumers in India. *Test Engineering and Management*, 82, 12990-12998.

Luk, S. T., Chan, W. P., & Li, E. L. (2002). The content of internet advertisements and its impact on awareness and selling performance. *Journal of marketing management*, *18*(7-8), 693-719.

Patrutiu-Baltes, L. (2016). Inbound Marketing-the most important digital marketing strategy Bulletin of the Transilvania University of Braşov Series V: *Economic Sciences*, 9 (2), 61-68.

Teresa, P; Martinez, X. & Rolan, M. (2016). *Understanding Digital Marketing Basics and Actions*. Springer International Publishing, Switzerland.

Wibisurya, I. (2018). The effect of digital marketing implementation through location based advertising on customer's purchase intention. *Binus Business Review*, 9 (2), 153-161.

Wymbs, C. (2011). Digital marketing: The time for a new "academic major" has arrived. *Journal of Marketing Education*, 33(1), 93-106.

الملاحق

أداة الدراسة :

تحيه طيبه وبعد،

يقوم الباحثون بدارسة موسومه بـ

" مستوى استخدام وسائل التسويق الرقميّ لدى لاعبي المنتخبات الوطنيّة الاردنيّة "

يرجى التكرم بالإجابة بدقة عن الأسئلة المرفقة وذلك بوضع إشارة (√) في المربع الذي يتفق مع رأيك والمقابل لكل فقرة.

علماً بأنّه سيتم التعامل مع هذه البيانات لأغراض البحث العلميّ فقط وسيتم التعامل معها بسريّة تامة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثون

يرجى وضع اشارة (×) عند ما ينطبق عليك:

أولًا: المتغيّرات الديمغرافيّة

1-طبيعة اللعبة: فرديّة ☐ **جماعيّة** ☐

2-النوع الاجتماعيّ: ذكر ☐ **أنثى** ☐

3-سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ **من خمس سنوات فما فوق** ☐

ملحق رقم (1)

الرقم	الفقرات	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
1- رسائل بريد الكتروني مخصصة : تتمثل بالرسائل التي يتم توجيها لأشخاص معينين بأسمائهم الخاصة أو عنوانه على البريد الإلكتروني بعناوين تجذب انتباه الأشخاص المستهدفين.						
1	أنجذب لوسائل التسويق الحديثة ذات الطابع الإلكتروني					
2	أتأثر بالرسائل المعنونه باسمي					
3	أنجذب للرسائل الإلكترونية ذات العناوين التي تهمني					
4	أهتم بالرسائل الإلكترونية ذات العنوان الجذاب					
5	أطلع على الرسائل الإلكترونية التي تهمني					
2- مشاركات المدونة: هي عبارة عن المقالات التي يتم نشرها على مدونة الشركات وتساعد على تحديد صورة الشركة بين المنافسين.						
1	أتابع المعلومات التي تقوم الشركات بنشرها على مدونتها					
2	أبحث عن جودة المعلومات التي تقوم الشركات بنشرها على مدونتها					
3	أتأثر لطريقة عرض الشركات لمحتواها					
4	يتعزز ولائي للمحتويات ذات الجودة الهادفة					
5	أنجذب للمنشورات ذات الصيغة المنمقة					
3- محرك البحث: هو عبارة عن محركات البحث التي تقوم على تحديد مواقع القنوات الرقمية كمواقع الويب وحسابات الشبكات الاجتماعية وما إلى ذلك و أظهراها بالبداية.						
1	أستخدم محركات البحث للتعرف على المنتجات الرياضية					
2	تظهر معلومات ذات صلة بما أبحث عنه على محركات البحث					
3	أختار أول شركة تظهر لي على محركات البحث					
4	أستخدم محركات البحث التي تسهل علي بحثي					
5	أعتمد في قراراتي على نتائج محركات البحث					
4- اظهار الإعلان: بأنها الإعلانات البصرية التي تظهر للاعبي المنتخبات الوطنية الذين تستهدفهم الشركات على شكل رسوم متحركة أو مقاطع فيديو بما يجذب هذه الفئة المستهدفة.						
1	أنجذب للرسوم المتحركة في الإعلانات					
2	أقوم بمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى الإعلاني					

3	أتأثر بالإعلانات البصرية التي تظهر لي أثناء مشاهدتي					
4	أهتم بكل إعلان يظهر لي أثناء مشاهدتي					
5- شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الشركات من أجل الإعلان عن منتجاتها						
1	أتابع مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار					
2	أهتم لكل ما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعي					
3	أفضل الإعلانات التي تكون على مواقع التواصل الاجتماعي					
4	أتأثر بالإعلانات التي تحتويها مواقع التواصل الاجتماعي					
6- فيديوهات اليوتيوب: الفيديوهات الإعلانية التي تصممها الشركات بما يجذب ويسوق منتجاتها						
1	أتابع اليوتيوب بشكل مستمر					
2	أنجذب للفيديوهات الإعلانيّة التي تظهر لي أثناء متابعتي اليوتيوب					
3	أقوم بمتابعة الفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب كاملة					
4	يتأثر سلوكي الشرائي بالفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب					
5	أستمتع بالفيديوهات الإعلانيّة على اليوتيوب					

The level of use of digital marketing methods among Jordanian national team players

ABSTRACT:

This study aimed to identify the level of use of digital marketing among the Jordanian national team, as well as the differences in the variations of the study (nature of the game, gender, years of experience). A descriptive application was used. The study was created from (130) players and no players in the first team of the Jordanian national teams. The municipality was chosen, and the questionnaire was used as a tool for monitoring data, as it consists of six variations, namely (Custom emails, blog posts, search engine, ad display, social media, YouTube videos) and is measured by (28) items, The results of the study showed that the level of use of digital marketing methods among Jordanian national team players was at the overall level at a high level with an arithmetic average, as the dimension of e-mail messages came in first place, in second place was the dimension of sharing blogs, in third place was the dimension of the search engine, in fourth place was the dimension of social networking, in fifth place was the dimension of displaying advertisements, and in the sixth and final rank came the dimension of YouTube videos. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) for the estimates of the study sample members according to the gender variable, while there were differences in the nature of the game variable in favor of group games, as well as in the years of experience variable in favor of five years or more. In light of the results of the study, the researchers recommend calling on sports companies to reduce the repetitive advertisements that appear to users, as well as inviting national team players to fully watch the promotional advertisements that appear to them in YouTube videos about sports products.

Keywords: digital marketing, national teams.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 132 - 155
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

أثر التصوّر الذهنيّ على أداء بعض المهارات القتاليّة لدى لاعبي المنتخب الوطنيّ الأردنيّ للناشئين في رياضة الجودو

منال بنات [1]*، أ.د عايد زريقات [2].

[1] عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية.

[2] كلية علوم الرياضة، الجامعة الاردنية.

تاريخ الاستلام: 17-كانون أول-2024 تاريخ القبول: 13- أيار-2025

الملخّص :

هدفت هذه الدراســـة التعرّف إلى أثر التصـــوّر الذهنيّ على أداء بعض المهارات القتاليّة لدى لاعبي المنتخب الوطنيّ الأردنيّ للناشــئين في رياضـــة الجودو، ولتحقيق ذلك، اســتخدمت الباحثة المنهج شــبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة على عيّنة تكوّنت من (10) لاعبين يمثّلون فريق منتخب الناشئين للجودو الذكور، وشكّلت عيّنة الدراسة 50% من مجتمع الدراســة، وقد اختيروا بالطريقة العمديّة، واســتخدمت الباحثة المعالجات الإحصــائيّة الآتية: المتوسّــطات الحســابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (Paired Samples Test) للمقارنة بين القياس القبليّ والبعديّ لنفس المجموعة وللكشـــف عن أثر البرنامج التدريبيّ تم اســـتخدام اختبار (T) للتعرّف على الفروق في القياس البعديّ بين المجموعتين (التجريبيّة ، والضابطة) .

وأظهرت النتائج أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصـــائيّة عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياســـين القبليّ والبعديّ في أداء المهارات القتاليّة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة اداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) ولصالح القياس البعديّ، ممّا يشير إلى تأثير التصوّر الذهنيّ على تحسين الأداء المهاريّ للمجموعة التجريبيّة ولصالح القياس البعديّ.

وتوصي الباحثة بالاهتمام بالتدريب العقليّ في أثناء التخطيط للخطط التدريبيّة طويلة الأمد، على أن يكون التدريب العقليّ جزءًا أساسيًّا فيها، لرفع المستوى المهاريّ والبدنيّ.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: التصوّر الذهنيّ، التدريب العقليّ، علم النفس التطبيقيّ، المهارات القتاليّة، رياضة الجودو.

Corresponding Author: manal.banat@hu.edu.jo

المقدمة وأهميّة البحث :

شهدت السنوات الأخيرة تزايدًا كبيرًا فى الاهتمام بعلم النفس الرياضيّ، إذ إنّه يشهد توسّعًا ملحوظًا، وأصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلوم الرياضة الأخرى، فمعظم الأنشطة الرياضيّة تعتمد على مستوى الناشئين أساساً في مختلف النواحي البدنيّة والمهاريّة والعقليّة، ويعتبر التصوّر الذهني ذا أهمية في الارتقاء بسرعة في تعلّم المهارات الرياضيّة، فأمّا الرياضيّون، فإنّهم يستعملونه استعمالًا نظاميًّا بقصد التدريب، ولإحياء دور مشابه للصور الحركيّة والتحكّم فيها لتطوير القدرات المعرفيّة. غير أنّ فاعليّة التصوّر الذهنيّ مربوطة بقدرة الرياضيّ على التصوّر.

والتصوّر الذهنيّ يعتبر اداة قوية في تعزيز أداء الرياضيين حيث يساهم في تحسين استجاباتهم النفسيّة والبدنيّة من خلال التدريب العقليّ على تجسيد الحركات الحركيّة.

حيث يساعد التدريب العقليّ على تصوّر صحيح لمراحل أداء المهارات الحركيّة، وهذا يؤدّي إلى تطوير المهارة الحركيّة، وتحسين زمن المهارة والأداء، كما يعدّ التصوّر الذهنيّ مهارة عقليّة يمكن تعلّمها واكتسابها، وهو أداء عقليّ يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضيّ لكي يستجيب لهذه البرمجة. ولا يقتصر التصوّر الذهنيّ على مجرد إعادة الصور للأحداث المناسبة، بل يتعدّى ذلك إلى أحداث جديدة لم تطرأ من قبل، رغم أنّ التصوّر الذهني يعتمد على الذاكرة التي تستحضر صورًا عن تعدّد مهمّاتها (غريب ودغبوج، 2022).

وشهد التدريب العقليّ في الأداء الرياضيّ الاعتراف بأهمية في الأداء الرياضي وزيادة كبيرة في السنوات الأخيرة (Fletcher & Hanton, 2018) وغالبًا ما يواجه الرياضيون الذين يعملون على مستويات النخبة سيناريوهات عالية الضغط حيث تكون المرونة المعرفيّة والفطنة الاستراتيجيّة من العوامل الحاسمة في تحديد النجاح (Gucciardi et. al., 2018) ويتجلّى هذا بشكل خاص في الرياضات القتاليّة، حيث يكون اتخاذ القرار في أجزاء من الثانية والمهارات الحركيّة الدقيقة أمرًا بالغ الأهمية (Vealey, 2018).

أمّا التصوّر الذهنيّ في المجال الرياضيّ، فهو ترجمة لتقديم أحد الأبعاد المهمّة التي يعتمد عليها التدريب الرياضيّ الحديث في الارتقاء بمستوى الأداء في الأنشطة الرياضيّة المختلفة، إذ إنّ الإنجازات الرياضيّة العالميّة تتطلّب قدراً كبيراً من الاستخدامات العقليّة (بوشناقه، 2015).

وعليه، فإنّ القدرة على التصوّر الذهنيّ من المتغيّرات المهمّة التي تؤثّر في الأداء، إذ يستعمل لغرض تجسيد الأداء، عن طريق مراجعة المهارات عقليّاً، ويتضمّن ذلك التخلص من الأخطاء بتصوّر الأسلوب الصحيح للأداء (زروقة، 2016).

وتتميّز رياضة الجودو بمزيج من البراعة البدنيّة والبراعة الاستراتيجيّة تهيئ بيئة مثاليّة للتحقّق من فعاليّة التدريب العقليّ. وتتطلّب الطبيعة التكتيكيّة للجودو فهمًا عميقًا لديناميكيّات الخصم، والتحكّم الحركيّ الدقيق، والقدرة على التكيّف بسرعة مع الظروف المتغيّرة (Franchini et. al., 2018). وبالتالي، فإنّ استكشاف تأثير التدريب العقليّ في هذا السياق يبشّر بالخير لتعزيز فهمنا لكيفيّة قيام التدخّلات المعرفيّة بتحسين الأداء في الرياضات المعقّدة التي تتطلّب جهدًا بدنيًّا، الأداء الرياضيّ هو سمة متعددة الأبعاد هي نتيجة للتفاعل بين العناصر الفرديّة والبيئيّة وعناصر المهمّة. إنّ فهم تباين الأداء بين الرياضيين يتطلّب تبنّي وجهة نظر شموليّة، والتي تأخذ في الاعتبار تكامل المستويات المتفاعلة على مستويات متعدّدة طوال الأداء (فرانشيني وآخرون، 2003). وذلك لأنّ طبيعة التباين معقّدة وديناميكيّة ومتعدّدة الأبعاد ، وهي رياضة قتال لاهوائيّة ومتقطّعة في المقام الأول (فرانشيني وآخرون، 2011).

وقد ركّز هذا البحث على العديد من جوانب الأداء. فعلى سبيل المثال، البحث الذي أجراه (فرانشيني وآخرون، 2003) في تأثير أنواع مختلفة من التعافي بعد قتال الجودو على التخلّص من لاكتات الدم والأداء في الأنشطة اللاهوائيّة

المتقطّعة التي تتطلّب القوة. وتبحث دراسات أخرى في الاختلافات في الكتلة الخالية من الدهون وسمك العضلات في أماكن مختلفة، ممّا يوضّح أهميّة هذه الاختلافات في مستويات الأداء. وتشمل مستويات الأداء هذه السرعة والتوازن والانفجار بين لاعبي الجودو (كوبو وآخرون، 2006). وتركز رياضة الجودو بشدة على المكونات الأساسيّة مثل القوة، والوضعيّة المناسبة، والحركات الفعّالة، والتوازن الجيّد، فإنّ تعقيد حركات الجودو يجعلها أداة مفيدة لزيادة قوة العضلات المسؤولة عن الدعم الوضعي. ويتم تعرف الأداء في الرياضة كظاهرة متعددة العوامل تتأثر بالمهارات الحركية (فرانشيني وآخرون، 2012)، والعوامل الفنية والتكتيكية (فرانشيني وآخرون، 2008)، والإعداد العقلي (براندت وآخرون، 2019). بالإضافة إلى ذلك، تتأثر المهارات الحركية بالإعداد العقلي، وعندما يتعلق الأمر بالجودو، فإن القوة الانفجارية والقدرة على التحمل القوي هما من أهم السمات التي ترتبط بمستوى القدرة التنافسيّة التي يصل إليها كبار المنافسين. وترتبط كل من هذه الخصائص بالنجاح التنافسيّ. في حين أن القوة الانفجارية ضروريّة لأنشطة الحركة الديناميكيّة، أو الدوران المفاجئ للجسم، أو القفزات، أو الركلات، أو التغييرات في الاتجاه، فإنّ قوة التحمل ضروريّة للبناء المتكرّر للقوة دون القصوى أثناء القتال، ومع ذلك، هناك حاجة إلى قوة انفجاريّة لأنشطة الحركة الديناميكيّة. عندما يتعلّق الأمر بمجموعة واسعة من تمارين الحركة الديناميكيّة، فإنّ القوة الانفجاريّة هي عنصر أساسيّ. ويعدّ الفحص الشامل لأساليب تمارين المقاومة، بالإضافة إلى التغيرات الجسديّة والجسمانيّة التي تحدث خلال نمو الرياضيين، مثالًا آخر على مدى تعقيد التدريب الرياضي. يقدّم فريق التدريب، المدعوم من محترفين من مجموعة متنوعة من المجالات العلميّة، منهجًا شاملاً لنمو الرياضي، وبالتالي تحويل الرياضي إلى مصدر مفيد للرؤى، ويعدّ التنبؤ بالنتائج في الرياضة، مثل ما إذا كان الفريق سيفوز أو يخسر أو يتعادل، مثالاً على التنبؤ الرياضي، والذي يُنظر إليه أحيانًا على أنه مسألة تصنيف ، نظرًا لوجود عدد كبير من الخصائص التي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالنتائج الرياضيّة في الجودو، فقد كان الدافع وراء دراستنا هو تحديد أهم المتنبئات للأداء الرياضي من خلال استخدام أساليب نمذجة الانحدار (فرانشيني وآخرون، 2011).

وفي دراسة زريقات ومجلي (2018) التي تطرّقت إلى التعرّف إلى مستوى الثقة بالنفس للاعبين المصابين بعد تأهليهم طبيًا، كذلك إلى أثر التصوّر الذهني في تحسين مستوى الثقة بالنفس عند هؤلاء اللاعبين، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الثقة بالنفس لدى عيّنة الدراسة في الاختبار القبليّ كان بدرجة متوسطة، وأنّ التصوّر الذهني طوّر من مستوى الثقة بالنفس لدرجة مرتفعة. وتطرقت دراسة (زين العابدين 2016) إلى التعرّف إلى تأثير برنامج للتدريب العقلي في تعليم بعض المهارات المختارة في كرة اليد من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلين في مساقات كرة اليد "1"، اظهرت نتائج الدراسة أنّ برنامج التدريب العقليّ ومشاهدة الفيديو يسهمان في زيادة فعاليّة التدريب المهاريّ للمهارات الحركيّة في كرة اليد لما له من أهميّة في رفع مستوى الأداء المهاريّ. وفي نفس السياق أجرى (كونكانون وبرينجل 2012) دراسة تحديد عوامل التهديد للاعبين المصابين حالة تفصيلية ركزت على رياضي يبلغ من العمر 18 عامًا. وكان الغرض من البحث هو تحديد العوامل التي تشكّل خطراً على المشاركين المصابين، وخاصة أثناء عملية التحضير للأحداث الرياضية الكبيرة. خلال فترة الدراسة، تم استخدام نهج نوعي لاستكشاف الشبكة المعقّدة من التحديات النفسية التي يواجهها الرياضيون أثناء خضوعهم لإعادة التأهيل. وقد سلطت النتائج الضوء على خطورة القضايا النفسية وأثبتت أهمية هذه المخاوف ضمن الإطار الأوسع لإعادة تأهيل الرياضيين وإعدادهم للأحداث الكبرى. من خلال تسليط الضوء على المشاكل العديدة التي يواجهها الرياضيون طوال فترة التعافي الحيوية، تقدّم هذه الدراسة إضافات كبيرة إلى مجموعة المعرفة المستمرة. وهذا يسلط الضوء على ضرورة استخدام نهج شامل يأخذ في الاعتبار الجوانب الجسدية والنفسية للحالة. وفي دراسة (جينجزين، ريان، ريس شواب، ولورا، 2012) عن التدخل النفسي بعد الإصابات الرياضية واستكشف المجال المعقد للإدارة النفسية في أعقاب الإصابات الرياضية، والذي استخدم مزيجًا من أساليب البحث الكمية والنوعيّة، أظهرت الآثار المفيدة للعلاجات النفسية، وخاصة الاسترخاء والتخيل الذهني، في عملية تطوير التكيف النفسي وخفض مستويات القلق لدى

الرياضيين. وأبرزت النتائج أهميّة إدراج الجوانب النفسية في برامج إعادة تأهيل الرياضيين. كما سلّطوا الضوء على إمكانيّة أن لا تعالج هذه العلاجات المشكلات النفسية الحادة فحسب، بل أيضًا للمساهمة في الصحة النفسية للرياضيين على المدى الطويل. وبالتالي، فإن نتائج هذا البحث تدعو إلى الاعتراف بالعلاجات النفسية وتنفيذها كمكونات مهمة للأساليب الشاملة لإعادة تأهيل الرياضيين.

وتتّضح الأهميّة أنّه في عالم الرياضات القتاليّة، مثل الجودو، حظي دمج التصور الذهني باهتمام متزايد كعامل محوري يؤثّر في تطوّر الرياضي وأدائه، وهذه الدراسة تساعد على استكشاف شامل للعلاقة المعقدة بين تدخلات التصور الذهني وتعزيز المهارات القتالية المحدّدة في سياق فريق الجودو الوطني للناشئين. وترتكز على المشهد المتطور لعلم النفس الرياضي، وتسعى إلى المساهمة برؤى دقيقة حول كيفيّة تأثير منهجيات التدريب المعرفي على ديناميكيات أداء نخبة رياضيي الجودو الناشئين، والاهتمام بتطوير المهارات القتالية لدى الفئة قيد الدراسة وإبراز الدور الجوهري للتدريب العقلي في تحسين بعض المهارات القتالية لدى لاعبي منتخب الناشئين للجودو، ،وتشجيع المختصين والقائمين على هذا العمل بتفعيل دور التدريب العقلي بصورة عامة والتصور الذهني بصورة خاصة جنبا الى جنب مع التدريب البدني والمهاري لرفع مستوى المهارات القتالية.

ومنه حاولنا إبراز أثر برنامج تدريبي مقترح مبني على تقنية التصوّر الذهني في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي منتخب النأشين للجودو (اقل من 18 سنة) وذلك من أجل تكوين فرق متكاملة من جميع النواحي المذكورة وهذا ما حفّزنا الى اختيار هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة :

في الآونة الاخيرة زاد الاهتمام بعلم النفس التطبيقيّ الرياضيّ، ولإظهار مدى أهميّته في النشاط البدني والمهاري وتأثير العمليات العقلية على النواحي النفسية وربطها بالإمكانيات الجسمانيّة واللياقة البدنيّة العالية. ومن خلال خبرتي في المجال الرياضي وممارسة الأنشطة الرياضية، والتخصص في تدريب بعض فرق الجامعات، جود برنامج تدريب متخصصة بالعمليات العقلية والتدريب العقلي لكنها غير مطبقة بالشكل الأمثل. وبعد اطّلاعي على دراسات سابقة في هذا المجال، تبيّنت مدى أهمية التدريب العقلي الذي من مجالاته التصوّر الذهني، مثل دراسة (محمد، 2022) والتي هدفت التعرّف إلى تأثير التصوّر العقلي في تحسين الهجوم المعاكس لبعض الحركات المركبة "رانزوكوا–وازا" أثناء المنافسة لدى مصارعي الجيدو 15–17 سنة).

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف الى:

1. مستوى أداء بعض المهارات القتالية (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق اداء المهارتين معا، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة الضابطة.
2. مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لأثر استخدام البرنامج المقترح للتصوّر الذهني لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة التجريبيّة.

3. الفروق في القياس البعدي لأثر استخدام التصور الذهني على مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي ، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثواني، التحكّم في الخصم ، وضع الرمي) في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة الضابطة والتجريبيّة تبعاً لمتغيّر البرنامج المقترح للتصوّر الذهني.

تساؤلات الدراسة :

1. ما مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة الضابطة.
2. ما مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الأداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لأثر استخدام البرنامج المقترح للتصوّر الذهني لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة التجريبيّة.
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي لأثر استخدام التصور الذهني على مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي ، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الأداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم ، وضع الرمي) في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة الضابطة والتجريبية تباعاً لمتغيّر البرنامج المقترح للتصوّر الذهنيّ.

مصطلحات الدراسة :

التصوّر الذهنيّ:

تعريف اصطلاحي: عرفة ريتشارد سون **(Richardson)** أنّه هو جميع أنواع الخبرات شبة الحسيّة والإدراكيّة التي نشعر بها في العقل الواعي في حال غياب المثيرات الشرطيّة التي تستدعي ظهور نظائرها الحسيّة والإداركيّة الحقيقيّة.

كما أنّه هو: عملية ذهنيّة تساعد الفرد على تعلم مهارات حركيّة واكتسابها وتطويرها، فهو يؤدّي إلى تغيّرات في الجهاز العصبي المركزي لما له من قوة للتأثير فيه بشكل فاعل وفي تسجيل الأنماط الحركيّة والحسيّة وقدرتها على التذكر وإعادة تنظيم الصور.

الجودو: ورد العديد من التعريفات لمصطلح الجودو، سواء من الناحية اللغويّة أو الاصطلاحيّة، لذلك سنورد التّعريفات التي نراها مناسبة لدراستنا في العناصر الموالية.

التعريف اللغوي: إنّ الترجمة الأدبية لكلمة جودو باللغة الإنجليزية هي طريقة الألينة، وهي عبارة عن كلمة تتكون من مقطعين هما:

جو : Ju تعني المرونة؛ الألينة.

دو : Do تعني الطريق؛ الفن.

الجودو : Judo طريق المرونة؛ الطريقة اللينة (بلقاسم، 2009).

التعريف الاصطلاحيّ: هو مصارعة يابانيّة دفاعيّة هجوميّة تهدف إلى الانتصار على الخصم ببلوغ أقصى مقدرة وبأقل مجهود، مستخدماً في ذلك الفنون القتاليّة المختلفة للعبة والمستندة على القواعد والأصول العلميّة لتحقيق الكفاية القصوى للعقل والجسم (خضر، 2011).

التعريف الاجرائيّ: رياضة الجودو هي شكل من أشكال المصارعة تهدف إلى استخدام فنون الرمي من الوقوف وكذلك فنون اللعب الأرضيّ للتغلب على المنافس، كما تتطلّب مهارات هجوميّة ودفاعيّة وهجوم مضاد ومركب بأقصى أداء وبأقلّ مجهود ممكن.

مجالات الدراسة :

المجال البشريّ: لاعبو المنتخب الأردنيّ لرياضة الجودو الذكور من فئة الناشئين والبالغ عددهم 10 لاعبين.

المجال الزمنيّ: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من 26-10-2023 الى9-12-2023 .

المجال المكانيّ: مدينة الحسين للشباب (قاعة الأمير راشد للدفاع عن النفس).

منهج البحث :

تم استخدام المنهج شبة التجريبيّ لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي المنتخب الاردني الناشئين لرياضة الجودو والبالغ عددهم 30 لاعبا.

عيّنة الدراسة :

تكونت عيّنة الدراسة من لاعبين المنتخب الأردنيّ لرياضة الجودو الذكور من فئة الناشئين والبالغ عددهم 10 لاعبين وتم اختيارهم بطريقة عمديّة وتمّ تقسيم العيّنة للمجوعتين بلغ قوام كلّ مجموعة (5) لاعبين وعلى النحو الآتي:

المجموعة التجريبيّة: وهي المجموعة التي تم تطبيق البرنامج التدريبيّ المقترح.

المجموعة الضابطة: وهي المجموعة التي بقيت تتدرّب على البرنامج التدريبيّ الاعتياديّ.

تجانس وتكافؤ عيّنة البحث :

وللتحقّق من تكافؤ المجموعتين التجريبيّة والضابطة في متغيّرات الدراسة، ونظراً لصغر حجم عيّنة الدراسة تم استخدام اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول رقم (1)

نتائج اختبار مان – ويتني (Mann- Whitney) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيّة والضابطة في التطبيق القبليّ ودلالاتها في متغيّرات الدراسة

المتغيّر	المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	5	6.1	30.5	9.5	0.488
	الضابطة	5	4.9	24.5		
الطول	التجريبية	5	5.2	26	11	0.751
	الضابطة	5	5.8	29		
الوزن	التجريبية	5	4.6	23	8	0.346
	الضابطة	5	6.4	32		
تاي سبكي	التجريبية	5	6.8	34	6	0.093
	الضابطة	5	4.2	21		
كومي كاتا	التجريبية	5	6.3	31.5	8.5	0.339
	الضابطة	5	4.7	23.5		
كوزويشي	التجريبية	5	6.8	34	6	0.142
	الضابطة	5	4.2	21		
ضبط الأداء	التجريبية	5	4	20	5	0.072
	الضابطة	5	7	35		
السيطرة على الخصم	التجريبية	5	5.3	26.5	11.5	0.817
	الضابطة	5	5.7	28.5		
تنسيق أداء المهارتين معاً	التجريبية	5	6	30	10	0.521
	الضابطة	5	5	25		
سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ	التجريبية	5	6.6	33	7	0.228
	الضابطة	5	4.4	22		
التحكّم في الخصم	التجريبية	5	6.2	31	9	0.419
	الضابطة	5	4.8	24		
وضع الرمي	التجريبية	5	6.3	31.5	8.5	0.339
	الضابطة	5	4.7	23.5		

يتبيّن من الجدول أعلاه عدم وجود فروق في التطبيق القبليّ للمجموعة التجريبيّة والتطبيق القبليّ للمجموعة الضابطة في جميع المتغيّرات، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05) مما يعني تكافؤ وتجانس المجموعتين.

متغيّرات البحث :

المتغيّر المستقل: التصور الذهنيّ ، البرنامج التدريبيّ المقترح.

المتغيّر التابع: المهارات القتاليّة.

أدوات البحث :

ممّا سبق وفي ضوء اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت الموضوعات ذات الصلة بالدراسة ومنها (مجادي ومفتاح، 2016)، (زين العابدين، 2016) ، وبعد استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، واتباع الأسس العلميّة، قامت الباحثة باستخدام أداتين في الدراسة الحاليّة وهي:

البرنامج التدريبي العقليّ المقترح المبني على تقنية التصور الذهنيّ: تم الاعتماد على البرنامج الذي يهدف الى تحسين المهارات القتالية لدى لاعبي الجودو مبني وفق أسس علميّة ومنهجيّة سليمة وهو مقنن ويلائم المتطلّبات العمريّة لعينة البحث، ملحق رقم (1) يوضّح ذلك.

مقياس المهارات القتاليّة للاعبي الجودو من خلال (حركات الرمي، حركات أرضيّة، دمج التحكّم في الخصم مع حركات أرضيّة) ملحق رقم (2) يوضّح ذلك.

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلّقة بالتساؤل الأول: ما مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي ، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الأداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم ، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة الضابطة ؟

للإجابة عن التساؤل الأول: لقد تم تطبيق اختبار (Paired Sample Test) للعيّنات المرتبطة (المزدوجة) غير المستقلة للتعرّف على الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمستوى أداء بعض المهارات القتاليّة في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين (للمجموعة الضابطة)؟

الجدول رقم (2)

نتائج أختبار (Paired Samples Test) للعيّنات المرتبطة (المزدوجة) غير المستقلة للتعرّف على الفروق بين المتوسطات الحسابيّة في بين القياس القبليّ والبعديّ لمستوى أداء بعض المهارات القتاليّة في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين (للمجموعة الضابطة) (ن=5).

المتغيّر	القياس	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تاي سبكي	القبلي	6.20	0.45	4	−1.504	0.209
	البعدي	6.80	0.45			
كومي كاتا	القبلي	6.00	0.71	4	6.000	0.004
	البعدي	7.20	0.45			
كوزويشي	القبلي	6.00	0.71	4	4.000	0.016
	البعدي	6.80	0.45			
ضبط الأداء	القبلي	5.80	0.45	4	5.715	0.005
	البعدي	7.20	0.45			
السيطرة على الخصم	القبلي	5.40	0.89	4	6.000	0.004
	البعدي	6.60	0.55			
تنسيق أداء المهارتين معا	القبلي	5.60	0.89	4	6.00	0.004
	البعدي	6.80	0.45			
سرعة أداء المهارة خلال 10 ثواني	القبلي	5.60	1.14	4	3.162	0.034
	البعدي	6.60	0.55			
التحكّم في الخصم	القبلي	5.80	0.84	4	1.500	0.208

وضع الرمي	البعدي	6.40	0.55	4	3.162	0.034
	القبلي	5.60	0.55			
	البعدي	6.60	0.55			

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى مهارة (كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، وضع الرمي) للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث بلغ بمستوى الدلالة إحصائيّة أقل (0.05)، وهذا يدلّ على وجود دلالة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى مهارة (تاي سبكي) في رياضة الجودو للمجموعة الضابطة حيث بلغت المتوسط الحسابي للقياس القبلي(6.20) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (6.80) درجة وبلغت قيمة (ت) (1.504) وبمستوى دلالة إحصائيّة (0.209) وهي أكبر من مستوى الدلالة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى مهارة (التحكم في الخصم) في رياضة الجودو للمجموعة الضابطة حيث بلغت المتوسط الحسابي للقياس القبلي(5.80) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (6.40) درجة وبلغت قيمة (ت) (1.500) وبمستوى دلالة إحصائيّة (0.208) وهي أكبر من مستوى الدلالة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أنّ المجموعة الضابطة استمرّت والتزمت بالتدريب خلال الفترة السابقة على المهارات القتاليّة.
- قام بتدريب المجموعة نفس المدربين وباستخدام نفس الأسلوب.
- بالنسبة لمهارة (تاي سبكي) هذة مهارة ملازمة للاعب الجودو وتأسس عليها.
- بالنسبة لمهارة (التحكم في الخصم) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بسبب أنّ هذة المهارة تبدأ من اللاعب.

ويتفق ذلك مع دراسة (تامر ونشأت، 2016) التي أشارت إلى أنّ النتائج قد ترجع إلى تعّود الطلاب على البرنامج التعليمي التقليدي في التدريب على المهارات فتكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء وتنفيذ تدريبات متدرّجة له اثره في الارتقاء بمستوى الأداء المهاريّ.

النتائج المتعلّقة بالتساؤل الثاني: ما مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الأداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم، وضع الرمي) لرياضة الجودو بين القياس القبلي والبعدي لأثر استخدام البرنامج المقترح للتصوّر الذهني لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين للمجموعة التجريبية ؟

للإجابة عن التساؤل الثاني: لقد تم تطبيق اختبار (Paired Sample Test) للعيّنات المرتبطة (المزدوجة غير المستقلة) على الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاثر استخدام البرنامج المقترح للتصور الذهني على مستوى أداء بعض المهارات القتاليّة في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين (للمجموعة التجريبية)؟

الجدول رقم (3)

نتائج اختبار (Paired Samples Test) للعيّنات المرتبطة للتعرّف على الفروق بين المتوسطات الحسابيّة في بين القياس القبلي والبعدي لاثر استخدام البرنامج المقترح للتصوّر العقلي على مستوى أداء بعض المهارات القتالية في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين (للمجموعة التجريبية) (ن=5).

المتغيّر	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تاي سبكي	القبلي	6.20	0.84	4	6.00	0.004
	البعدي	7.40	0.55			
كومي كاتا	القبلي	6.20	0.84	4	6.000	0.004
	البعدي	7.40	0.55			
كوزويشي	القبلي	6.80	0.84	4	4.000	0.016
	البعدي	7.60	0.89			
ضبط الاداء	القبلي	5.20	0.45	4	6.000	0.004
	البعدي	6.40	0.89			
السيطرة على الخصم	القبلي	5.40	0.55	4	6.532	0.003
	البعدي	7.00	0.71			
تنسيق أداء المهارتين معا	القبلي	5.80	0.84	4	6.000	0.004
	البعدي	7.00	0.71			
سرعة أداء المهارة خلال 10 ثواني	القبلي	6.40	0.89	4	3.162	0.034
	البعدي	7.40	1.14			
التحكم في الخصم	القبلي	5.80	0.84	4	5.715	0.005
	البعدي	7.20	1.30			
وضع الرمي	القبلي	6.00	0.71	4	6.00	0.004
	البعدي	7.20	1.10			

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى مهارة (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق اداء المهارتين معا، التحكم في الخصم، سرعة اداء المهارة خلال 10 ثواني، وضع الرمي) للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي حيث بلغ بمستوى الدلالة إحصائية أقل (0.05)، وهذا يدل على وجود دلالة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- تأثير البرنامج المقترح للتصور العقلي الذي طبق على المجموعة التجريبية.
- الاستمرار طول مدة تطبيق البرنامج للتصور العقلي بجانب التدريب البدني والمهاري والذي ساعد الى تطور مستوى المجموعة التجريبية في المهارات القتالية.

ويتفق ذلك مع دراسة (نصر السيد وعبداللطيف والكيلانى، 2022) التي اشارات الى وجود تحسن معنوي لأفراد المجموعة التجريبية الى تأثير تطبيق نموذج المكافئ العصبي الوظيفي للتصور العقلي على المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي لأثر استخدام التصور الذهني على مستوى أداء بعض المهارات القتالية (تاي سبكي، كومي كاتا، كوزويتشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق اداء المهارتين معا، سرعة اداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، التحكّم في الخصم،

وضـــع الرمي) في رياضـــة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشـــئين للمجموعة الضـــابطة والتجريبية تباعاً لمتغيّر البرنامج المقترح للتصوّر الذهني ؟

للإجابة عن التســـاؤل الثالث: لقد تم تطبيق اختبار (t.Test) للعيّنات المســـتقلة للتعرّف على الفروق في القياس البعدي لمســـتوى أداء بعض المهارات القتالية في رياضـــة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشـــئين تباعاً لمتغير البرنامج المقترح التصوّر الذهني (للمجموعة الضابطة والتجريبية) ؟

الجدول رقم (4)

نتائج اختبار **(t)** للعيّنات المستقلّة لتعرف الفروق بين المتوسطات الحسابيّة في البعدي لمستوى أداء بعض المهارات القتالية في رياضة الجودو لدى لاعبي المنتخب الوطني الناشئين تباعاً لمتغيّر برنامج التصوّر الذهني (للمجموعة الضابطة والتجريبية) (ن=10).

المتغيّر	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تاي سبكي	التجريبية	7.40	0.55	8	1.897	0.094
	الضابطة	6.80	0.45			
كومي كاتا	التجريبية	7.40	0.55	8	0.632	0.545
	الضابطة	7.20	0.45			
كوزويشي	التجريبية	7.60	0.89	8	1.789	0.111
	الضابطة	6.80	0.45			
ضبط الاداء	التجريبية	6.40	0.89	8	−1.789	0.111
	الضابطة	7.20	0.45			
السيطرة على الخصم	التجريبية	7.00	0.71	8	1.00	0.348
	الضابطة	6.60	0.55			
تنسيق أداء المهارتين معاً	التجريبية	7.00	0.71	8	0.535	0.608
	الضابطة	6.80	0.45			
سرعة أداء المهارة خلال 10 ثواني	التجريبية	7.40	1.14	8	1.414	0.195
	الضابطة	6.60	0.55			
التحكّم في الخصم	التجريبية	7.20	1.30	8	1.265	0.242
	الضابطة	6.40	0.55			
وضع الرمي	التجريبية	7.20	1.10	8	1.095	0.305
	الضابطة	6.60	0.55			

- وجود فروق ذات دلالة ما بين المتوســـطات الحســـابية أقلّ من (0.05) للمهارات القتاليّة(تاي ســـبكي، كومي كاتا، كوزويشي، ضبط الاداء، السيطرة على الخصم، تنسيق أداء المهارتين معاً، التحكم في الخصم، سرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، وضع الرمي) ما بين المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة للقياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، لمســتوى المهارات القتاليّة (تاي ســبكي، كومي كاتا، كوزويشــي، ضــبط الاداء، الســيطرة على الخصــم، تنســيق اداء المهارتين معا، التحكم في الخصـــم، ســـرعة أداء المهارة خلال 10 ثوانٍ، وضـــع الرمي) حيث بلغ بمســـتوى الدلالة الإحصائيّة أكبر (0.05).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- تدريب المجموعتين بدنيّاً ومهاريّاً من قبل نفس المدربين.
- قصر المدّة الزمنيّة للتدريب على البرنامج المقترح للتصوّر العقليّ.

- وجود فروق ذات دلالة ما بين المتوسطات الحسابيّة للمهارات القتاليّة ما بين المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة للقياس البعدي وذلك بسبب تطبيق البرنامج المقترح للتصوّر العقلي بجانب التدريب البدني والمهاري للمجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع دراسة (زين العابدين، 2016) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لبعض المهارات وعدم وجود فروق في مهارة التنطيط المتعرّج بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

الاستنتاجات :

- وجود ضرورة للتدريب العقلي جنباً إلى جنب مع التدريب البدنيّ والمهاريّ للمنتخب الوطنيّ الأردنيّ ناشئين تحت 18 للعبة الجودو.
- ضرورة الاهتمام بالفئات العمرية المختلفة ذكور وإناث الممارسين للعبة الجودو على أن يكون التصوّر العقلي جزءاً مهمّاً من خطة تدريبهم ، بهدف رفع المستوى البدني والمهاري والوصول إلى المستويات العليا.
- المدربين القائمين على تدريب المنتخبات الوطنيّة ذكور وإناث للعبة الجودو يطبّقون جزءاً من التصوّر العقلي.

التوصيات :

توصي الباحثة بما يأتي:

- توجيه الاهتمام لعمل مثل هذه الدراسة على عيّنات أكبر وتشكل 30% أو أكثر من مجتمع الدراسة
- الاهتمام بالتدريب العقلي في أثناء التخطيط للخطط التدريبية طويلة الأمد وعلى أن يكون التدريب العقلي جزءًا أساسيًّا فيها، وذلك لرفع المستوى المهاري والبدني.
- توجية اهتمام القائمين على هذا المجال في الأردن مثل (اللجنة الاولمبية، والأندية، والجامعات، والمدارس) إلى أهمية العمليات العقلية في ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية.
- ضرورة وجود معالج نفسي تطبيقي مع اللاعبين والاهتمام بالنواحي النفسية من بداية تجمعهم وتدريبيهم ومشاركتهم بالمنافسات.

المراجع العربية

ابو بشارة، محمد سعيد محمد وعبدالحق، عماد صالح . (2016). فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات العقلية على توجيه التوتر ومستوى أداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبات الجودو. *علوم وفنون الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

تامر، محمود السعّد محمد ونشأت، محمد أحمد منصور. (2016). تأثير برنامج للتدريب العقلى على تحسين بعض مهارات كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*.

زروقة، لطفي. (2019) *أثر برنامج تدريبي مقترح مبني على تمرينات التصور العقلي لتحسين بعض المهارات (تمرير، استقبال) لدى لاعبي كرة القدم" صنف اقل من 16 سنة"* [رسالة ماجستير]، معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

زريقات، عايد علي ومجلي، ماجد فايز وأسامة محمود عبد الفتاح. (2018). أثر التصور الذهني في تحسين مستوى الثقة بالنفس للرياضيين المصابين بعد التأهيل الطبي. *دراسات: العلوم التربوية*. المجلد (45)، 335.

زين العابدين، محمد بني هاني. (2016). تأثير برنامج للتدريب العقلي على تعليم بعض المهارات المختارة في كرة اليد. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، المجلد (34)، 803.

شادي، السيد نصر السيد وعبداللطيف، اسامه محمد الكيلانى. (2022). تأثير استخدام نموذج (PETTLEP) للتصور العقلي على بعض المهارات النفسية و الحالة الانفعالية وزمن رد الفعل لناشئي الجودو. *المجلة العلمية لعلوم الرياضة*، (2) 8، 150-185.

عبدالسميع، سمر نبيل سباعي. (2011). فاعلية إستخدام بعض الإستراتيجيات العقلية على توجيه التوتر ومستوى أداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبات الجودو. *الرياضة – علوم وفنون*.

غريب، أكرم ودغبوج، نبيل. (2022). أثر برنامج تدريبي عقلي مقترح مبني على تقنية التصور العقلي في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم. *مذكرات معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية*.

مجادي، مفتاح. (2016). أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات التصور العقلي في تحسين مهارتي التمرير والاستقبال بباطن القدم لدي ناشئي كرة القدم (12-14) سنة. *مجلة الإبداع الرياضي*، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد (20).

نغال، محمد .(2022). تأثير التصور العقلي في تحسين الهجوم المعاكس لبعض الحركات المركبة" رانزوكوا-وازا" اثناء المنافسة لدى مصارعي الجيدو 15-17 سنة. *مجلة المنظومة الرياضية*، *9*(3)، 646-663.

نور الدين، بوشنافة (2015) . دور التصور العقلي في تحسين أداء لاعبي الكرة الطائرة.

المراجع الأجنبيّة

Bohme, M. T. S., & Bastos, F. d. C. (2016). *Esporte de alto rendimento: fatores críticos de sucesso - gestão - identificação de talentos* (1st ed). Phorte: São Paulo.

De Bosscher, V., Shibli, S., Van Bottenburg, M., De Knop, P., & Truyens, J. (2010). Developing a method for comparing the elite sport systems and policies of nations: A mixed research methods approach. *Journal of sport management*, *24*(5), 567-600.

Brandt, R., Bevilacqua, G. G., Crocetta, T. B., Monteiro, C. B., Guarnieri, R., Hobold, E., ... & Andrade, A. (2021). Comparisons of mood states associated with outcomes achieved by female and male athletes in high-level judo and brazilian jiu-jitsu championships: Psychological factors associated with the probability of success. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 35(9), 2518-2524.

Coelho, R. W., Kuczynski, K. M., Paes, M. J., Greboggy, D., Santos, P. B., Rosa, P. D., & Stefanello, J. F. (2014). Effect of a mental training program on salivary cortisol in volleyball players. *Journal of Exercise Physiology,* 17(3), 46-57.

Fletcher, D., & Hanton, S. (2018). The relationship between psychological skills usage and competitive anxiety responses. *The Sport Psychologist*, 17(3), 313-329.
Franchini, E., Del Vecchio, F. B., Matsushigue, K. A., & Artioli, G. G. (2011). Physiological profiles of elite judo athletes. *Sports medicine*, 41(2), 147-166.

Franchini, E., Yuri Takito, M., Yuzo Nakamura, F., Ayumi Matsushigue, K., & Peduti Dal Molin Kiss, M. A. (2003). Effects of recovery type after a judo combat on blood lactate removal and on performance in an intermittent anaerobic task. *Journal of sports medicine and physical fitness*, 43(4), 424-431.

Gucciardi, D. F., Gordon, S., & Dimmock, J. A. (2018). Evaluation of a mental toughness training program for youth-aged Australian footballers: II. A qualitative analysis. *Journal of Applied Sport Psychology,* 22(3), 349-366.

Kubo, J., Chishaki, T., Nakamura, N., Muramatsu, T., Yamamoto, Y., Ito, M., ... & Kukidome, T. (2006). Differences in fat-free mass and muscle thicknesses at various sites according to performance level among judo athletes. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 20(3), 654-657.

Neto, E. T. d. O., & Bertussi, G. L. (2015). Do que é feito um país campeão? Análise empírica de determinantes sociais e econômicos para o sucesso olímpico. *Nova Economia*, 25, 325-342. doi:10.1590/0103-6351/.

Vagenas, G., & Vlachokyriakou, E. (2012). Olympic medals and demo-economic factors: Novel predictors, the ex-host effect, the exact role of team size, and the "population-GDP" model revisited. *Sport Management Review*, 15(2), 211-217.

Vealey, R. S. (2018). *Mental skills training in sport*.
In G. Tenenbaum & R. C. Eklund .(2020). *Handbook of Sport Psychology* (3rd ed). John Wiley & Sons. 287-309.

Yassin, A. P. D. S. M., Aideem, N. A., & Qasim, M. H. THE EFFECT OF RELAXATION EXERCISES AND MENTAL VISUALIZATION (EXTERNAL AND INTERNAL) ON LEARNING SOME TYPES OF SERVE IN VOLLEYBALL. *Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*, 32, 3.

Zureigat, A., Al-eliwah, S., Fattah, O. A., Alzughailat, M., & A'mir, O. (2023). Exploring the Effect of Six Weeks of Mental Visualization on the Three-Shot Accuracy in Basketball. *Journal of Exercise Physiology Online*, 26(3).

الملاحق

ملحق (1) : البرنامج المقترح للتصور الذهني

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ/ الدكتور ..... المحترم
الرتبة الأكاديمية :.....
التخصص: .....
الجامعة: .....

الباحثة منال بنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" تاثير التصور الذهني على أداء بعض المهارات القتالية لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني لناشئين في رياضة الجودو " وذلك كمتطلب لمادة دراسات في علم النفس التطبيقي الرياضي ، ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بعمل برنامج مقترح للتصور العقلي لبعض مهارات الجودو.

ولكونكم ذوي دِرايةٍ واختصاص أرجو التكرّم في إبداء رأيكم ومقترحاتكم بشأن الصياغة ، وإبداء أيّ ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة شاكرةً لكم لطفكم ومقدرة لوقتكم الثمين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

برنامج التصور الذهني لبعض مهارات الجودو

تفصيل جلسات التصوّر العقلي للاعبي منتخب الناشئين تحت 18 سنة

المكان صاله الأمير راشد المدة الزمنية للبرنامج 60 دقيقة

رقم الجلسة	تاريخ الجلسة	محتوى الجلسة	إجراءات الجلسة	مدة الجلسة
الجلسة الأولى	2023/11/14	جلسة تعريفية عن التصور الذهني مفهومه وأهدافه أثاره التي تعود بالفائدة على اللاعبين في تنمية مهاراتهم القتالية باللعبة وموضوع البحث (الجودو)	الجلوس الجماعي على شكل حلقة على بساط الجودو والطلب من اللاعبين التنفس بهدف الاسترخاء العقلي وزيادة الانتباه التواصل المباشر مع اللاعبين والسماح لهم طرح الاسئلة	2-4 د

			حول التصوّر العقلي وإجابتهم بوضوح تصوير فيديو	
الجلسة الثانية	2023/11/18	الطلب من اللاعبين تصوّر أنفسهم اثناء تدريبهم على بساط الجودو : تصوّر تفسك تمارس المهارات(الرمي) مع نفسك تصوّر نفسك تمارس المهارات (الرمي) مع زميل تصوّر داخلي	خلال فترة الاستراحة أثناء التدريب البدني والتطبيقي للمهارات الطلب منهم التنفس بشكل عميق وإغلاق العينين والاحساس بالمهارات وبعد الانتهاء تم سؤالهم عن التصور وإلى أي مدى وضحت الصورة	4–5 د
الجلسة الثالثة	2023/11/21	الشعور بملامسة الخصم فقط ثم تحريك مفصل اليد وتصوّر مسك الخصم من ثم محاولة رميه أرضاً حاول الربط بين التصوّر العقلي والتطبيق العمليّ تصوّر قبض عضلات الساق وتحريكها ثم حرك الذراعين والجذع وربط هذا التصوّر بالتصور السابق الاستمرار حتى يحصل اتصال كامل مع كل أجزاء الجسم مع التركيز على وضع القدمين حاول أن تصبح متيقّظاً لأداء كل جزء من جسمك "القدمين، الذراعين، الحوض، الراس " غلق العينين والاسترجاع البصري لنفس المهارة داخل العقل للوصول	تصور أداء المهارات بشكل غير مجزأ من (4–5) مرات من الأهمية أن يكون لدى اللاعب المقدرة على رؤية ذاته من خلال التصوّر العقلي فإنّ التركيز يبدأ من خلال الحواس تكرار تصوّر مهارة حركات الرمي عدة مرات.	5–6 د

		إلى أداء يشتمل على (السرعة والقوة والسيطرة)		
الجلسة الرابعة	2023/11/25	تصوّر داخلي وخارجي شرح تفصيلي عن أهميّة التصوّر العقلي في اكتساب بعض المهارات القتالية للجودو ومعنى الاسترخاء من خلال عرض فيديوهات عن لاعبين مفضّلين لديهم وطرق الاسترخاء المختلفة كسماع القران الكريم تصوّر خارجي	الجلوس على البساط الاسترخاء من خلال تنظيم التنفس وإغلاق العينين لاسترجاع ما تم مشاهدته بعد الانتهاء سؤالهم عن الفيديو للتأكّد من أنّ الجميع قام بمشاهدته والتركيز عليه	7-6 د
الجلسة الخامسة	2023/11/28	البدء بتعليم الاسترخاء خذ شهيقاً عميقاً متبوعاً بزفير طويل بطيء ضاعف التنفس من خلال الأفكار (استرخ) ودع جسمك في حالة استرخاء، الطلب من اللاعبين تصوّر أنفسهم في مباراه تدريبيّة في ما بينهم ، كرّر ذلك عدة مرات متتابعة، راحة تصوّر داخلي	اهمية اقتناع اللاعبين بجدوى هذا النوع من التدريب جذب انتباه اللاعبين إلى طبيعة وأغراض تدريب التصوّر العقلي الوقوف بفتح القدمين باتساع الكتفين والتنفس بانتظام وتركيز الانتباه	8-7 د
الجلسة السادسة	2023/12/2	الآن حاول أن تتصوّر المهارات للحركات الارضيّة للاعب أكثر طريقة تساعده من أجل السيطرة على الخصم من حيث لا يترك له أي مجال للهروب وذلك عن طريق مسك الذراع بسرعة وقوة من ثم عمل الحركة الأرضيّة الخاصة باللاعب تصوّر داخلي	الإيعاز من المدرّب بصوت هادئ وبفواصل مراعاة المسافات المثالية بين اللاعبين يطلب من اللاعبين إغماض العينيين محاولة تصوّر المهارة كاملة وبالسرعة الاعتيادية.	9-8 د

الجلسة السابعة	2023/12/5	البدء بتمارين تنمية الحواس من خلال تجزئة مهارة دمج التحكم في الخصم مع حركات أرضيّة تصوّر الثبات بالوضع حيث تكون الذراع القابضة والقدم المرتكزة متقدمة تصوّر أنّك متحكّم بالخصم وقدمك الارتكاز في مكانها، الشعور بملامسة الخصم فقط ثم تحريك مفصل اليد وتصوّر مسك الخصم من ثم محاولة رميه أرضاً تصوّر داخلي	الوقوف بفتح القدمين باتساع الكتفين التأكيد على تجزئة المهارة إلى مراحل ثم تركيز الانتباه نحو الحواس المتعددة المرتبطة بكل مرحلة "السمع، الرؤية، اللمس، التوقيت "	9-10 د
الجلسة الثامنة	2023/12/9	تصوّر التحكّم في الخصم وتثبيته أرضاً حاول الربط بين التصوّر العقلي والتطبيق العملي من خلال عرض فيديو تصوّر خارجي قبض عضلات الساق وثني الركب تصوّر ذلك حرك الذراعين في وضعهم لمسك الخصم وحرك الجذع واربط هذا التصور بالتصور السابق الاستمرار حتى يحصل اتصال كامل مع كل أجزاء الجسم مع التركيز بمكان القدمين وثني الركب ووضع الذراعين وتحريك الجذع اثناء أداء المهارة غلق العينين والاسترجاع البصري لنفس المهارة داخل العقل للوصول	التخلّص من كلّ ما قد يعوق تركيز الانتباه والاسترخاء في بعض مناطق الجسم مثل "الأحزمة، والبدلة أو أيّ مصدر إزعاج " من الأهميّة أن يكون لدى اللاعب المقدرة على رؤية ذاته من خلال التصور العقلي فإنّ التركيز يبدأ من خلال الحواس تكرار تصور مهارة دمج التحكم في الخصم مع حركات أرضيّة عدة مرات	10-11 د

إلى أداء يشتمل على (السرعة
والقوة والسيطرة)

تصوّر داخلي

ملحق (2) : مقياس أداء اللاعب للمهارات

الجامعة الأردنية – كلية علوم الرياضية
استمارة راي السادة المختصين حول مقياس الاداء
المقترح لبعض مهارات الجودو

السيد ..... المحترم

الشهادة العلمية .....

الاختصاص .....

شهادات أخرى .....

المهنة .....

مكان العمل .....

تحيه وتقدير ،،،

تقوم الباحثة منال سعدو بنات بأجراء بحث علمي لمادة دراسات في علم النفس الرياضي تحت اشراف الدكتور عايد زريقات بعنوان:

"" تاثير التصور الذهني على اداء بعض المهارات القتالية لدى لاعبي المنتخب الوطني الاردني لناشئين في رياضة الجودو "

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى بيان الاتي:

1. رأيكم في مدى صلاحية المقياس المقترح للمهارات المدروسة.
2. اجراء التعديل المناسب واللازم على مقياس اداء المهارات او أحد محتوياته عند وجود ضرورة.
3. اقتراح واضافة ما ترونه مناسباً وملائماً.

ملاحظة: هذه الوثيقة مرفقة بالبرنامج المراد تحكيمه.

شاكرين ومقدرين تعاونكم في خدمةً للبحث العلمي.

مقياس اداء اللاعب للمهارات

الاسم	تاي سبكي Tai sabaki	كومي كاتا Keme kata	كوزويشي Kozo shi	ضبط الاداء	السيطرة على الخصم لمدة 10 ث	تنسيق اداء المهارتين معا لمدة 10 ث	سرعة اداء المهارة خلال 10 ث	التحكم في الخصم لمدة 10 ث	وضع الرمي tsukuri	المجموع

ملحق (3) : استمارة المختصين لتقييم المهارات

الجامعة الأردنية – كلية علوم الرياضية
استمارة راي السادة المختصين حول برنامج
للتصور العقلي المقترح لبعض مهارات الجودو

السيد ..... المحترم

الشهادة العلمية .....

الاختصاص .....

شهادات أخرى .....

المهنة .....

مكان العمل .....

تحيه وتقدير ،،،

تقوم الباحثة منال سعدو بنات بأجراء بحث علمي لمادة دراسات في علم النفس الرياضي تحت اشراف الدكتور عايد زريقات بعنوان:

"" تاثير التصوّر الذهني على أداء بعض المهـارات القتاليـة لدى لاعبي المنتخـب الوطنـي الاردنـي لنـاشئين في رياضة الجودو""

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى بيان الآتي:

1. رأيكم في مدى صلاحية البرنامج المقترح للمهارات المدروسة.
2. إجراء التعديل المناسب واللازم على البرنامج او أحد محتوياته عند وجود ضرورة.
3. في حالة كون محتوى البرنامج غير مناسب يرجى ذكر التعديل المناسب لذلك المحتوى.
4. اقتراح وإضافة ما ترونه مناسباً وملائماً.

ملاحظة: هذه الوثيقة مرفقة بالبرنامج المراد تحكيمه.

شاكرين ومقدرين تعاونكم في خدمةً للبحث العلمي.

التقنيات	المعايير	مقبول	متوسط	جيد
تاي سبكي (وضعيات الوقوف) Tai Sabaki كومي كاتا (المسكة) Komi-Kata كوزويشي (إخلال التوازن) Kuzushi قوشي وازا (حركات الوسط) وضع الرمي Tsukuri تقنية او غوشي (رمية مقعدة كبرى) O-Goshi اورن كيسا قاتامي (أساس مسكة الوشاح) Horn Kesa-Gatame	التحكم في الخصم			

	سرعة أداء المهارة
	تنسيق أداء المهارتين معا
	التثبيت والحبس
حركات الايدي (تي وازا)	الوضع المناسب للرمي Tsukuri
تقنية ايبون سيوناغي (رمية الكتف) Ippon-Seoi-Nage	التحكم في الخصم
كامي – شيهو– غاتامي (قفل رباعي من الأعلى) Kami – Shiho –Gatame	سرعة أداء المهارة
	تنسيق أداء المهارتين معا
	التثبيت والحبس
	ضبط الأداء

The Impact of Mental Visualization on the Performance of Selected Combat Skills among Members of the Jordanian National Junior Judo Team

ABSTRACT:

The purpose of this study was to identify the impact of mental visualization on the performance of some combat skills of Jordanian national-selected players for young Juda. To achieve this, the researchers used the experimental approach to suit the nature of the study on a sample of 10 newly elected players for the judo. The study sample constituted 50% of the study community and was selected in a Purposive style. The researcher also used the following statistical treatments: mathematical means, standard deviations and t. test to compare pre and post measurement of the same group. To detect the impact of the training program, a test (T) was used to identify the differences between the two groups (Experimental and control). The results showed that there were statistically significant differences at the level of the signage (in terms of both tribal and remote measurements of the level of combat skills performance (Ty Speki, Komi Kata, Kozuichi, performance control, competition control, skill coordination together, 10 seconds skill performance speed, competition control, throwing position) for the experimental group and for telemetry, with a lower statistical significance level (0.05), the skill performance level of the study sample in the tribal test was medium, and the mental perception was shown to have developed the level of skilled performance. The researchers recommend that attention be given to the work of such a study on larger samples.

Keywords: mental perception, mental training, applied psychology, combat skills, judo sport.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 156 - 171
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

أثر أنموذج فورشتاين في تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

أ.م.د كهلان رمضان صالح [1]*، م.م وفاء محمود علي [2] ، أ.د زياد سالم عبد [3].

[3،1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، العراق.

[2] مديرية تربية كركوك، العراق.

تاريخ الاستلام: 10-أيار -2024 تاريخ القبول: 7-نيسان-2025

الملخّص :

هدف هذا البحث التعرف الى أثر استخدام أنموذج فورشتاين على تنمية التفكير التأملي وتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت. استخدم الباحثون المنهج التجريبيّ بتصميم مجموعتين متكافئتين مع ملاحظة قبلية وبعدية، وهو التصميم الأنسب لطبيعة البحث. تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى للعام الدراسيّ (2023-2024)، وتم اختيار شعبة (ب) كمجموعة تجريبيّة وشعبة (ج) كمجموعة ضابطة بواقع 20 طالبًا لكل مجموعة. تم إعداد برنامج تعليمي وفق أنموذج فورشتاين اشتمل على 12 خطة دراسيّة تم تطبيقها على مدى 6 أسابيع. واستخدم الباحثون برنامج spss لاستخراج النتائج والتي أظهرت بعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبيّة في الاختبارات البعديّة، مما يؤكّد التأثير الإيجابيّ لأنموذج فورشتاين في تنمية التفكير التأمّليّ وتعلّم المهارات الأساسيّة في كرة القدم. بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحثون بتبني أنموذج فورشتاين في تدريس مادة كرة القدم في كليات التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في العراق.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: أنموذج فورشتاين، التفكير التأمليّ، المهارات الأساسيّة، كرة القدم.

Corresponding Author: kahlan.ram@tu.edu.iq

المقدمة :

تحظى المناهج التربويّة بأهميّة كبيرة، اذ يقع على عاتقها الدور الأساسيّ في تحقيق الأهداف التعليميّة، بما في ذلك تمكين الطالب من اكتساب المهارات العقلية وربطها بالعالم الذي يعيش فيه وبيئته، هذا الأمر يكتسب أهميّة خاصة في ظل التقدم المعرفي المتسارع، حيث تتوالى الاكتشافات والاختراعات بشكل مستمر، في هذا السياق، يُنظر إلى الطالب كأحد الموارد القومية الهامة لمجتمعه ووطنه، وهو القوة المحركة نحو التقدم والتطور. لذلك، أصبح الاهتمام بالطالب وتقديم الدعم الأمثل له ضرورة لا غنى عنها، وهذا ما أدركته الدول المتقدمة في أوروبا.

بناءً على هذه الرؤية، تركّز النظرية المعرفية على تمكين الطالب من بناء معرفته وأفكاره بنفسه، مع إعطاء الأولوية لنشاطاته داخل الصف وخلال عملية التعلم، ولنجاح العملية التربوية والتعليمية، يجب أن يُمنح المدرس الحرية في توصيل المعلومات بفعالية، تستند هذه الحرية إلى استخدام استراتيجيات تعتمد على التخطيط والتحضير والمتابعة العامة لتحقيق أهداف الدرس.

وقد لاقت بعض النماذج التعليميّة قبولاً واسعاً، مثل نموذج فورشتاين، الذي يستند إلى مبادئ النظرية المعرفية التي تركز على الدور النشط للطالب في بناء المعرفة من خلال الاستفادة من خبراته السابقة.

يعد أنموذج فورشتاين من النماذج الذي يستعمله المدرسون للربط بين الخبرات السابقة للطلاب، والخبرات الجديدة ومحاولة إيجاد علاقة بين موضوعين (ابو الفتوح وعبد الحميد، 2011، 452) "يقوم أنموذج فورشتاين على الفرض القائل بأن الوظائف العقليّة الإدراكيّة يمكن تنميتـها مـن خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل، والتطور ويقصد به تزويد الطالبين بخبرات متنوعة متعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج، وتضمن تلك الخبرات مناهج اضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه من المدرس وتحت اشرافه، وليس بأسلوب عشوائي" (AnitaK ,1997,337).

وبهذا الصدد نحن اليوم بحاجة أكثر من السابق لنماذج واستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليميّة واسعة وجديدة تساعد على اثراء المعلومات وتنمية المهارات العقلية المتنوعة للمتعلم ويرى رزوقي وآخرون "أنّ الطالب عندما ينشط لحل مشكلة مشتقة من الحياة ويتواصل إلى حلّها فهو يكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات أخرى لاسيّما إذا كانت واقعيّة وحقيقيّة" (رزوقي وآخرون، 2005، 23)

ومن هنا يكتسب هذا البحث أهميّة كبيرة من عدة جوانب تربويّة وتعليميّة:

1. تنمية التفكير التأمليّ: يعتبر التفكير التأمليّ من المهارات الضروريّة في تطوير الذات، حيث يسمح للطلاب بتحليل أدائهم وتحديد نقاط الضعف والقوة. من خلال أنموذج فورشتاين، يمكن تطوير هذه المهارة بشكل فعّال من خلال تعلّم استراتيجيات وأدوات محدّدة تعين الطلاب على التفكير بشكل أعمق وأكثر تنظيمًا.

2. تحسين الأداء الرياضيّ: كرة القدم تتطلب مستوى عاليًا من التركيز، التنسيق، والقدرة على اتخاذ قرارات سريعة. ومن هنا تأتي أهميّة التفكير التأملي في مساعدة الطلاب على تقييم أدائهم وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين. تطبيق أنموذج فورشتاين يمكن أن يساعد في تحسين مهارات الطلاب الرياضية من خلال تعزيز قدراتهم التأمليّة.

3. الارتقاء بأساليب التدريس: يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير أساليب التدريس في مجال التربية البدنية، حيث يوفر أنموذج فورشتاين إطارًا مرنًا يمكن تطبيقه في تدريس المهارات الرياضيّة بشكل فعّال. هذا من شأنه أن يعزّز التجربة التعليميّة للطلاب ويجعلها أكثر شمولاً وتفاعليّة.

4. تلبية احتياجات العصر الحديث: في عصر الذكاء الاصطناعي والتحولات التقنيّة، أصبح تطوير مهارات التفكير أكثر أهميّة من أي وقت مضى. يعكس هذا البحث استجابة للتوجهات الحديثة التي تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والتأمليّ لدى الطلاب، وهي مهارات تعدّ أساسية للتعامل مع التحديات المستقبليّة.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من الجهود المستمرة لتطوير العملية التعليمية وتنفيذ برامجها، لا تزال الحاجة ملحة لإحداث تحسينات جوهرية في أساليب التدريس. ومن خلال الخبرات المتراكمة في مجال تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، تبيّن أنّ التعامل مع الطلبة يتم غالبًا كوحدة جماعية موحّدة دون مراعاة للفروق الفرديّة في الجوانب المعرفيّة والمهاريّة والوجدانية. كما أنّ الأساليب التقليديّة تعتمد بشكل رئيسي على الشرح اللفظي وعرض النماذج العملية من قبل المدرس، دون تحقيق مشاركة فاعلة من المتعلمين في العملية التعليمية.

انطلاقًا من هذه الملاحظات، يسعى الباحثون لمواكبة التطورات المستمرة في التعليم وتحقيق تقدّم ملموس في مستوى الأداء الفني والإنجاز لدى الطلاب، من خلال اعتماد أساليب تدريسيّة مبتكرة. ومن هنا، ارتأى الباحثون تطبيق نموذج فورشتاين المستند إلى النظرية المعرفية، وذلك عبر إعداد وحدات تعليمية تهدف إلى تعلّم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم وتنمية التفكير التأملي لدى الطلاب.

بناءً عليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما هو أثر تطبيق نموذج فورشتاين في تنمية التفكير التأمليّ وتعلم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم لدى الطلاب؟

أهداف البحث :

يعمل البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إعداد وحدات تعليمية تستند إلى أنموذج فورشتاين، بهدف تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم لدى الطلاب.
- التعرّف على أثر أنموذج فورشتاين في تنمية التفكير التأمليّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم لدى الطلاب.
- التعرّف على دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ لكلّ من المجموعتين التجريبيّة والضابطة، فيما يتعلق بتنمية التفكير التأمليّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم لدى الطلاب.
- التعرّف على نتائج الفروق بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة، في تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطلاب.

فرضيات البحث :

يفترض الباحثون الفرضيات الاتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير التأملي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطلاب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير التأمليّ وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطلاب.

مجالات البحث :

المجال البشريّ: طلاب السنة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة تكريت للعام الدراسي 2023–2024.
المجال الزمانيّ: للمدة من 29 / 10 / 2023 ولغاية 2024/2/7.
المجال المكانيّ: قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة تكريت.

الطريقة والاجراءات :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث وعيّنته.

مجتمع البحث وعينته :

حُدّد مجتمع البحث ليشمل طلاب السنة الدراسية الاولى في الدراسات الصباحية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت للعام الدراسي 2024/2023 والبالغ عددهم (305) طالباً، أمّا عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية وتكونت من مجموعتين:

- **المجموعة التجريبية** التي ضمّت شعبة (ب) بعدد 20 طالباً.
- **المجموعة الضابطة** التي ضمّت شعبة (ج) بعدد 20 طالباً.

وبذلك بلغ إجمالي عدد طلاب عينة البحث 40 طالباً، بعد استبعاد الطلاب الذين لم يجتازوا درجة النجاح والممارسين للعبة.

التصميم التجريبيّ :

استخدام الباحثون التصميم التجريبيّ الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارات القبليّة والبعديّة والذي يتلاءم مع اهداف البحث واجراءاته الميدانية.

تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة قام الباحثون بإجراء اختبارات التكافؤ في متغيّرات البحث بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبليّة التي تم إجراؤها في يوم الاحد الموافق 5/ 2023/11 , وذلك في الساعة التاسعة صباحاً, وعلى ملعب الجامعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت، وبمساعدة فريق العمل المساعد, والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) تكافؤ عينتي البحث في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	درجة	2.900	0.994	2.700	0.674	0.526	0.605	غير معنوي
الاخماد	درجة	4.700	1.059	4.400	1.074	0.629	0.538	غير معنوي
التهديف	درجة	10.400	2.270	11.600	2.319	1.169	0.258	غير معنوي

معنوي اذا كانت قيمة (sig) < (0.05).

يتبيّن من الجدول (1) أنّ قيمة (sig) في جميع الاختبارات كانت أكبر من (0.05) ممّا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة معنويّة في اختبارات بعض المهارات الأساسيّة المستخدمة في البحث ممّا يدلّ على تكافؤ عيّنة البحث في المتغيّرات آنفة الذكر.

الاجراءات الميدانيّة :

مقياس التفكير التأمليّ :

اطلع الباحثون على عدد من المقاييس الخاصّة بالتفكير التأمليّ، وقد تبنّى الباحثون مقياس (مقابلة، 2019) وتم اعادة تكيف الفقرات لتتلاءم مع عيّنة البحث.

تكييف فقرات المقياس :

قام الباحثون بالاطّلاع على الدراسات العربية والأجنبيّة والمصادر العلميّة ذات العلاقة بالدراسة ذات الاطار المرجعي لغرض تحديد فقرات المقياس بالاتفاق مع السيد المشرف وتم اعادة صياغة الفقرات المقياس التفكير التأملي (مقابلة، 2019) آنف الذكر والذي يتكون من (24) فقرة وبعد إرساله إلى السادة ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم لغرض تحديد صلاحية هذه العبارات ومدى قدرتها على قياس السمة التي وصفتها ويترك يهم حرية التعديل والاضافة والقبول والحذف ، وبعد أن تم جمع الاستمارات من الخبراء ثم إجراء التعديلات على بعض فقراتها وقبولها جميعاً بالاتفاق.

صدق العبارات (معامل الاتساق الداخلي) :

إذ يعد مؤشّراً لتجانس العبارات الذي نستطيع من خلاله أن نقرّر بأن الاستبيان يقيس خصوصية معيّنة وبدقة تامة، وهذا النوع من الصدق يتحقّق من ارتباط درجة العبارة بدرجة الاستبيان الكلية، وهذا معناه أنّ العبارة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه درجة الكلية للاستبيان ويتحقّق ذلك عند استعمال معامل الارتباط البسيط وتعدّ أساليب تحليل العبارات مؤشّراً على هذا النوع من الصدق وتحذف العبارات التي تكون معامل الارتباط غير معنوي وتبين من الجدول العبارات المعنوية كما مبيّن في الجدول (2).

الجدول (2) يبين قيم معامل الارتباط لمقياس التفكير التأمليّ

رقم العبارة	معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	0.30	0.000	معنوي	13	0.44	0.000	معنوي
2	0.35	0.000	معنوي	14	0.50	0.000	معنوي
3	0.39	0.000	معنوي	15	0.36	0.000	معنوي
4	0.47	0.000	معنوي	16	0.38	0.000	معنوي
5	0.43	0.000	معنوي	17	0.33	0.000	معنوي
6	0.36	0.000	معنوي	18	0.36	0.000	معنوي
7	0.50	0.000	معنوي	19	0.25	0.000	معنوي

8	0.62	0.000	معنوي	20	0.42	0.000	معنوي
9	0.48	0.000	معنوي	21	0.51	0.000	معنوي
10	0.36	0.000	معنوي	22	0.54	0.000	معنوي
11	0.48	0.000	معنوي	23	0.43	0.000	معنوي
12	0.37	0.000	معنوي	24	0.52	0.000	معنوي

* معنوي اذا كانت قيمة sig < 0.05.

القدرة التمييزية لعبارات استبيان التفكير التأمليّ:

في هذه الدراسة، تم ترتيب الاستبانات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم اختيار نسبة 27% من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات، ونسبة 27% من الاستبانات التي حصلت على أدنى الدرجات. وبالتالي، بلغ عدد الاستبانات في كل مجموعة 25 استبانة، وبلغ العدد الكلي للاستبانات 50 استبانة.

تم استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين (العليا والدنيا) لكل عبارة في الاستبيان. وتم اعتبار القيمة التائية المحسوبة وفقًا لمستوى الخطأ مؤشّراً على تمييز العبارة، وتمت مقارنة القيمة بمستوى دلالة(0.05) وأظهرت النتائج أنّ جميع عبارات الاستبيان كانت مميزة، حيث كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنّ الفروق بين المجموعتين كانت دالة إحصائيّاً.

الجدول (3) الفقرة التمييزية لعبارات استبيان التفكير التأملي

العبارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة sig
1	المجموعة الدنيا	2.72	0.66	24.07	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.88	0.32	33.34	0000	معنوي
2	المجموعة الدنيا	2.63	0.48	23.35	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.91	0.28			
3	المجموعة الدنيا	2.17	0.75	20.36	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.39	0.49			
4	المجموعة الدنيا	2.35	0.74	29.16	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	5	0			
5	المجموعة الدنيا	2.19	0.69	24.36	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.67	0.47			
6	المجموعة الدنيا	2.41	0.6	21.21	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.42	0.49			
7	المجموعة الدنيا	2.51	0.63	23.34	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.72	0.45			
8	المجموعة الدنيا	2.67	0.55	24.58	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.66	0.45			
9	المجموعة الدنيا	2.67	0.53	22.94	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.58	0.47			
10	المجموعة الدنيا	2.52	0.55	22.72	0.000	معنوي

11	المجموعة العليا	4.55	0.49	23.13	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7	0.57			
12	المجموعة العليا	4.92	0.5	30.12	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.33	0.54			
13	المجموعة العليا	4.49	0.26	23.63	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.85	0.57			
14	المجموعة العليا	4.7	0.45	33.74	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.5	0.61			
15	المجموعة العليا	5	0	22.8	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.54	0.55			
16	المجموعة العليا	4.6	0.49	22.9	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.48	0.65			
17	المجموعة العليا	4.66	0.47	25.34	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.3	0.65			
18	المجموعة العليا	4.73	0.44	21.27	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.32	0.65			
19	المجموعة العليا	4.45	0.5	34.53	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.55	0.58			
20	المجموعة العليا	5	0	22.49	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.51	0.58			
21	المجموعة العليا	4.6	0.49	30.11	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.63	0.57			
22	المجموعة العليا	4.92	0.26	36	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.66	0.53			
23	المجموعة العليا	5	0	22.16	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.45	0.67			
24	المجموعة العليا	4.67	0.47	21.6	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.19	0.77			
	المجموعة العليا	4.6	0.49			

* معنوي إذا كانت sig < 0.05.

الصورة النهائية لمقياس التفكير التأملي :

قام الباحثون بتكييف فقرات المقياس وقد راعوا في تلك الفقرات وضوحها وفق المعايير التي اعتمد عليها الباحثون، تم تكييف (24) فقره بصورة نهائية بواقع خمسة بدائل لكل فقرة وتحسب الدرجة عن طريق البدائل (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً) والدرجات (5،4،3،2،1) لتكون الدرجة العليا (120) والدرجة الدنيا (24).

تحديد مهارات كرة القدم المستخدمة في البحث واختباراتها :

اختيرت المهارات الأساسيّة واختباراتها بناءً على المنهاج المستعمل في الكلية وتم عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم عن طريق استمارة الاستبيان وأنّ الاختبارات المهاريّة تمثلت بالاتي:

1. **اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر** (اسماعيل واخرون، 1991، 77).
2. **اسم الاختبار : التحكم بإيقاف حركة الكرة من الحركة داخل مربع (2م) من مسافة (6م)** (الخشاب واخرون، 1999، 210).
3. **اختبار التهديف نحو المرمى المقسم** (ابراهيم، 1994، 201).

إعداد وحدات تعليميّة وفق أنموذج فورشتاين :

أعدّ الباحثون وحدات تعليمية لمجموعة البحث التجريبيّة وضمن مفردات المادة المقرّرة، بحسب الخطوات التدريسيّة المحددة بأنموذج فورشتاين، ثم عرضت كلّ وحدة تعليميّة على السادة الخبراء في مجال الاختصاص طرائق التدريس لبيان آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها وعدلت وفقاً لما أقرّه واقترحه الخبراء .

التجارب الاستطلاعيّة :

التجربة الاستطلاعيّة الأولى خاصة بمقياس التفكير التأملي :

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بالكامل أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعيّة التي تضمّنت تطبيق الاختبار في كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضية – جامعة تكريت وعلى عينة استطلاعية من غير عينة البحث، كان ذلك بتاريخ 2023/10/29 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا وكان عدد الطلاب (20)، وكان الغرض من هذه التجربة ما يأتي:

- التعرّف على مدى ملائمة المقياس ووضوح الفقرات لمستوى العيّنة.
- التعرّف على ظروف تطبيق المقياس والاختبارات وما يرافقه من صعوبات لغرض تذليلها في الاختبار الفعليّ للبحث.
- معرفة الوقت الذي يستغرقه كل اختبار من أجل دراستها مستقبلاً واتخاذ الاحتياطات المناسبة.
- التأكد من مدى معرفة أفراد فريق العمل المساعد للمقياس والاختبار الموضوع.

التجربة الاستطلاعيّة الثانية الخاصة بالاختبارات المهاريّة والنموذج التدريسي :

أُجريت التجربة في يوم الأربعاء الموافق 2023/10/30، بمشاركة الفريق المساعد، على مجموعة من الطلاب الذين لم يكونوا جزءًا من عينة البحث الأساسية، لكنهم من مجتمع البحث الأصلي. تم اختيار هؤلاء الطلاب بطريقة عشوائية، وعددهم 20 طالباً، الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسة.

أهداف التجربة الاستطلاعيّة كانت كما يلي:

- التحقّق من مدى ملاءمة الاختبارات لأفراد العيّنة وسهولة تطبيقها.
- التحقّق من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
- التعرّف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.
- اطّلاع مدرس المادة على كيفية تنفيذ الوحدات التعليميّة.

- التأكّد من ملاءمة الوحدات التعليميّة من حيث الزمن وأقسامها لعيّنة البحث.
- التعرّف على الأخطاء والصعوبات والمشكلات التي قد تواجه التنفيذ، والاستعداد لها خلال تطبيق خطة الدرس.
- تقييم صلاحيّة وملاءمة فقرات أقسام الدرس في الوحدة التعليميّة ومدى استجابة الطلاب لها.
- التحقّق من تفهّم وكفاءة الفريق المساعد في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج بشكل دقيق.

الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحثون في يوم الأحد المصادف 2023/11/5 تطبيق مقياس التفكير التأمليّ على طلاب مجموعتي البحث في القاعات النظريّة للكلية في الساعة 10:30 صباحا.

وأجرى الباحثون اختبار المهارات الأساسيّة قيد البحث في يوم الأربعاء الموافق 2023/11/8 على طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت وفي ملعب كرة القدم عند الساعة 10:30 صباحا.

التجربة الرئيسة :

بعد أن قام الباحثون بتحديد متطلّبات التجربة الرئيسة كافة من خلال تحديد مقياس التفكير التأملي والاختبارات المهاريّة، اعتمد الباحثون عدد من الخطوات لتنفيذ التجربة الرئيسة لضمان اسير العملية التعليمية تسير وفق خطوات علميّة وهي كالآتي:

- نفذت الوحدات التعليميّة من قبل مدرس المادة بعد تفهمه من الباحثون أهداف البحث وكيفية عمل كل مجموعة.
- بدأت التجربة الرئيسة في يوم الأحد الموافق 2023/11/12 وانتهت في يوم الاحد الموافق 2024/2/4 بعد إعطاء محاضرة تعويضية بسبب العطل الرسمية.
- عدد الوحدات التعليميّة خلال المنهج التعليميّ (12) وحدة تعليمية، بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع.
- زمن الوحدة التعليميّة (90) دقيقة ويكون عمل المجموعتين مقسّماً كالآتي:

أ- **القسم التحضيري (15) دقيقة:** وفيه المقدمة والإحماء، لمجموعتي البحث.

ب- **القسم الرئيسي (65) دقيقة** وكان فيه عمل المجموعة التجريبية كالآتي:

- **المجموعة التجريبية:** نفذت المنهج التعليمي على وفق أنموذج فورشتاين، وفيه يتم إثارة ميول الطلبة نحو تعلم المهارة من خلال طرح بعض الأسئلة عن المهارة ويشمل:

1. المقدمة:

يقوم المدرس بتوزيع الطلاب في تشكيل مربع مفتوح، ثم يشرح المهارة بشكل متسلسل من التحضير إلى الأداء النهائي، مع طرح أسئلة لتحفيز تفكير الطلاب وربط المعلومات السابقة بالجديدة. يهدف المدرس إلى جذب انتباه الطلاب وإثارة الدافعية لديهم، مما يساعده في تقييم مستوى استيعابهم من خلال إجاباتهم وعروضهم العملية.

2. العمل المستقل:

يقسّم المدرّس الطلاب إلى مجموعات لتطبيق المهارة التي شاهدوا مراحلها، ويشجعهم على العمل الجماعي. يقوم بتقديم المساعدة الفردية للطلاب المتأخرين وتشجيع المتفوقين، مع طرح أسئلة تساعدهم في حل المشكلات. يمنح المدرس الطلاب حرية اختيار تحركاتهم بناءً على مستوى فهمهم للأداء.

3. مرحلة المناقشة:

يقوم المدرس بجمع الطلاب بعد مرحلة العمل المستقل و يبدأ بمناقشتهم ومعرفة مدى فهمهم للمهارة ويشجعهم على المشاركة الإيجابية في المناقشة.

4. مرحلة الملخص:

يكون إيجاز المحاضرة بإعادة أهداف وتلخيصه في صورة أفكار.

ج- الجزء الختامي، الذي يبلغ زمنه (10) دقائق والذي يشمل مرحلة واحدة وهي:

1. مرحلة التقويم:

يقوم المدرس باختبار الطلاب في أداء المهارة التي تعلموها عبر مراحلها (التمهيدي، الرئيسي، والختامي) بهدف تقييم مستواهم ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، ممّا يساعد في تحديد أي مشكلة قد تواجههم في تعلم المهارة.

الاختبارات البعديّة :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية، أجرى الباحثون الاختبارات البعديّة للمهارات قيد البحث للمجموعتين يوم الأحد الموافق 2024/2/11، وتم قياس اختبار التفكير التأملي لكلّ مجموعة يوم الأثنين الموافق 2024/2/12، حرص الباحثون على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان، مع وجود فريق العمل المساعد نفسه، واستخدام الخطوات ذاتها التي اتبعت في الاختبارات القبليّة لقياس أداء الطلاب.

الوسائل الإحصائيّة :

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائيّة Spss في استخراج الوسائل الإحصائيّة المناسبة للبحث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبيّة في اختبارات المهارات الأساسيّة بكرة القدم.

تناول الباحثون عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من الطلاب الذين يمثّلون عينة البحث والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحثون لغرض الوصول الى النتائج النهائية ومناقشتها لمعرفة مدى مطابقتها لأهداف البحث وفروضه, وهذا ما يتبيّن في الجدولين(4) و(5).

الجدول (4) الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمجموعة التجريبيّة في نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ في التفكير التأمليّ ومهارات كرة القدم قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعديّ		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	درجة	2.900	0.994	7.600	0.966	14.030	0.000	دالة إحصائيًا
الاخماد	درجة	4.700	1.059	8.600	0.966	21.726	0.000	دالة إحصائيًا
التهديف	درجة	10.440	2.270	17.900	2.424	11.777	0.000	دالة إحصائيًا
التفكير التأملي	درجة	86.360	9.123	93.920	10.935	3.445	0.002	دالة إحصائيًا

* معنوي إذا كان مستوى الدلالة < (0.05)

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها في اختبارات المهارات الأساسيّة بكرة القدم.

الجدول (5) الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ

في التفكير التأمليّ ومهارات كرة القدم قيد البحث

المتغيّرات	وحدة القياس	الاختبار القبليّ		الاختبار البعديّ		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	درجة	2.700	0.674	4.700	0.674	9.38	0.000	دالة إحصائيًا
الاخماد	درجة	4.400	1.074	6.500	1.074	6.18	0.000	دالة إحصائيًا
التهديف	درجة	11.600	2.319	15.300	2.319	5.05	0.000	دالة إحصائيًا
التفكير التأملي	درجة	83.320	8.783	84.440	9.215	1.120	0.237	غير دالة إحصائيًا

* معنوي إذا كان مستوى الدلالة < (0.05)

عرض نتائج الاختبار البعدي للاختبارات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (6) الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وفرق الاوساط الحسابيّة وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق في اختبارات عدد من المهارات قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعديّ

المتغيّرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	دلالة الفروق
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	درجة	7.600	0.966	4.700	0.674	7.786	0.000	دالة إحصائيًا
الاخماد	درجة	8.600	0.966	6.500	1.074	4.597	0.000	دالة إحصائيًا
التهديف	درجة	17.900	2.424	15.300	2.319	2.451	0.025	دالة إحصائيًا
التفكير التأملي	درجة	93.920	10.935	84.440	9.215	3.315	0.002	دالة إحصائيًا

* معنوي إذا كان مستوى الدلالة < (0.05)

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ للاختبارات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

من خلال الجدول (4) تبين أن هناك تحسّناً ملحوظاً وذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبليّ والبعديّ للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسيّة بكرة القدم (المناولة، الإخماد، التهديف) لصالح الاختبار البعدي. يُعزى هذا التحسن إلى فاعليّة المنهج التعليميّ المطبق، حيث تم عرض المهارات الأساسيّة الثلاثة بطريقة علمية حديثة تشرح كيفية الأداء مع شرح وافٍ لكل مهارة.

يتّفق الباحثون مع رأي مفتي إبراهيم (1991) الذي أكّد أنّ "استخدام الوسائل التعليميّة يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بدقة من خلال متابعة تسلسل الأداء عن طريق العرض البطيء للحركة"، ممّا ساهم في زيادة الانتباه والتركيز

والدقة وتحفيز الطلاب من خلال إشراك الحواس في العملية التعليمية. هذا الأسلوب منح الطلاب الفرصة للتفكير السليم واسترجاع ما تعلموه عبر عرض الأداء(حمادة، 1991، 191).

كما أشار وجيه محجوب (2002) إلى أنّ "الدافع القوي لتعلم المهام الحركية ضروري لتحقيق أقصى استفادة من التعلم، حيث إن المتعلم إذا رأى المهمة غير ذات معنى أو غير مفضلة، فإن التعلم سيكون محدوداً، وإذا كان الدافع منخفضاً، فقد لا يحدث تعلم على الإطلاق"(محجوب، 2002، 325).

من خلال الجدول (5) تبيّن أن هناك تحسّناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبليّ والبعديّ للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم (المناولة، الاخماد، التهديف) ولصالح الاختبار البعديّ. ويعزو الباحثون التعليم الحاصل للمجموعة الضابطة إلى استخدام التمرينات المعدة من قبل المدرس والمطبقة في البرنامج التعليمي وبالأسلوب الخاص بالمدرس، إذ إنّ نسبة التعليم كانت واضحة في الاختبارات المبينة من خلال الجدول السابق على الرغم من تباين الفروق بين الاختبارات، إذ إنّ التحسن الحاصل لهذه المجموعة كان بسبب أنّ البرنامج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة كان ذو فاعلية في مستوى الاداء والذي أدّى إلى تحسّن هذه المجموعة في الاختبارات قيد البحث، فضلاً عن أنّ مدرّس المادة كان له دور مهمّ في حث أفراد المجموعة الضابطة على إظهار أفضل مستوى جيد في تنفيذ مفردات البرنامج التعليمي والاختبارات والمنافسة مع الطلاب للحصول على اداءٍ افضل، ولكنهم لم يظهروا بالمستوى المطلوب قياساً بالمجموعة التجريبيّة نظراً لتميز الانموذج المستخدم فضلاً عن توظيف التمارين التي تم اعطاؤها لهم وملائمتها في الدرس.

كذلك أظهرت نتائج الجدول (5) للمجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب المتّبع في الاختبار القبليّ والبعديّ لمقياس التفكير التأمليّ، عدم وجود فروق إحصائيّة ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين. ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف التفكير التأمليّ لدى الطلاب نتيجة عدم تعرضهم لنماذج من النظرية المعرفية، فضلاً عن قلّة توافر المدرّسين المؤهّلين لاستخدام استراتيجيات تدريس تهدف إلى تنمية التفكير ومواكبة التطور المعرفي والعلمي في هذا المجال.

مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات قيد البحث وتحليلها :

يتبيّن من خلال النتائج المعروضة في الجدول(6) أنّ هناك تحسن ذو دلالة معنوية بين الاختبارين القبليّ والبعديّ للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث ولصالح الاختبار البعديّ.

يعزو الباحثون التحسن الملحوظ في المجموعة التجريبية إلى تطبيق أنموذج فورشتاين وتنفيذ البرنامج التعليمي وفق أسس علمية منظمة تهدف إلى منح الطلاب حرية اتخاذ القرارات، يعد هذا النموذج جديدًا على الطلاب، ويركّز على عنصرين أساسيين: المدرّس والطالب، بحيث إنّ المدرّس هو المخطط والموجه والميسر للعملية التعليمية، بينما يكون الطالب محور هذه العملية، مشاركًا في التعلم ومطبقًا للمهام خلال الدرس.

إشراك الطلاب كمحور أساسي في العملية التعليمية حفّز حماسهم ونشاطهم، مما أدّى إلى تحسين مستواهم المهاري من خلال اتباع خطوات الأنموذج، بحيث أثار ميول الطلاب واهتمامهم بالمادة الدراسية، ما زاد من تركيزهم، ورفع قدرتهم على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها، مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

يؤكّد الباحثون أن تنفيذ خطط الدروس التعليمية وفق أنموذج فورشتاين ساهم بشكل كبير في جعل عملية تعلم المهارات أكثر فاعلية، إنّ هذا النموذج عمل على تطوير البنية المعرفية للطلاب عبر إكسابهم مفاهيم ومهارات عقلية تُحسن الأداء الإدراكي، هذا الأداء يمكن اعتباره جزءًا من تجهيز معلومات تُستخدم بشكل تلقائي ومتكرر في مواقف متنوعة، ما يؤدّي إلى تطوير الفرد على مستويات متعددة ويزيد من قدرة الطالب على التفكير التأملي والتفاعل فيما بينهم ومع الموقف

التعليمية من خلال سهولة استرجاع المعلومات والحصول على المساعدة الازمة من قبل زملائهم أو من المدرّس أو أي شخص آخر ذو خبرة في موضوع الدرس لذا يكون لها دور إيجابي في العملية التعليميّة.

إنّ أنموذج فورشتاين يتطلب من المدرس دوراً يختلف عن الدور التقليدي فدور المدرس وسيط بين الطالب وبين المثيرات المتنوعة التي يتعرض لها داخل الفصل سواء كانت انشطة علمية ام مواقف تعليميّة ام تدريبات داخل المحتوى الدراسي إذ يقوم المدرس بانتقائها وتنظيمها وإعادة صياغتها لتقديمها في صورة يسهل على الطلبة التفاعل معها الى جانب دوره كمرشد وموجه يعمل على استعادة تفكيرهم ودفعهم الى ممارسة العديد من المهارات العقلية التي تمكّنهم من اتحاد المهام (الصعيدي، 2008، 7).

يرجّح الباحثون أنّ سبب تحسّن أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في الاختبارات البعديّة يعود إلى التأثير الكبير للاستراتيجية التدريسية المستخدمة، التي ركزت على جعل الطالب محور العملية التعليميّة. ويؤكّد (علي وآخرون، 2016) أنّ "إشراك الطالب في الدرس يعد ضروريًا لتهيئة مواقف تعليمية تحقق أهداف التربية الرياضية، ممّا يحول العمليّة التعليميّة من مجرد تكرار للمادة إلى عملية تربوية فعالة (علي وآخرون، 2016، 123).

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

1. إنّ لأنموذج فورشتاين اثراً ايجابياً في تطوير بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم للطلاب.
2. إنّ لأنموذج فورشتاين اثراُ ايجابياً في تنمية التفكير التأملي في بعض مهارات كرة القدم للطلاب.
3. إنّ إعداد الوحدات التعليميّة وفق أنموذج فورشتاين كان له أثر ايجابيّ في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم للطلاب وتنمية تفكيرهم التأملي.

التوصيات :

وقد أوصى الباحثون بعدد من التوصيات هي ما يأتي:

1. التأكيد على أهمية استخدام أنموذج فورشتاين في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب والابتعاد عن الطرائق المتبعة التي تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.
2. ضرورة التغيير والتنويع في النماذج التعليميّة لما له من أهميّة كبيرة في إغناء عمليّة التعلّم.
3. إجراء دراسات مشابهة في مجال تأثير استخدام النموذج المستخدم في البحث الحالي وبناء مناهج تعليميّة لمراحل عمريّة وألعاب رياضيّة ولتعلّم مهارات مختلفة لم تتناولها الدراسة الحاليّة.
4. تأكيد أهمية إجراء دورات تطويرية لمدرسي التربية الرياضية لغرض اطّلاعهم على أحدث الاستراتيجيات والنماذج التعليميّة وتدريبهم على كيفيّة استعمالها.

المراجع العربية

اسماعيل، ثامر محسن، وآخرون .(1991). *الاختبار والتحليل بكرة القدم*. الموصل، مطبعة جامعة الموصل.

رزوقي، رعد مهدي واخرون .(2005). *مبادى أساسّية في التدريب والعلوم* ط1. بغداد، مكتبة الغفران.

الخشاب، زهير قاسم وآخرون .(1999). *كرة القدم ط2*، جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر.

علي، زينب واخرون .(2016). *الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها*. القاهرة، دار الفكر العربي.

أبو الفتوح، عطيفة حمدي وسرور، عايدة عبد الحميد .(2011) . *تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة، الأهداف و الاستراتيجيات*. القاهرة، دار النشر للجامعات.

المقابلة، محمد عادل محمود .(2019). مدى اكتساب لاعبي كرة القدم لمهارات التفكير التأملي جامعة اليرموك. *مجلة المنارة للابحاث، جامعة ال البيت*، الأردن، مجلد25، العدد2.

حماد، مفتي ابراهيم (1991). *التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة*. جامعة القاهرة ،دار الفكر العربية.

إبراهيم، مفتي .(1994). *الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم*. القاهرة، دار الفكر العربي.

الصعيدي، منصور سمير السيد .(2008). *فعالية استراتيجية الاثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات واثرها على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنها، كلية التربية.

محجوب، وجيه .(2002). *التعلّم والتعليم والبرامج الحركّية* ط1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبيّة

Anita, C. (1997). *The Effet of Instrumental Enrichment on The Reasoning Abilities*. Achievement and Behavior of Elementar.

The effect of Forstein's model on developing reflective thinking and learning some basic football skills for students

ABSTRACT:

The aim of this research was to examine the effect of utilizing the Forstein model on enhancing reflective thinking and acquiring fundamental football skills among first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tikrit. The researchers employed an experimental approach with a pre-test and post-test design involving two equivalent groups, which is considered the most suitable design for this study. The study population consisted of first-year students for the academic year 2023-2024, with Section (B) selected as the experimental group and Section (C) as the control group, each comprising 20 students. An instructional program based on the Forstein model was developed, comprising 12 lesson plans implemented over a period of 6 weeks. The researchers used SPSS software to analyze the results, and after appropriate statistical analysis, significant differences were found in favor of the experimental group in the post-tests. These findings confirm the positive impact of the Forstein model on the development of reflective thinking and the acquisition of fundamental football skills. Based on these results, the researchers recommend adopting the Forstein model in teaching football in the colleges of Physical Education and Sports Sciences across Iraq.

Keywords: Feuerstein model, reflective thinking, basic skills, football.

JJPESS
Volume 2, Issue 3, Sep. 2025
P-ISSN: 3007-018X
Pages: 172 - 185
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستوى الحصيلة المعرفيّة لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم في الأردن لبنود قانون عقود الاحتراف الرياضيّ

أ.د عايد زريقات [1]*، د. بلال ابو عيشه [2] ، د.أسامه عبدالفتاح [3]، د. محمد بن طريف [4] ، د. فيصل العبادي [5].

[1] كليّة علوم الرياضة- الجامعة الأردنيّة، الأردن.

[5،4،2] كلية القانون- جامعة عمان العربيّة، الأردن.

[3] دكتور، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

تاريخ الاستلام: 27-كانون أول-2024 تاريخ القبول: 23-شباط-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى مدى إلمام لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن ببنود عقد الاحتراف، ومستوى الحصيلة المعرفيّة لديهم في تلك البنود. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم اختيار عيّنة الدراسة بالطريقة العشوائية، والتي تكوّنت من (32) لاعباً ولاعبة. للحصول على البيانات تم أستخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكوّنت بصورتها النهائية من (30) فقرة من نسخة عقد الإحتراف للاعبين. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الحصيلة المعرفية لعيّنة الدراسة، حيث جاءت بنسبة (90.15)% للذكور، و (87.57)% للإناث. ويوصي الباحثون بتعزيز المستوى المعرفي للبنود القانونيّة التي يشتمل عليها عقد الاحتراف من خلال الندوات والمحاضرات التوعوية لأهميّتها.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: الحصيلة المعرفيّة، عقد الإحتراف، لاعبو كرة القدم، الأردن.

Corresponding Author: A.Zureigat@ju.edu.jo

المقدمة :

تُعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية على مستوى العالم، وغالبًا ما يشار إليها بالرياضة العالمية. ويتجلّى ذلك من خلال عدد الاتحادات الرياضية المنتسبة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، والمتابعة الواسعة للمشاهدين، والعدد الكبير للاعبين المشاركين (Alcock, 2010; Castellanos et al., 2014). وخلال القرن الماضي، تطوّرت كرة القدم من رياضة تُمارس لأسباب ترفيهية، إلى عمل حقيقيٍّ لكسب المال، ولم تعد رياضة كرة القدم هواية، بل أصبحت مهنة يُمارسها اللاعب على وجه الاحتراف، وهذا يتطلّب إبرام عقود تنظّم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي سيلتحق به، وهذا ما يسمّى عقد احتراف لاعب كرة القدم (الحمراوي، 2023).

فالإحتراف بمفهومه العام يعني مزاولة اللاعب عملا معيّنًا على أنّه حرفة، وبمعنى آخر ممارسة اللاعب هذا العمل بصفة مستمرة ومنتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش بحيث يكون هذا العمل المصدر الرئيس لرزقه (الحنفي، 2007؛ علاء الدين، 2016). كذلك يشير فريد (2019) إلى أنّ الاحتراف عبارة عن ممارسة كرة القدم بصفة مستمرة ومنتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب للعيش من خلال عقد محدّد المدة والمبلغ المالي. وكرة القدم هي الاكثر شهرةً وانتشارًا في هذا الشأن، الأمر الذي قد يولد بعض المشاكل القانونيّة. وبالتالي يتعيّن توضيح العلاقة القانونيّة من خلال التفسير المنتظم للقوانين واللوائح. وأنّ عقود العمل التي يبرمها اللاعبون المحترفون والأندية هي عقود عمل. ممّا يعطي خصوصية للاعبين المحترفين. وأنّها لا تتمتّع بحق الإلغاء التعسفي للعقود، وبالتالي أفرز هذا الإحتراف عقودًا رياضية، على أنواع ثلاثة، هي عقد انتقال لاعب كرة القدم المحترف، عقد إعارته، وعقد احترافه (فريد، 2019). ويشير الشافعي (2005) إلى أنّ الاحتراف كوظيفة أو مهنة يتطلب الانتظام والاستمرار في ممارسة رياضة كرة القدم بحيث تشكّل هذه الرياضة مصدر رزق للاعب. كذلك يشير قاشي وعبد الحليم (2021) إلى أنّ علاقة اللاعب بالنادي يجب أن تتم وفق تشريعات العمل الذي ينظّمه عقد خاص وفق للوائح والأنظمة الصادرة من الاتحاد الدولي والاتحادات الوطنية لكرة القدم. واقترح Paul et al. (2013) أنّ بعض الشروط التعاقديّة المتعلّقة بسلوكيات اللاعبين خارج إطار المنافسة والبنود الأخلاقية بحاجة إلى إعاد صياغة وتوضيح؛ لأنّه لا يوجد تفسير واضح لها وتستند على فكرة أنّ الرياضيين المحترفين هم قدوة وبالمقابل يتمتّع هؤلاء اللاعبون بحقوق المواطنين العاديين.

ولهذا نشاهد أنّ الدول الغربية انتهجت الأخذ بمبدأ الاحتراف كطريقة للارتقاء باللاعبين وإنجازاتهم، حيث تعتبر المسائل القانونية والنزاعات خلال عمليات انتقال اللاعبين المحترفين في المجالات الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة من المسائل الأكثر أهميّة في عقود الاحتراف، كما توجد مشكلة التسجيل المزدوجة التي تمثّل أيضا عقبة في نقل اللاعب بسبب عدم وجود تسجيل قانوني، مما يستوجب محاربة العقود السوداء من خلال تعديل القوانين واللوائح، واعتبار نقل اللاعب المحترف فعلا قانونياً مشتركاً ينجزه اللاعب المحترف والنادي مع توضيح الحقوق والالتزامات(المصاروة، 2016). كما يتوجّب إصلاح نظام نقل اللاعبين المحترفين، وتعديل قانون الرياضة والقوانين واللوائح الأخرى لتقوية النظام القانوني للرياضة، وإضعاف مفهوم السلطة والفردية من خلال الحكومة وإعطاء الأندية واللاعبين مساحة أكبر للإستقلال، وتعلّم القواعد الناضجة والخبرة المفيدة في نقل اللاعبين، وإنشاء مؤسّسات تحكيم رياضية احترافيّة لإصدار أحكام موثوقة في النزاعات، حيث أنّ الاحتراف الرياضي، شأنه كأيّ مهنة سواء كان تجاريًا أو صناعيًا، يستلزم أن يتخذ اللاعب من ممارسته للنشاط الرياضي مهنة وحرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد مادي، لذلك مهنة الاحتراف يجب أن تكون لها أركان أساسية

بين النادي واللاعب بموجب عقد قانوني متفق عليه بين الطرفين يشمل عدة بنود وشروط تقيد اللاعب وتلزمه في اتباعها، ومعاقبته عند مخالفتها(الشعالي والغزاوي، 2005؛ سعداني، 2017).

وبالتالي يُعدّ عقد انتقال اللاعبين المحترفين من العقود الجديدة التي بدأت بالظهور في جميع البلدان، نظراً لما لها من أهمية في انتقال اللاعب من نادٍ إلى آخر. فمن الأمور الشائعة في مجال احتراف كرة القدم، أن ينتقل اللاعب المحترف من ناديه إلى نادٍ آخر، عقب انقضاء عقده، مقابل قيام النادي الجديد للاعب بدفع مبلغ من المال إلى النادي السابق. وينصب عقد الانتقال على اللاعبين المحترفين، فهذا العقد لم يبدأ بالظهور، إلا بعد الأخذ بنظام الاحتراف الرياضي، الذي يجعل من أداء الرياضة، أو تنظيمها للأشخاص المعنيين بها من لاعبين وأندية والإشراف عليها، مورداً أساسيّاً(معافي، 2021؛ النظام القانوني للقضاء الرياضيّ الدوليّ، 2017).

وعليه أصبحت رياضة كرة القدم المحلية على مستوى المملكة الأردنيّة الهاشميّة تحظى باهتمام ورعاية كبيرين، مما ولّد مفهوم الاحتراف على المستوى المحليّ، والذي يمارس كمهنة للمحترف يدر دخل عليه، لا سيّما أنّ الدول الغربيّة سبقتنا في هذا المجال وأصبح بعض لاعبي كرة القدم المحترفين الأكثر أجورًا على مستوى العالم، وتسعى المملكة الأردنية الهاشمية من خلال إتحاده بقيادة سمو الأمير علي بن الحسين إلى الارتقاء بمستوى رياضة كرة القدم الأردنية ، وفي سبيل سعيها لتحقيق هذا الهدف، فإنّها تأخذ بشتى الأساليب والطرق المتاحة والمبنيّة على الأسس العلميّة المتطوّرة للنهوض برياضة كرة القدم. وبالتالي تعتبر مستوى الحصيلة المعرفيّة ببنود عقد الاحتراف ذات أهمية كبيرة، وفي هذا المجال يشير السعود والسعود (2022) إلى أنّ الحصيلة المعرفية جاءت بدرجة جيدة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الحصيلة المعرفيّة تبعًا لمتغيّر الدرجة التدريبيّة، كذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الحصيلة المعرفيّة والإنجاز الرياضيّ.

مشكلة الدراسة :

تمثّل الحصيلة المعرفيّة لبنود عقد الاحتراف في رياضة كرة القدم أساسًا يعتمد عليه اللاعب في مسيرته المهنيّة، وبالتالي انخفاض مستوى الإلمام بكافة بنود عقد الاحتراف يؤثّر سلبًا على أداء اللاعب. على الجهة المقابلة المعرفة الجيدة ببنود عقد الاحتراف يُجنّب اللاعب من الآثار القانونيّة الناتجة عن الخلل في تطبيق بنود العقد. ومن خلال متابعة الرياضيين المحترفين في كرة القدم الأردنيّة فيما يتعلّق بعقود الاحتراف وآليات التعاقد والانتقال، لاحظ الباحثون وجود ضبابيّة لدى اللاعبين في فهم بعض بنود عقد الاحتراف وبشكل خاص النتائج التي تترتّب على المخالفات التي يرتكبها اللاعب، وهذا قد يُلحق باللاعب الضرر لعدم الإطلاع الكافي والتفسير الواضح لبنود ذلك العقد، والذي يكون على شكل غرامات تترتب على اللاعب المخالف، وقد يصل إلى فسخ عقده دون أي مبالغ تعويضيّة تدفع له بسبب عدم الدراية الكافية بكيفية التصرف بناءً على البنود القانونية الواردة في عقد الاحتراف. بالإضافة إلى ذلك ومن خلال مراجعة الباحثين للأدب النظري المرتبط بموضع الدراسة وجدوا أنّ هناك شُحّاً في الدراسات العلميّة المرتبطة وبشكل خاص في البيئة الأردنيّة. ولمثل هذه الأسباب وغيرها سعى الباحثون لإجراء هذه الدراسة لبيان مستوى الحصيلة المعرفيّة لديهم ووضع التوصيات للجهات المعنيّة بتنظيم عقد الاحتراف، والتي قد تساهم في رفع مستوى الحصيلة المعرفيّة لتصل لنسبة 100%، وذلك لحماية كلا اللاعب والنادي.

أهمية الدراسة :

أصبحت رياضة كرة القدم العالميّة والمحليّة تحظى باهتمام كبير، وانتقلت من مفهوم الهواية إلى الاحتراف، وبالتالي تكمن أهميّة الدراسة في الجوانب الآتية:

1. تساهم في رفد المكتبة العربية بدراسة علميّة في مجال بنود عقد الاحتراف للاعبي كرة القدم المحترفين.

2. تعمل على تسليط الضوء على موضوع العقود الرياضيّة، وأهميّة إدراك وفهم بنودها بشكل واضح ممّا يقلّل من المشكلات التي قد تحدث مستقبلاً.
3. تساعد نتائج الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى اللاعبين بالبنود القانونيّة لعقود الاحتراف.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرّف إلى :
– مستوى الحصيلة المعرفيّة في البنود القانونية لعقد الإحتراف الرياضي لدى لاعبي ولاعبات أندية المحترفين في رياضة كرة القدم الأردنيّة.

سؤال الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي :
– ما مستوى الحصيلة المعرفيّة في البنود القانونيّة لعقد الاحتراف الرياضي لدى لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنيّة؟

مصطلحات الدراسة :

الحصيلة المعرفيّة: هي مجموع ما يمتلكه اللاعبون واللاعبات من معارف ومعلومات متعددة ومرتبطة ببنود عقد الاحتراف في رياضة كرة القدم، والتي يتم اكتسابها من خلال وسائل مختلفة كالتعلّم، ورشات العمل والمحاضرات (إجرائي).
الاحتراف: عبارة عن ممارسة كرة القدم بصفة مستمرة ومنتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب للعيش من خلال عقد محدد المدة والمبلغ المالي (فريد، 2019).
عقد الاحتراف: هو عقد يهدف إلى تنظيم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي سيلتحق به، وفق بنود واضحة بين الطرفين (الحمراوي، 2023).

مجالات الدراسة :

المجال البشريّ: تم إجراء هذه الدراسة على لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنيّة.
المجال الزمانيّ: تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الرياضيّ 2023/ 2024م
المجال المكانيّ: تم إجراء هذه الدراسة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ بأسلوبه المسحيّ.

مجتمع وعيّنة الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين والمسجلين في السجلات الرسميّة في اتحاد كرة القدم (300 لاعب، و100 لاعبة). وعلى الطرف الآخر تم إجراء هذه الدراسة على عيّنة تكوّنت من (32) لاعب ولاعبة كرة قدم في أندية الدرجة الأولى والمحترفين ممن وافقوا على المشاركة في هذه الدراسة. بحيث شملت العيّنة (21) لاعباً و(11) لاعبة.

أداة الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال تطبيقها على أفراد عيّنة الدراسة، وذلك بالاطلاع على المراجع العلميّة المختلفة والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع عقود الاحتراف في المجال الرياضيّ كدراسة (الصعوب،2021; الحمراوي، 2023; الحنفي، 2007). حيث تم بناء استبانة الكترونيّة تكوّنت من (30) فقرة على جوجل فورم. مع العلم أنّ هذه الفقرات تمثّل بنود عقد الاحتراف المعتمد لدى لاعبي كرة القدم المحترفين.

صدق أداة الدراسة :

للتحقّق من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبيان على (5) من المحكّمين المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة فقرات هذا الاستبيان وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة. حيث تكوّنت الاستبانة بصورتها الأوليّة من (33) فقرة حيث تم حذف (3) فقرات وتعديل صياغة الفقرات (5، 8، 21) لتستقر أداة الدراسة النهائيّة على (30) فقرة.

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحثون بحساب معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان، باستخدام الاتّساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) حيث أظهرت النتائج أنّها تتمتع بقيمة اتّساق داخلي بدرجة عالية وقد بلغت (0.912). وهذه القيمة كانت أكبر من قيمة الحدّ الأدنى التي عادة ما تستخدم كمرجعيّة في البحوث الاستكشافية وهي القيمة (0.600)، إضافة إلى أنّها قريبة جدًا من الحدّ الأعلى لقيم الثبات البالغة (1.00) لذلك تعدّ هذه القيمة مناسبة وكافية لأغراض مثل هذا البحث ما يتيح إمكانيّة تطبيقها.

بالإضافة إلى ذلك قام الباحثون باستخدام مقياس (نعم أو لا) للاستجابة عن فقرات أداة الدراسة. وبعد الانتهاء من المعاملات العلميّة لأداة الدراسة تم إرسال رابطها إلى اللاعبين من خلال برنامد (الواتساب)، وقاموا بتعبئتها وإعادة إرسالها، حيث تم استلام الاستبيانات من خلال رابط الاستبانة على (جوجل فورم). والتي بلغت (32) استبانة.

متغيّرات الدراسة :

المتغيّر المستقل: بنود عقد الاحتراف

المتغيّر التابع: استجابات عيّنة الدراسة على أداة الدراسة (مستوى الحصيلة المعرفيّة)

المعالجة الإحصائيّة :

استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائيّة (SPSS) للعلوم الاجتماعية للحصول على المتوسطات الحسابيّة والتكرارات.

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة عن تساؤل الدراسة والذي ينصّ على: **ما مستوى الحصيلة المعرفية في البنود القانونيّة لعقد الاحتراف الرياضيّ لدى لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنيّة؟** استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئويّة والجدولان (1، 2) يوضّحان ذلك.

الجدول 1. يوضّح التكرارات والنسب المئويّة لعيّنة الدراسة من اللاعبين (ن= 21)

الرقم	الفقرة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
1	يبدأ عقد الإحتراف من تاريخ توقيعه ويمتد لينتهي في أول يوم من فترة التسجيل الأولى للموسم اللاحق	12	57.14	9	42.86
2	يجب أن يقوم الطرف الأول بتسجيل العقد في الاتحاد وفق الأصول في أول فترة تسجيل متاحة بعد توقيع العقد	21	100	0	0
3	يلتزم اللاعب بالمشاركة وبذل أقصى جهده وإمكاناته في جميع المباريات والتمارين التي يطلب منه النادي المشاركة فيها في الزمان والمكان الذين يحدّدهما النادي ما لم تكن حالته الصحيّة لا تسمح بذلك بموجب تقارير طبية صادرة عن جهة معتمدة وفق المواد (10 و 11)	19	90.48	2	9.52
4	يلتزم اللاعب بعدم لعب كرة القدم مع أيّ نادي آخر خلال مدة العقد ويلتزم بمراعاة قوانين وقواعد اللعبة في جميع المباريات التي يشارك فيها	21	100	0	0
5	يتعهّد اللاعب بالالتزام بأنظمة وتعليمات ولوائح النادي الداخليّة وتلك المتعلّقة بالاحتراف الصادرة عن الاتحاد، ويتوجّب على الطرفين (النادي واللاعب) الالتزام باللوائح والأنظمة والتعليمات الخاصة بأوضاع وانتقالات اللاعبين التي تصدر عن الاتحاد	21	100	0	0
6	يوفّر النادي للاعب نسخة من لوائح النادي والاتحاد ذات العلاقة ولائحة أوضاع وانتقال لاعبي كرة القدم في المملكة وصورة عن عقود التأمين المعتمدة بين النادي وشركة التأمين المتعاقد معها	17	80.95	4	19.15
7	باستثناء لعب كرة القدم في ناديه لا يجوز للاعب دون الحصول على موافقة خطيّة من النادي أن يشارك في أيّة أنشطة رياضيّة	17	80.95	4	19.15
8	يتوجّب على اللاعب الالتزام بالمحافظة على حالته الصحيّة ولياقته البدنيّة ولا يجوز له تعريض نفسه للخطر ومخالفة بنود بوليصة التأمين	21	100	0	0
9	على اللاعب إبلاغ النادي فورًا بالإصابات و/أو الأمراض التي قد تمنعه من اللعب و/أو التدريب مع النادي.	21	100	0	0
10	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبيّ بأي شكل من الأشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	18	85.71	3	14.29
11	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأيّ شكل من الأشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	18	85.71	3	14.29

12	يحق للاعب الحصول على رأي طبي ثانٍ من طبيب مختص مستقل في حال لم يوافق على رأي طبيب النادي. وفي حال استمر الاعتراض على نتيجة الرأي الطبي، يوافق اللاعب والنادي على اللجوء لرأي ثالث مستقل يكون ملزماً للطرفين	19	90.48	2	9.52
13	يلتزم اللاعب والنادي باحترام لوائح وتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمتعلّقة بطلب الإتحاد ليشارك اللاعب مع منتخبه الوطني.	21	100	0	0
14	يلتزم النادي بالسماح للاعب بالاشتراك مع المنتخبات الوطنيّة الأردنيّة عند استدعائه	21	100	0	0
15	يحق للاعب التمتع بإجازة سنويّة مدتها 21 يومًا مدفوعة الراتب ويتفق الطرفان على موعد استحقاقها	16	76.19	5	23.81
16	يحظر على النادي أو اللاعب دفع أو استلام أيّة مبالغ ماليّة من أو إلى أيّ شخص أو تنظيم مهما كانت صفته بقصد الإغراء للفوز أو التعادل أو الخسارة باستثناء المبالغ التي يدفعها النادي للاعب بموجب هذا العقد	20	95.24	1	4.76
17	يحظر على النادي واللاعب القيام بسلوك قد يوصف بأنّه شكل من أشكال التمييز العرقيّ أو الإهانة لأيّ شخص بطريقة مستفزة بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الأصل العرقي ، وإنّ مخالفة هذا البند قد يعرّض اللاعب للعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الصادر عن الاتحاد الدوليّ لكرة القدم	21	100	0	0
18	يحمي النادي اللاعب من كافة أشكال التمييز وانتهاكات حقوق الانسان	20	95.24	1	4.76
19	يدفع النادي للاعب ببداية كلّ شهر ميلادي راتبه المتفق عليه	16	76.19	5	23.81
20	يتعهد اللاعب بالقبول بكافة العقوبات التي يفرضها عليه النادي والاتحاد في حال ارتكابه لأي من المخالفات المنصوص عليها في اللوائح المعمول بها	20	95.24	1	4.76
21	يحقّ للنادي تخفيض كافة المستحقات المالية للموسم التالي بموجب هذا العقد بنسبة لا تزيد عن 50 % من مستحقات اللاعب المالية الواردة في هذا العقد في حال هبوط النادي من درجة المحترفين للدرجة الأولى	19	90.48	2	9.52
22	يجوز إنهاء هذا العقد في أيّ وقت من الأوقات باتفاق الطرفين (النادي واللاعب) كما يجوز لاي طرف طلب انهاء العقد من لجنة أوضاع اللاعبين بالاتحاد إذا توفّر سبب معلل	20	95.24	1	4.76
23	في حال إصابة الطرف الثاني أثناء تدريبات النادي أو المباريات الوديّة والرسميّة يجب تقديم تقرير طبي من مستشفى حكوميّ عن الإصابة خلال ٤٨ ساعه من إصابته إلى النادي أو مدير الفريق	17	80.95	4	19.05
24	في حال مخالفة النادي أو اللاعب لأيّ من بنود هذا العقد أو لأنظمته ولوائح الاحتراف فإنّه يحقّ لأيّ طرف تقديم شكوى للاتحاد للبت في الأمر واتخاذ ما يراه مناسباً، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين	19	90.48	2	9.52
25	تطبق أحكام لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين الصادرة عن الاتحاد في كلّ ما لم يرد ذكره في العقد	18	85.71	3	14.29
26	يكون الاتحاد الدولي لكرة القدم صاحب الاختصاص في الفصل في أيّ نزاع قد ينشأ بين الطرفين إن كان الطرف الثاني غير أردني، إلّا إذا ارتضى نقل خلافه إلى الإتحاد الأردني لكرة القدم ولجانه و دوائره المختلفة	20	95.24	1	4.76
27	يتعهّد الطرفان بالامتناع عن عرض أيّ نزاع أو خلاف رياضي يتعلّق بهذا العقد أمام المحاكم العاديّة ما لم يتم النص على ذلك بصورة محددة في	19	90.48	2	9.52

	لوائح وأنظمة وقوانين الفيفا أو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أو الاتحاد الأردني، كما يلتزم الطرفان بالامتثال للقرارات الصادرة عن محكمة تحكيم الاتحاد الأردني لكرة القدم – إن وجدت أو أيّة لجنة أو هيئة تقوم مقامها إن لم تكن موجودة – وعن محكمة التحكيم الرياضي (CAS) في لوزان				
28	يصحّ العقد ويبطل أيّ شرط مخالف للقواعد الآمرة في لائحة اوضاع اللاعبين والقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن الإتحاد	18	85.71	3	14.29
29	النادي ملزم بتقديم نسخة من هذا العقد للاعب عند التوقيع عليه	21	100	0	0
30	تعتبر جميع الاتفاقات السابقة لهذا العقد بين طرفيه لاغية باستثناء أيّة استحقاقات مالية مترتبة على العقد الملغي	17	80.95	4	19.05
	المتوسط العام	*	90.15	*	9.85

الجدول 2. يوضّح التكرارات والنسب المئويّة لعيّنة الدراسة من اللاعبات (ن= 11)

الرقم	الفقرة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
1	يبدأ عقد الاحتراف من تاريخ توقيعه ويمتد لينتهي في أول يوم من فترة التسجيل الأولى للموسم اللاحق	5	45.45	6	54.55
2	يجب أن يقوم الطرف الأول بتسجيل العقد في الاتحاد وفق الأصول في أول فترة تسجيل متاحة بعد توقيع العقد	11	100	0	0
3	يلتزم اللاعب بالمشاركة وبذل أقصى جهده وإمكاناته في جميع المباريات والتمارين التي يطلب منه النادي المشاركة فيها في الزمان والمكان الذين يحدّدهما النادي ما لم تكن حالته الصحية لا تسمح بذلك بموجب تقارير طبية صادرة عن جهة معتمدة وفق المواد (10 و 11)	11	100	0	0
4	يلتزم اللاعب بعدم لعب كرة القدم مع أيّ نادي آخر خلال مدة العقد ويلتزم بمراعاة قوانين وقواعد اللعبة في جميع المباريات التي يشارك فيها	11	100	0	0
5	يتعهّد اللاعب بالالتزام بأنظمة وتعليمات ولوائح النادي الداخلية وتلك المتعلّقة بالاحتراف الصادرة عن الاتحاد، ويتوجّب على الطرفين(النادي واللاعب) الالتزام باللوائح والأنظمة والتعليمات الخاصة بأوضاع وانتقالات اللاعبين التي تصدر عن الاتحاد	11	100	0	0
6	يوفّر النادي للاعب نسخة من لوائح النادي والاتحاد ذات العلاقة ولائحة أوضاع وانتقال لاعبي كرة القدم في المملكة وصورة عن عقود التأمين المعتمدة بين النادي وشركة التأمين المتعاقد معها	10	90.91	1	9.09
7	باستثناء لعب كرة القدم في ناديه لا يجوز للاعب دون الحصول على موافقة خطية من النادي أن يشارك في أيّة أنشطة رياضية	10	90.91	1	9.09
8	يتوجب على اللاعب الالتزام بالمحافظة على حالته الصحيّة ولياقته البدنيّة ولا يجوز له تعريض نفسه للخطر ومخالفة بنود بوليصة التأمين	8	72.73	3	27.27
9	على اللاعب إبلاغ النادي فورًا بالإصابات و/أو الأمراض التي قد تمنعه من اللعب و/أو التدريب مع النادي.	11	100	0	0
10	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأيّ شكل من الاشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	11	100	0	0

11	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأي شكل من الاشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	10	90.91	1	9.09
12	يحق للاعب الحصول على رأي طبي ثانٍ من طبيب مختص مستقل في حال لم يوافق على رأي طبيب النادي. وفي حال استمر الاعتراض على نتيجة الرأي الطبي، يوافق اللاعب والنادي على اللجوء لرأي ثالث مستقل يكون ملزماً للطرفين	10	90.91	1	9.09
13	يلتزم اللاعب والنادي باحترام لوائح وتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والإتحاد الآسيوي لكرة القدم والمتعلقة بطلب الإتحاد ليشارك اللاعب مع منتخبه الوطني.	9	81.82	2	18.18
14	يلتزم النادي بالسماح للاعب بالاشتراك مع المنتخبات الوطنية الأردنية عند استدعائه	11	100	0	0
15	يحق للاعب التمتع بإجازة سنوية مدتها 21 يومًا مدفوعة الراتب ويتفق الطرفان على موعد استحقاقها	11	100	0	0
16	يحظر على النادي أو اللاعب دفع أو استلام أية مبالغ مالية من أو إلى أي شخص أو تنظيم مهما كانت صفته بقصد الإغراء للفوز أو التعادل أو الخسارة باستثناء المبالغ التي يدفعها النادي للاعب بموجب هذا العقد	5	45.45	6	54.55
17	يحظر على النادي واللاعب القيام بسلوك قد يوصف بأنّه شكل من اشكال التمييز العرقي أو الإهانة لأي شخص بطريقة مستفزّة بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الأصل العرقي ، و إن مخالفة هذا البند قد يعرض اللاعب للعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم	10	90.91	1	9.09
18	يحمي النادي اللاعب من كافة أشكال التمييز وانتهاكات حقوق الانسان	10	90.91	1	9.09
19	يدفع النادي للاعب ببداية كل شهر ميلادي راتبه المتفق عليه	8	72.73	3	27.27
20	يتعهد اللاعب بالقبول بكافة العقوبات التي يفرضها عليه النادي والاتحاد في حال ارتكابه لأيّ من المخالفات المنصوص عليها في اللوائح المعمول بها	8	72.73	3	27.27
21	يحق للنادي تخفيض كافة المستحقات المالية للموسم التالي بموجب هذا العقد بنسبة لا تزيد عن 50 % من مستحقات اللاعب المالية الواردة في هذا العقد في حال هبوط النادي من درجة المحترفين للدرجة الأولى	11	100	0	0
22	يجوز إنهاء هذا العقد في أي وقت من الأوقات باتفاق الطرفين (النادي واللاعب) كما يجوز لأي طرف طلب إنهاء العقد من لجنة أوضاع اللاعبين بالإتحاد إذا توفّر سبب معلل	8	72.73	3	27.27
23	في حال إصابة الطرف الثاني أثناء تدريبات النادي أو المباريات الوديّة والرسميّة يجب تقديم تقرير طبي من مستشفى حكومي عن الإصابة خلال ٤٨ ساعه من اصابته إلى النادي أو مدير الفريق	9	81.82	2	18.18
24	في حال مخالفة النادي أو اللاعب لأيّ من بنود هذا العقد أو لأنظمته ولوائح الاحتراف فإنّه يحقّ لأيّ طرف تقديم شكوى للاتحاد للبتّ في الأمر واتخاذ ما يراه مناسباً، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين	8	72.73	3	27.27
25	تطبق أحكام لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين الصادرة عن الاتحاد في كلّ ما لم يرد ذكره في العقد	11	100	0	0
26	يكون الاتحاد الدولي لكرة القدم صاحب الاختصاص في الفصل في أيّ نزاع قد ينشأ بين الطرفين إن كان الطرف الثاني غير أردنيّ، إلّا إذا ارتضى نقل خلافه إلى الإتحاد الأردني لكرة القدم ولجانه و دوائره المختلفة	10	90.91	1	9.09

27	يتعهد الطرفان بالامتناع عن عرض أيّ نزاع أو خلاف رياضي يتعلّق بهذا العقد أمام المحاكم العاديّة ما لم يتم النصّ على ذلك بصورة محددة في لوائح وأنظمة وقوانين الفيفا أو الإتحاد الآسيوي لكرة القدم أو الإتحاد الأردني، كما يلتزم الطرفان بالامتثال للقرارات الصادرة عن محكمة تحكيم الاتحاد الأردني لكرة القدم – إن وجدت أو أيّة لجنة أو هيئة تقوم مقامها إن لم تكن موجودة – وعن محكمة التحكيم الرياضي (CAS) في لوزان	11	100	0	0
28	يصح العقد ويبطل أيّ شرط مخالف للقواعد الآمرة في لائحة أوضاع اللاعبين والقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن الاتحاد	10	90.91	1	9.09
29	النادي ملزم بتقديم نسخة من هذا العقد للاعب عند التوقيع عليه	11	100	0	0
30	تعتبر جميع الاتفاقات السابقة لهذا العقد بين طرفيه لاغية باستثناء أيّة استحقاقات ماليّة مترتبة على العقد الملغي	9	81.82	2	18.18
	المتوسط العام		87.57		12.43

باستعراض القيم الواردة في الجدول (1) يظهر لدى الباحثين أنّ مستوى الحصيلة المعرفيّة لدى اللاعبين في بنود عقد الاحتراف جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط هذا المستوى (90.15)%، وهذا مؤشّر إيجابي على المستوى المعرفي لدى اللاعبين، وعلى الطرف الآخر بلغ مستوى عدم المعرفة ببنود عقد الاحتراف (9.85)%. وهذه القيم أعلى من النتائج المتحقّقة في دراسة السعود والسعود (2022)، والتي أشارت نتائجها إلى أنّ المستوى المعرفي كان جيدًا. ومن الملفت للنظر أنّ (57.14)% فقط من عيّنة الدراسة على دراية ببداية وانتهاء عقد الاحتراف، وبمعنى آخر (42.68)% من عينة الدراسة لا يعرفون هذا البند. مع العلم أنّ النادي الرياضي يلجأ إلى إبرام عقد مع اللاعب من أجل القيام باللعب لحساب هذا النادي خلال فترة زمنيّة محدّدة. ويشير قاشي وعبد الحليم (2021) إلى أنّ هناك تباين في الاجتهادات القضائيّة بخصوص هذا العقد، حيث وصف بأنّه عقد عمل مستقل، وفي مرحلة لاحقة وصف بأنّه عقد مقاولة يخضع إلى القانون المدني. حيث ذهب جانب من الفقه إلى القول بأنّ عقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم هو عقد عمل بين اللاعب والنادي إلى الرياضي، ويبرم لمدة زمنية محددة، مقابل أجر يدفعها النادي إلى اللاعب الذي يلتزم بممارسته اللعبة في النادي. وبالتالي فإنّ عناصر عقد العمل تتمثّل في النشاط البدنيّ أو الفكريّ الذي يؤدّيه العامل شخصيّاً تحت إشراف وتوجيهات صاحب العمل، وكذا عنصر الزمن المتمثّل في الفترة التي يكون فيها العامل خاضعاً لصاحب العمل، ويجوز أن تكون المدة الزمنية مدى الحياة، وكذلك عنصر التبعية المتمثّل في الاشراف والإدارة والرقابة التي يمارسها صاحب العمل، وأخيراً عنصر الأجر الذي يعتبر حقّاً للعامل (قاشي وعبد الحليم، 2021)

وفي هذا المجال يشير فريد (2019) أنّ الاحتراف عبارة عن ممارسة رياضة كرة القدم بصفة مستمرة ومنتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب في حياته من خلال عقد محدد المدة والمبلغ المالي. ومن الملفت للنظر أنّ عيّنة الدراسة حقّقت نسبة مئوية كاملة (100%) في تسعة بنود عقد الاحتراف، وهذا يساعد على تنظيم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي يلعب فيه، ويقلّل من النزاعات القانونيّة التي يمكن أن تنشأ في المستقبل وهذا ما يؤكّده عدد الحالات القليلة جدًا في دوريات كرة القدم الأردنية التي تلجأ إلى المحاكمات الرياضية.

وباستعراض القيم الواردة في الجدول (2) يتبيّن لدى الباحثين أنّ مستوى الحصيلة المعرفية لدى اللاعبات في بنود عقد الاحتراف جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط هذا المستوى (87.57)%، وهذا مؤشّر إيجابي على المستوى المعرفي لدى اللاعبات، وعلى الطرف الآخر بلغ مستوى عدم المعرفة ببنود عقد الاحتراف (12.43)%. ومن الملفت للنظر بشكل مماثل مع استجابات اللاعبين أكد (45.45)% فقط من اللاعبات على درايتهن ببداية وانتهاء عقد الاحتراف، وبمعنى آخر (54.55)% من اللاعبات لا يعرفون هذا البند. ومن الملفت للنظر أنّه حققت اللاعبات نسبة مئوية كاملة (100%) في

(12) بند من بنود عقد الاحتراف وهذا مؤشّر إيجابيّ على الدراية المرتفعة لدى اللاعبات في تلك البنود. ويرى الباحثون أنّ بنود عقود الاحتراف الرياضي تنظّم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي يلعب فيه، ويحتوى على العديد من البنود التي تحمي اللاعب كضرورة توفر نسخة من العقد لدى اللاعب، والاجازات السنويّة الممنوحة للاعبين، بالإضافة إلى حماية اللاعبين من التمييز العرقي أو الإهانة، والمحافظة على حقوقه وإمكانيّة تقديم شكوى بحق النادي في حالة مخالفتة لبنود هذا العقد.

حسب القانون الأردني لا تكفي القواعد العامة في القانون المدني وقانون العمل لمواجهة ظاهرة الاحتراف الرياضي وتنظيم عقود الاحتراف الرياضي، وذلك وفقاً لما تم إبرازه من عديد مظاهر الخصوصية في هذا العقد، والتي تقتضي إفراد نظام قانوني خاص بهذا النوع من العقود. كذلك فإنّ التزامات اللاعب التي تصل في مداها إلى حدّ التقييد الشديد للاعب المحترف والمساس بحياته الخاصة تبقى التزامات مشروعة على خلاف الأصل المقرّر لعدم مشروعيتها استناداً إلى الطبيعة الخاصة للنشاط الرياضي والتي تبرّر فرض مثل هذه الالتزامات التي تعتبر من مستلزمات عقد الاحتراف . وكذلك فإنّ الاعتبارات الخاصة بالاحتراف والنشاط الرياضي بوجه عام لها أثر بالفعل على سوية التزام اللاعب المحترف، إلّا إنّها لا تجعله بحال التزاماً بتحقيق نتيجة وإنّما يبقى التزاماً ببذل عناية بحيث ترفع تلك الاعتبارات من سويتها لتصل إلى عناية الشخص الحريص أو حتى عناية الرجل شديد الحرص (العدوان والفضل، 2011).

وبالرغم من الحصيلة المعرفية المرتفعة لدى عينة الدراسة الّا إنّ هناك تفوقاً واضحاً للاعبين في هذا المجال، وخلاصة الموضوع يرى الباحثون أنّ ارتفاع الحصيلة المعرفيّة لدى عيّنة الدراسة ناتجة من حبهم لهذه الرياضة التي تعتبر ذات شعبية كبيرة جدًا. كذلك تعتبر ممارسة هذه الرياضة مهنة كأيّ عمل آخر وهذا يتطلّب من اللاعبين الالتزام ببنود هذا العقد الذي يضبط العلاقة بين الأطراف المعنية للتقليل من فرص فسخ تلك العقود وتجنّب الغرامات المالية الناتجة عن الإخلال ببنود عقد الاحتراف.

الاستنتاجات :

بناءً على نتائج الدراسة يمكن استنتاج أنّ الحصيلة المعرفيّة لدى اللاعبات واللاعبين ببنود عقد الاحتراف جاءت بدرجة مرتفعة جدًا، كذلك حصل البند المتعلّق في بداية وانتهاء عقد الاحتراف على أقلّ مستوى معرفي.

التوصيات :

بناءً على استنتاجات الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1. ضرورة اطلاع اللاعبين واللاعبات على نتائج هذه الدراسة.
2. عقد ورشات عمل توعويّة للبنود التي حقّقت مستوى معرفي منخفض.
3. إجراء دراسات مستقبليّة يمكن تناول متغيّرات أخرى كالجنس، الإنجاز الرياضي والخبرة
4. الاهتمام بتوعية اللاعبين في أندية الدرجة الأولى والفئات العمريّة ببنود عقد الاحتراف.

المراجع العربية

الحمراوي، حسن .(2023). إنهاء عقد لاعب كرة القدم المحترف بالإرادة المنفردة. *مجلة الشريعة والقانون*، القاهرة. 41، 1295-1354.

الحنفي، عبد الحميد .(2007). *عقد احتراف لاعب كرة القدم، مفهومه وطبيعته القانونية*. المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية الحقوق، جامعة أسيوط. 19

سعداني نورة .(2017). الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم. *دفاتر السياسة والقانون*، جانفي. (16).

السعود، حسن والسعود، محمود .(2022). مستوى الحصيلة المعرفيّة لدى مدربي أندية دوري المناصير للمحترفين بكرة القدم في الأردن وعلاقتها بالإنجاز الرياضي. *دراسات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة*، 49(4)، 564-552.

الشافعي، حسن .(2005). *المنظور القانوني عامة والقانون المدني في الرياضة- التشريعات في التربية البدنيّة والرياضة والاحتراف-العقد- التأمين*. ط1، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية.

الشعالي، خليفة والعزاوي، عدنان .(2005). *مساهمة فى نظرية القانون الرياضيّ: قانون المعاملات الرياضيّة*". دار النهضة العربية، القاهرة.

الصعوب، سامر .(2021). مدى إلمام لاعبي أندية دوري المناصير الأردني لمحترفي كرة القدم بالعقود الاحترافيّة. *مجلة أبحاث اليرموك" سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 30(2): 397-419.

العدوان، طلال والفضل، منذر .(2011). *مدى كفاية القواعد العامّة لتنظيم عقد الاحتلاف الرياضي في القانون الإداري- دراسة مقارنة* [رسالة ماجستير]، الجامعة العربية- كلية الحقوق.

علاء الدين، زياد (2016). *عقد العمل الرياضي* [رسالة ماجستير]، كلية الحقوق- جامعة جيلالى. 41

فريد، نصر (2019). التنظيم القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين(دراسة تحليلية مقارنة). *مجلة كلية الشريعة والقانون-طنطا*. 34(3): 10-99.

قاشي، علال وعبد الحليم، بوشكيوة .(2021). الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم. *مجلة قانون العمل والتشغيل*، 6(3)، 19- 1.

المصاورة، هيثم حامد .(2016). صياغة لائحة احتراف لاعبي كرة القدم السعودية: دراسة انتقادية". *مجلة الحقوق والعلوم السياسية*، جامعة الملك سعود، الرياض، 28(20).

معافي، عبد القادر.(2021). المنازعات القانونيّة التي تثيرها عقود اللاعبين المحترفين والنوادي الرياضيّة في كرة القدم الجزائريّة. *مجلة الإبداع الرياضيّ*، 12(1).

النظام القانوني للقضاء الرياضى الدوليّ، *وفقًا للوائح الرياضيّة الصادرة عن المنظمات الرياضيّة الدوليّة والمجلس الدولي للتحكيم الرياضيّ* .(2017). ط1، دار الكتب القانونية، أبو ظبي، الإمارات.

المراجع الأجنبيّة

Alcock, A. (2010). *Analysis of Direct Shots at Goal from Free Kicks in Elite Women's Football* [Thesis, Doctor of Philosophy]. Sports Science (Biomechanics) Liverpool John Moores University.

Castellanos, S., Farhadi, A., & Suarez, D. (2014). Motion Analysis and Biomechanics of the Side-Foot Soccer Kick. *Aquila: The FGCU Student Journal*, 1: 1-9.

Paul, J., Sandra, L., & Daryl, A. (2013). The Contractual and Ethical Duty for A professional Athlete to be an Exemplary Role Model: Bringing the Sport and Sports Person into Unreasonable and Unfair Disrepute. *Australian and New Zealand Sports Law Journal*, 8(1), 55-88.

.

The knowledge level among male and female football players in Jordan regarding the provisions of sports professional contracts

ABSTRACT:

This study aimed to assess the professional football players in Jordan with the terms of professional contracts and their knowledge level regarding these terms. Researchers used a descriptive survey method, and the study sample consisted of 32 players, selected randomly. Data were collected using a questionnaire composed of 30 items derived from the final version of the professional contract for players. The study results revealed a high level of knowledge among the study sample, with a percentage of 90.15% for males and 87.57% for females. The researchers recommend enhancing the players' knowledge level regarding the legal terms included in professional contracts through seminars and awareness-raising lectures on their importance.

Keywords: Knowledge level, professional contract, football players, Jordan.